



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



7013

Princeton University Library



32101 076392248

Handwritten text, possibly a title or author name, written vertically in the center of the cover. The text is faint and difficult to decipher, but appears to be in a cursive or calligraphic style.



Diwān

✽ هذا ✽

✽ ديوان عقد اللاك من نظم الشهال ✽

✽ جمع فيه ما تيسر جمعه من نظم المرحوم المبرور ✽

✽ السيد الشيخ محمود الشهال الطرابلسي الذي ✽

✽ حاز من الرقة احلاها ومن العذوبة ✽

✽ اطلأها تقمده الله برحمته وغفرانه ✽

✽ واسكنه غرف جنانه ✽

✽ آمين ✽

✽ بنفقة الفقير الى التعال عبد الفتاح شهال ✽

✽ حقوق الطبع محفوظة ✽

✽ طبع بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام ✽

✽ سنة ١٣١٢ هجرية ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ديوان عقد اللاك من نظم الشهال

(★ المقدمة ★)

ان ابى ماتردان به هام السطور * وتعلمى بدرره اجياد المنظوم
 والمنثور * حمد مانح البيان * لنوع الانسان * ومقسم النطق الى خطابة
 وذوي اوزان * جال في مضارها مقول سبحان ولسان حسان * المؤيد
 بروح القدس بدعوة خير عدنان * القائل ان من الشعر لحكمه * وان لم
 يعلمه الله نظمه * دفعا للثمة * من اعداء الملة والامة * وقد اجاز عليه
 كعبا * وانزله منزلا رحبا * فكان من الشعر بدعائه واجازته وثناه *
 شعار الفضل لكن لسواه * كما ان الامية فخر له وشين لمن عداه * صلى
 الله عليه وعلى آله واصحابه امراء الكلام * وينايع الخطابة والنظام * وسلم
 تسليما كثيرا * اما بعد * فلما كان الشعر ديوان العرب * ومضارا
 لتسابق ذوي الفضل والادب * وله في النفوس احكام مقبولة * وآثار
 صحيحة غير معلولة * اذ به التحذير والترهيب * والاغراء والترغيب *

مشجع القلوب * ومطلق الراحة في خزائن الجيوب * ومبجج الافئدة
 باللطائف * وباعث من الاحبة العواطف * رغماً عن شذوذ موسى علي
 ابن سهل * كما شكاه في شعره الممتنع السهل حيث يقول
 * وانشدته شعري به استميله * فابدى ازدراءً بابن حجر ومعبد *
 وكم له من فك طلاسم * وفض ملاحم * وجمع عوالم * وتفريق
 مظالم * عني به جموع من الفضلاء * وجهاهير من النبلاء * حتى استنزفوا
 المحابر * وملؤا الدفاتر * بينات الخواطر * ذات الخدور والستائر *
 وبلغوا به مقاصد جمه * واودعوا خزائنه جواهر علوم وحكمة * ولم يحظ
 قدره عند ذوي الالباب * اتخاذ بعض ذوي الحاجة له سبيل ارتزاق كسائر
 الاسباب

* فقطر الماء في الاصداف در * وفي جوف الافاعي صارساً *
 وكذلك سائر المعارف تكون نوراً وكماً * وعلى من لم يراع بها جانب
 الحق خزيماً ووبالاً * والله در ابن الوردي حيث يقول
 * انظم الشعر ولازم مذهبي * فاطّراح الرغد في الدنيا اقل *
 * فهو عنوان على الفضل وما * احسن الشعر اذا لم يتبدل *
 وقد كان والذي المبرور المرحوم ابو عبد الله السيد الشيخ محمود الشهال له
 في نظم الشعر حظ وافر * ونصيب زاهٍ زاهر * سلك فيه منهج الرقة
 واللطف * وخطة الحلاوة والظرف * حتى غدت ابيات شعره رياضاً
 زاهره * وحدائق عاطره

* ما ربع مية معموراً يطوف به * غيلان اذكى شذى من روضها العطر *
 وقد تشرف رحمه الله تعالى من ذلك بمدائح نبوية * واستمطر غيوث ذوي
 العرفان اصحاب المقامات العلية * كما اهدى المدائح لخلاته واصدقائه *

وهناً بعضاً منهم بافراح بزغت شمسها بيهاه * وتصرف نسيباً وغزلاً * واستنهج
 في مسراه فيه سبلاً * حتى اشهر في بلادنا السورية حسن اسلوبه *
 وثوقت الانفس لسماع غزله ونسيبه * فكان شعره في هذه الديار كالمثل
 السائر * لدى البادي والحاضر * فاحيت ان اجمع ما عثرت عليه من
 نظامه في ديوان * مرتباً له على حروف المعجم حسب الامكان * حفظاً لاثره
 المجيد * وطمعاً في بره الحميد * ولكن للتمين وحسن الافتتاح احببت ان اصدر
 طالعهم ببعض استغاثات آلمية * ومدائح نبوية * لتشف في فاتحته الاسماع
 بانفس جواهره * وتعطر الاندية باذكي عواطره * وبعد ان كمل *
 * جمعه * وتم تأليفه ووضع * سمينه (عقد اللال من نظم *
 * الشعال) عليه رحمة المتعال * ما بزغت شمس الايام *
 * واشرفت اقمار الليال * والله اسأل * *
 * وبرسوله اتوسل * ان يجعله رائقاً في انظار *
 * ذوي الادب * وبالتالي في نفوس *
 * ذوي الفضل غاية *
 * الأرب * اللهم *
 * آمين *



عبد الفتاح
 شحال

❁ وهذا اول ما افتتح به الديوان بعون الملك المنان ❁

❁ قال رحمه الله تعالى استغاثة آلمية وتوسلية نبوية ❁

بسطت اليك كف الابهال فانك عالم ربي بحالي
ومستغن آلمي عن سؤالي فعاملني بلطفك والقبول

دخيل تراب اقدام الرسول

آلمي ليس لي ملجأ سواكا وها انا محنني بذرى حماكا
ودائي كاد يوليني الهلاكاً فانقذني من الخطب المهول

دخيل تراب اقدام الرسول

آلمي قد وهى جلدي وفكت عرى صبري وقلبي قد نفتت
واركان التجلد حين دكت جعلتك مقصدي واجل سولي

دخيل تراب اقدام الرسول

آلمي غير فضلك لا يرام وغير نوال جودك لا يسام
وفي جدواك قد طمع الانام فجد لي من شفائك بالحصول

دخيل تراب اقدام الرسول

عليّ النائبات سطت وصالت وغالت في فؤادي واستطالت
وحالي بالسقام قد استحالت فهذا وقت تروية الغليل

دخيل تراب اقدام الرسول

رفعت اليك يا مولاي حالي فجد وارحم ضعيفاً ذا عيال
بجاه محمد بدر الكمال واصحاب وآل مع اصول

دخيل تراب اقدام الرسول

الاياسيد الرسل الكرام واشرف شافع يوم القيام

لقد اصمى الحشا فرط السقام فداوي علة الجسم العليل
 دخيل ثراب اقدم الرسول

❖ وقال حسب امكانه في مديح سيد البشر حضرة المصطفى ❖

❖ صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ❖

يانسيم الصبا تحمل سلامي	لظباء الحمى ووادي سلامي
ثم بلغم تحايا محب	خلفوه ينوح نوح الحمام
وامل ذكراهم علي عسى يش	ففي فؤادي بذكرهم من سقامي
ولعل الزمان يسح يوما	وارى طيفهم ولو في المنام
يا خليبي عرجا بي الي وا	دي زرود لنحو تلك الخيام
وقفا بي علي الطلول وقولا	صبكم قد عناه فرط الغرام
فاسمعوا بالوصال منكم لمضني	ذي اكتاب في حبكم مستهام
آه والوعني وفرط شجوني	وافقتاني في اهل ذاك المقام
هل معين علي الجوى آل ودي	او مجيري من اضاع ذمامي
ليس لي منتقد من الكرب حقاً	غير طه ماحي دياحي الظلام
سيد الاكرمين غوث البرايا	معدن الفضل تاج كل امام
خاتم الانبياء طراً وجار ال	مستجيرين راحم الاتبام
احمد المصطفى الكريم السجايا	واسع الجود رحمة للانام
جاء للدين ناصراً ومشيداً	لعاد الايمان والاسلام
وحماه بكل اسمر عسا	لي قوتي وكل غضب حسام
ومحي ظلمة الضلال بنور ال	ملم والحق والمهدى باحتكام
لو تراه يا صاح في اهل بدر	تلقى بين النجوم بدر التمام

بين قوم هم الليوث الضواري
 كل قرم تراه ليث عرين
 وتراهم على الجياد اسوداً
 وترى المشركين في الارض صرعى
 فهو اصل الوجود والعالم المق
 درة المجد معدن الحمد بر
 قد جرى الماء من يديه زلالاً
 وانه الاشجار تسعى لدعوا
 وبه الله ذو العناية اسرى
 وهو يعلو السبع الطباقي الي ان
 ثم قد عاد وهو يشكر مولا
 فهو للخلق نعمة وامتنان
 لست ابني بالمدح حصراً ولكن
 يا رسول الاله كن لي شفيحاً
 يا رسول الاله ياذا العطايا
 يا رسول الاله ليس لعاص
 انت سوئي وبنيني ومنائي
 فعليك الصلاة تترى من الل
 وعلى المرسلين والصحب جمعاً
 ما تعني على الارك هزاز
 او امال النسيم في الروض اغصا
 يوم طعن القنا وضرب السهام
 اروعياً في بأسه ذا انتقام
 شارعين القنا لطنن اللثام
 واردين الحمام كالانعام
 صود بحر العلوم ذو الاحترام
 راحم الخلق واصل الارحام
 فروى الجيش بعد ذاك الأوام
 ه على ساقها بلا اقدام
 جنح ليل فنال اعلى مقام
 كلم الله في بديع الكلام
 ه على ما حبي من الانعام
 وختم المرسلين الكرام
 لي شوق ما زال في القلب نامي
 عند مولاك من عذاب القيام
 كن مجبري عند اشتداد الخصام
 وذليل سواك يوم الزحام
 وشفائي من علتي وشفائي
 ه دوام الشهور والاعوام
 وعلى آلك الثقة العظام
 او اثار الاشجان سجع الحمام
 نا وقد فاح فيك مسك الختام

لقد اصمى الحشا فرط السقام فداوي علة الجسم العليل
 دخيل نراب اقدام الرسول

❖ وقال حسب امكانه في مديح سيد البشر حضرة المصطفى ❖

❖ صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ❖

يانسيم الصبا تحمل سلامي	لظباء الحمى ووادي سلامي
ثم بلغهم تحايا محب	خلفوه بنوح نوح الحمام
وامل ذكراهم علي عسى يش	ففي فؤادي بذكرهم من سقامي
ولعل الزمان يسح يوما	واري طيفهم ولو في المنام
يا خليلي عرجا بي الى وا	دي زرود لنحو تلك الخيام
وقفا بي علي الطلول وقولا	صبكم قد عناه فرط الغرام
فاسمحو بالوصال منكم لمضني	ذي اكتاب في جبكم مستهام
آه والوعتي وفرط شجوني	وافتتاني في اهل ذاك المقام
هل معين علي الجوى آل ودي	او مجيري ممن اضاع ذمامي
ليس لي منقذ من الكرب حقاً	غير طه ماحي دياجي الظلام
سيد الاكرمين غوث البرايا	معدن الفضل تاج كل امام
خاتم الانبياء طراً وجار ال	مستجيرين راحم الابتسام
احمد المصطفى الكريم السجايا	واسع الجود رحمة للانام
جاء للدين ناصراً ومشيداً	لهاد الايمان والاسلام
وحماه بكل اسم عسا	لي قوتي وكل غضب حسام
ومعي ظلمة الضلال بنور ال	علم والحق والهدى باحتكام
لوتراه يا صاح في اهل بدر	تلقى بين النجوم بدر التمام

بين قوم هم الليوث الضواري
 كل قرم تراه ليث عرين
 وتراهم على الجياد اسوداً
 وترى المشركين في الارض صرعى
 فهو اصل الوجود والعام المق
 درة المجد معدن الحمد بر
 قد جرى الماء من يديه زلالاً
 وانه الاشجار تسعى لدعوا
 وبه الله ذو العناية اسرى
 وهو يعلو السبع الطباقي الي ان
 ثم قد عاد وهو يشكر مولا
 فهو للخلق نعمة وامتنان
 لست ابني بالمدح حصراً ولكن
 يا رسول الاله كن لي شفيحاً
 يا رسول الاله ياذا العطايا
 يا رسول الاله ليس لعاص
 انت سوئي وبغيتي ومناي
 فعليك الصلاة تترى من الل
 وعلى المرسلين والصحب جمعاً
 ما تنني على الاراك هزاز
 او امال النسيم في الروض اغصا
 يوم طعن القنا وضرب السهام
 اروعياً في بأسه ذا انتقام
 شارعين القنا لطنن اللثام
 واردين الحمام كالانعام
 صود بحر العلوم ذو الاحترام
 راحم الخلق واصل الارحام
 فروى الجيش بعد ذاك الأوام
 هُ على سابقها بلا اقدام
 جنج ليل فنال اعلى مقام
 كلم الله في بديع الكلام
 ه على ما حبي من الانعام
 وختام للمرسلين الكرام
 لي شوق ما زال في القلب نامي
 عند مولاك من عذاب القيام
 كن مجبري عند اشتداد الخصام
 وذليل سواك يوم الزحام
 وشفائي من علتي وشفائي
 ه دوام الشهور والاعوام
 وعلى آلك الثقة العظام
 او اثار الاشجان سجع الحمام
 ناوقد فاح فيك مسك الختام

✽ وقال احسن الله اليه في مدح ابي الانبياء سيدنا ابراهيم ✽

✽ خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام ✽

عرج على حرم الخليل وناده
واشرح حديث مقيم لعبت به
ففسى يفوز بنفحة توليه ما
وعساه يمنحه القبول بنظرة
فهو النبي الكامل البر الذي
وهو الذي في مكة قد اسس
وهو الذي حج العدا بالحق
وهو الذي قد كسر الاصنام في
فهنالك نيران الاعادي اضرمت
لكن غدت برداً بأمر الهنا
واتى له جبريل يتلو قائلاً
فاجابه في الحال عن تسليمه
اما اليك فلا ولكن علمه
فيه توسلنا اليك بجمعنا
وجميع اهل النار من يجناهم
ان تمنح المضي السقيم دواؤه
وتمن جوداً بالشفاء لمحمد
حيث الزمان دجت عليه خطوبه
وتقطعت اوصاله وتحكمت

تحظى بما املت من اسعاده
ايدي الضنى شففاً بعب سعاده
قد أمة من سؤله ومراده
ننحيه من اشراك امر قياده
سن القرى كرمًا على عواده
بيت الحرام بجمده وسداده
ين دعاهم لله في ارشاده
بيت الضلالة مظهرًا لجهاده
لما ارادوا منه سؤ نكاده
قهرًا لانفس مبنغي الحاده
هل من مرام طامع بنفاده
لله منقادًا لحكم مرداه
في عبده يغبنيه عن ترداده
ياربنا وبجل اهل وداده
حاز الفخار على جميع وهاده
وتجود بالاسعاد من امداده
من ذا البلايا راحمًا لعباده
حتى اضل عليه طرق رشاده
ايدي البلاء بجسمه ففؤاده

والسقم غيره وعاد مبدلاً
 والنائبات عدت عليه ولم تنزل
 حتى اذا ما رام ينهل منهاً
 حاشاك من بعد الدعاء تردنا
 فالعمر اشقى زرعه متعطشاً
 اذ انت اكرم من دعي واجل من
 ايام انس ربيعه بجماده
 ترميه عدواناً بسهم عناده
 رده ايدي العجز عن ايراده
 صفر اليدين بلا وفا ميعاده
 فاغته يامولاي قبل حصاده
 وفي بموعده وفي ايعاده

(حرف الهمزة)

❖ قال رحمه الله تعالى مهناً بزفاف ❖

قد زفها شمساً بغير خفاء
 في ليلة امست بدور سعودها
 احبب بها من ليلة مسعودة
 اذ فيه قد زفت على بدر الملا
 لله ما ابى وازهى بدرها الا
 الشهم عبد القادر الذوق الذي
 رب اللطائف من غدت اوصافه
 جبل الانام على الوفا بوداده
 لله والده الكريم فكم له
 ما زال في افضاله بين الملا
 مولى ثواقب فكره وقادة
 فلذا غدت افعاله مقرونة
 بدر الهناء وكوكب السراء
 تزهو مظالم عزها بيناه
 قد خصها المولى بخير مساء
 في ذروة العلياء شمس بهاء
 مزفوف بين السادة النجباء
 اربى بطلته على ابن ذكاه
 محمود في سائر الاحياء
 وعلى محبته بلا استثناء
 بين البرية من يد بيضاء
 كهف العفاة وملجأ الفقراء
 محفوفة منه بشهب ذكاه
 طول المدا باصابة الآراء

هيئات ان تحصى اباديه التي
 من آل بيت الذوق من افضالم
 بيت النداء من شيدت اركانه
 فالله ارجوان يديم عماره
 اعني به المولى الهام محمداً
 مولى رقى اوج العلاء برفعة
 حدث نسيم الرند عن اخلاقه ال
 واجد بديع النظم في تمداحه
 وانهض وهنيه بعرض غلامه ال
 فالله اسأل ان يمد علامها
 ويجود احساناً على مخدومه
 ما لاح نجم في السماء وما شدا
 او ما اتى هذا المديح مباركاً

جلت عوارفها عن الاحصاء
 يروي عن الاجداد والآباء
 ايدي الفخار على اتم بناء
 بوجود عين السادة الكرماء
 شمس الكمال وكوكب الفضلاء
 تسمو به شرفاً على الجوزاء
 فراً وعن اوصافه الحسناء
 واهدي لحضرته مزيد ثنائى
 واي في باكل نعمة ورضاء
 بالعز والاقبال والنعماء
 بدياره في كثرة الابناء
 طير المنا في روضة غناء
 ببداءة خنبت بحسن وفاء

❖ وقال آجره الله تعالى واعظاً ومهذباً ❖

ليست تليقي مراتب العلياء
 والمجد لا يجويه رب جهالة
 كم جاهل القاه عثر لسانه
 فاشرح بنور العلم قلبك تكثسي
 واحرص على كسب الفاخر اغبياً
 واسلك طريق الارقاء ولا تعد
 واهجر لذيد النوم في طلب العلى

الالين قد حاز كل علاء
 فالجهل مثل المقلبة العمياء
 من جهله في شدة وبلاء
 حل الهدى وتنال كل رضاء
 عن صحبة الاتدال واللوماء
 عن مسلك الادباء والفضلاء
 فلقها يرقى اخو اغفام

من ذا يحاول ان ينال بكفه
 ام من يرى نور الالهة اذ بدت
 لا يقتني الشرف المثل قاعد
 كلا ولا يحظى امره بمرامه
 فاركب خيول الجد غير مقصر
 واذا نطقت فبالصواب وبالرضى
 واذا دعيت الى الامارة فارغبين
 واذا لبست ردا الفخار فلا تمل
 جيد الثريا وهو ذو اقضاء
 جنح الدياجي وهورب عماء
 حتى يجوب فداقد البيداء
 مادام ممتطياً جواد هواء
 ان كنت ترغب في لقاء الحسناء
 واذا مدحت فمد عن الاطراء
 عنها وحاذر لذغة الامراء
 عن منح الاجداد والاباء

❖ وقال طيب الله ثراه في جواب حل لغز بلفظ مسك طبع في جريدة ❖

❖ ثمرات الفنون الغراء من نظم استاذنا وملاذنا علامة هذا ❖

❖ العصر فضيلتلو الشيخ حسين افندي الجسر دامت معاليه ❖

مسك تصوع ام انفاس حسناء
 وافت تسائل عن اسم بفوح لنا
 كم قلت منه لخصن القد مس عجباً
 وكم تركب من جزئيه ان قلبا
 عجت من لامة لما انت شهباً
 صاد لتقبيل تلك الفاء حيث غدت
 مبيتك الآن في قلبي مصحفه
 وان تعرف صار الرق من جسدي
 رحيق ثمر حبيبي مسكر عطر
 ان ضاع في منزل للحال عرفني
 زارت محببة عن مقلة الراعى
 كمسك خال زها في خد عذراء
 واعطف علي فقد حركت اهواي
 من غير قاب وكم جاءت باملاء
 عذار خد سناه حير الطائي
 مياً تحاكي لثغر فيه اروائي
 مسك تعرفت فيه بعد اخفائي
 ظرفاً بضم شذاه ضم اعضائي
 يجعل لي رشفه في غيبة الراعى
 به شذاه وفاحت منه ارجائي

هيأت ان تحصى اياديه التي
 من آل بيت الذوق من افضالم
 بيت النداء من شيدت اركانه
 فالله ارجوان يديم عماره
 اعني به المولى الهام محمداً
 مولى رقى اوج العلاء برفعة
 حدث نسيم الرند عن اخلاقه الـ
 واجد بديع النظم في تمداحه
 وانفض وهنيه بعرض غلامه الـ
 فالله اسأل ان يمد علامها
 ويوجد احساناً على مخدومه
 ما لاح نجم في السماء وما شدا
 او ما اتى هذا المديح مباركاً

جلت عوارفها عن الاحصاء
 يروي عن الاجداد والآباء
 ايدي الفخار على اتم بناء
 بوجود عين السادة الكرماء
 شمس الكمال وكوكب الفضلاء
 تسمو به شرفاً على الجوزاء
 فراً وعن اوصافه الحسناء
 واهدي لحضرتة مزيد ثنائى
 واي في باكمل نعمة ورضاء
 بالجز والاقبال والنعماء
 بدياره في كثرة الابناء
 طير الهنا في روضة غناء
 بيداة خنبت بحسن وفاء

❖ وقال آجره الله تعالى واعظاً ومهذباً ❖

ليست تليقي مراتب العلياء
 والمجد لا يحويه رب جهالة
 كم جاهل القاه عثر لسانه
 فاشرح بنور العلم قلبك تكنسي
 واحرص على كسب المفاخر اغبياً
 واسلك طريق الارنقاء ولا تعد
 واهجر لذيد النوم في طلب العلى

الالين قد حاز كل علاء
 فالجهل مثل المقلبة العمياء
 من جهله في شدة وبلاء
 حل الهدى وتنال كل رضاء
 عن صحبة الاتدال واللوماء
 عن مسلك الادباء والفضلاء
 فلقمها يرقى اخو اغفاء

من ذا يحاول ان ينال بكفه
 ام من يرى نور الالهة اذ بدت
 لا يقتني الشرف الموثل قاعد
 كلا ولا يحظى امره بمرامه
 فاركب خيول الجهد غير مقصر
 واذا نطقت فبالصواب وبالرضى
 واذا دعيت الى الامارة فارغبين
 واذا لبست ردا الفخار فلا تمل
 جيد الثريا وهو ذو اقضاء
 جنح الدياجي وهورب عماء
 حتى يجوب فداقد البيداء
 مادام ممتطياً جواد هواء
 ان كنت ترغب في لقاء الحسناء
 واذا مدحت فمد عن الاطراء
 عنها وحاذر لذغة الامراء
 عن منح الاجداد والاباء

❖ وقال طيب الله ثراه في جواب حل لغز بلفظ مسك طبع في جريدة ❖
 ❖ ثمرات الفنون الغراء من نظم استاذنا وملاذنا علامة هذا ❖
 ❖ العصر فضيلتلو الشيخ حسين افندي الجسر دامت معاليه ❖
 مسك تضوع ام انفاس حسناء
 وافت تسائل عن اسم بفوح لنا
 كم قلت منه لغصن القد مس عجياً
 وكم تركب من جزئيه ان قلبا
 عجت من لامة لما اتت شهباً
 صادٍ لتقبيل تلك الفاء حيث غدت
 مبيتك الآن في قلبي مصحفه
 وان تعرف صار الرق من جسدي
 رحيق ثغر حبيبي مسكر عطر
 ان ضاع في منزل للحال عرفني
 زارت محببة عن مقلة الراعى
 كمسك خال زها في خد عذراء
 واعطف علي فقد حركت اهواي
 من غير قلب وكم جاءت باملاء
 عذار خد سناه حير الطائي
 مياً تحاكي لثغر فيه اروائي
 مسك تعرفت فيه بعد اخفائي
 ظرفاً بضم شذاه ضم اعضائي
 يجعل لي رشفه في غيبة الراعى
 به شذاه وفاحت منه ارجائي

او مسه محرم لاشك يلزمه
 كما حكمت بجذف الرأس تبصرة
 وان تقدم منه القلب فهو اذا
 والفاء ان جعلت حاء رमित به
 وان توسط منه الختم فهو به
 فثقه جزل للقلب حيث به
 والثالث كم هز عطفي للثناء على
 والثالث حبي لهم لا ينقضي ابداً
 ونصفه ثك يا من تأمله
 فيا حسين العلا يا من مكارمه
 اليك اهدي جواباً جاء خاتمه

حكم الشريعة ان يأتي بافداء
 من مسك حيث لا يرجي لاعطاء
 ميت حلال ولا يجبي بلاماء
 محرفاً حلقى عذالي واعدائي
 مكس وبالثاء محبوبي باحشائي
 عين الحسود لقد امست بهمياء
 جمعية بفنون الفضل غراء
 اذ هم وحق الهوى دوماً احبائي
 وثثه كله فانظر لايمائي
 تجل بالفضل عن حصر واحصاء
 مسكاً بفضلك فاقبله باغضاء



❖ وهذا هو اللغز المجاب عنه المتقدم ذكره اعلاه ❖

يا ايها المولى الذي
 ومن الصعاب برأيه
 ما اسم ثلاثي غدا
 كم قد رأيت مركباً
 ولكم امرت بصدرة
 ان انت شبيت العذا
 واذا المباسم شبيت
 ان تاب عنها خمسا
 ان بت فيه مصحفاً
 هو ملجأ لمؤمل
 سهلت لفكر المجتلي
 فعلاً لدع التأمل
 من ختمه والاول
 قد الحبيب القبل
 ر بلامه لم تعذل
 بالفاء منه فاقبل
 فارم لهاة العذل
 فالي مبيتك فارحل

هو واضح منذ اغدى	نصفينه في مشكل
وغدا معرفه له	ظرفاً خفيف الحمل
هو ممسك الا الاخي	ر من الدرهم فاسأل
من مسكر لكنه	حل لدى المستعمل
قسي باوله مضى	وبقلبه مستقبلي
ان ضاع منك وجدته	في الحال غير مؤجل
حظر منى تك محرماً	حتى تبرع بتحلل
واذا تقدم قلبه	فهو الحلال بما تلي
واذا توسط ختمه	فاذكر جهينة واعزل
قل للذبي هو خامل	وبه الوري لم تحفل
اغد به متمسكاً	يعرفك اهل المحفل
هذا وان قسمته	يا تيك تقسيم جلي
فالثث منه باذل	عين الحسود بمعول
والثث حمد بادء	لذوي الفضائل ينجلي
والثث ودي ثابت	لهم بوجه اكل
هات الجواب مفصلاً	ياسيداً لم يخل
والشكر مني ان يكن	نظماً شيه السلسل



❖ وقال بل الله مرقدہ مهناً بزفاف ومورخاً ❖

عج ايها الساقى لربع منائى	حيث الكوس تزف للندماء
واطرب بثلحين البلابل واستمع	اعرابها في الروضة الفيحاء

من تأخر حيفة الرقباء	واترك ملام اللاتمين ولا تكن
لتكون معدوداً من السعداء	واستبق عمرك بالمصرة والنهنا
واضرف جميعك في لقا الحسناء	واحرص على كعب الفاخر والعلاء
حسن السائل بهجة الظرفاء	واشهد زفاف اجل خل في الوري
ابشر بسعد مع بلوغ مناء	واستقص حق المدح فيه وقل له
هذا الزفاف قدم بخير هناك	حزت اثنا يا احمد الافعال في
شمس لقد زقت لبدر بهاء	ولاجل ذا اهديت نارياً زها
سنة ١٢٧٩	
تزهو باكمل بهجة وسناء	لازلت في افق المعاسن مشرقاً

❖ وقال طبيب الله مضيجه مهنتاً بزفاف ومورخاً ❖

وترفت بمدحك الشعراء	طربت بمن زفافك البلقاء
مثل النجوم لما ذراك سما	والعز قد لاحت خلائع جيشه
جلت لهم يستقصها احصاء	يامن له بين الانام مآثر
شهدت له الاقوان والرفقاء	يامن بكل شجاعة وفراسة
بكماله الاجداد والآباء	يامن على اهل الزمان تفاخرت
غرز سزاة سادة نبياء	انت الذي قد اتجلك اكارم
امسى لهم فوق السماك علاء	قوم سمو بين البرية حينما
ولهم نداء في الوري ونداء	يتسابقون الى الفضائل رغبة
ولهم لمن قد امهم كفلاء	فهم الكرام الموثرون تكوماً
وذراهم للمحشين حماة	واكفهم للفتين كفاية

جبلت على الفعل الجميل طلباهم
 ولانت عبد القادر الندب الذي
 اجلى واجدر بالثناء محامداً
 وتقدانى فيك القريض موضحاً
 اذ انت اكرم من يوجد بنفسه
 فاسلم ودم طول الزمان مهنتاً
 لازلت في افق السعادة والهنا
 ما غردت فوق الفصون حمامة
 او ما تلاك من لتلد يحيى صبا
 وبعدهم قد جارت الفصحاء
 رغبت بشكر خصالك الادباء
 حيث اعطى بمدحك الاملاء
 مثل الالهة ما عليه خفاء
 واليه حقاً انتي المكرمات
 بصعيد عرس قد قلاه رضاه
 بدرأ مضيئاً لا يليه براه
 فانجذب عنا شب ذلك عراء
 فرحت نهار زفافك الاحياء

سنة ١٢٦٩

❀ وقال يرد الله شواه مهنتاً ومورخاً يقدم من الحج الشريف ❀
 واذا الهنا بالطلعة الفراء
 وتعدت ورق البشائر في الضحي
 راقبت كؤوس الراح فيما بيننا
 فادر كؤوسني من رجيق مدامة
 من كف سحار الجفون اذارنا
 ساق اذا ما مال عادل قدمه
 كالقصب لما ان بدا متمايلاً
 ورية نغظ بايلي لواحظ
 قد كبرت اقضي في هواه صباية
 سامي الفضائل والمكريم مصطفي
 وزهبت شمس العز بالاضواء
 فوق الفصون بروضة فجماء
 وصفى رياض الانس بالندماء
 بكر تزيل بليني وعنائى
 يسبي الغزال بمقلة نجلاء
 اذرى الفصون بقامة هيفاء
 يسعى بكأس سلافة الصبباء
 امسي الخليلي به حليف شقاء
 لولا سماحة معدن الفضلاء
 صافي السميرة صفوة النجباء

شهم رحيب الصدر الا انه
 تلقاه يوم المضلات مفاخرًا
 واذا علا الطرف الاقب رأته
 جرت على الطائي ذيل مكارم
 يلقي السوفود يبشره متبسمًا
 يامن يشبه بالسحاب نواله
 هذا يجود بماله مستبشراً
 مها اقول بمدحه فصفاته ال
 لازلت يا ابن الاكرمين اخا علاً
 واليكها خوداء حالية الطلا
 تزهو بمعناها البديع كما غدت
 واهناً ودام لك الهناء بمجك ال
 واسلم مدي الايام ياخير الاولي
 ما افتر ثغر الزهر في اكمامه
 او ما شدا محمود نارينجا زها

جم النوال وسيد الكرماء
 بالسمر لا بالفادة السمرء
 ليث المرين بصول في الهيجاء
 يماه في بذل وفي اعطاء
 متهللاً بالقرعة الفراء
 اخطأت فيه غاية الاخطاء
 دوماً وذاك يجود جود بكاء
 فراء تعجز السن الشعراء
 تسمو بكل فضيلة وسخاء
 وافت لكم تسعي على استجاء
 تزكو بمدحك على ابن ذكاء
 مبرور ترقى في ذرى العلياء
 ركبوا خيول العز في السراء
 عن لؤلؤء يجلو دجى الظلماء
 حجج به امسى بلوغ منائي

سنة ١٢٧٢

❖ وقال عفى الله عنه مهنتاً ومورخاً برتبة تدريس ❖

حيث حماك مراتب العلياء
 والدهر انجز بالمشرة موعداً
 فلذاك حيعل بالمنا داعي الهنا
 فانفض الى روض السرور اخالهنا

ووفت بكل كرامة وعلاء
 وغدا يبشرنا بكل هناء
 والسعد اذن في ربا الارجاء
 نروي احاديث الهوى بصفاء

وادرمدام الانس في حان الوفا
 وانشر لواء الحمد في تدماح من
 السيد الشهم السري المرتضى
 هو احمد من قد تسامى رفعة
 ندب ارى فيه مديحي واجباً
 فاق الاتام ببيبة وفظانة
 اخلاقه الفراء وكنه صفاته
 رقت مزاياه وراقت فاغتدت
 ولقد غدت ايد الفخار لمجده
 تسبي شمائله بمعنى لطفها
 حاز السها شرقاً برفعة قدره
 وجاه رب العالمين بفضلته
 ياايها المولى الهمام لقد وفيت
 امست تجر اليك برد سعودها
 واثتك خاطبة علاك ولم تجد
 فاهناً بها يا بدر افلاك العلى
 لازلت محمود الخصال محمداً
 ماغنت الورقاء في اوراقها
 او ما شدا محمود فيك مؤرخاً

ان المدامة راحة الندماء
 قد اثمرت فيه غصون رجائي
 شمس الفخار ويدز كل سماء
 بذرى معاليه على الجوزاء
 واظن صدقاً ان فيه منائي
 وبراعة وبلاغة وذكاء
 بالظرف تعجز السن الشعراء
 تهدي لنا سكرًا من الصبءاء
 والى علاه تشير بالايماء
 والحسن كل خريدة حسناء
 وعلا على الاقران والرفقاء
 مالم ينله اولو القوى بعناء
 لك رتبة التدريس بالنماء
 رغماً على الحساد والاعداء
 ركناً سواك لها بغير مرأ
 واسعد فانت نتيجة السعداء
 يا احمد الافعال والاسماء
 فغدت تزيل بذا الغناء عنائي
 حيث حماك مراتب العلياء

سنة ١٢٧٢

وقال برّد الله مثواه مهنتاً بزفاف

جاءت بزخرف نظمها الشعراء	فتمايلت لسماعها البلغاء
وظلائع العرس المبارك اقبلت	مثل النجوم لها ذراك سماء
يامن له بين الانام ماثر	حسنت وليس يجدها الاحصاء
يامن هو الفرد الاديب معارفاً	ولطائفاً ان عدت الادباء
يامن على اهل الزمان تفاخرت	بكماله الاجداد والآباء
انت الذي قد انجبتك اكارم	غر سراة سادة نجباء
قوم تساموا في البرية سوّداً	ولهم على هام السماك علاء
يتسابقون الى الفضائل رغبة	ولهم نداء في الوري ونداء
هم آل كباره الذين تبادروا	للمكرمات لانهم كرماء
جبلت على كرم الطباع نفوسهم	بين الانام وهكذا الكرماء
ولانت عبد القادر الندب الذي	خطبت محاسن ذاته العلياء
ولقد اتى فيك القريض موضعاً	مثل الكواكب ما عليه خفاء
وزفافك الميمون جاء مقارناً	للغز وهو عليه منه لواء
فاسلم ودم طول الزمان مهنتاً	بقران سعد قد علاه رضاء
لازلت في افق المسرة والهنا	بدرًا منيراً لا يليه براء
ما غردت فوق الغصون حمامة	ونما سرور في الوري وهناء
او قال من فرط المسرة قائل	جاءت بزخرف نظمها الشعراء

❖ حرف الباء ❖

❖ وقال طيب الله تعالى مضعه مادحاً بعض مشايخه ومنتصلاً ❖

يا دموعي تشفي بذنوبي	عند تلك الاسياد اهل القلوب
ففساهم ان يمنحوني عفواً	ويجودوا حلاً بستر عيوي
وعساهم ان يسمحو لي بعطف	ويراعوا عهد الشجي المعبوب
يا حظوظي لك الهنا ان رضوني	عبد رق فقد ازالوا كروي
من مجيري من حادثات زمان	انقلت متن ظهري المقلوب
ليس لي ملجأ الود باركا	ن حماه من عاديات الخطوب
غير ذخري ابي رباح المفدى	ذروة الفضل ملجأ المعطوب
عمدتي عدتي ملاذي عياذي	منقذي من قيود اسر ذنوبي
شمس حلم يقابل الذنب بالصف	ح ويغضي في الحال غير غضوب
لم يجب في الانام راج ترجي	من علاه الاسعاد بالتقريب
حيث صبح الهدى لقدملاء الكو	ن باسراق سره الموهوب
لا تلخني اذا اقتصرت بتمدا	ج معالي كماله المرغوب
حيث لم استطع جلاء كنوز	طلسمت في رموز سر الغيوب
فلك الله من امام جليل	من رسول الوري حسيب نسيب
ان اكن مذنباً فغفوك ممن	قد اسا في الفعال خير قريب

❖ وقال سامحه الله تعالى مادحاً احد السادة الاعيان ❖
❖ ومهنئاً له باداء الحج والزيارة ❖

حيي اهل البان عني يا صبا	ان قلبي لسواهم ما صبا
ثم بشي خبري عندهم	ففسى عني يذبلوا الوصبا
حبهم خالط لحمي وودي	وهو في قلبي من حال الصبا
يارعى الله احبائي الاولي	ترلوا افديهم وادي قبا
ياترى في مهجتي ما فعلوا	بعد ما ساروا وحثوا النجبا
يا خليلي هات ذكر المنخني	فلكم فيه قضينا اربا
جذا وادي مني والساكني	ه وحيا الله فيه عربا
سادة ما حلت عنهم لا ولو	قطعوني في المواضي اربا
لا ولا انفك يوماً واحداً	عن مديحي من تساما نسا
الجليل القدر من فاق الوري	في المعالي كل آن حسبا
من تسمى بعتاء الله اذ	حاز طفلاً من عطاء مكسبا
زاحمتي الناس في تمداحه	حيث في كل لسان عذبا
يا ابن عجلان ويامن وجهه	بالسنا الوضاح فاق الكوكبا
وابن خير الخلق طه المجتبي	من علينا حبه قد وجبا
زرتم يهنيكم خير الوري	النبي الهاشمي المجتبا
وتراميتم على اعتابه	منه تترجون قبول الاقربا
حسبكم من طيبة لثم ثرى	نشره ما زال طيباً اطيبا
قد ذهبتم وقضيتم حجكم	صاح ما احسن ذاك المذهبا
وبيت الله طفتم حيثما	كل من طاف به نال الحبا

وبذا تهنتي اهديتها لكم وهي تحاكي الشها
دمتم في طيب عيش ما بدا في السما بدر ونجم غربا
اوغدا المشتاق يشدو قائلاً حي اهل البان غني يا صبا

❖ وقال عامله الله بالغفران مهنتاً احد مشايخه بقدمه من الحج الشريف ❖

يا حادي الركبان لاحت قباب قبا
واقر السلام على جيران كاظمة
واسند احاديث دمي للعقيق وقل
وانشد فؤاد محب في معالمهم
يارب هم ابعدوني عن منازلهم
بالله يا بارق الجراء من اضم
ويانسياً لقد طابت نوافحه
ويا ظباء بكثبان اللوى رتعت
يهيج الشوق نيران الغرام اذا
استودع الله اياماً لنا سلفت
حيث المسرة مضروب سرادقها
والورق تسجع في الادواج صادحة
في روضة كللت بالدر انجمها
حيث الاحبة قد اصفت سرائرها
من كل اهيف يحمي خده خفره
مذحازبت مهجتي اسياف مقلته
قف بالديار وادي بعض ما وجبا
فان لي في مغاني حيهم عربا
عطفاً ايا آل نعمان على الغربا
لم يدر يوم التناهي آية ذهبها
بعد التداني ولم اعلم لذا سيبها
حتى م ارعى طروق الطيف مرتقبا
لما غدا لا ريمح الضال منتسبا
الى م اهفو لذياك الحما طربا
ادى الرسالة من نجد نسيم صبا
في ظلها الدهر جمع الشمل قدوها
فوق الربا وخطيب الحظ قد خطبا
كأنها فوق بانات اللوى خطبا
لما سقاها الهنا من فيضه سجا
واظهرت بيننا ما كان محجبا
اذ لم يزل بدم العشاق محتضبا
على فتور جفون صحت واحربا

ما زال يرمي فؤادي قوس حاجبه
وما برحت اصوغ الدر مننظماً
الكامل الخبر محمود الحصال ومن
لما تدرع جلاب البلاغة في
يدي بديع بيان درُ منطقته
بجر من العلم الا ان مورده
روض من المجد قد طابت مغارسه
ما كنت احصي باشعاري مناقبه
فياهما ما لقد ادع مناسكه
لك السعادة قد اقلت اعنتها
بماء زمزم لما فزت مقتناً
ومد نزلت بذات الخيف مبتهجاً
وقد ضربت بطون العيس مستبقاً
حتى وصلت لقبر المصطفى وبه
هناك تم لك الاسعاد وانشرحت
لا زال سعيك مشكوراً وحجك ما

حتى غدا الجسم مني بالسهام هبا
بمدح اوصاف من فاق الورى حسبا
سما فخاراً على نجم السها نسا
حسن البراعة احيا العلم والادبا
عقول اهل المعاني سحره سلبا
عذب لكل مرید منه قد طلبا
اذ من مياه النقي والفضل قد شربا
ولو ملأت بسامي مدحه الكتب
مذ سار يقصد وجه الله محتسبا
لما ظفرت بحج البيت منتدبا
وحزت من عرفات باللقا اربا
امنت من كل خوف يعقب العطبا
لما امتطيت مطايا الشوق مغتربا
شاهدت نورا عن الابصار ما حجب
فيك الصدور ومنك السعي قد نجبا
روراً وعيشك يا شمس العلا خصبا

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه محرراً ذلك على ظهر كتاب شرح ❖

❖ بانث سعاد للعلامة النصري غب ان نسخته لاحد الاعيان ❖

لاحت سعاد من الاستار والحجب
واترعت اكو سامنها الحباب حكى
حتى اثنيها نشاوى من محاسنها
فحيرت بمعانيها اولي الارب
حصباء در على ارض من الذهب
نمیل و جداً بها من شدة الطرب

بديعة تسحر الالباب ان سمرت
 تلهي الخليع عن الصبهاء رقتها
 بكر علا كعبها اوج العلا شرفاً
 واعجزت كل حبر رام يكشف ما
 حتى ابان لنا النصري عن درر
 لما جلاها بمجانات الفنون جلا
 عرائس من خدود الفكر قد برزت
 زفتها بيديع الوشي مذ خطبت
 الفاضل الكامل المجر الذي نطقت
 علي وصف علا فوق السماك علا
 موئي تحلى بانواع الكمال كما
 في ظل افنان جدواه لقد امننت
 تهتز اقلامه ان هز فكرته
 وينسق الدر في سلك الفضائل من
 في روضة العلم والتقوى قد اقتطفت
 ما ذا تبالغ فيه المادحون وهل
 لازلت شمساً بافق العلم مشرقة
 ما قلت اهديك تاريخاً علا بجلى

وتستفز النهى بالجد واللعب
 وعن عقود ثنايا الخرد العرب
 لما زهى حسنهما في العجم والعرب
 تحت البراقع من باد ومحتجب
 مكنونة في خبايا اللؤلؤ الرطب
 عن القلوب غيوم الهم والنصب
 تسمو على نيرات الزهر والشهب
 للكخداي رفيع المجد والحسب
 بمدحه السن الاقلام والكتب
 وغصن مجد بروضات العلوم ربي
 تزينت بمعاليه اولو الرتب
 ايامنا من خطوب الدهر والريب
 فتزدري برماح الخط والقضب
 اصداق منطقته الحالى فيا بابي
 اكفه زهرات الفضل عن كتب
 تنال طوق الثريا كف محتسب
 تمحو بنور سناها ظلمة الريب
 هذي عقود لآل في ظلا الادب

سنة ١٢٧٤

❖ وقال برد الله تعالى براه راثياً الامير الخطير ❖
❖ مولاي السيد عبد القادر الجزائري ❖

لقد استحال دماً وذلك اغربُ	ما للمحاجر دمها مستغرب
باق الثرى جزلاً وفيها يغرب	وشهاب افق الفضل يسرع نحو اط
ولفقدته امسى ينوح المغرب	والشرق اظلم بعد واضح نوره
زهر الهدى عن افقها تُتغرب	او ما عجيب يا القومي اذ غدت
تبغي التصبر وهو برق خلب	ذهبت بافئدة الكرام فاصبحت
شقت وضاق بها العمري المذهب	ومرائر الاحرار بعد افولها
من حزنه وعليه شد المعصب	والمجد قد تحذ الحداد مدارعاً
تعي العوارف في الانام وتندب	وكذلك ابناء المعارف اصبحت
ابداً ووامض برقها لا يكذب	وسحائب الاحزان تمطرنا اسي
بمخداه بين البرية ثعلب	اواه من غدر الزمان كأنه
الا وقد ابكاه وهو مجرب	ما اضحك الانسان قط بنية
حتى انبرى في الترب ذاك الكوكب	ما ذا جرى يا مطلع الاحسان ما
علماء اظفار المنية تنشب	يا بين حسبك لاحيوة لنا ويا
صح الحديث بذوا وجاء المذهب	موت الافاضل ثلثة في الدين قد
ها من آله وعده لا يكذب	افحان يوم الساعة الموعود في
في ساعة من هولها يتعجب	فكأنما يوم القيامة قد بدا
من ذي المسائل فالحقيقة اعجب	يا نفس خلي عنك ما تبدينه
يوم به فقد الامير الطيب	تالله ما يوم الحساب اشد من

السيد الحسنئي عبد القادرا
هو كعبة العرفان في حرم التقى
علم الهدى بحر الندى مردي العدا
العارف الخبير الهمام المرتقى
صنوُ الشريعة والحقيقة امه
لله ما اسناه فوق منابر ال
علم لديني حباه الله في
وبجانه القدس العلي لقد صفا
امسى التقى والحلم طي رداؤه
اسفاً عليه من همام كان لا
حزنت عليه المكرمات واصبحت
قد كان كهفاً للانام فكم فتى
يانفس فاصطبري لفرقته فذا
بلقائه حور الجنان تابثرت
حياه مولا به بخير تخية
وسقى ضريح علاه من سحب الرضى
واطال عمر بنيه اقرار العلي
فلنا التأسى بعده ببقائهم
عرب بهم ريع الفضائل آهل
لاسيما رب العلاء محمد
وكذاك محي الدين من اوصافه
مولي الجليل اللوزعي الانجب
ومحط ترحال الانام المنخصب
بمهند بدم الوريد مخضب
اعلا مقام في المحبة يرغب
واخو الولاية والكمال له اب
عرفان في علم الحقيقة يخطب
منه من غيره لا تطلب
خمر الوصال له وطاب المشرب
شهم لغير الحق لم يك يفضب
اسلام ركناً بالسلامة يرغب
عين العلاء عليه دوماً تسكب
قد بات في نعائه يتقلب
حكم الآله واين منه المهرب
وغدت ملائكة الرضا ترحب
فيها يلذ على الدوام ويطرب
والغفو والغفران غيث صيب
من في سناهم يضي الفهب
فهم ملاذ للوفود ومطلب
ابداً وثغر المجد فيهم اشب
من شكره بقم الثنا مستعذب
لحلي التكمال هي الطراز المذهب

هذا واني بالقصور لمذعن
 انا لست من فرسان ذالميدان بل
 اذ ان مدح علاه اعظم قربة
 وثناه عذب في فم المدّاح والا
 فرثته باقل ما فيه من ال
 هيات يحصي المدح منه محامداً
 حاشا وكلا ما لذلك غاية
 اولم يكن من آل بيت نبوة
 اوليس من نسل النبي محمد
 صلى عليه الله ما ابتهجت مني
 اوجاء بدئي طيباً برثائه
 واخو القصور بعجزه لا يعتب
 قصدي بذاك الى الحما اتقرب
 فيها الى رب الورى يتقرب
 اوصاف منه في المسامع اعذب
 حسنى وعجزى عن قصورى معرب
 مها اطال المادحون واسهبوا
 اذ ان فضل علاه لا يستوعب
 يزدان فيهم في القيام الموكب
 من في القيامة يرتجيه المذنب
 وزهت بنور سنا النبوة يثرب
 وختامه مسك شذاه اطيب

❖ وقال سامحه الله تعالى مادحاً ومهنئاً برتبة مولوية ❖

هزت جذوع العلى من فضلك الرتبُ
 ولم تنزل فيك يا مولاي رغبة
 لله سرب بجرعاء الحمى تزلوا
 لم يبق لي غير ما ابقوه من اسف
 تحجبوا عن عيون الناظرين وهل
 ما كان في خاطري ان الشمس ضحى
 من كل مجدولة المتنين مائة ال
 يغار منها قضيب البان ان خطرت
 فساقطت درراً اغضانها الذهب
 حيث المعالي الى عليك تنتسب
 ساروا واجروا عقيق الدمع اذ ذهبوا
 يوم النوبة وفؤاد ظل ينحجب
 على عيون الدجى لوم اذا احتجبوا
 تحت السوالف والاصداغ تحجب
 حجبلين منها ضياء الشمس مكتسب
 وان رنت فعيون الغيد نثهب

ما مال غصن ودادي في الهوى ابدًا
 كلا وما كنت الهو بالصباة عن
 محمد الجهبذ المولى الذي حمدت
 مفتي الانام ملاذ اللائذين ومن
 سامي العزائم صافي الفكر ثاقبه
 به يُنضد عقد المجد وارتضعت
 له عذوبة الفاظ مروئقة
 ومنطق يسكر الصها برقته
 امست رياض المعالي فيه معجبة
 اذا انتدبنا الى احصاء مدحته
 فياهاماً افاض الجود نائله
 لك الهناء من العليا بمرتبة
 قد صار عقد الموالي الآن منتظماً
 لازلت بدرراً رفيع الشأن محترماً
 مع السوى لا ولا لي في السوى ارب
 مدح الهام الذي تسمو به الرتب
 خلاله وسما في مجده الحسب
 قرت بفضل علاه العجم والعرب
 ماضي اللسان بسحر اللفظ مختلِب
 من ندي افضاله البانها السحب
 كأنها الراح يطفو فوقها الحب
 فان سكرنا برياه فلا عجب
 كما زهى في رباه العلم والادب
 تفنى المحابر والاقلام والكتب
 واصبحت فيه اهل القصد تحتسب
 تواجدت في علاها الشمس والشهب
 ومن كوئس التهانى فيك قد شربوا
 ترقى العلى وهو من عليك مقرب

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران مؤرخاً ومهنتاً بنقابة الاشراف ﴾

مطلع المجد قد اماط نقابه
 فتبدا من فرقه صبح فضل
 واتى منصب النقابة يسعي
 ولعمري ان الفخار قرين
 ان فضل الآله في الناس دوماً
 عن محيا شمس الهنا والنقابه
 طعن الجهل رمحه فاصابه
 قاصداً في اياه اربابه
 ما تعدى في ناسه اصحابه
 واسع حيث شاء يفتح بابه

جبذا مبلغ من الله واف
 وعلي حوس لواء علاء
 ذوكمال بدرالعلاود ان لو
 وجمال شمس النهار توارت
 واياذ بين البرية بيض
 لم يكن بعدها لجاتم ذكر
 بارك الله في بطون كرام
 واطال الرحمن عمر ابيه
 صدر اهل العرفان والسادة الاث
 مورد القاصدين علامة العص
 وصفي التقي خليل سعاد ال
 نطقه في البيان سحر حلال
 كم هام يهيم حياً اذا شا
 اسد يمنج الساحة والجو
 بجر علم عذب المشارب يحمي
 فكره ثاقب ولو شام منه ال
 كم له في الدجى اجتهاد و ذكر
 وغرام في القلب اتحفه من
 صاح حدث ماشئت فالبحر لايح
 هاك يا ابن الرسول مني مديحاً
 وانا اسأل الآله بان يا

قد تنهى الراجي به فاستطابه
 ورضاءً وبهجة مستطابه
 حاز جزءاً منه واحيا شبابه
 خجلاً منه مذ ازاح حجابيه
 يحسد الغيث جودها وانسكابه
 لا ولم تبق جودة لسحابه
 طاهرات قد انتجت اعصابه
 كوكب الفضل شمس افق النقباه
 راف اهل الصلاح اهل النجابه
 فصيح اللسان رب الاصابه
 علم اذ لم يزل يناجي كتابه
 يعشق السمع لفظه وخطابه
 هد يوماً من فضله آدابه
 د بلا منة لمن ام غابه
 لك من الجبل ان رشفت شرابه
 سر افق العلا لاخفي شهابه
 وقيام احيا به محرابه
 كل علم وكل فن لبابه
 صيه حد ولا يحيط حسابه
 وثناءً بنفي بحق القوابه
 هم رأئي في كل آن صوابه

ويديم الهنا علينا وان يس
 ويمد الاسلام بالطول والطو
 ويطليل البقا لكم فبقاكم
 قلت لما بدت شמוש التهناني
 ان يفز مادح بتاريخ حب
 بل ذيل الرضا وثوب الانابه
 ل ويعطي اركانه وشعابه
 فيه عز لنا ووجه مهابه
 واتي السعد قاصداً ابوابه
 فعلي الندى ائته النقابه

سنة ١٢٩٠

﴿ وقال رحمه مولاه في تاريخ اطلاق عذار ﴾

شطر المحاسن في خديك من كتبه
 ازخرف الخدم مثل النمل اقبل ام
 آيات روتقه قد فصلت فأتى
 تبارك الله ما ابهى نضارته
 ريحانة الحسن في روض الجمال غدت
 كما غدا مستمداً كل ذي حسب
 اعني به مصطفي ابن الذوق من رفع ال
 حاز المحامد في اطلاق عارضه
 وعاد يرقل في ثوب الكمال وفي
 فهناك يا مصطفي من مخلص درراً
 واسلم ودم وتهنى بالعذار وقل
 سطرّاً من المسك فيه حازت الكتبه
 جاءت كنيته ثلثو لنا كتبه
 منها الضحى بحروف السحر مكتبه
 وجل سبحانه من فاطر وهبه
 من عارضيه لنفح الطيب مكتسبه
 بين الملا من كريم المنتمى حسبه
 له المهيمن في اقرانه رتبه
 وفاز بالاجر من مولاه واكتسبه
 مطارف لبديع الوشي منتسبه
 في قالب الحسن قد وافتك منسكبه
 ارخت مالي في هذا الجمال شبه

سنة ١٢٨٩

❖ وقال رحمه الله تعالى مهناً بزفاف ❖

تسبم ثغر الدهر بعد قطوبه	واشرق وجه البدر غب غروبه
وهب نسيم الوصل من قبل الحما	فأحيا فؤاد الصب عندهوبه
وطاف بكاسات المدام مهفف	نفوس الورى تهفوا للنشأة طيبه
مليح اذا ما مال عادل قده	يفوق على الاغصان لدن رطيبه
فسيجان من بالسحر كحل لحظه	وصيرا كباد الورى من نصيبه
وجل الذي اولى الهناء مؤبداً	لذي اللطف ابراهيم رغم مريبه
هو الطاهر الانساب لله دره	حيياً لقد وفى حقوق حيبه
سما شرفاً بالجسر قطب زمانه	شفاء فؤاد المتبلي وطيبه
وقد نال اسعاداً بحسن انحسابه	عليه ومحسوب الحما كنسيه
فيا من عليه الشمس في غسق الدجا	تترف تنها بالزفاف وطيبه
صلاتك في هذا المقام لقد اتت	دليلاً الى الاقبال كي يقتدى به
وحزت ثناءً حيثما فاح نشره	اتى بغريب العرف بل وعجيبه
قدم ايها الخل الوفي بعده	بعيش هنىء يزدهي بمخصيبه
مدى الدهر ماشاق المتيم بارق	فحن الى بان اللوى وكثيبه
وما قام محمود يهنيك قائلاً	تسبم ثغر الدهر بعد قطوبه

❖ وقال عنى الله تعالى عنه ممتدحاً ❖

تجلت على المضنى بليل الذوائب	فاي قلوب لم تكن بدوائب
وسلت من الاجفان سيفاً بعيد ما	اراشت نبالاً من قسي الحواجب

شهدت لحاظاً تزدرى بالقواضب
 غدا لابس الاحشاء مني وسالي
 كلهم هوى آنت ناراً بجاني
 سعيد السجايا والعلى والمناصب
 اذا هز يوم الروح سمر القواضب
 تشف لى الهيجا قلب الكتاب
 شعاع شهاب ساطع الضوء ثاقب
 ترى البدر يجلى بين زهر الكواكب
 فني قمم الاعداء احلا مشارب
 يضيق بها رجب الفضا والسباب
 فيبدو دخان الموت من كل جانب
 اشارت فخرؤا ركعاً للمناكب
 اذا لم يكن ناضيه ماضي المضارب
 وما المجد الا في شبا كل قاضب
 ولا كل رام بالسهام بصائب
 ينال طريقاً للعلا كل طالب
 وافعالهم محمودة في العواقب
 لسان ولا تحصيه اقلام كاتب
 لاثني عليكم لن اقوم بواجب
 تسامت على الجوزا بعشر مراتب
 آلهي عليكم في اجل رغائب

اذا مارنت كالظبي تبدي نفارها
 لها مبسم يفتقر عن عقد لؤلؤ
 واعشوا الى نار الحدود لاني
 واعلي لواء الحمد في مدح سيد
 فتى لم يدع في مهجة الدهر حسرة
 له طلعة تحيي القلوب وهمة
 ورأي به يجلو الغميض كأنه
 هام اذا ما سار بين سيوفه
 وان ظمئت يوماً شفاه رماحه
 يشن على اعدائه كل غارة
 ويضرم نار الحرب حشوصدورهم
 وما سمجت كهفاه سيفاً وانما
 وماذا الذي يفني الحسام لى الوغى
 فما العز الا فوق كل مطهم
 وما كل سيف في القراب مهند
 اعز من القوم الاولى بفخارهم
 سراة لهم فعل الجميل سجية
 كرام السجايا لا يحيط بوصفهم
 ولو انني اصبحت كلي السنا
 فيا ايها المولى الذي حاز رفعة
 ليهنك ذا العيد السعيد اعاده

و دم مثلما ترضى من الله ناعراً
 عداك بسيف الغزى خير ضارب
 مدى الدهر ماهب النسيم مرتحاً
 قدود غضبون البان فوق الكثائب
 وما قمت اتلو مدح عليك قائلاً
 تجلت علي المضى بليل الذوائب

❖ وقال عني الله تعالى عنه ملغزاً بجواب مراسلاً بذلك حضرة ❖
 ❖ صديقه الفاضل الشيخ عبد الحميد افندي الرافعي ❖

ايا عبد الحميد ومن تسمى	بعلياه على هام الكواكب
ويا ابن الرافعي القطب من قد	تنزه وصفه عن كل شائب
ومن بالعلم والافضال حقاً	جباه ربه اسنى المواهب
ومن للمشكلات غدا ينادي	انا ابن جلا وطلاع الضعائب
فديتك ما رباعي تسمى	وحاز من البها اسنى المناصب
هلال فوقه بدر مضي	وكم من تحتها اشتهرت قواضب
بديع الشكل حلية كل ظبي	وكل بديعة بالحسن كاعب
اذا ابدلت اوله تراه	سريعاً صار بين الناس واجب
تخير منه جزئيه تجده	بيقات تسير له المواكب
على باب الملوك يكون دوماً	مقبياً وهو لم يبرح مراقب
غدا كالقوس يرشقنا بهم	فلا ينفك للالباب ضائب
فاوضح لي المراد فتك نفسي	ولا تبخل علي من الاطايب
فانك بجر افضال واني	على حسن الثنا ابداً مواظب

❖ واجابه الفاضل المومى اليه بقوله ❖

ايامولى حباناً بالرغائب	وجاء من البدائع بالفرائب
ومن هو في فنون العلم فرد	يسير من الفضائل في مواكب
ويامولى ثنى نحوي عنان الـ	تواضع دمت في اسنى المراتب
تسائلني بلغزك ايُّ شيء	قلوب العاشقين له ملاعب
تجرد واسنطال فقلت سيف	فقال العمد قلبك قلت واجب
وراش لي السهام فقلت مهلاً	ايا ذا النون لاتذهب مغاضب
اما لي من نصيب رضاك سهم	فكم هو منك للاحشاء صائب
فيالك نون حسن في مداد الـ	ملاحة خطه قلم العجائب
بدا طرفاه لي والحب دهنى	فرحت ولي باشجانى مذاهب
ومن عجب الهوى انا نراه	مليكاً قد ترفع وهو حاجب
له شكل هلالى نناديه	لديه بنو كنانة يال غالب
اصارت مهجتي غرضاً فهل لي	بثاري يالقومي من مطالب
اذا ما زمت تعلمه اختباراً	فقم بين المهاجر والحواجب
وخض غمرات هاتيك المنايا	وقف بين الاسنة والقواضب
هنالك تلقه قد دى حتى	تبدت في غراريه المعاطب
فيا رب البلاغة هاك منى	جواباً كالجمان على الترائب
ولا عجب اذا اهديت دراً	لكم فالبحر يطره السحائب
فجد بقبول عذري في قصوري	فمثلك من بغض عن المعائب
بقيت بمطلع الافضال بدرأ	يضئ بنوره اوج المناقب

ولا برحت علومك ساطعات بافلاك المعارف كالكواكب
مدى الايام ما اشهرت سيوفها بروق لمزقت شمل الغياهب
او اجتاب الهلال بجنح ليل ارانا حاجب الزنجبي شائب
وما غرر الصباح لنا نجلت واحشاء الظلام بها ذوائب

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه ممتدحاً ❖

تبدلتوا بالبعد عن مرجع القرب وما خضرتي بجدوساً واكم قلبي
واني واني شط المزار لبعديكم مقبم على عهد المودة والحب
رعى الله ذمراً كتم فيه جيرتي وحيماً زماناً فيه قد لذلي مليبي
زماناً به قد نلت كل هسرة لاني من وود الخيم على شربي
هام محاً في فلقب الفكر رأيه دجى اعطر الاغيار في صفحة الحب
بنان الملا امست تشير لبعده ورفعته بين البيرية عن قزيمه
واقلامه تزري الرماح بمطها واراؤه تسمو على العمر والخصب
غدا واحد الاوصاف حسناً ولم يزل ضاب الملا سبنا على المعلم والحرب
يقولون لي هلا اطلت بدمه نظلم المعاني حيث انت انخولت
فقلت لم ان الاطالة لاني ولو ملئت في مدح اوصافه كحبي
فيا كعبة الافضال يا من لبابه لقد ركبت اهل التغي اشرف الحب
عليك سلام من حب متميم يفوح شذا رياه كالمدل المرطب

❖ وقال بل الله تعالى مرقده على لسان بعضى اصداقائه ❖

يا غصن بارق مل المي تعظفنا قلبي عليك من الصباية واجب

فنيبت لديك يا محمد في الهوى
 انت الذي ازرسه بكل مهند
 وانا الذي مازلت في غسق الدجى
 من اين اظفر منك في طيف الكرى
 وجهت قلبي نحو قبلة وجهك الـ
 فانظر اليه بعين لطفك انه
 لذوي الغرام مطامع ومطالب
 من لحظك الفتاك غضب قاصب
 لسمي وجهك في الظلام اخاطب
 والجفن مني للنام محارب
 باهي فيها هو بالصفا لك ذاهب
 من فيض فضل زكاة حسنك طالب

❖ وقال آجره الله تعالى ❖

اقول لمن قد حاز لطفاً ورقه
 وللعلم والآداب قد جاء مظهرًا
 فحن اناس قد جمعنا اجلها
 على اننا قوم ولاكنا نفوسنا
 وامسى يجيد النطق بين ذوي الحساب
 تمهل فلا تغتر بالعلم والادب
 وقمنا مقاماً قد تسامت به الرب
 وفزنا كمالاً بالحصول على نسب

❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

افديه ظلياً رشيقاً القمد معتدلاً
 صبيخ وجه نشي قد هيفاً
 لما تجلي هلالاً زاد بي وصي
 كالغصن واحيرتي في اهيف وصي ح

❖ وقال رحمه الله تعالى تاريخ ضريح ❖

ان هذا الضريح قد حل فيه
 كان شهماً مباركاً جذا من
 وعقياً بين الانام نقياً
 عمر المرتضى الكريم النجيب
 به لسان بالذكر دوماً رطيب
 وله بالنبي غرام عجيب

سارنخو الفردوس دار الاماني حيث فيها المقام حقاً بطيب
 بالرضا فاز حيث مات شهيداً وسعيداً ارخت فهو غريب
 سنة ١٣٠٣

﴿ وقال عني الله تعالى عنه تاريخ ضريح ﴾

زب البرية كم بواسع جوده بالصفح والغفران عامل مذنبا
 فهو الذي قد مد خيمة عفوه فوق العباد المذنين ووطنبا
 تالله ما للعبد غير الله باا غفران ان يوماً اساء واذنبا
 ارجو من المولى الكريم مؤرخاً في جنة الفردوس ترفد زينبا
 سنة ١٣٠٣

﴿ وقال ظيب الله تعالى مضجعه تاريخ ضريح ﴾

هذا ضريح قد ثوت في لحده بنت الرحيم اخي المكارم زينب
 بشرى لها من حيث امست في حمي ال رحمن وهي من المهيمن اقرب
 ولها الهنا لما قضت ارخ بدا حقاً لها في الخلد عيش ظيب
 سنة ١٣٠٨

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ وقال آنسه الله تعالى مادحاً ومهنثاً بقدم ﴾

ان اجتماع الشمل بعد شتاته يحيي قتيل الشوق بعد ماته
 طوبى لعبد قد حباه زمانه بعد النوى بالتقرب من ساداته

حياً صباحاً قد تبدى رافعاً
 ورعى زماناً فيه اصبح يانعاً
 وبه لنا طيب البشائر قد زكى
 وسرت نسيات اللقا سحرأ على
 وتعلق القلب الخفوق بذيلها
 يا حبذا يوم اللقاء فانه
 انعم به يوماً حميداً قد قضى
 يوم به ليث الفضائل والعلی
 عبد الغني الرافعي ومن به امه
 من قد غدوت بين عود جنابه
 مولی بافلاك المعارف والعلی
 مولی بيمدان الفضائل والتقى
 مولی رقی اعلى مقام قصرت
 مولی جليل القدر الآ انه
 كالخضر في خطواته والبدري
 والليث في سطواته والغوث في
 كم طبق الآفاق فضل علومه
 في خد قطر الشام اصبح شامة
 فجمال هذا العصر بعض جماله
 فالحلم بعض طباعه والصنع من
 حرم تطوف به وفود اولى العلی
 من ابيض البشرى لنا راياته
 ثم المنى بالوصل في اوقاته
 مذ فاح نشر العرف من نفحاته
 غصن الفؤاد فحركت سكانه
 ذاك الليل فأطفأت لوعاته
 بلغ المشوق بصبحة غاياته
 يعقوب اشواقى به حاجاته
 قد عاد مسروراً الى غاباته
 تغنى فقير الفضل من نفقاته
 متشرفاً بالثم من راحاته
 بدرأ بدا والمجد من هالاته
 بالسبق اضحى محرراً قصباته
 اهل المعالي عن مدى غاياته
 متواضع عن رفعة في ذاته
 سرياته والدهر في عزماته
 لمحاته والغيث في سفحاته
 وملا جميع الكون حمد صفاته
 زان الزمان بحسنها وجناته
 ومحاسن الايام من حسناته
 اخلاقه والنفوس من عاداته
 وتحج محرمة الى ميقاته

اكرم به جرماً اميناً لم تنزل
 تأوى اليه القاصدون فحمتني
 ما امة يوم الخطوب مروع
 الله عظمه وشيد ركسه
 اعتابه باب الفتوح فقل لمن
 مصباح فكرته غذا نفوسه
 مولى له نظره اذا السقي على
 نظر به جبر الكسير لوفه
 افديه من موكى لسان يراعه
 كم من فؤاد راج ينظم عقدها
 خضعت له البلغاء لما ان اتى
 فابن العنيد تعد محفوظاته
 فاق الاتام مع الضمام تبعداً
 لله بيت الرافعي فانه
 بيت غذا ملجا العفاة واهله
 بيت ذراه حجي لكل مروع
 بيت الطريقة والحقيقة من غدت
 ان رمت تبراً من حضال ضلالة
 ايوان مجد بالفخار مؤطد
 من قد اتى والسعد يخدم نعله
 لله يوم فيسه حل رجكابه
 تستنزل الحاجات في ساحاته
 راحتها الاحسان من ثمراته
 الا ازال بامنه روحاته
 فعلى المورى ان يحفظوا حرمانه
 ببني الضمخ عليك في عتباته
 للطالين يلوح من مشكابه
 حجر نفجر عذبه ينبوعاته
 اذ معدن الاكسير في لحظاته
 لبدي حلالى السحر من نفاثه
 حلى بها صدر العلى لباته
 في معجز الانشاء من آياته
 في جنبه من بعض منسباته
 وتكرماً بصلاته وصلاته
 لا زال معموراً بخير ثقاته
 اضحووا الى وفد النوال كفاته
 وافى اليه معلمي بحماته
 تسري بدور السير في ظرفاته
 فاشرب سلاف الرشدمن حاناته
 عبد الغني اقام شرافاته
 والعز والاقبال في خطواته
 واحل سيفه اوطاننا بركاته

يوم لقد جمع المهيمن شملنا
 يوم به وجه المسرة قد بدا
 يوم به فعنا نجيد فصالدا
 قمنا نفاخر في عكاظ وعطابه
 لا فضل لي فيما اتيت فاته
 لا زال في نهج الهداية راقيا
 ما دام يبدأ شاعر بمديبه
 فيه وقد عم الوري بهباته
 منهللا والبشر في صفحاته
 بمديبه الهالب ابتغا مرضاه
 من جاء يفخر في حلي اياته
 يهدى له من بعض افضالاته
 ممن العناية حبي على عرفاته
 ابداً وبخيمه بمسك صفحاته

وقال رحمه الله تعالى مراسلاً بعض اصداقاه

متى يجمع الرحمن شملي بنيتي
 اأحبانا كم ذا ابث شكائتي
 قضى الله بالمجران بيني وبينكم
 تحببتهم عن ناظرني وشخصكم
 وذكركم ما زال ومنط ضمائري
 نأيم فخلقتم جفوني فريضة
 فياليت لما ان سريرتم جعلتموا
 تحمل ايا نشر الخزامي مبلغاً
 به كنت اجلو غيب الهم والاسى
 لقد اوحش الاوطان بدر كماله
 عسى الله ان يمحو دجي البعد باللقا
 واحظي بطيب الوصل بعد تشتتي
 ولم تسمعوا دعوى حليف المحبة
 فياليت قبل المجر كانت منيتي
 مقيم بقلبي اينما كان وجهتي
 يخامرها في كل يوم وليلة
 فباحث باسراز الشجون الخفية
 مسيركم في افق عيني ومهجتي
 حسينا سلامي مدرجا في تحيتي
 ولم ادر ان الدهر يقضي بفرقة
 وكان انيسي في رواجي وغدوتي
 ويجمعتني فيه باحسن حالة

﴿ وقال عنى الله تعالى عنه مهناً بملاد ومورخاً ﴾

ايا مصطفى يهنيك يوم مسرة	غلام اتى يزهو بعز وبهجة
بمولده قد قرت العين فرحة	ونالت بلقىاه الورى خير منية
بدا في سماء السعد يزدان كوكباً	يضيء مجباه باسنى اشعة
وعين عنايات الآله لقد غدت	مدى الدهر ترعى حسنه كل لحظة
حباك به الرحمن طفلاً مباركاً	فلا زلت في عيش هني ونعمة
ولا زالت الأيام تأتي كما تشاء	لديك بحظ وافر ومسرة
مدي الدهر ما قال المحب مورخاً	محمد يسمو قد تسمى بغزت

سنة ١٣٠١

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه ﴾

ما آن عزة ان تجود بنظرة	نحوي وتذكر في القديم مودتي
فلقد اذاب البعد جسيمي والهوى	العذري اضنى بالصبا به مهجتي
انفقت كز تصبري والى متي	تبكي دماً بدل المدامع مقلتي

﴿ وقال بل الله تعالى مرقده تاريخ ضريح ﴾

اقول لزهرة الدنيا تهني	بدار اقامة والقول مثبت
ذوى غصناً نصيراً في صباه	عليه ايه قلب ما نفقت
به الحور الحسان لقد تباها	واطيار الرضا فيه نفقت
آله الخلق عوضه قصوراً	له دار الفنا والله انست

جديراً انها لاشك ارخ جنان تزدهي حقاً بعصمت
سنة ١٣٠٣

﴿ وقال عنى الله تعالى عنه ﴾

كسيت بمحمد الله اجمل صورة واخلصت احبابي صفاء مودتي
ولما رأيت البعد عنى يهيمهم نقشت على لوح الصحائف صورتي

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وقال سامحه الله تعالى مهناً باطلاق عذار وموئراً ﴾

ورد البها في خذه من دجبه ما الطف الريحان لما سيجه
افديه ساجي العارضين عذاره فوق الشقائق ما اغض بنفسجه
صحت قياسات العذار بشكله فعدت لانواع المحاسن منجبه
والآس دارمسلسلاً لحدوده لما بدت بدم القلوب مضرجه
في صفحة النعمان من وجناته تروى احاديث العذار مخرجه
بين العذيب وبين بارق ثغره نار الفضا وسط الفؤاد مؤججه
ظبي غني بالمحاسن خذه والبأس المضنى له ما احوجه
يسطو على بمقلة مكحولة وحواجب مثل القسي مزججه
عن ذي الفقار روت سيف لمحاظه فتكات حيدرة الوغا في عرفجه
بعث الحياة على رضاه ولم تزل وجناته جوراً على محرجه
افدي الفرائد من ثناياه التي اجرت رحيق الراح وهي مفلجه

تشجبي القلوب طباق ورد اصبغت بعدار محمود الفعّال مدبجه
 نذب على خيل العناية قدعلا لما غدت بسنا الهداية مسرجه
 ابدى على الخدين آسأ ناضراً حمل الفؤاد على القرام وهيجه
 ناديت مذارخت باهي حسنه لله ما ابهى العذار وايهجه

سنة ١٢٧٩

﴿ حرف. الحاء ﴾

﴿ وقال رحمه مولاه ﴾

وما زلت اشكومن عنا ليلة النوى الى ان تبدت بالهنا غرة الصبح
 كطلعة صدر الدين والملك كامل ونور محيا وجه مخدومه صبحي

﴿ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مادحاً ومهنثاً بميلاد ومورخاً ﴾

شبل سنا السعد عليه يلوح ونفح طيب المجد منه يفوح
 نجم ولكن نيرات العلى ترنو لمجلاه بطرف لموح
 هلال حسن هل لكنه له على بدر الدياجي رجوح
 وكوكب عقد ثريا الهنا امسى به في كل أن وضوح
 لله ما ابهج ميلاده في يوم انس بالاماني سموح
 فرع غصون المجد فيه زهت وبلبل العلياء امسى صدوح
 جاد به المولى على صالح سليل ابناء التقى والفتوح
 الأروعي العمريّة الذي ثناؤه بالمسك دوماً نفوح
 من قد تسمى بالخلال التي كالزهر في اوج المعالي تلوح

يسانه سحر والفاظه
 وكم له في الناس فضل غدا
 ما ذار ذكره على سماع
 وراج من اوصافه راشفاً
 مولى عريق الاصل ذوناظر
 سما مجدين هما الرافي ال
 اعظم بنذا من شرف باذخ
 فاهناً ببولود سعيد لقد
 وابشر وطب نفساً بميلاده
 ان كان في الدنيا فخارلدى

درّ وللالباب راح وروح
 عن كفه حقاً تضيق الشروح
 الاغدا ينشد طاب الصبوح
 كأسأ براج اللطف امسى طفوح
 لكل مجد وفخار طموح
 مشهور والجسر المربي النصوح
 له على نور الدراري وضوح
 حل من العلياء اسما صروح
 وافخر فما للفخر عنه نزوح
 مؤرخ فبغلام نصوح

سنة ١٣٠٧

﴿ وقال برّد الله تعالى مثواه مهناً بميلاد ومورخاً ﴾

لاحت شمس طوالع الافراج
 وترنمت ورق النهائي بالصفاء
 والنور باكره الحيا فتوشمت
 فاجنح الى روض السرور اخا الهوى
 واخلع عذارك والتق كل مفند
 والبس ثياب اللهو في زمن الصبا
 واشرب على بسط المسرة قهوة
 ما بين ورد يانع وبنفسج

وزهت بدور السعد بالايضاح
 فوق الغصون بروضها الفياح
 اغصان نرجسه بأي وشاح
 واغنم صفاء العيش قبل براح
 واشطخ ولا تخشى مقالة لاحي
 تنحط عنك غياهب الاتراح
 بسنائها تفنيك عن مصباح
 وشقائق مع نرجس واقاح

من كف احور ان تمايل قد
 فقوامه للسهرية ينمي
 ساق اراني الفجر صبح جينه
 تالله قد خالفت فيه عواذلي
 وغدا به يحلو نظامي مثلما
 السيد العلم الممام ومن غدا
 والامجد الندب السري محمد
 هو معدن الافضال اوحد عصره
 شم تردى بالمهابة اذ غدا
 امسى الى رطب المعالي جانياً
 يا ايها المولى الكريم لك الهنا
 هو بدر افلاك المحاسن والبها
 لقبته بابي الفتوح تيمناً
 لا زال ملحوظاً بعين عناية ال
 واسلم ودم بالغمز ما هب الصبا
 او ما بدا ارخ جمالاً قد وفي

سنة ١٢٧١
 لاحت شمس طوابع الافراح

او قام محمود بمدحك منشداً

﴿ وقال بل الله تعالى مرقده مهنتاً بميلاد ومورخاً ﴾

نلت السفادة والرياح في نجلك الوافي رباح

بقدمه لاحت لك ال
 من نور طلعت اكنسى
 والبدر راعى من نظي
 وغصون بانات المناس
 والورق قد سمجت على
 والقانيات تمايلت
 والسعد وافي خادماً
 اعني محمد من غدت
 هو نجل عبد القادر ال
 نسل الكرام أولي النقي
 لا زال طول الدهر مح
 ما اشرفت شمس وغر
 او ما بدا اهديته
 تاريخه هاد الا
 بشرى وعنك المهم زاح
 ثوب البها نوز الاقحاح
 ر جبينه فلق الصباح
 جرت ذبول الانشراح
 عيدانها والطير صاح
 طرباً ونشر الزهر فراح
 ميلاد سلطان الملاح
 كرب القلوب به تزاح
 بدوي من حاز الفلاح
 اهل المكارم والسماح
 ميا من الدهر المتاح
 د بلبل ظرباً وباح
 بيتاً من الشعر المباح
 نلت السيادة والرباح

سنة ١٢٢٦

﴿ حرف الدال ﴾

﴿ وقال نور الله تعالى ضريحه متوسلاً ﴾

دعوتك يا مولاي مستشفعاً بمن
 محمد المختار اشرف مرسل
 تزول به البلوى وينكشف الردى
 واكرم مبعوث الى الخلق بالهدى

وفي سيدي اسحق ذي البطش من دعي
كذلك جد الانبياء صاحب الولا
وباقى اهالي الغار من في علامهم
توسلت يا رباه مستشفعاً بهم
وخذ بيدي يا من عليه توكلني
وكن لي مغيثاً من حسودي وظالي
فاني ضعيف ليس لي طاقة على
واني امرء في باب جودك مرتي
وانك انت الله ربي وخالتي

غيوراً على احبابه من اذى العدا
خليك ابراهيم ذو الخير والندا
نال من الرحمن فضلاً وسوددا
ففرج كروبي يا آلهي وسيدا
ويا من بتدبير العباد تقردا
وخذ لي بثاري من عدو قد اغندا
اناس غدوا لي في البرية حسدا
على الفضل من نعماك ربي تعودا
وانك اولي بي بان تكشف الردى

﴿ وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومهنئاً بميلاد وموآرخاً ﴾

ليهنك يا شمس المعارف والهدى
بميلاده قد انجز الدهر وعده
وقد لاح في اوج السيادة كوكباً
واشرقت الاكوان من حسن وجهه
واينع روض الانس واقتر باسماً
وقد صدحت فيه البلابل واثننت
فطوراً ترى في جانب الارض ركماً
وما الطف الورد المدبج حينما
وما اشبه الروض الايق شمائلاً
هو الشهم عبد القادر الرافعي الذي

هلال بافلاك السعادة قد بدا
واسعف في نيل الاماني واسعدا
واسفر في افق السعادة فرقدا
ومن نوره البدر المنير توقدا
وامست خدود الزهر ترهوتوردا
معاطف اغصان الرياض تأودا
واؤنة تبدو على الارض سجدا
تكلكل منه الخدي في عاطر ندا
باخلاق من بالكرمات قد ارتدا
سما وارنقى بيتاً رفيعاً موآطدا

ارش جناح الرشد والهدى مثلما
 ففتى لم يزل اعلا من النجم رفعة
 اذا حل يوماً بين اسرة قومه
 وانهم في العلم والحلم قدوة
 فلا عيش الا في مراع حيم
 ولا شرف الا وفيهم كماله
 فيا ايها المولى الهام الذي رقى
 نهنيك بالنجل الذي جاء صالحاً
 اتانا بشير السعد في صبح جمعة
 ومد حل مهد الحسن تاريخه زهى
 بنى في طريق الزهد ركناً مشيداً
 واكرم من غيث السحاب واجوداً
 يزين منهم بالعوارف محتداً
 وقد فاز بالاسعاد من فيهم اقتدى
 ولا جود الا منهم اليوم يجندى
 ولا نسب الا لهم جاء مسندا
 الى الشرف الاسمي وقد حاز سوؤداً
 لكل كمال فيه امسى محمداً
 تباهت وتاهت فيه حسناً ومولداً
 من الشمس والبدر البهي تولداً
 سنة ١٢٧٥
 يضيء بافلاك السعادة والهدى
 فلا زلتما بدري كمال كلاكما

✽ وقال سامحه الله تعالى مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ✽

روض التهاني زينته وروده
 والزهر باكره الحياء بطله
 ولقد غدا ثغراً اقاحي ضاحكاً
 والترجس الزاهي بغزل لحاظه
 والورق غنت بالحجاز على النقا
 ومنادى باهي المحاسن اهيف
 ملك الجمال باسره لما غدا
 لما صفت للوارد بين وروده
 فتوشحت بالجلنار خدوده
 مذ نظمت بالدر منه عقوده
 نسجت الى روض السرور بروده
 فتمايلت طرباً بذاك قدوده
 يبدي غرامي في الهوى وبعيده
 ملك الملاحه والملاح جنوده

ساق اذا ما مال عادل قدده
 اعدى على معدومه موجوده
 يبدو فيهزاً بالهلل جبينه
 واذا لوى فضح الغزاة جيده
 قد جرف فوق العطف فرعاً اسوداً
 لسعت فؤادي في هواه سوده
 قد لامني العذال فيه وما دروا
 ما حركت وسط الفؤاد بنوده
 تالله ما مال المحب لغيره
 ابداً ولا قلبي سواه يروده
 كلا ولم اك ازعوي عن مدح من
 لاحت بافلاك السرور سعوده
 بدر الهدي عبد الغني اخو الجددي
 رب الندي مردي الردي محدوده
 ندب تجلبب بالمهابة والتقى
 والحلم اذ هو في الزمان وحيد
 امسى له بالحزم رأي ثاقب
 يغنيه عن حد الحسام سديده
 فاق الاوائل والاواخر اذ غدا
 يعلي رواق الارنقا ويشيده
 ما من مرید ام سده بابه
 الا وآب بما يروم مريده
 هو روض علم اينعت ثمراته
 وجنى جناه قربه وبعيده
 لعلاه تستبق المعاني مثلما
 تجري الى فتك العداة اسوده
 وله القريض اتي يلبى طائعاً
 فاخضر بعد اليبس منه عوده
 موكل لقد الف الفصاحة والعلا
 والعلم حتى عاد وهو فريده
 فاقت على الاقران منه شمائل
 ومضت على حسن الوفاء عهدوه
 ياسيداً ساد الورى بذكائه
 وغدا ملاذاً للوجود وجوده
 قد نلت عزاً لم ينله طالب
 ورقيت مرقاً لاتحد حدوده
 وسريت في العلياء مثل البدر
 اكن انت احمد منه بل محموده
 واتي بوفق السعد نبلك عارف
 فعلت على زهر النجوم مهوده
 امسى الزمان به قريراً مثلما
 لقي العناء لاجل ذاك حسوده
 لقي العناء لاجل ذاك حسوده

هو فرقد في حسنه أرخت بل بدر تكامل بالهنأ توليده
 فاهناً به وجماء زبي دائماً سنة ١٢٧٣
 واليكها بكر يروقك جيدها من كل شيء في الانام يؤده
 اهديتها لك كي تقوم بواجب اذ من مديحك طوقته عقوده
 فاسلم ودم بالمز ياشمس العلا ومن الثنا يهدى اليك مزبده
 ماغنت الورقاء في اوراقها وبطيب عيش دام فيك رغبده
 فعدت تنزيل عناءنا وتذوده

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بميلاد وموآرخاً ❖

لقد هز الهنا سرر الموالد واقبل بالسعود لخير والد
 فساقط جزعها رطباً جنباً وقرت اعيناً اهل المقاصد
 وقد بسطت لنا الازهار بسطاً عليها السحب قد مدت موائد
 ونشر العود قد ابدى حديثاً رواه لنا عن الزهري واقد
 واغصان الهنأ رقصت ومالت من الافراج في ميلاد حامد
 فتى ابن الرافي من قد تسامى وامسى من ورود الفضل وارد
 امام مفرد برقيق لفظ لقد سحر العقول ولطف شاهد
 فكلم قد حل من مستشكلات وكم جمعت قريحته شوارد
 وكم صاغت بدائع محكمات لمن هو طالب اعلا فوائد
 الا يا عابد الرزاق يا من غدا للمجد في عليه شائد
 لقد اعطاك مولانا مزايا بها استوجبت انواع المحامد
 وجاد تفضلاً بفلام خير على رغم الاعادي والحواسد

لقد قر الزمان به عيوناً
 وفيه جاء تاريخي عريق

واحمد فيه انفس المعاند
 لموصول التهاني فيك عائد

سنة ١٢٦٥

فلا برج الهنا لك مستديماً
 ولا زال السروز عليك زائد

❖ وقال سامحه مولاه مقرظاً المولاه النبوي الشريف لناظمه ❖
 ❖ السيد محمد اسحق افندي الادهمي ❖

الا بابي هذا النظام فانه
 فقل للذي قد رام بأبي مثله

غدا سلكه يزري بدرٍ منضد
 تأدب فهذي مهجرات محمد

❖ وقال اجسن الله اليه مقرظاً تكملة حاشية ابن عابدين علي الدرّ ❖
 ❖ المختار لولده العلامة الشهير الشيخ علاء الدين افندي ❖
 ❖ رحمه الله تعالى ❖

كتاب هو البحر المحيط لوارده	حلي لفقيه النفس عذب موارد
وقرّت به الاخبار عيناً وهكذا	اقرّ له بالسبق كل حواسده
بطارفه ايدى لنا كل طرفه	وفاق العلائي في العلاء بتالده
واصبح فيه الدرّ درّاً منضداً	توشت حواشيه باسني فرائده
ابان علاء الدين فيه فوائداً	غدت لشريد الفقه قيد اوايده
رفامن حواشي الدرّ ما لم يُتمه	ابوه فتمت فيه حسني عوائده
وسار على منهاجه خير سيرة	وفاق بما قد زاده من فوائده
فلا بدع في فرع واصل تشابهها	ولا غروان يحدو الفتى حذو والده

فلا برحت اهل الفضائل والعلی علی بابہ تقری بخیر موآئده
ويحي ربيع الفضل منه بمجعفر ال علوم فيحي في الملا ذكر خالده

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنئاً بعيد الفطر السعيد ❖

جز الخواطر في نهار العيد
ولباس تقوى الله اعظم عنده
طوي لعيد باللباسين اكتسى
لله ذا العيد المبارك يومه
قد عد هذا اليوم ما بين الملا
من حيث صادف اولاً في جمعة
عيد على الاحباب اسفر صبغه
عيد لقد ملأ الوجود مراحماً
ملك الورى عبد الحميد المرتقي
حامي حى الاسلام ناصر دينه
ملك مجردة صفاح سيوفه
ملك لقد امسى المروع آمناً
فلذا غدث اهل البسيطة نشني
اذ قد افاض العدل في ايامه
فاحفظ لنا سلطاننا وانصره يا
واحفظ لنا وزراء العطاء مع
لاسيا اسمعيل اعني عارفاً

يولي رضاء الخالق المعبود
من لبس ثوب للفخار جديد
وله الميمن كان خير شهيد
فاز المتيم فيه بالمقصود
بثلاث اعياد بلا ترديد
مع وصل احباب يوم العيد
ووفى بكل نسرة وسعود
في ظل سلطان الملا المسعود
اسنى مقام في الكمال حميد
حقاً ومعلي راية التوحيد
با كف سطوته لكل جمود
بسني وارف ظله الممدود
منه بعيش في الزمان رغيد
صاف لسائعه هني ورود
رب الورى وادمه في تأيد
عماله اهل الوفا المعهود
بجر المعارف والندى والجود

العالم العلم الذي بذكائه
 ذاك الذي اخلاقه الحسناء قد
 متصرف افعاله الغراء لقد
 شهم مهاب عن على متواضع
 من حزمه ملاً القلوب محبة
 عزت طرابلس به وتفاخرت
 فعلى جميل فعاله اقواله
 من مثله في المجد ذو شرف سما
 هيات يوجد في الزمان نظيره
 فالله يحرسه ويحفظ شبلة
 وينديم مولانا ترقيه الى
 واليك مني غادة حليتها
 قدمت فيها بعض ما هو واجب
 فاهناً بعيد الفطريا من سعده
 واعادك المولى الى امثاله
 والله يقبل صومكم وزكاته
 واعذر محباً عاجزاً عن ان يفى
 هولم يزل بالعجز معترفاً وان
 هذا وان الك في ثاك مقصراً
 فختامه وافى بمسك نعتكم

اضحى لركن الفضل خير مشيد
 فاحت وقد ازرت بنشر العود
 قرنت برأي بالصواب سديد
 يرجى ويخشى في وفا ووعيد
 ومودة في غيبة وشهود
 بجماله وكماله المشهود
 وخصاله الحسناء خير شهود
 نسباً عريقاً وهو نسل الصيد
 حاشا فذلك ليس بالموجود
 ويمده من فضله بمزيد
 اسنى المراتب في اجل صعود
 من مدحك باللولوه المنصود
 لكم من التبريك والتعويد
 اضحى يفطر قلب كل حسود
 في كل عام بالهناء جديد
 ويعمكم برضائه المقصود
 في عشر حق مديحكم بقصيد
 وافى بما هو غاية المجهود
 واتيت ارجو عفوك بنشيد
 محمود مدح جاء من محمود

❖ وقال آجره الله تعالى ممتدحاً ومهنتاً يعود النيابة وموآرخناً ❖

اقول وقد نلت العناية احمد
ونادتك ارباب التهاني وقد انت
جبرت انصداع القلب ياخير سيد
وجئت بفعل المكرمات عوائداً
وقمت باعباء الشريعة قاضياً
وفتحت كنزاً بالعناية دره
واوتيت يا حبر العلوم جواهرأ
وايدت نهج الشرع قدماً ولم يزل
فمثلك لا يأتي الزمان بماكم
تفردت في كسب الفضائل والاعلا
وفيك انتهى جمع المجموع معارفأ
وانت مجير من اتى بك عائداً
فسبحان من اولاك اعظم نعمة
وخلقأ كشر المسك فاح اريجه
وحلأ روى عنه ابن اخف شهرة
وفكرأ منيراً كم بدا منه كوكب
ورأياً حكيمأ بالصواب مسدداً
ولفظأ بديعأ يخجل الدر رقة
ونطقأ غدا اوفى من السحر قوة
وحسن بيان بالفصاحة مزهر

لعلياك عاد الحكم والعود احمد
الى بابك السامي بمدحك تشد
وليس لجبر القلب غيرك سيد
وكل امرأ يأتي بما يعود
على منهج بين الورى ليس يجحد
سواك به يا بحر لا يتقلد
عليها فؤاد البحر يرغى ويزبد
لديك لواء العدل والحق يعقد
وان كثروا لكن جنابك اوحدها
وها انت سلطان بحكمك احمد
وافرادها تسعى اليك وتقصد
وانت لحاجات المؤمن مقصد
سواك عليها في الورى ليس يحسد
وخلقأ له كل الكمالات تسند
به كرم الاخلاق اصبح يشهد
وكم لاح في افق العلامه فرقد
غدا يزدرى بالسيف وهو مهند
على انه في سلكه ينقضد
به الروح لابل الراح سكرأ تعربد
لديه غدا رب البلاغة يسجد

ومنصب شرع فيه والله لم تنزل
 فيامعشر الاسلام طبت فاسرعوا
 وقوموا بنا كبا نهي نفوسنا
 ولا ثنونا طالبين بقاءه
 وقولوا بحمد الله قد عاد احمد
 وراقت ورود الفضل فيه واصبحت
 وازهر روض المجد انسا وبهجة
 وطلعة وجه الشرع اشرق نورها
 كما ان احكام الحاكم ما انبرت
 فلا زال ملحوظا بعين عناية
 ولا برحت انجاله الفر دائما
 ولا زالت الفيجا على كل بلدة
 مدى الدهر ما قد قام حق بربه
 وما انتصبت ورق على منبر الوفا
 وهاك اياشمس المعارف غادة
 انت لهما عليك يا كوكب الهدى
 وتهديك نظما في معاليك لم يزل

وجيها الى يوم القيامة محمد
 لظل مقام فيه للخير يرشد
 بحيث تولى امرنا اليوم احمد
 والله ضجوا بالدعاء وجودوا
 لمنصبه العالي المنار يجدد
 طيور التها في علاه نورد
 وغصن الاماني قد غدا يحميد
 وامسى سناها بالها يتوقد
 بختكته في حكمه تشيد
 يوبده التصر المبين ويفضد
 تلاحظهم عين الاله وتسعد
 برفقته كسمو المعالي وتضعد
 وقيد تجل الشرع فيه مؤيد
 تسبح في وقت الصفا وتجد
 اليك غدت بالشكر تسعي وتحفد
 بجالص مدح ليس فيه تردد
 يورخ زاه عقد در منضد

سنة ١٢٨٥

بدحك وافي بدوها وخناسها
 كسك شذوي بل من المسك اجود

* وقال طيب الله تعالى ثراه مادحاً اجد اصدقائه *

وفى ظبي الحى يقدم عهدي
 وكنيت به على رغبى معنى
 فجلاد بوصله من بعد حين
 وقد بزمه جبل التجسني
 هلال فيه لم يحل لعيني
 فما احلى الماظم منه لما
 غزال فاتر الاجفان احوى
 خلعت بلبل طرته عذارى
 فيا بدرًا تبلى فوق غصن
 لئن اجرقت بالمهران جسي
 هو الشهم الهام اخو المعالي
 امام دأبه التقوى ومنها
 ومذامسى باهل الفضل فرداً
 اذا بزغت شمس الفضل منه
 هو البحر الذي عم البرايا
 فيا بحر القريض ويا ب فضل
 لقد اكثر في ذا العتب جنى
 ولست بهدكم اقفو ذاباً
 ولكني على طول التاديه
 ولم يعلم بما في القلب الا
 وانجز بعد ذلك اليأس وعدي
 وفيه كم جرت عبرات خدي
 واطناً باللقا نيران وجدي
 ومنه قد صنى لي طيب وردى
 هوى سمدي ولا اعطاف دعد
 سخطت الحاظه فينا بهندي
 عدمت تصبري فيه ورشدي
 وفيه لذ لي ارقى وسهدي
 وانكر في هواه قديم ودي
 ففي نيران ابراهيم بردي
 ومن لسماحه سؤلي وقصدي
 غدا متتربلاً باجل برد
 كساه ذو الهابة ثوب مجد
 اضاءت من سناه بدور سفد
 بجود نواله وبحسن ردي
 لمن يرجوه لم يوزن برد
 تجاوزت الملام بكل حد
 ولم اتمسكن بدمام وغد
 لكم والله قد اخلصت ودي
 آله جل للخيرات مهدي

فلا تنظر الى قول اللواحي
 من الحب الذي امسى كرضوى
 وهالك مهاة حسن قد تجلت
 انت تهديك من درر المعاني
 ولكن انظرن ما كان عندي
 وليس يزول منك بطول صد
 بجوهر مدحك الزاهي بمقد
 نظيماً فاز في شكر وحمد
 لغير ثناء مجدك ليس بيدي
 ففض الطرف واقبل عذر خدن

❖ وقال بلّ الله تعالى مرقدہ مادحاً ومهنئاً بزفاف ومورخاً ❖

نساء زفاف نساء في طالع السعد
 وقد اقبلت من مطلع العز والهنا
 ووافي بشير الانس بمخنال رافلاً
 وهبت نسيات الاماني بليلة
 وعرب بهم ربيع المكارم آهل
 اطاعم المعاصي وما زال خاضعاً
 حماة سراة لا يضام نزيلهم
 كرام فلا والله اسلو هواهم
 تمسقتهم من كل اهيف قدہ
 ومن كل وجه يوسف محاسن
 لقد لامني العذال جهلاً وما دروا
 اجد باعطاء المحبة حقها
 ألا ايها العذال خلوا ملامكم
 بعيشك يا حادي المطايا عشية
 وبين قران لاح في فلك المجد
 كواكب اقبال تضي بلا عد
 بزينة اثواب السعادة والرفد
 تخبرنا عن جيرة البان والرند
 رحيب الذرى يحكي بهم جنة الخلد
 لديهم وانواع السرور لم يهدى
 ولا المحنى فيهم على القرب والبعد
 ولا حبه يوماً ولو صرت في لحدي
 غدا يزدري ان ماسن بالاغصن اللد
 يفوق على شمس النهار بلا رد
 بان التصابي والدي والهوى جدي
 وما انا ممن يمزج الهزل بالجد
 فلا كيل في شرع الغرام لكم عندي
 اذا فزت من ربيع الاحبة بالقصد

فحيمٌ عني تحية مدنف
 وان سألوا عن صبيهم كيف حاله
 اعلل نفسي في لعل وربما
 يواعدني دهري بهم وهو لا يفي
 ومن لي بهم يوماً يرون زيارتي
 سقى الله اياماً مضت بربوعهم
 بها كنت دوماً استظل من الوفا
 اميس من النعماء في حلل الرضا
 وانشق من نور الجبور بنفسجياً
 واهصر قامات الاماني ولم ازل
 رعى الله هاتيك الليالي فانها
 فيا جيرة قد ابعدونني عن الحما
 اطلتم بعاذي فانجدوني بنظرة
 وباياها الخل الذي نور وجهه
 فديتك عرج بي لمنعرج النداء
 ونشهد افراحاً مصايح انسها
 وتنظم في سلك التهانى فرائداً
 همام سرية من سراة اطايب
 كريم طباع اروعي شائل
 بديع صفات بالكلمات مفرد
 مكارمهم والله جلت ولم تنزل

اضربه فرط الصباية والوجد
 فقل لهم عبد مقيم على العهد
 ويا هذا التعليل لو انه يجدي
 وعهدي بان الحر ينجز بالوعد
 فافرش مسروراً لموظئهم خدي
 بحيث وفي وردى بها وصفى وردى
 بوارف ظل بالمراحم ممتد
 وارفل من نسج المسرة في برد
 واقطف من زهر المناطيب الورد
 اعانق منها كل معتدل القدر
 ليال وايم الله احلى من الشهد
 متى تنظوي ما بيننا شقة البعد
 بها يشفني قلبي ايا ساكني نجد
 به الحائر الوطان يهدي الى الرشد
 لنجتاز سيب المكرمات ونستجدي
 تضي كشهب نورها زائد الوقد
 بمدح زكي الاصل والعلم الفرد
 عنيت بهم آل الاتاسي ذوي المجد
 شذا ذكره اربي على المسك والند
 وليس له بين البرية من ند
 اياديهم للخير بين الملا تسدى

ومها اكن بالفت في حسن مدحه
 فيا علم الدين الذي بالوفا غدا
 ليهنك طول الدهر يا كوكب العلي
 حميد السجايا ذو صفات بديعة
 فتى حاز اوصافاً ارق من الصبا
 جمال ولطف في كمال ورقة
 عليه آله الخلق من تكرمآ
 فوفق اياهم عبدك دائماً
 يقول لسان الحال مني مؤرخآ

سنة ١٣٠٣

لعلك اهديت التهاني وكلما
 ختمت بها نظمي بمدحك استبدى

❖ وقال عامله الله تعالى بالفقران مادحاً ومهنئاً بعيد الفطر ❖

وصل الاحبة كان اكبر عيد
 لله ما اياه من يوم به
 يوم على الاحباب هل هلاله
 افدي احبتي الكرام بمهجتي
 وعلي جادوا بالوفاء تفضلاً
 ادوا زكاة جمالهم وتعطفوا
 وفضلهم اغنوا فقير وصالحهم
 من مثلهم دامت معالي عزمهم

في صبح يوم في الهناء سعيد
 بلغ المتيم غابة المقصود
 يزهو بافق الطالع المسعود
 فهموا الذين دعوا قديم عهدى
 منهم ولم يصغوا الى التنفيذ
 في جبر قلب المدنف المكمود
 كرمآ وقد حفظوا حقوق العيد
 وهموا بنوا العليا ونسل الصيد

اوهل سوى بدر المعالي شاكر
 هيات يوجد في الزمان نظيره
 متصرف احكام عزته لقد
 منه طرابلس استظلت اهلها
 شهم مهاب عن علا متواضع
 من حزمه ملاً القلوب محبة
 انست طرابلس به وتشرفت
 اعني به الباشا المعظم كاملاً
 يا حسن ايام بمدته لقد
 والان يا بدر العلي بجمالكم
 فالله يحفظكم ويحفظ صنوكم
 ويدم مولانا تزيكم الى
 واليك مني غادة من مدحكم
 وزفقتها تخال من اوصافكم
 وبها اقدم بعض ما هو واجب
 فاهناً بعيد الفطريا من سعده
 وادامك المولى الى امثاله
 واعذر اخا فكر سقيم لم يفي
 بسكنه بالعجر معترف وقد
 وبكل حال فالقبول بامرکم
 فختامها اضحي بمسك صفاتكم
 في الدهر يوصف بالوفا والجدود
 حاشا فذلك ليس بالموجود
 قرنت برأي في الصواب سديد
 في ظل عيش من حماء رغيد
 يرجي ويخشى في وفا ووعيد
 ومهابة في غيبة وشهود
 بكماله ووفائه المعهود
 من ظل في العليا اجل وحيد
 كانت بجند الدهر كالتوريد
 اضحت ثنيه بمجلة التجديد
 ويمدكم من فضله بمزيد
 اسما المراتب في اجل صعود
 حليتها بالؤلؤ المنضود
 بين البرية في اجل برود
 لكم من التبريك والتعصيد
 اضحي يفطر قلب كل حسود
 في كل عام بالهناء جديد
 حق الثناء عليكم بقصيد
 وافي بما هو غاية المجهود
 متعلق ابداً بلا ترديد
 محمود مدح جاء من محمود

❖ وقال رحمه الله تعالى مادحاً ❖

حين يمت نحو ساحة رشدي	فزت بالقصد واهتديت لرشدي
من له الدهر ليس يأتي بند	المشير الجليل تاج المعالي
نور صبح الهدى يعيد وبيدي	شمس افق العرفان ما زال فينا
أوقد شاد حولها سور سعد	نشر العدل والوفاق بسوريب
ر بلا منة قلائد رقد	ذوا ياد قد قلدت عنق الده
بشبه يسمو على كل هندي	ويراع لكل خطب مربع
وحديث يزرى بلؤلؤ عقد	ويبان من المعاني بديع
ر ويقدو من الحياء بوجد	وكمال يعنو لهجة البد
فلق الصبح ظل منها بوقد	ووقار آياته بينات
ورد الواردون اعذب ورد	بمجر علم في ساحل الفضل منه
في ربا الشام اينعت ارض نجد	غيث احسانه اذا فاض يوماً
ء قد ازهرت بعز ومجد	ومذ انهل في طرابلس الفيحا
من اربيع الثنا مجامر ند	ولدينا في مجلس الانس فاحت
نال بالهدى والصفاء خير قصد	كعبة الفضل من سعى الحماه
قد تجاسرت فيه من غير حد	لعلاء قدمت عقد نظام
جئت فيه دون البرية وحدي	راجياً نيل عفوه من قصور
لعلاء عقود شكر وحمد	فلواني جعلت شهب الدراري
ب قضايا افضاله المتعدى	لم اوفي بممدح جزئي كل
ها التمهاني بكل بين وسعد	دام في نعمة من الله تتلو
او تعنى ظير بدوحة رند	ما امال النسيم اغصان بان

او شدا من غذا لباب علاه فزت بالقصدوا هتديت لرشدی

❖ وقال رحمه مولاه مادحاً ومهنئاً بقدم ❖

قدم به عيد السعود تجددا	بلغنا به عزاً ومجداً وسؤددا
اتي بالهنا من شرف الله قدره	ومتعه بالسعد والعز سرمددا
ونال من المجد الاثيل مراتباً	به بلغت قدراً رفيعاً ممجددا
وراح بحمد الله بالسعد ظافراً	وعاد بتوفيق الآله مؤيددا
شهدنا لاسماعيل حقي بانه	لعمرى بانواع الكمال تفرددا
هام لواء العدل اصبح ناشراً	وامسى لركن المكرمات مشيددا
سما قدره فوق السماكين رتبة	فقل ما تشافيه ولا تخشي العدا
طرابلس فيه تألق نورها	وجازت به فوق الحجره مقعددا
فكيف وقد امسى بحسن تصرف	بها حقي باشا للخلائق منجددا
كريم له العليا القت زمامها	وحق لها منه بان تلتئم اليدا
فيا سيداً امسى له الفخر ينتمي	ومن فكره يحكي الشهاب توقدا
اليك لقد قدمتها ذات بهجة	ونظمتها نظماً كعقد تنضدا
لتهديك انواع التهاني بطالع	اتيت به والله بالحق اسعددا
قدم وابق واسلم في امان ورفعة	ولا زلت مرفوع الجنباب مؤيددا
مدي الدهر ما محمود اصبح قائلاً	قدم به عيد السعود تجددا

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مادحاً ومهنئاً باطلاق عذار ومورخاً ❖

ذكر العقيق فشوقته زرودا لامات مسك قد حفنن ورودا

صبُّ صبا لحما الحبيب فعاده	شجن جديد اورث التسهيدا
راعى نظير الدر دمع جفونه	لما جرى من مقتلته نصيدا
يا للرفاق ترون هل من شافع	لي عند من امسيت فيه شهيدا
رشاً اذا ما اهتز عامل عطفه	تنبها يقيم على الرماح حدودا
تمت ظرفي في بديع صفاته	فرايته فاق الغزاة جيدا
والغصن قذاً والصوارم مقلةً	والمسك خالاً والشقيق خدودا
والبدر وجهها والبنفسج عارضاً	والياسمين معاصمياً وذنودا
لكن محي الدين ناجي فاقه	خلقاً وخلقاً لم يزل محمودا
شهم لقد جمع الكمال ولم يزل	فيه جديراً في الورى ووحيدا
ولقد تسامى سوؤدداً وحوى من الـ	مجد الموائل طارفاً وتليدا
قد صفت في مدحي لرفعة قدره	عقداً ثميناً بالثنا منضودا
فلك الهنا بعدار خديك الذي	اهداك من نسج الوقار برودا
اسبي العذارى ذا العذار وطلما	شقت عليه من الهيام كبودا
ولقد اتى التاريخ باهي بالسنا	ريحان حسن سيج التوريدا

سنة ١٢٧٣

✽ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنثاً برتبة ومؤرخاً ✽

تسامت بعلياك المراتب يا سعد	وظل لديك العز يخدم والسعد
وفقت على كيوان قدراً ورفعة	كما فاق في اوصافك الشكر والحمد
لك الله من شهم وحيد مهذب	حميد المزايا دون اخلاقه الند
يزين نظامي مدح اوصافك التي	بها شفني بين البرية والوجد

اذا ما وردنا مدح غيرك في الورى
 وماذا عسى يأتي بمدحك مادح
 هو السيد السامي على هامة السها
 وهل تلد الآساد الا شبيها
 وما روضة غناء باكرها الحيا
 باطيب وصف من شمائلك التي
 فيا ايها الشهم الحمام ومن سما
 بك الرتبة العلياء زين مقامها
 فلا زلت في افق السعادة كوكباً
 مدى الدهر ما غنى الهزار على الربا
 ودم بالهننا ترقى المراتب والعللا

سنة ١٢٨٣

❁ وقال احسن الله تعالى اليه مهنتاً بزفاف وموآرخاً ❁

هلال الهنا قد لاح في طالع السعد
 وامست غصون البان تهتز فرحة
 فقم نحتبي صرف المدام ونجني
 ونرشفها من كف احوى قوامه
 الا بابي افديه ظلياً مهففاً
 شممت عير العطر من روض خده
 اذا نظرت عيني رباح خدوده
 وورق المنا صاحت على اغصن الرند
 بسجع حمام الايك من زائد الوجد
 ثمار حديث الحب في القرب والبعد
 اذا مال ازرى البان في عادل القد
 بشعر لمام العذب قد زاق لي وردى
 ولا بدع ان العطر ينمو من الورد
 اظن بانى ساكن جنة الخلد

غزال حمى في لحظة ورد ثغره
 تغازلني اجفانه بنعاسها
 وتوردني بالفتك وهي ضعيفة
 فكيف خلاصي من جوى الوجد والاسى
 ارى انني اسلو هواه واعني
 هو الشهم عبد الله والعلم الذي
 كريم حلیم مفرد ذو مآثر
 امين بتقوى الله قد حاز رفعة
 اذا امه من ضل في ليل نهجه
 له كلم كالشهد احلى مذاقه
 اذا ماجلى سحر البيان بلفظه
 وان حاولوا ذكره يوماً بمجلس
 يذكرنا منه النسيم شائلاً
 بثاقب فكر منه لم يحش دهره
 فقل ما تشا فيه فتلك مواهب
 فيا ايها المولى الهمام لقد وفي
 اعدت ربيعاً للانام فحبذا
 تهنى به يا كعبة الفضل والتقى
 فلا زلت محفوظ الجنب مؤيداً
 وما جا لواء العز أرخت حامل

بروحي افدي من حمى الراح بالهندي
 فتشهر لي عضباً تجرد من غمد
 ورود المنايا في الغرام على عمد
 وكيف اواري عبرة خدرت خدى
 بتمداح اكليل التقى صاحب البند
 تسمى بعلياه الى ذروة المجد
 سليل كرام لم يزل حافظ العهد
 مناقبه الغراء جلت عن الحد
 فمن وجهه ذي النور لا شك يستهدى
 من المن والسلوى واشهى من الشهد
 يشنف آذان الانام بما يبدي
 تفوح من الارحاء رائحة الند
 بلطف مزايا قد غدا ذكرها وردى
 ولم تكب فيما رامه قدحة الزند
 من الله اوتيتها ودع كل دي حقد
 زفافك بالاسعاد واليمن والرشد
 ربيع غدا يجي به كل ذي قصد
 ويا طيب الانساب يا ممدن الحمد
 من الله ما هبت صباحاً صبا نجد
 هلاك امسى مشرقاً في سما السعد

❖ وقال برد الله تعالى مشواه مادحاً ومهنئاً بزفاف وموآرخاً ❖

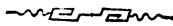
قران زفاف نجمه قد توقدا
 به بلبل الافراج اصبح صادحاً
 وزف على الندمان كأساً رويةً
 اذا ما ثنى اوتغنى حسبته
 الى الحب ناداني فقمتم ملياً
 وفي كعبة الامال طفت وحبذا له
 عنيت به الشنبور درويش من غدا
 هام جليل القدر سامي مقامه
 ليت العلا والمجد اصبح رافعاً
 له غيرة مشهورة وطنيسة
 برقة انشاء وسحر ييانه
 واقلامه يزري الرديني خطها
 وفي الناس كم الف بعدوا حد
 بطلعته الفراء ونور جينه
 تود الدراري ان تروم مرامه
 اذا حل يوماً بين قوم بمجفل
 تربي بروض المجد كالغصن يانماً
 وارضعه ثدي الكمال لبانة
 ولا سيما خدت المعالي شقيقه
 كريم خصال بدرافق لطائف

بوفق التهاني والسرور تجددا
 وروض الاماني قد تكلل بالندی
 مهنف اعطاف حوى الحسن مفردا
 قضيباً رطيباً او هزارة مفردا
 وقلبي عن حب السوى قد تجردا
 تلامي لركن المدح اهديه سيدا
 بحسن المزايا في البرية اوحدا
 نجوم السها تشو اليه توددا
 فاضحي منار الفضل فيه مشيدا
 بها الحق للاسلام امسى مؤيدا
 وصوغ المعاني منه يستعبد العدا
 وفكرته بالرأي تسمو المهندا
 وكم عد درويش بالف وازيدا
 اذا ما دجى خطب فللرشد يهتدي
 ولكن عليها اليوم قد بعد المدا
 يزين منهم بالمعارف محندا
 وما ضاع عمر الحارسين له سدا
 نشأ براح الفضل منها وعربدا
 سمير النقى والفضل اعني محمدا
 له المجد امسى في البرية مسندا

ويا من ندى ايديهم ظل يجندي
 زهى الكون اشراقاً وقد حمد الندا
 لخدمته الاقبال والعز اسعدا
 بها خبر الافراح اصبح مبتدا
 قران سعود نجمه قد توقدا
 وقد قلت لما عم أرخت منه

١٢٩٩

وقد نسجت ايدي العناية والمنا
 غدا ينجلي في دار ذي الفضل مصطفى
 همام جليل القدر علامة الورى
 وقد اقبل المداح يسعون نحوكم
 وجئت بمزجاتي ونذر بضاعتي
 وهذي علامات السعود مشيرة
 فلا زالت العقبي بكل مسرة
 ولا زلتُم في طيب عيش منعم



❖ وقال طيب الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً برؤس التدريس ومورخاً ❖

راق من حانة الوفاء ورودي
 والاماني وافت بكل مرام
 وثغور الاقحاح في الروض امست
 وطبور الافراح تشدو على اف
 ونديمي عذب المرشف احوى
 في رياض الصفاء بين ورودي
 حينما انجز الزمان وعودي
 باسمات من الهنا عن عقود
 نان اغصانها وخفق البنود
 فاق زهر الربى بورد الحدود

اهيف بفضح الفتاة اذا ما
 لين العطف في المحبة قاس
 لست انسى اذ مرّ بي كغزال
 قلت مهلاً بالله فاردد حياتي
 قال دعني من ذا فان مسيري
 حسن الخيم والحصال وفعل الـ
 وافر اللطف كامل الظرف قد غا
 وتسامى الى المعالي بعزم
 ولقد فاق في العلا وتساهى
 ذاك في همة المهام اخي المجد
 ترجمان الحجي وركن المعالي
 وكذاك الشهم الكريم المفدى
 حاز بالفضل رتبة لا تضاهى
 فلأنتم بني كرامة جمعاً
 يا كريماً الى الكرامة ينمى
 هاك عذراء في المحاسن قد عزّ
 قد تمخّطت الى علاك لتهدى
 وتهنيك يا كريم السجايا
 ولقد عادنا فأرخ كمالاً

مال عجباً كالباية الاملود
 قلبه مثل صخرة جلمود
 راتع في ذرى الفلاة شرود
 منك في لفته توفي عهودي
 لاهني بالمجد سامي السعود
 خير منه لذاك بعض الشهود
 ص يبجر من الكمال مديد
 ويرأي كالصارم المحدود
 اذ حوى كل طارف وتليد
 دامام الكرام عبد الحميد
 وهلال الهدى وغوث المريد
 عمر المجد ذي المقام الوحيد
 بانحصار كلاً ولا تحديد
 انجم اسفرت بكل سعود
 وسرياً سزى كبد رشهود
 ت منالاً عن كل وغدي حسود
 لك من الامتداح كل مزيد
 برؤس التدريس بالتمجيد
 بورود الرؤس اشرف عيد

سنة ١٢٧٢

فتنها ودم بكل سرور
 راغماً انف كل غمر عنيد

واغضض الطرف عن قصور مدح
انت فيه لاشك بيت القصيد

❖ وقال رحمه مولاه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومورخاً ❖

هزار الهنا في روض عرك غردا	وعقد نظام السعد فيك تنصدا
وثغر المنا امسى يهنيك معلناً	يبين زفاف الندب نجلك احمداً
فتى رق كالماء الزلال شمائللاً	وفاق بافاق الكمالات والهدا
واسفر كالشمس المضيئة ظلمة	ولاح بافلاك السعادة فرقدى
على الخير والتقوى جميع خصاله	لقد جبلت اذ كان شهماً وسيدا
بيت سواه في هوى القيد ساهراً	وكم بات في حب العلوم مسهدا
فتى مثله قلبه فخر كل سيد	وكل همام كان في الفضل مفردا
وليس عجيباً منه هذا لانه	برأى ايه ذي السداد قد اقتدا
هو الشهم اسماعيل ذو المجد والعلی	ومن ليوت الفضل اضحى مشيدا
تفرد بالفعل الجميل ولم يزل	حديث الندى يروى لجدواه مسندا
همام يفل المشكلات برأيه	اذا ما اتضى منه حساماً مهندا
ويحمي ذمار المجد في صدق حده	ويصرم اعمار الحواسد والعدا
وتزري بسر الخط اقلام كفه	اذا نفتت سحرأ على الطرس جيدا
تخيلته كالسيف قطعاً لانه	لنصرة دين الحق امسى مجردا
وما بغيتي بالمدح حصر كماله	لان ثناءه في الورى ما تحددا
ومن اين يحصى وصفه مدح مادح	وجود اياديه اقام واقعدا
وهاك ايا مولاي عذراء لم تكن	لغيرك في الافراح تبدي نوددا
ابتك وقد اهدتلك في كل لحظة	سروراً واقبالاً وعزاً مجددا

تهنيك طول الدهر في عرس احمد
 غلامك سامي القدر من طاب محمدا
 فلا زلتما بدري كمال ورفعة
 وجاه منيع لا يزال مؤبدا
 مدى الدهر ما قد قلت تاريخه وفي
 يمين زفاف الشهم سعد تجددا
 سنة ١٢٨٨

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مهنتاً بزفاف ومؤرخاً ❖

زفاف لنا فيه الهناء تجددا
 وروس سحاب الانس نقط نوره
 وحيث صبا الافراح اغصان دوحه
 واغصانه مدت على ظمأ بها
 وقد رقصت باناته اليوم عندما
 وقد فرش الورد الجنبي خدوده
 ونزجسه الزاهي تنبه طرفه
 وزنبقه المخضل رايات ملكه
 وثر الاقاجي قد تبسم ضاحكاً
 وقام خطيباً فوق منبر ايكة
 ويرويه عن رب اللطائف والعلی
 سليل كرام للكرامة ينتمی
 اخوه امين الفضل قد فاق في الوری
 رفيع مقام لودعي معارف
 كريم له فوق السماكين منزل
 وعرس به نجم السعود توقدا
 بلؤلؤ طلي فازدهى وتضدا
 سحيراً فمالت للتحية سجدا
 اكفاً من الاوراق تستقطر النداء
 على غصنها طير المسرات غرداً
 الى زائريه قربة وتوددا
 ومن خيل خد الشقيق توردا
 اظلت من الازهار جيشاً مجرداً
 سروراً بقمري الهنا عندما شدا
 يجيد حديث المجد بالسجع مسندا
 رشيداً به اعني الكريم محمدا
 تسمى بهم اصلاً عريقاً ومحمدا
 فاصبح مولى في الانام وسيدا
 حميد خلال بالكمال نفردا
 رفيع به نال افتخاراً وسوددا

امام به ربع الفضائل آهل
له فكرة وقادة ان تبادرت
فقس الايادي لو يكون بعصره
له مذهب في النظم والنثر واضح
فيا واحد الاوصاف يا من ثناؤه
نهنيك بالحدن الشقيق الذي به
جباك آله العرش من فيض فضله
فقد نال اسعاداً يوم مبارك

سنة ١٢٩١

ومذمت في البيت الجليل مصلياً
غدا حرماً امناً وكهفا لللائذ
فاعظم به بيتاً قواعد مجده
ونادى بني الآمال طوفوا بركنه
فان خليل المكرمات مقامه
وان قام يوماً فوق اعواد منبر
رأيت مليكاً قد تسمى مهابة
فلا زال بدرًا يستضاء بنوره
وهاك ايا بن الاكرمين مدائحاً
لفضلك قداهديتها مثل من غدا
على انني مهما اجتهدت بمدحكم
ومهما اكن فيما اتيت مقصراً

غدوت بانظار الخليل مؤيداً
وكعبة آمال وحباً ومقصدا
لما رفع المولى الخليل وشيدا
فوافوه افواجاً بلبيك للندا
مصلي غدا للوافدين ومسجدا
وقرع بالوعظ البليغ وهددا
وبحراً من الافضال ارغى وازبدا
وشمساً بافلاك الفضائل والهدى
حلت بمزايك الحميدة موردا
الى البحر يهدى لؤلؤاً وزبرجدا
اكن لكم بالفضل دوماً مقلدا
فاني محمود بمدحي محمدا

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنثاً بقدم من الحج الشريف ومؤرخاً ❖

روى خبر الجرعاء غب ووروده
 وحيّاً فاحياً روحنا بتحية
 وقد هب من نحو العذيب وبارق
 وبث احاديث الغوير وحاجر
 يذوب صميم القلب عند اكاره
 فواهاً على ايام نعمان والنقا
 سقى الله هاتيك الاجارع وابلاً
 واسعد ايام الهام هما العلا
 امام التقى مفتي الانام ومن سما
 محمد المولى الذي علم النداء
 له كلمات تنجبل الدر رقة
 له صارم من رأيه دق حده
 له شرف يعلو السماكين رفعة
 حكى البحر افضالاً بوافر علمه
 فسبحان من اولاه علما وحكمة
 سعى يطلب البيت الحرام مهاجراً
 وقد نال في مسعاه من حبه البصفا
 وطاف ولبي ثم ودع قاصداً
 هنالك امسى ظافراً بمرامه
 فيا كوكب العلياء يا شمس افقها
 نسيم اراح القلب نشر ووروده
 زكى عرفها كالمسك عند ووروده
 يخبر عن سكان وادي زروده
 وجدد للمضى قديم عهوده
 لسرب ظباء المنخني وشهوده
 وآهاً على سلع وطيب ووروده
 وحيّاً رباها في سحائب جوده
 وشيد بالاقبال ركن سعوده
 على الكوكب الواضح مجد جدوده
 له عقدت فضلاً عقود بنوده
 اذا نثرت ازرت بنظم عقوده
 يسدد آراء العدا بسديده
 وخلق كريم قد سما بحميده
 على انه يروي الورى بمديده
 وخصصه من فضله بمزيد
 الى الله يمدو هاجراً لهجوده
 واضرم ناراً في فؤاد حسوده
 زيارة خير الخلق سر وجوده
 واثر بالاسعاد عود وجوده
 ويامن سما فوق السها بصعوده

تنه بحج للسعادة قائداً
 به قد اتى التاريخ باه وقادح
 سعت لحج البيت طب في جديده
 سنة ١٢٦٨
 ولما رأيت المادحين تزاحمت
 اتيت بنظم كاللآلي منضد
 لديك وكل قد اتى بنشيدته
 يفوق نظيم الدر باهي نضيدته
 فانك يامولاي بيت قصيدته
 وكل مديح جاء فيك منظماً

* وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومهنئاً بقدم من الحج الشريف *

سریت وعون الله يسعى ويحفد
 واديت فرضاً قد حمدت لاجله
 لديك واطيار السرور تغرد
 فدم بالتهاني طول دهرك احمد
 وعدت بخير فلتهني نفوسنا
 ونلت بحمد الله يا كعبة العلا
 لانك قد شاهدت اشرف مرسل
 وطفت بيت الله بالعزيز والهناء
 وفي عرفات قد اقامت ملياً
 وما زلت تسعى بين مروة والصفاء
 فظوبى لمن قد نال توفيق ربه
 وباسعد من حاز المرام ولم يزل
 لك الله يا ابن الاكرمين شاملاً
 بهمتك العليا بنيت مراتباً
 وانسيت ذكر السابقين فضائلاً
 واصبح دوماً عنك راض محمد
 ومن زمزم كم قد صفي لك مورد
 لربك شكراً حينما تتعبد
 من الشوق حتى نلت ما فيه تسعد
 وادى فروض الحج وهو ممجد
 يدانيه من مولاه فضل وسودد
 ومن لهم دوماً لوا الفخر يعقد
 على هامة التقوى غدت ثوطة
 وانت بميدان المكارم اوحده

واشغلتني بالمدح فيك عن الذي
 غزال برمح القد يغزو فيزدري
 ويفتك بالالبلب شذراً اذا رنا
 بديع سنأ لولا تو قد خده
 تلوح شمس اليمين من افق وجهه
 ظرابلس فيه تباهت ولم تنزل
 خصوصاً بتشريف الهام حما التقي
 تفرد في جمع الفضائل واغذى
 فلا زال مشكور المساعي مؤبداً
 لطلعه الاقار في الافق تسجد
 دلالاً باغصان النقا وهي ميد
 وهز حسام الجفن وهو مجرد
 لما اصبحت ناز المجوسي تعبد
 فتحكي محياً احمد حين يقصد
 نقيم له ركن الثنا وتشيد
 سمير العلا مفتي الانام محمد
 لبان المعالي فهو في الخلق مفرد
 وركن علاه بالسعود مؤيد

❁ وقال بل الله تعالى مرقدہ مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ❁

يا خير مولود لا كرم والد
 يامن لديه السعد قام هزاره
 والدهر ادى نفعه وفروضه
 والشمس تعبط حسنه وجماله
 والبدر يرغب ان يكون له اخاً
 ومظالم الاقبال في ميلاده
 انسان عين المكرمات محمد
 قاضي قضاة المسلمين وغوثهم
 متفرد بالمكرمات وفضله ال
 بحر محيط در كاز شذوره
 لله در ابيك اشرف ماجد
 يتلوعلى غصن المدح نشائدي
 وغدا لمدحته الزمان مساعدي
 وتعيذه من شر كيد الحاسد
 كما يكون له اعز مشاهد
 وافت اباه من الهنا بأوابد
 ياسين فرقان البيان الخالدي
 مولى موالى المجد ملجا القاصد
 مشهود عندي فيه اكبر شاهد
 متواصل بفرائد وفوائد

عزت طرا بلس به وتشرفت
 وتفاخرت به الافاضل وانبرت
 لاسيا والقديس اشرف بلبة
 ثنتي على عليه ارباب النهي
 مستجمع بالعلم كل غريفة
 ثقت زرقه خلت الزمان بساعة
 حولي فضائله الجليلة في الوري
 حولي نديه الحق اصبح ناصرا
 حولي حباه الله اسنى منه
 وعليه جاد تفضلاً وتكرماً
 بجمال ميلاد المقدس احمد
 احبتي به صدر الللا وفؤاده
 لا زال مسرور الفؤاد مشاهدنا
 لفي اعينهما بسورة يوسف
 هذا وان لك في النظام مشمرا
 لم احصى جزء الجزء من مئذنته عشر كماله برسائلي وقصائدي
 فلانا جعلت ختام تاريخي حلي ياخير مولود لاكمم والد

سنة ١٢٨٧

وقال طيب لله مضجعه ماداً ومهنناً بميلاد ومورخاً

بشراك في نجل تسلي سوددا فوق السماك ولاح يجلي فرقدا

ملأت بشائره القلوب مسرة
 ود السماك بان يكون لحسنه
 شقيت بظلمته الحواسد مظلمها
 والبدر اشرق من ضياء جبينه
 عين الامثال والافاضل مضطفي
 اكرم به من ماجد بين الوردى
 حمدت عزاياه بلطف شمائل
 ما زال نقاداً لصرف زمانه
 تلقاه فرداً بالبيان لقد حوى
 قرن الفصاحة بالبلاغة والبرا
 ان خاض في بحر البلاغة ضابطاً
 او خاض سلسال النذا من كفه
 قد فاق بقراط الحكيم بحكمة
 ولقد نحوى جبل الغزون باسمها
 امسى يذكرني برقة لطفه
 يستل بيض الهند يقتلنا بها
 واحر قلبي من قوام ناصر
 المسميت معتكفناً بجامع صدقه
 خطت يراعات البهاء بمنه
 المعارف المنضال والعلم المذمى
 بشراك يابدر الفاخر والصللا
 وبه غدا خذ الزمان موودا
 وجماله بدل الاسرة مرقدا
 سعدت حظوظ ابيه فيه مولدا
 وبصبح مجياه المنير توقدا
 صافي السرائر من مشوبات الردى
 امسى بحسن فعاله مفردا
 منه وحق ثملها ان يحمدا
 مذ حاز رأياً في الامور مسددا
 سبقاً اقام به العلوم واقعدا
 عة باليراعة والشجاعة بالندا
 اطلقا زكى نار الجهول وانهدا
 اغنى واقنى مرتجيه واسهدا
 لقمان عنها راح يروى مسندا
 جماً ولم يبرح بها متوحدا
 ريماً غدا في الغدائر اغيدا
 من مقلة لبست علينا اسودا
 قد هز من عطفه غصناً املا
 والطرف في مخراجه متعبدا
 سطر ايجاكى رقم مصباح الهدى
 بجنابه عقد الفخار تضندا
 نجل به ظير المسرة غردا

واني لنحو المجد أرخ مائلاً فأتى على وفق المرام محمداً

سنة ١٢٧٢

فالله يحميه ويحرسه من الـ جاني ويحفظ والديه مدى المدى

﴿ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ﴾

بابي أفديه مولوداً بدا	من سنا طلعت البدر استمد
حل في حجز المعالي فائتي	ولديه كوكب السعد انقد
جسمه قد سال فيه جوهر الـ	حسن اذماء البها فيه جمد
حفظ الرحمن دوماً ذاته	وحماه الله من اهل الحسد
سورة الفرقان لا زالت له	عصمة مع قل هو الله احد
حذا والده طه الذي	بأثيل المجد والفضل انفرد
اسد يحمي حما اوطانه	وهو لا ينفك ذا رأي اسد
قد جباه الله مولوداً دعي	عابد الهادي وبالبشرى ورد
ياله مولود سعد أرخوا	جاء يزهو بهناء وريغ

سنة ١٣٠٠

﴿ وقال عفى الله تعالى عنه مهنئاً بميلاد ومورخاً ﴾

يهنيك درويش نجل بالسعود بدا	مدت له في العلا زهر النجوم يدا
حباك مولاك في اشراق بهجنه	ومن ضياء محياه بلوح هدى
وفي محمد العثمان حين دعي	امسى بخير اب للمحمد مستندا
اتي على وفق ما ترجوه من كرم الـ	باري فلا زال مولانا له سنداً

خطوب دهر بناب النائبات عدا
 تولي وانت بخير في الانام ندا
 حلت وأرخ بها نعم الغلام بدا
 ما قلت اهديك في ذا النجل تهنة
 ولا برحت مدى الايام في نعم
 حماك الله من كيد الحسود ومن
 سنة ١٢٧٧

﴿ وقال سأل الله تعالى مادحاً ومهنئاً بميلاد ومؤرخاً ﴾

لاح في طالع السعادة فرقد
 ومحياه يزدري الشمس نوراً
 هو لا شك بالجمال بديع
 قد رقى بالكمال ذروة مجد
 كنت بشرته به قبل حتى
 لم يجب من اتى امولاه راج
 ياله نجل بهجة وكمال
 جاء نحو العلاء أرخت موم
 والسنا من جينه يتوقد
 وبسلطان حسنه جاء مفرد
 كيف لا وابوه ذوالفضل احمد
 وعلى سلم العلا راح يصعد
 جاد فيه المولى عليه واسعد
 مستغنياً بال بيت محمد
 وفخار بين الانام وسؤدد
 بين شمس وبدر بين تولد
 ١٣٠٠

فاطل عمره وعمر ابيه
 ليرى نسله ويفدو قريو ال
 وليعيشا بنعمة وهناء
 وصفاء ما بلبل الدوح غرد
 يا آلهي وامنحها العز سرمد
 مين فيه بجاه طه المجد

﴿ وقال رحمه مولاه مادحاً ومهنئاً بميلاد ومؤرخاً ﴾

السعدني ميلاد عبد الحميد
 وافي من المولى بعز جديد

واعيند بالله وآياته	والانبياء والرسل ذلك الوليد
طفل ربيع المجد يحيى به	وعمره الرحمن فيه يزيد
لقد براه الله من خالص اا	لطف كذاك الحسن فيه اجيد
سعيد وجه نجا فيه المناس	واف فياشرى بذاك السعيد
قد انعم الله به منة	على ابيه ذي الوفاء الاكيد
فيا لها من نعمة خذ وقت	والده الخل الوفي الوحيد
الشم عبد الله من لم يزل	باللطف ما بين البرايا فريد
اوصافه كالمسك بين الملا	نفاحة نشر الثناء النضيد
مكمل والظرف سفي ذاته	محقق والطبع منه حميد
ذو فطنة يا صاح وقادة	وحسن رأي في المبادي سديد
ادامسه الله ودام له	في شبه العيش الهني الرغيد
ودام مسروراً به ثم سفي	من يأتي من بعد زماناً مديد
ما فاح عرف الحمد مذارخو	ه عبقاً في وضع عبد الحميد

منة ١٣٠٨

✽ وقال رحمه الله تعالى مادحاً وقد ارسلها لاحد اصدقائه في بيروت ✽

يا ظاعنين بمهجتي وفؤادي	ردوا على بجفني لم يذرقادي
فغسى اري في النوم طيف خيالكم	واشيم برق الانس منكم بادي
خلفتم انسان عيني بعدكم	ابداً حليف مدامع وسهاد
وجعلتموه اشركم في لجة	ذا ادمع تحكي البحار غوادي
ودركتموا سفن النجاة عشية	وتروكتموني هائماً في وادي

وظللت حين ضللت اهتف باسم من
 ذاك الامين على القلوب لانها
 يسي المزار بنغمة عربية
 يدي الفنون اذا تشب مطرباً
 اوصاف الطاف لركة ذاتها
 لاغروان حاز اللطافة يافعا
 لله در ابيه من فرد حوى
 فالله يحفظه ويحمي نجله
 ما غردت في الرقمتين حمامة
 او قال من شطت به طرق النوى
 فيه اهدتني الى صراط رشادي
 دانت له طوعاً بحسن قياد
 تشي حشاشة كل شادشادي
 فيهم عند غناه كل جاد
 طول الزمان جعلتها اورادي
 فالشبل يقفو الليث في الانداد
 جمع الفنون بفكره الوقاد
 من اعين الاضداد والحساد
 او ما حدا في ارض يثرب حادي
 يا ظاعنين بمهجتي وفؤادي

~~~~~

﴿ وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومهنئاً بزفاف ﴾

بينيك يا قيصر هذا الزفاف لقد  
 والانس عندك قد طابت مواعده  
 وقد حيت من الاقبال متقية  
 هذا وقد اقبلت ذات الجمال الى  
 هيفاء همزاً بالاخصان ان مرحب  
 مهاة حسن حكت شمس النهار سناً  
 فاهناً بها يا كريم الطبع منشرجاً  
 اذ انت يا صاحبي شهم اخو ثقة  
 كذاك وافي مديحي في محبتكم  
 امسى لديك مدى الايام مسعودا  
 ولم يزل بين اهل المجد مشهودا  
 جمالها لم يكن بالحسن محدودا  
 ذراك والعيش فيها ظل محمودا  
 يخيزران قوام فاق املودا  
 والخذ منها سبا الازهار توريدا  
 بظل عمر هني العيش تأييدا  
 تستاهل الخير بين الناس مودودا  
 دراً بديعاً بسلك الحسن منضودا

❖ وقال سامحه الله تعالى متغزلاً ❖

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| غدا ذكر من اهواه طول المداوردي | وكيف ولي من ثغره رائق الورد   |
| هلال بهار يي على الشمس بالسنا  | وفاق على غصن الاراقة بالقد    |
| لقد سعدت فيه حظوظي وانجبت      | ظنوني بذياك السعيد فيا سعدي   |
| تذكرني عهد العقيق خدوده        | فانظمه من كنز جفني كالعقد     |
| تكحل منه الجفن بالسحر فتنة     | ووجنته قد البست حلة الورد     |
| بمر بوهمي ان اقبل ثغره         | فاسكروهما من شذاريقه الشهدي   |
| كأن ثناياه ورقة لفظه           | فرائد در قد تساقطن من عقد     |
| فمن ذا الذي يجني جنية وروده    | ولم يخش من الحاظه سطوة الهندي |
| حواجه قوس تسدد اسهما           | لقتلي ومالي فيه ذنب سوى الوجد |
| مليح حوى الشكل البديع بوجهه    | واعجم تقط الخال حرفاً من الخد |
| وشد بوسط الخصر زناره على       | ضعيف لقد اوهاه في ذلك الشد    |
| فلا فرحت عيني بطيب لقائه       | ولامتعت بالوصل ان ملت عن عهدي |
| وما انا الا في سعيد صباي       | وهل يسعد الانسان الا بذي سعد  |

❖ وقال آجره الله تعالى على لسان بعض اصدقائه ❖

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| وعدتي سيدي بالبر تكرومة     | وانت بالبر بحر غير محدود     |
| لازلت برأ لمن وافاك مرتجياً | نيل المنا بالهنا ياخير مقصود |
| ظوفان جودك مدعمت مكارمه     | ارست سفينة راجيه على الجودي  |



❖ وقال رحمه مولاه ❖

تمثال محيا رشيد عندي او قد      جمرة شوق بهجتى لا تخمد  
الفاه مجازاً طرفي فهمت غراماً      او اهلواني ارى حقيقة ذا الحد

❖ وقال عامله الله تعالى بالففران ❖

قلبي تولع في محبة شادن      حسن الطبايع في الهوى محمود  
داريت كل العاذلين بحبه      ووهبته روجي وكل وجودي

❖ وقال احسن الله تعالى اليه ملفزاً ❖

ياهما ما بنى من الفضل بيتاً      فوق هام الفخار امسى مشيد  
واماماً فاق الشهاب بفكر      ثاقب في سراجيه يتوقد  
اي لفظ تفديك روجي ثلاثي      بـ برود الارجاء فيه تجدد  
قلبه بعد ما تنظم اضحى      في رقاب الاكياس عقداً منضد  
واذا ما حذف ثلثاً اخيراً      منه امسى جمعاً لكل مؤكّد  
واذا ما حرفته بعد حذف الـ      عين منه فهو المرام المودد  
عمقه ما له قرار ولكن      في الدياجي على السقاء معود  
تخذه شيئاً نفساً لذيذاً      ولبعض الضلال ما زال يعبد

✽ حرف الذال ✽

✽ وقال سامحه الله تعالى مقرظاً لوثيقة الآداب التي انشأها ✽

✽ الشاعر الفاضل الشيخ محمد افندي الميثاقى ✽

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| لوثيقة الآداب حكم نافذ        | ظوبى لمن هو بالاطاعة آخذ   |
| اخذت على اهل الصباية موثقاً   | ما ان له بين البرية نافذ   |
| لله در ابن الموقت حيث من      | نسيج الخلاعة وشحته ملاوذ   |
| امحى لنا ركناً تلوذ به اذا    | طوقت خطوب في الانام هنا بد |
| قد سن للآداب صارم غيره        | لغراه العزم المجرد شاحذ    |
| صوناً لماتيك العرائس حيث قد   | هتكت وشدت للقرىض منافذ     |
| هذا الذي دون الانام اتى به    | ذاك الهام هو الصواب النافذ |
| لازال ذا امر مطاع في الهوى    | كهفاً لمن هو في حماه لا ئذ |
| ما جاء في قيده الاطاعة واهتدى | لرشاده من بالوثيقة آخذ     |

✽ وقال آجره الله تعالى مادحاً ✽

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| حكم العيون على الصوارم نافذ | وسهامها بين الضلوع نوافذ      |
| ان الذي يهوى العيون ولم يكن | هدفاً لسم قضائها لمؤاخذ       |
| جارت على العشاق في احكامها  | فقدوا الى قاضي الهوى وتنافذوا |
| شيخ الغرام محمد العلم الذي  | وطئت به هام السماك عوائذ      |
| مولى توشح بالفضائل حينما    | وضعت عليه من الوقار مشاوذ     |
| التي لهيبته الزمان قياده    | لما اتى طوعاً وفيه عائد       |

لازلت يا بهلول في اهل الهوى      ركنًا وانت من العصابة حائد  
 ما قال من زادت به اشجانه      حكم العيون على الصوارم نافذ

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ وقال رحمه الله تعالى متوسلاً بالرحمة العاصفة سيد البشر ﴾  
 ﴿ حضرة المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم ﴾

|                    |                     |
|--------------------|---------------------|
| ما لي سوى طه نصير  | لاسيما يوم المصير   |
| هل ثم غير جنابه    | للخائف الجاني مجير  |
| انبي به مستنصر     | طول الزمان ومستجير  |
| ويسوى حماه ليس لي  | من ثقل اوزاري وزير  |
| جرمي العظيم اجل من | رضوى واثقل من ثبير  |
| ولقد تعازم والخطو  | ب غدا بما قلبي حصير |
| مازلت منه خائفًا   | وفؤادي العاني حسير  |
| من فرط ما قد حل بي | اصبحت كالثل النخير  |
| اني لقد اذنبت ذر   | بأ منه قلبي مستطير  |
| وبيكيت حتى فاض ده  | هي منه فيضان السدير |
| وانيت معتفراً فهل  | لي بعد ذلك من عذير  |
| وانا الذي اشفيت من | نار الجزاء على شفير |
| وغدوت حيراناً فلا  | ادري قبلاً من دبير  |
| فأجر عبيدك سيدي    | من ذا مفيرك لا يجير |

يارب اني خائف  
 فاجعل نبيك شافعاً  
 لاملجأ لي في المعاد  
 كلا ولا لي ما من  
 الا الشفاعة منه في  
 هذا وان ما ثم  
 لكن اذا كثرت وكا  
 فلقد تعد صغيرة  
 ان كان يشملها الرضا  
 اني اجر بمدحه  
 واطول هام النيرا  
 افدي بروجي طلعة  
 فهي التي من نورها  
 لله اخلاق له  
 طويت على كرم وايد  
 هو اول في المرسله  
 ولهم ختاماً قد اتى  
 للامر بين يديه كم  
 يارب ان فؤادي الا  
 غير النبي محمد  
 طه الذي من دأبه  
 من هول يوم قمطير  
 فيه لذا العبد الفقير  
 دسواه من نار السعير  
 من خيفة الذنب الخطير  
 يوم يشيب له الصغير  
 جازت مدى الحد الكثير  
 دالقلب منها ان يطير  
 في جانب العفو الكبير  
 من احمد الهادي النذير  
 ذيل الفخار على جرير  
 ت وان يكن باعي قصير  
 من وجه الزاهي المنير  
 زهر الكواكب تستير  
 في الحسن ليس لها نظير  
 ثار واحسان وفير  
 ن وان يكن وافي اخير  
 مسكيه زاكي العبير  
 قد ذل حقاً من امير  
 مصدوع ليس له خبير  
 من يجبر القلب الكسير  
 يرعى المودة للعشير

ذو المعجزات الباهرا  
 كم من اصابه جزي  
 حتى لقد اروي العطا  
 وكذا انشاق البدر نأ  
 من حيث في كل الجها  
 وفؤاد كسرى اذ وهي  
 وكذا الغمامة اذ غدت  
 مدت عليه ظلالها  
 وكذا ان دعا ال  
 والجزع حن تشوقاً  
 والبئر عذباً عاد اذ  
 وحليمة اذ ارضعت  
 لم يخف ما نالت من ال  
 وعلى قتادة رد عيب  
 من رشقة السم الذي  
 حتى لقد عادت كما  
 وعليه سلمت الغزا  
 والى ثرى اقدمه  
 وفصبح تسبيح الحصى  
 وبليلة الاسراء ما  
 ركب البراق وسار مج

ت شوئها وسل الخبير  
 يوم الظما الماء الغزير  
 ش منه بالعذب النيمر  
 يسداً له امر شهير  
 ت رؤي لدى الجم الغفير  
 ايوانه امسى كسير  
 سياراة التي يسير  
 لتقيه من حر السعير  
 اشجار لبث بالسير  
 لجمال مرآه النضير  
 في مائه نقل البشير  
 ه وعندها امسى قرير  
 بركات والخير الغزير  
 ناقد اصيبت في الشفير  
 في الجفن كان له صرير  
 كانت وعاد بها بصير  
 له حيث انطقها القدير  
 لاتنس ثقيل البعير  
 في كف ذا الهادي البشير  
 اعطيه لم يك باليسير  
 تازاً على هام الاثير

|                       |                      |
|-----------------------|----------------------|
| كيف وكان بنا جدي      | حتى رأى المولى بلا   |
| متوسل وانا الحقيير    | اني بحرمة جاهه       |
| بأبي في قلبه اسير     | ان يشف لي الرحمن قما |
| قد تواري في الضمير    | ويداوي من كل دا      |
| مع العين يجري كالغدير | ادعوك ياربي ودم      |
| يلقي من الامر العسير  | سهل على ذا العبد ما  |
| زعلاك دوماً يا قدير   | واقسم عداي بسيف ع    |
| من السرور على سرير    | واحملي في يوم اللقا  |
| كأس الهنا فيها ادير   | في جنة الخلد التي    |
| لهم رضا المولى سمير   | مع جملة السعداء من   |
| ولباسهم فيها حرير     | يتعمون بعيشها        |

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه ﴾

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| تجلى لنا في بهجة الاسمار   | أسنا شموع ام شمس نهار        |
| بسناه قرّت اعين النظار     | ام بدر سعد لاح في فلك الهنا  |
| ضاءت له الاكوان بالانوار   | ام وجه صبح مذ اماط لثامه     |
| تحنّاط فيه من الاسود ضواري | ام ذا سرير الملك وافي مقبلاً |
| يسري بامر الواحد القهار    | في موكب حار الليب بوصفه      |
| والصافنات تجول في المضمار  | والناس مطرقة العيون مهابة    |
| خطباء فوق منابر الاشجار    | والورق تفصح بالغناء كأنها    |
| مثل المليك بعسكر جرار      | والسعد ثلوه كتائب جيشه       |

ما زلت مشغولاً بهذا متعجباً  
 حتى شمعت منادي العلياء قد  
 هذا امير المؤمنين وبهجة الـ  
 هذا الذي ساد الملوك بعدله  
 هذا الذي عم البرية جوده  
 هذا الذي بعطائه وسخائه  
 ملك يهاب الدهر سطوة جاهه  
 ملك بنا تحت السماء رواسخاً  
 ملك حوى بالعز ارفع رتبة  
 ملك لو ان البدر شاهد نوره  
 الله توجه بتأج وقابضة  
 لما رأيت اولى البلاغة قصرت  
 وعلمت حقاً ان مدحي لا ينفي  
 امنيت مبتهلاً لربي ضارباً  
 وبسيد الصديق والفاروق مع  
 وبسائر الانساب والاصحاب وال  
 لاسيما من لا جلال الدين من  
 ان يبق عز الملك في سلطاننا  
 ويظيل اركان الخلافة سرودا  
 ويديم دولته العلية ما بدا  
 او ما غدا الشها ل يسجع قائلاً  
 مستنشقا للطائف الاخبار  
 نادى بوفق الكوكب السيار  
 دنيا وعين السادة الاخبار  
 من عهد ذي يزن وعهد نذار  
 ومحي بطلعته دجي الاغيار  
 لقد استرق اذمة الاحرار  
 ويخاف فتك حسامه البتار  
 لكنها فوق البحور جوارى  
 حارت برفعتها اولو الابصار  
 لغدا بغير كسوفه متوارى  
 وكساه ثوب مهابة ووقار  
 عن مبلغ الادراك بالاشعار  
 في عشر كنه علاه بالاكثر  
 متوسلاً بالمصطفى المختار  
 عثمان ثم علي الكرار  
 اقطاب والانجاب والابرار  
 احيا قيام الليل في الاسمار  
 عبد الحميد مبارك الاثار  
 بعلائه في سائر الاقطار  
 قمر وما فاحت زهور بهار  
 اسنا شموع ام شمس نهار

❖ وقال نور الله ضريحه مادحاً ❖

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| مهم حما بجر النداء رجب الذرى | واخضع ولذ يجنابه السامي الذرى |
| اعني حسين المكرمات ومن غدا   | افضاله بين الورى لن ينكرا     |
| شهم غدا بعلاه بدر هداية      | لكنه بسما السعادة اسفرا       |
| شهم لقد حسد السحاب اكفه      | لما رآها امطرتنا الجوهرا      |
| شهم ارش جناح اهل زمانه       | لما افاض من المكارم ابجرا     |
| كالغيث الا انه لا ينتمي      | والليث الا انه لن يجبرا       |
| والدهر الا انه لا يتقضي      | والبحر الا انه لن يحصرا       |
| هل نستطيع بان نحد كماله      | وبمدحه فكر الزمان تحيرا       |
| لو انني صفت النجوم قلائداً   | بمدح رفعته لكنت مقصرا         |
| لا زال طول الدهر ركن فضائل   | بالنصر والجاه العريض مؤزرا    |
| ما قال محمود بوصفك شادياً    | مهم حما بجر النداء رجب الذرى  |

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنئاً بقدم من الازهر الشريف ❖

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| درى غرامي به فاعتزوقت درى      | وصال فينا بسيف اللحظ واقتدرا |
| رشاً تكون من ماء الجمال اما    | رأيت في وجنتيه الورد والحقرا |
| لو لم يكن ثغره عين الحياة لما  | حوت مراشفه من فوقها الخضر    |
| يرنو ويهتز مثل الغصن معتدلاً   | بقامة يفوق البيض والسمرا     |
| مهفف تخجل الاقمار طلعتة        | فيا فضيحة بدر التم ان سفرا   |
| ويا عناء الطبا ان مر ملتفتاً   | ويا شقاء غصون البان ان خطرا  |
| عهد العذيب نظيم الثغر اذ كرتني | فرحت انثر من جفني له الدررا  |



طلقت طيب رقادي في هواه وهل  
 لاغروب ان كان افنى بالضنا جسدي  
 ياقلب صبراً على جور الاجبة اذ  
 اما سمعت مقالات الألى سلفوا  
 فكن جسوراً على الايام منتهزاً  
 كالرافعي الذي فوق السهارفت  
 شهم يقابل بالاحسان كل قتي  
 لقد دنت منه اغصان العناية اذ  
 مذ امتطى خطر العلياء قلت له  
 قد ضم برداه بجرماً راق مورده  
 تلقاه ليشاً جوحاً من بلائته  
 لقد نضى سيف عزم بالرحيل لثم  
 ولم يزل راغباً في العلم مشتغلاً  
 لله تدب سريّ اروع فطن  
 لاسيا القطب محمود الفعالي ابوال  
 انام كل امام بالولاية وال  
 كهف الغفاة غياث العائدين به  
 عليه سحب الرضا تهل ما بزغت  
 وها كما عابد الرزاق حالية ال  
 انتك تسعى على استحيائها لترى  
 فيكم طرا بلبس حازت علاً وضدت  
 ترتاح بالغمض عين تشق القمر  
 فان جفني قد افنى الدجا سهرا  
 من كان يهوى الدمى لا يشتكي ضررا  
 ما فاز بالقصد الاكل من صبرا  
 صفاء عيشك للافراح مبتدرا  
 رايات سوّده بالفضل واشتهرا  
 والعفو ان جاءه في الحال معتذرا  
 وافي يقطف من افنائها الثمرا  
 لا يستطيع المجد من لم يركب الخطرا  
 يامن رأى البحر في بردين مستترا  
 ان خب في حومة التدريس اوهدرا  
 صيل المرام فنال العز والظفرا  
 حتى غدا بالقأ في سعيه الموطرا  
 سما بهيمته العلياً وما فترا  
 انوار والده من قد ذكى خبرا  
 ارشاد والمهدي عم البدو والحضرا  
 من كل خطب جسيم في الانام عرا  
 شمس وهبت شمال في الحمى سحرا  
 آذان تهديك مدحاً بالثنا عطرا  
 منك القبول وتلقى في ذراك قري  
 تزهو على كل مصر اذ حوت سررا

سقيت ارجائها ماء اللقا غدقا      ففتحت فيكم اكمامها زهرا  
 وقد رددت لنا ارواحنا بك فاز      ددنا سروراً وامسى عيشنا نضرا  
 لقياك لاشء عيد فالهناء لنا      حيث الاماني نفت عنا بها الكدرا  
 لازلت ترقى الممالي وهي دانية      اليك افنانها بالغر مقتدرا

❖ وقال رحمه الله تعالى مادحاً ومهنئاً بقدم ❖  
 ❖ وبالعيد السعيد ❖

الفضل ما شهدت برفعته الوري      وانار نيران الحسود وسعراً  
 للمرء ان يسعى لما يسمو به      اوج العلا ويزينه بين الوري  
 ان الاماني لاتنال بحيلة      اذ كان كل في الامور ميسرا  
 فالجأ الى مولاك ان رمت العلا      واخضع ولذ بجناب مرفوع الذرى  
 شيخ الهدى اعني محمد عارفاً      من فضله للمجتدي لن ينكرا  
 كهف الانام وغوث كل مؤمل      وامام من بالكرامات تدثرا  
 ندب غدا بعلاه بدر هداية      لكنه بسما السعادة اسفرا  
 ندب اراش جناح اهل زمانه      لما افاض من العدالة اجبرا  
 ندب ترى الاعداء منه صواعقاً      ان هز يوم الروع غضباً مشهرا  
 ندب لقد حسد السحاب اكفه      مذ شامها مطرت علينا جوهرها  
 كالغيث الا انه لا ينتهي      والليث الا انه لن يجبرا  
 والدهر الا انه لا ينقضي      والبحر الا انه لن يحصرا  
 قد شاد ركن المجد بعد عفائه      وانار نهج الحق حين تعذرا  
 فاذا تكلم قلت اخطب خاطب      واذا تبدي خلت بدرأ مسفرا

فاروي حديث الراح عن الفاظه  
 تلقاه في شأن الشريعة كاشفاً  
 قد ساس امر الملك في تديره  
 وحى حى الدين القويم بعزمه  
 هل نستطيع بان نحد كما له  
 ما رام رب الشعر حصر صفاته  
 لو انني صغت النجوم قلائداً  
 يا كعبة العلياء يا ركن الصفا  
 لعلاك قد اهديت بكراً زينت  
 قدمتها من نحو بابك فانبرت  
 بقدمكم وافي الهناء مبشراً  
 وغدت ربي الاكوان ترقص فرحة  
 فاسلم ودم في ظل عيش ناعم  
 واهناً بذو العيد السعيد اعاده ال  
 وانحر عداك بصارم من عزمك ال  
 لازلت يا مولاي يا ركن العلا  
 وادام دولتك العلية ربنا  
 بمحمد وبآله اهل الوفا  
 ما قال محمود لذاتك حامداً

ياصاح واحذر غب ذا ان تسكرا  
 عن ساعدي في اسعافه ومشررا  
 وغدا به كنز الدقائق مظهرها  
 فربي كما النصر فيه وازهرها  
 وبكنهه فكر الزمان تحيرا  
 الا وادهشه علاه وايهرا  
 بمديح رفعته لكنت مقصرا  
 يا معدن الاخيار يا رجب الدرى  
 بمدحك فوفت علاك تشكرا  
 في الحال تهديك الثناء الاوفرا  
 بالنصر والفتح الميين بلا امترا  
 اذ فيكم نبع السرور تفجرا  
 اهنا من الوجه الوسيم وانضرا  
 مولى عليكم بالسرور كما ترى  
 ماضي وطأ من فوقهن مكبرا  
 بالنصر والجاه العريض مؤزرا  
 بالعز والمجد الرفيع مظفرا  
 وبين لنا من قبل قد سن القرا  
 الفضل ما شهدت برفعته الورى

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنثاً بالنشان العالي الملوكاني ❖  
❖ وبالرتبة الثالثة لنجل الممدوح ❖

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| يرقى الكريم من المعالي منبرا  | بالحلم والتقوى تبارك من برا |
| يسمو من العليا الى اسما الذرى | وبفضله الانسان لا بفضوله    |
| لا شك يقدوما لكا مهج الورى    | وبيره وكماله ووفائه         |
| وبغير ذا شرف الغنى لن يظهر    | والرُّعدُ بقلبه ولسانه      |
| بيدي المضرة ظاهراً متسترا     | يا ويح من نسي المودة واتنى  |
| قد اشرب السم النقيع وما درى   | جهل العواقب ما تكون وانه    |
| هو واقع والله فيه بلا امتر    | اذ كلنى من حفر الحفير لغيره |
| ولذاك صاحبه قبيح مزدرى        | ولعمرك الاضرار شرك ظاهر     |
| شان ما بين الثريا والثرى      | فيخال ان به غدا يرقى العلى  |
| صوتاً يميزان العفاف وخررا     | طوبى لمن قد زان جوهر فعله   |
| وبنى اساس الصالحات وعمرا      | طوبى لمن امسى التمدن دأبه   |
| يك فيه عن ايمانه متأخرا       | وغدا يجب نجاح موطنه ولم     |
| فيه تقدم اهله لن ينكرا        | فلعمرك الوطن العزيز نجاحه   |
| في حبه ولنعم ذلك منجرا        | ما خاب من اضحى يجود بنفسه   |
| عوض النقدم عاد يمشي القهقرى   | وطن تقادم عهده وباهله       |
| من حيث صيرنا تكاسلنا ورا      | اسفاً على اسف وبالمصيبة     |
| حتى بدا صبح الهداية مسفرا     | اودت بنا ظلم الزمان بجورها  |
| بدر العلى بمر الولا رحب الذرى | واضاء من وجه الوزير محمد    |
| من كفه بالجود اجرى الاجرا     | اليوسفى المنتمى اعني به     |

تلقاه في دست الوقار كأنه  
 بابي شمائله التي تعدادها  
 وصفاته الحسنات التي من طيبها  
 متصرف وافى طرابلساً وقد  
 لعمار سنجقها وثروة أهلها  
 وبوطى نعليه طرابلس لقد  
 يكفي طرابلساً فخاراً أنها  
 خذ من سياسته العميمة ما تشا  
 هذا الذي اولى المعارف رأيه  
 هذا الذي بشهاب ثاقب فكره  
 هذا الذي بلغ الطريد مرامه  
 هذا الذي قد سارت الركبان في  
 أكرم به من اروعي مجده  
 لله نيشان زهى ترصيعه  
 جاد المليك به عليه تفضلاً  
 ففدا له كفوة بكل لياقة  
 وكذلك شبل علاه اغني عابدال  
 هو فرع اصل من هبولي اللطف وال  
 قد حاز دون سواه ثالث رتبة  
 فليهنك الشرف الرفيع وانه  
 مولاي عذراً ان مدحك جل ان  
 ملك قد اتخذ المهابة عسكريا  
 بقم الثنا ملأ الاباطح عنبرا  
 اهدى لنا المداح نشرًا اعطرا  
 اجري بها صرف العدالة انبرا  
 عن ساعد الاقدام جاء مشمرا  
 اضحى قشيب العيش فيها اخضرا  
 بلغت به والله حظاً او فرا  
 نفعاً فكل الصيد في جوف الفرا  
 عقداً ثميناً بالصواب مجوهرها  
 يحودجى الاغيار ان خطب عرى  
 لما أتى بجنابه مستنصرا  
 آثاره الحسنات وقد حمد السرى  
 في كنهه عقل اللبيب تحيرا  
 لما غدا في صدره متصدرا  
 من بعد ما وافى البريد مبشرا  
 اذ مثله بين البرية لا يرى  
 رحمن دام موقفاً ومظفرا  
 افضال في حجر الكمال تصورا  
 قرت بها عين العلاء بلا مرا  
 ما زال اليق في علاك واجدرا  
 يحصى بحسن النظم او ان يحصرا

ولو انني صفت النجوم قوافياً      بديح عليا كم لكنت مقصرا  
لازلت يا غوث الانام موقفاً      دوماً وبالنصر الميين مؤزرا  
ما جاء بدئي بامتداحك طيباً      وخنامه قد فاح مسكاً ازفرا

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادجاً ومهنثاً بعيد الفطر ❖

عيد الهنا بسنا هداك انارا      حيث اكنسى من وجهك الانوارا  
وبك الزمان لقد صفت اوقاته      حتى حسبنا الليل فيه نهارا  
وسعى السرور ووطاف في حرم الصفا      والعز حول بيوتنا قد دارا  
والله اولانا مكارمه التي      بكم غدت تملك الاحرارا  
اذ سحبت جودك في البرية لم يزل      بين البرية سيها مدارا  
لما تظاهر بالعصاة فتيه      اتخذوا الشقاوة في الانام جهازا  
حكمت فيهم سيف عزم قاطع      ما زال مرهف حده بنارا  
وهزرته لبني نصير فاصبحوا      صرعي ومن حرق المنون سكارا  
وازلت عن وادي العيون من القذا      ما كدر الاسماع والابصارا  
واًتيت في رؤسائهم منقادة      يمرحن في قيد الصغار وسارا  
وسريت بالنصر الميين مؤيداً      وقد اتخذت رضا الآله شعارا  
والي طرابلس وصلت بجوكب      في كنهه بات الانام حيارا  
وبنوك حولك كالنجوم سوافر      وبحسنهم قد اخبجوا الاقمارا  
تلقاهم فوق الخيول ضياغمأ      وظلالهم للمستجير جوارا  
فاحمد ألمك يا حميد لغزوة      قد نلت فيها سودداً وفخارا  
وانظر الى آلاء ربك حيثما      لم تبق في دار العدا ديارا

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| واهنأ بعيد الفطر يا من صومه  | ارضى الآله وكفر الاوزارا   |
| والبس من الاقبال البسة الهنا | واستجن من نجد القبول عرارا |
| واربح اجور الصوم يا من ذكره  | كالمسك عطر نشره الاقطارا   |
| لا زلت في افق السعادة كوكباً | ترقى من الجاه الرفيع منارا |
| وبنوك لا يرحوا باهنا عيشة    | بين البرية سادة اخيارا     |
| ما غردت ذات الوشاح وما حدا   | حاد لطيبة من لجأ او سارى   |
| او ما هلال العيد اشرق بالهنا | وحوى بنورك بهجة ووقارا     |

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ❖

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| قد لاح وجه الكوكب السيار    | في الافق يسمو كل شمس نهار |
| اعني به ركن الوزارة احمداً  | سامي السعادة ثاقب الافكار |
| موكّي يهاب الدهر سطوة جاهه  | ويخاف فتك حسامه البثار    |
| موكّي لقد عم البرية عدله    | ومحا بطلعته دجى الاغيار   |
| موكّي لو ان البدر شاهد نوره | لغدا بغير كسوفه متواري    |
| موكّي حوى بالعز اسما زتبة   | حارت برفعتها اولو الابصار |
| وافى طرابلساً فاشرق وجها    | حسناً وفاقت سائر الاقطار  |
| عم الهناء رحابنا مذ اسفرت   | راياته عن مطلع الاقمار    |
| ما زلت مبتهلاً لربي ضارعاً  | متوسلاً بالسيد المختار    |
| ان يبقه طول الزمان مؤبداً   | بالنصر والتأييد والاظهار  |
| ويظيل ايام العدالة سرمداً   | بجنابه في سائر الامصار    |
| ويديم دولته العلية ما بدا   | قمر وما فاحت رياض بهار    |

اوما غذا الشهاال ينشد قائلاً قد لاج وجه الكوكب السيار

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومتنصلاً ❖

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| ياسرة رقوا سنام المفاخر       | وكراماً في الكون طابوا عناصر |
| وسماة قد شيدوا ركن مجد        | فاستعزت به كرام العشائر      |
| وكما يحاربون الليالي          | ان تعدت بالمرهفات البواتر    |
| وبدوراً بنوا باحشاي دوراً     | وغدوا ساكنين مني الضمائر     |
| قدروينا عنهم حديثاً صحيحاً    | ان دأب الكرام جبر الخواطر    |
| يارعى الله جيرة بالمصلى       | نزلوا الشعب بين سلع وحاجر    |
| حبهم مذهبي وديني رضاهم        | ومجبي لهم انال المفاخر       |
| ماهم في سريرتي غير صافي ال    | حب والله عالم بالسرائر       |
| ليت شعري متى يكون التداني     | وبنيل الامال تأتي البشائر    |
| ابعدوني وليس لي ثم ذنب        | موجب لا وحق رب المشاعر       |
| غير ان العذال عني اشاعوا      | انني في الغرام اصبغت غادر    |
| وسياأتي الصباح بالفرق حتى     | يتراى والحق كالصبح ظاهر      |
| هبك اني اسأت قولاً وفعلاً     | فأخو الحلم للاساءة غافر      |
| وبنو المجد عفوهم يسع المذ     | نب مها تك الذنوب كباثر       |
| من مجبري من ذا الجفان نصيري   | وفؤادي على الجفا غير قادر    |
| ليس لي في الانام دوماً معين   | غير مولى به غدوت افاخر       |
| ذي المعالي اويسي باشا جليل ال | قدر من شاع عنه حسن المآثر    |
| من بأفق الشهباء قد لاج شهماً  | وله في سما الكمال مظاهر      |



|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ورث الفضل كبراً عن كابر     | حزم المجد كعبة القصد من قد    |
| ولكشف الخطوب حالاً يبادر    | ذو اهتمام لكل نفع عميم        |
| ض اياديه بالنجوم الزواهر    | لا تنقص فضله العميم ولا يب    |
| غير من كان في تعديه جائر    | منصف ذو يراعة ما اراعت        |
| غفل الناس فهو في الناس ذاكر | يقظ في اموره فاذا ما          |
| وبه احرز الجمال الزاهر      | قد صنى الوقت في زمان علاه     |
| هماً تنقص الاسود الكواسر    | ان من عزمه لكل ملم            |
| بازدهاء على النجوم الزواهر  | فكره ثاقب يفوق سناه           |
| افحمت عند مدحها كل شاعر     | قد حمدنا منه طباعاً كراماً    |
| اهل التقى خواص الاكابر      | يا سليل الكرام من حلب الشهباء |
| لعلامكم تهدي ثمين الجواهر   | هاكها عادة بديعة حسن          |
| حيث انتم اهل لتلك المآثر    | ترتجي منكم عن العبد صفحاً     |
| مانغني في دوحة المجد طائر   | واسلم الدهر في هنا وسرور      |
| ياسراة رقوا سنام المفاخر    | اواني المستجير فيكم يناديه    |

❖ وقال عامله الله تعالى بالغفران مادحاً ❖

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| لما يرضاه من خير الامور    | ادام الله توفيق الوزير    |
| رفيع القدر ذي الشرف الخطير | محمد ذي الملا خورشيد باشا |
| برفيعته على اسنى سرير      | وزير حل من افق المعالي    |
| يفوق سناً على كل البدور    | واشرق في سماء الفضل بدر   |
| وسار لغزو انتصار الفجور    | وقد اجرى العدالة باجتهد   |

واجج فيهم نيران حرب  
 وقد ساق الاسارى صاغرات  
 وقد ترك العداة مجنلات  
 فاضحوا فوق وجه الارض ضري  
 ويوم ذبيحهم قد كان عيداً  
 يحسوم الطير فوقهم ويندو  
 وكم من فارس امسى قتيلاً  
 وقد ترك النوادب ناثحات  
 ومذحل المنون باهل بوديه  
 وقد لعبت رماح الموت رقصاً  
 وسيف القهر لما سل فيهم  
 وامطر نو بينهم عليهم  
 ودمرهم وعقبى البغي منهم  
 وصاروا في جهنم حيث ساروا  
 ويبت الشلق قابلهم بفتك  
 وقد ابلى المهالية اللواتي  
 وقد حكم القضاء بكل قطع  
 وقد ذاقوا العذاب الهون مما  
 وودوا انهم يغدون خوفاً  
 ومن اين المفر لهم وما قد  
 فويل للآلى كفروا الايادي  
 فامسوا كالشواظ من الزفير  
 وليس لهم بذلك من ظهير  
 بجد السيف والفكر المنير  
 غذاء للبزاة وللنصور  
 كبيراً للوحوش وللطيور  
 عليهم في العشية والبكور  
 يعفر في التراب وكم اسير  
 عليهم من كبير او صغير  
 تلتقتهم زبانية السمير  
 يمدان المنايا في الصدور  
 تمكن في العوائق والنحور  
 رصاصاً اذا شهاب مستطير  
 رمتهم بالهلاك وبالثبور  
 فبئس مصيرهم في ذا السير  
 نيران القراع بهم مثير  
 طفوا وبغوا باطلاق النفير  
 على عمر العامرة القصير  
 رأوا من هول يوم قمطير  
 من الاهوال في ظلم القبور  
 احاطت فيهم زمز النذير  
 وطوبى للمطيع وللشكور

وفرق بين من امسى شكوراً  
ولكن ذاك دأب بني نصير  
فيا لله يوم صح فيه  
وان الجيش حاز لواء نصر  
غياث اللاتذنين حما وحصناً  
به ابتهجت طرابلس وامست  
وامست بالسنا تحكي عروساً  
فلا برح الزمان له مطيعاً  
مدى الايام ما نادى منادٍ  
وبين الجاهل الوغد الكفور  
غرور في غرور في غرور  
على بعد المدا جبر البشير  
بهمة صاحب العزم القيور  
واحساناً وكهف المستجير  
الى لقياء في ابهى سرور  
مزينة بانواع الجوز  
يحف علاه بالفتح القديري  
ادام الله توفيق الوزير

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً برؤس التدريس ❖

بشائر العز واقتنا على قدر  
وقامت الورق في الاوراق معربة  
وقد نثنت غصون البان مائة  
فقم نديمي الى روض السرور فقد  
وقل لرجسه الوسنان ناظره  
وكن جسوراً على اللذات منشرحاً  
ولا تقصر اذا هبت عواصفه  
لا يجنني ثمرات المجد ملتحفاً  
ولا يليق العلي الا لذي شرف  
كذي المعالي عليّ ذي اللطائف من  
في طالع اليمن والاسعاد والظفر  
لحناً غينا به عن نعمة الوتر  
كما اثنت غادة تخنل كالسمر  
لاحت كوؤس الهنا كالانجم الزهر  
ياساهر البرق ايقظ راقد السمر  
تظفر بصفو الهنا عيشاً بلا كدر  
فللرياح سكون صح في الخبر  
ثوب المفاخر والافصال غير سري  
ما زال في المجد بين الورد والصدر  
تعلم اللطف منه نسمة السحر

نجل المهام امام العارفين وغو  
 محمد المرتضى المولى الذي بزغت  
 قطب الانام ووتاج الاولياء ومن  
 ندب تدرع جلباب النقي فغدا  
 انواره تذبذب في الكون ساطعة  
 ييم حماء تفر بالدر عن كذب  
 شهم ارى المدح فيه واجبا وبه  
 لله نجل له رقت شائله  
 بدر المعالي علي ذو الفخار ومن  
 لا بدع ان راح يدي للانام هدى  
 وافت له رتب التدريس خاطبة  
 امنست تجر له برد السمود وقد  
 فياها ما رقى اوج الكمال بتو  
 اليك اهديتها عذراء ان نطقت  
 وافت مهنك بالتدريس قائلة  
 فاهنا بها وابق واسلم ما بدا قمر  
 وما جنيت وقد عم الانام سني

ث اللائذين به في العسر واليسر  
 شمس ارشاده في البدو والحضر  
 جنى بروض المعالي اطيب الثمر  
 عين الاكارم مولى كل ذي خطر  
 قلنا بدا ملك في صورة البشر  
 فوارد البحر يقدو منه بالدر  
 انجو من الكرب والاسواء والضرر  
 يروي شذا المسك عنها اطيب الخبر  
 سما بطلعته الغرا على القمر  
 فالشبل يتبع الاساد بالاثر  
 من فضله ما سما عن كل مقتدر  
 تاهت بمجلاه لا بالوشي والخبز  
 فيق الآله وامسى بالغ الوطر  
 تغنيك عن نعمة الالخان والوتر  
 لو جئتكم ماشيا اسعى على بصري  
 وما تعنى حمام الايك في السحر  
 فيكم نورخه باه جنا الظفر

سنة ١٢٧٣

❁ وقال طيب الله تعالى مضجعه راثيا ❁

ما لشمس الفضل غابت في الثرى هل لها يوما رجوع يا ترى

غربت غرباً طويلاً انه  
 اسفاً قد اظلم الكون ضحى  
 رشقتنا اسهم الاحزان عن  
 صوتها نحنونا ايدي الثوى  
 وعلى ما اثرت في النفس من  
 ادھش الالباب خطب مُصَلِّتٌ  
 وادار الدهر كأنما صرفه  
 فترى الناس سكارى عند ما  
 حادثات دھمتنا فجأة  
 جف ماء الدمع في مسلكه  
 فوان كان جرے هتانه  
 فلسان الحال امسى قائلاً  
 حيثما روح حيوة العلم قد  
 هو محمود الثنا من ذكره  
 من نور الهدي امسى مظهرآ  
 سيد بين الملا اوصافه  
 حبذا سامي سجاياه التي  
 ذو حياء باليها وضاحه  
 طي برديه الرضا اذ لم يزل  
 ودروس العلم احيا رسمها  
 من لفته الشافعي من بعده  
 في الحشا جمر الفضا قد اسعرا  
 بعد ما كان دجاه مقعرا  
 قوس رزء بالقومي اكبرا  
 فعرا الاكباد منها ما عرا  
 وقعها لم نستطع ان نصبرا  
 من قراب الحزن عضباً مشهرا  
 لاولي الالباب وافي مسكرا  
 قيل قد قارب من ان يقبرا  
 فتت والله اكباد الوري  
 وقد اعراض نجيعاً احجرا  
 من امامي المين ينجي الاجرا  
 ما كفى من اجل هذا ماجرى  
 فارق الاحيا وانسانا الكرى  
 صندل في الكون يذكي العنبرا  
 والى كل كمال مظهرآ  
 دائماً تنفح نشراً اعطرا  
 تملأ الارحاء مسكاً اذفرا  
 من سنا الاقمار يلتقى انورا  
 في جلايب النقى مدثرا  
 في طرابلس فعادت ازهرا  
 حيث فيه كان مشتد المرى

ما له في فضله نذ وما  
 حاز بالتفسير والتوحيد وال  
 وكذا في كل فن واسع  
 ظافراً بالدر فوزاً حينما  
 فضله يشهد اعلاناً له  
 قد اصيبت ملة الاسلام في  
 عجباً يا قومنا هل وسعت  
 غادر الابداد من جر الظما  
 يارعا الله من شهم لقد  
 ثلثة في الدين اضحى فقدمه  
 وعلينا ان نغزي بعضنا  
 ونداوي القلب بالصبر كما  
 فلباج المرء حرمان له  
 قد وعى القرآن حفظاً صدره  
 اسداً نحسبه في درسه  
 في ربي العرفان والتقوى نشا  
 ولقد ناداه مولاه فلم  
 فلذا عند صباح الوصل قد  
 لم اكن بالفت بالوصف وما  
 فهو اولى بالثنا من غيره  
 فله البشري ويا طوبى له  
 كل انسان قرا يوماً درى  
 نحو والمنطق حظاً اغزرا  
 نال من اوفاه قسماً اوفرا  
 غاص في البحر عليه لامرا  
 ان كل الصيد في جوف الفرا  
 رزته لو في نفوس يشتري  
 رخب ذاك البغراطباق الثرى  
 تلتظى وهو يسقى الكوثرا  
 تترك الطلاب تمشي القهقري  
 فعليه واجب ان تقهرا  
 معشر الاسلام ما بين الورى  
 اننا نرضى بما قد قدرا  
 انه يوم الجزا لن يؤجرا  
 فلذا اصبح فيه المظهرا  
 فضله بين الملا لن ينكرا  
 وبذا ما ضيع العمر هرا  
 يتخلف ان سعى مستبشرا  
 كان يا بشراه محمود السرى  
 مدحه كان حديثاً مفترى  
 وقليل لو تصوغ الجوهرا  
 بنعيم فيه فضلاً بشرا

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| مائدات العفو وفاه القرا    | احسن الله اليه وعلى     |
| قد غدا بالفضل مرفوع الذرى  | واظال الله عمر السبل من |
| من له الخلاق من لطف برا    | الفتى عبد الطيف المرتضى |
| عامل في علمه دوماً يرعى    | عالم في ربه مستوفه      |
| رحمة تنهل ما غيث جرى       | فعلى والده استاذنا      |
| ما شمس الفضل غابت في الثرى | اورثي سامي علاه قائل    |

❖ وقال برد الله تعالى مثواه راثياً ❖

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| تلق كلاً مثل ذلك صائر         | قم تأمل فيمن على النعش سائر |
| ان تكن من اولي النهى والبصائر | وتبصر في طارقات المنايا     |
| هو آتٍ تسمي وعقلك حائر        | وتفكر فيمن مضى ثم فيما      |
| رور واذكر مشواك تحت المقابر   | وافكر في مشيد قصرك يامه     |
| ت مساو لمن مضى ومثابر         | وابك دوماً على حيوتك اذا    |
| ذا على الله يوم تبلى السرائر  | وتأهب ليوم عرضك ياها        |
| وعلى رجعه متى شاء قادر        | واخش من يقضي على الخلق حقاً |
| ستغفر الله فهو للذنب غافر     | وتباعد عن الخطايا وتبواه    |
| حيثما انت عن قريب مسافر       | وتزود من التقى خير زاد      |
| ت فطوبى لمن له ظل ذاكر        | كل نفس تالله ذاتة الموت     |
| هو حتم وللخلائق قاهر          | ايها الناس هل سوى الموت شيء |
| لم يدع من اكابر واصاغر        | ايها الناس انما الموت حق    |
| يح لطرق الهوى وكسب الخسائر    | فالى م العدول عن منهج الر   |

افقا آن صاح ان انظلي  
 فلنا اجمل ياربنا كل آن  
 واغشنا بتوبة مع علاج  
 وادم سيدي رضاك على عب  
 الهام الكريم ذو المجد والشه  
 قد فقدناه لهف قلبي عليه  
 وحييا اخا وداد وصدق  
 كان حلوا الحديث في القوم حتى اليوم  
 مناشقت عليه المرائر  
 اذبلتها الخطوب دون الازاهر  
 مثلما قد فاضت عليها المهاجر  
 كل وقت عن ساعد الجد حاسر  
 زوكم جاد في نفيس الجواهر  
 مثله في الزمان تالله نادر  
 حسن الوصف فهو كالنجم زاهر  
 يوم عنه الحبيب اضحى مهاجر  
 روف يامعشر الكرام الاكابر  
 سود والصدق والمجة عامر  
 ن ابوهم على الوداد يجاذر  
 رك ياصاح نجله غير شاكر  
 ه حقوقا له وفاء الحرائر  
 فهو والله في غنى غير ان الله فاعلم  
 يجب جبر الخواطر



|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| فلعمري هذا هو الوقت حاضر    | فاذا كان للميادة وقت      |
| ولنا في الجيب اصبح غادر     | فجأةً حادث المينة وافا    |
| زباعلا الفردوس للمحور زائر  | هجر الاهل والمحبين واجتا  |
| والتقت فيه تحت ظل البشائر   | فلقنه في اشباير انس       |
| هـ بججر التقي وصدري المظاهر | كيف واقطب مصطفي الجسر ربا |
| غبطت نوره اليدور السوافر    | فاتنت ذاته باكليل هدي     |
| نال ربحاً فياله من متاجر    | وبجب الاثياخ تاجر حتى     |
| مر سراج العلي شهاب الفاخر   | ذا عليه انظار سيدنا الجم  |
| عمت الكون في جميل المآثر    | من كراماته الشهيرة حقاً   |
| لث كعيت بالنفو هام وهامر    | فعليه الرضا من الله ينهب  |
| وسما شيله كريم العناصر      | واطال المنان عمر بنييه    |
| ولكسر القلوب لازال جابر     | وعلينا من بالخير دوماً    |
| نرجو حسن الختام للهر آخر    | وكما فاجت الهداية طيباً   |

❖ وقال رحمه مولاه راثياً ❖

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| علي فقد من بالحزن جرحنا الصبرا | تصير قدتك النفس ان تستطع صبرا |
| وقد ذك طود المصبر من بعده قهرا | وهيات ان يلقى الفؤاد تصبراً   |
| حديث منا لوصافه في الوري نشرا  | هو السيد الفضال درويش من ذكنا |
| باحسانه براً وافضلته بحرا      | مككارمه عممت وقد سار ذكره     |
| يفوح اريج المدح من وصفه عطوا   | اذا ما تلى الراون ابات ذكره   |
| مقصصة الاصلاب من رزته قسرا     | صروا فوق اعناق الرجال بنعشه   |

الى جنة المأوى واعظم بها بشرى  
 اظن الى يوم القيامة لا تبرا  
 عليه بكا الحنساء اذ فقدت صحرا  
 عميا بلا من ويمتنب الشرا  
 ولا يرتجى حمداً بذاك ولا شكرا  
 ولم يخش في مولاه من احد نكرا  
 اجل بل اصاب المسلمون به ظرا  
 غيورا وفي الاخطار من غيره ادري  
 فاعظم به هاد واسعد به بدرا  
 بثاقب رأي يزدري البيض والسمر  
 غذا ذكرها كالمسك وهو بها احرى  
 ولم نلف حزراً عند ذاك ولا عدرا  
 فلا حيلة تجديه نفعاً ولا ضرا  
 ولكنها للمتقين هي الذكرى  
 بطاعة مولاه ويجعلها زخرا  
 بتطبيق ذنياه ويستغوض الاخرى  
 ويجعلها زاداً ويصطنع البرا  
 بضر امرئ في الخلق سرا ولا جهرا  
 كدرويش من وفي الآلهه الاجرا  
 بظل حما المولى العظيم بذا فخرا  
 وقد حط عنه الله من عفوه وزرا

لقد سار مسروراً بدعوة ربه  
 وخلف ما بين المحمين لوعة  
 وابكى عيون المكرمات تأسفاً  
 لقد كان يجري الخير في اهل عصره  
 ويزرع حب العرف في ارض غيره  
 ولكن لوجه الله يفعل طيباً  
 طرابلس حقاً اصيبت لفقده  
 فقد كان خصناً في الشدائد مانماً  
 وبدر اهتداء يستضاء بنوره  
 وكان يزود الضر عن حوض مجدنا  
 فاحسن بنا من شيمة مستطابة  
 مضى وشمضي واحداً بعد واحد  
 اذا اجل الانسان قد حان وقته  
 وما هذه الدنيا بدار اقامة  
 فاين الذي امسى يبيع حيوته  
 واين الذي يشري من الله نفسه  
 واين الذي يستغرق العمر بالتقى  
 واين الذي ماشاب صالح فعله  
 اولئك قوم اسعد الله شأنهم  
 الا انما ذاك السعيد النبي ثوى  
 تباشرت الجور الحسان لقربه

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| كريم فلا يظما هناك ولا يعرا     | وانزله الرحمن احسن منزل         |
| معيناً على الضراء من بعد والسرا | فاسعد بني اخويه ربي وكن لهم     |
| واجزل لهم اجراً والمهم الصبرا   | ويارب متعنا بطول حياتهم         |
| تتكدر ألهي بعد ذاك لهم سرا      | ويارب فاجعلهم له خلفاً ولا      |
| عليه وعفو الله طول المدا يترى   | ولا زال رضوان المهين هامياً     |
| عيون العلا تجري مدامها حمرا     | مدى الدهر ما ناج الحمام وما بكت |
| تصبر فدتك النفس ان تستطع صبرا   | وما باح بالاحزان رائيته قائلاً  |

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه راثياً ❖

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| يومه كان في الوري قمطيرا  | ان فقد الحسين ليس يسيرا   |
| صعدته الانفاس منا زفيرا   | رزؤه قد رمى النفوس بجمرا  |
| كان والله شره مستظيرا     | هو خطب فاجا الوري يوم سوء |
| ثم شقت مزائراً وصدورا     | فلكم ناحت البرايا عليه    |
| واكتشأبا ولم يبت مقهورا   | اي قلب ما ذاب حزناً عليه  |
| بعد ما كان لؤلؤاً منثورا  | اي دمع ما راح يجري عقيقاً |
| ونقياً وكان عبداً شكورا   | كان براً بوالديه نقياً    |
| غرفاً في ذرى العلا وقصورا | هو من آل بيهم من تساموا   |
| من لدنه يوم الحساب اجورا  | بارك الله فيهم وحباهم     |
| وبنيه حتى يعيشوا دهورا    | واطال المنان عمر اخيه     |
| مثلما اعمر الآله النسورا  | وكذا عمر عمه وبنيه        |
| ه وكانت لها اباده سوراً   | ان سوربة لقد فجمت في      |

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| لم يزل في كتابه مسطورا     | ان هذا وعد من الله حق        |
| ومجيراً لمن اتى مستنجباً   | كان غوثاً لمن غدا مستنجباً   |
| ولهم كان في الخطوب نصيراً  | وملاذاً للطالبيين وكفناً     |
| عنه مثل ان ترم لعوي ثبيراً | باهتمام كالتيغ واف وعزم      |
| و مجدداً لربه مهوراً       | خلف الخزين في الوجود وقد سنا |
| ه ولقاه نضرة وسروراً       | فلقاه بالكرامة مولاً         |
| ه ووفاه جنة وحريراً        | وجزاه اجراً واكرم مثوا       |
| ب نعيماً واف وملكاً كبيراً | وبدار البقا جباه بلا رب      |
| وان يوم الظلم شرباً طهوراً | وسقاه بأكؤس الغر والرفه      |
| ولقد كان سبه مشكوراً       | ان هذا له جزاء وفضل          |

❖ وقال نعمده الله تعالى برحمته رائيًا ❖

|                                  |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ولم نستطع يوماً على بعنهم صبراً  | فراق بلور الحى جرعنا الصبراً    |
| جرت في ليالي السود ادمعنا حمراً  | لفقد الوجوه البيض في اصفر الهوى |
| به قد نعى ناعي الردا مصطفى عدراً | فيا لصباح اورث الناس حسرة       |
| شهدنا به بدر الملا سكن القبرا    | وبالمصاب فقت القلب وقسه         |
| وعهدي به قد كان في جوده بحراً    | عجبت له اذ حل في اللحد راضياً   |
| بما قد قضى المولى فسبحان من اسرى | سرى طائفاً لله جزلان راضياً     |
| على ان رب البيت في اهله ادرى     | نقي له حب المساجد ديدن          |
| علت فوق هام النيرين به ذكراً     | شهدنا له في مشهد الذكر هية      |
| وكم من فقير فال من سيبه البراً   | وكم من قرا لله قد كان مظعماً    |

فيا ايها الباكي عليه تأسفاً  
 لثغرات ما ماتت ما آثره التي  
 ويا ذا الذي قد غرّه طول عمره  
 لنفسك فاجمع قبل موتك زادها  
 ومت قبل ان يأتي لك الموت بفتنة  
 ولا تحسبن الدهر يصفو الى الفتى  
 سقى الله غيث العفو قبراً به ثوى  
 وابق آله العرش انجاله الاولى  
 ولا سيما عثمان بدر زمانه  
 كذاك رشيد وارث المجد والعلا  
 فكف لهم ربي على ابي حالة  
 مدى الدهر ما الشبهال قد قال راثياً

رويداً فان الله يوفي لك الاجرا  
 على ألسن الراوين طول المدا نثراً  
 اما ان في ذا الشأن ان تمنن الفكر  
 فاهي الا مدة تنقضي قسراً  
 ولم تلق ردّاً للقضاء ولا عذرا  
 ولو عاش معها عاش او قارن النسرا  
 اخو المجد والعلياء من قد سما قدرا  
 سموا سمية دأباً وكانوا به احرى  
 وعبد المجيد الشهم من لم يزل بدرا  
 ومن قد جباه الله بين الوردى شكرا  
 واسبل عليهم من لباس الرضا سترا  
 فراق بدور الحي جرعنا الصبرا

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه راثياً ❖

بذاك عن عيني اعدمني صبري  
 وقد سرت عنا والعيون كأنها  
 وغادرت اكباد المحبين في الورس  
 وابكيت افلاماً بايديك طالما  
 لقد كنت ملجأ للعفاة وكعبة  
 جمعت بحسن الرأي كل شريدة  
 عليك قلوب العالمين تصدعت

وجرّ عني كأساً امرّ من الصبر  
 عيون غدت دوماً طول النوى تجري  
 ثقل من تلك المسير على جمر  
 قمت بها من كان للحق ذا نكر  
 وامنّا لمن امسى يخاف من القدر  
 كأنك من دون الانام ابو الدهر  
 ومال بهم قسطاس رزئك للخسر

ايالة صيدا اصبحت في تأسف  
 فياراحلاً عنا الى جنة الملا  
 عليك سلام الله ينهل ما بدا  
 وما قال مكلوم الفؤاد من الاسى  
 وما برحت تبكي عليك اياشكري  
 لتخطي من المولى المهيمن بالاجر  
 هلال وما ناحت مطوقة القمري  
 بعاذك عن عيني اعدمني صبري

❖ وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومهنثاً بزفاف ومورخاً ❖

تجلت كيدر التم في سندس الشعر  
 وقد ارسات للخلق رسلاً لحاظها  
 بدبعة حسن ينجبل الدر ثغرها  
 تميل بقدم القنا باعتداله  
 لما رونق الظبي الاغن ووجهها  
 فكيف ارى نجواي من ربة الجوى  
 اقول لها هلا تجودي تكرمًا  
 قالت وقد ازرى القنا لين عطفها  
 فحينئذ الويت عنها ميمًا  
 هو الشهم عبد الله ذو الطلعة التي  
 هام بنى في الفخر ركنًا مشيدًا  
 كريم حوى من كل فن ارقه  
 اذا ماجرى طلق اللسان رأيته  
 وان جاد في بسط الحديث تخاله  
 له قلم يجري على سنن الهدى  
 وماست كهصن البان في حلل خضر  
 على فترة تدعو الورى للهوى العذري  
 على انه قد زين بالجيد والنحر  
 اذا جارت الاعطاف منها على الخضر  
 بجلاء قد اربى على الشمس والبدر  
 ومقلتها التجلا نثفت بالسحر  
 لصب غدا مثل الخيال من السحر  
 وقالت معاذ الله ان مع العسر  
 مديح امام العارفين ابي النصر  
 بنور ميهاها سمت فلق الفجر  
 قوايمه استعلت على الانجم الزهر  
 فاصبح فرداً في الانام بلا نكر  
 يفوق على سبحان بالنظم والنثر  
 يدبر على الاسماع كاساً من الخمر  
 ويسمو على البيض القواضب والسمر

فكم حل اشكالا بسمر بيانه  
 وكم قرع الاسماع زاجر وعظه  
 وكم اظهرت منه القوافي دقاتاً  
 عرائس فكر اسفرت عن جمالها  
 فيا كوكب العليا وركن منارها  
 نهنيك في بدري كمال كلاهما  
 هما فرقدا مجد اضاء آ على الورى  
 زفت لكل شمس حسن فحبذا  
 فلا زلتوا اثمار هدم بنوركم  
 وقد حل برج السعد ارخت قاره

سنة ۱۲۷۳

وما بالهنأ الشمال اصبح قائلاً  
 تجلت كبر التم في سندس الشعر

❖ وقال عامله الله تعالى بالغفران مادحاً ومهنئاً بميلاد وموئرخاً ❖

افق التهاني بدا يزهو ويزدهر  
 محمد الحسن المولود في زمن  
 لله ميلاده الاسنى الذي ابتهجت  
 انى اعيد مجياه البديع برب  
 لما تبدى غدت زهر الدجى نجلاً  
 له فضائل بسم الله واقية  
 اتى به المجد انساناً لمقلته  
 بكوكب ابواه الشمس والقمر  
 لم تأت في مثله الاصال والبكر  
 به الكرام وامست فيه نفتخر  
 ب الناس من كل ما يأتى به القدر  
 من حسن طلعه الفراء تستر  
 من كل سوء كذا الايات والسور  
 اجل وروثه الزاهي لها حور

وكيف لا وهو شبل العالم العلم الـ  
 الفاضل الامجد البر التقي ومن  
 مولى رفيع مقام فعله حسن  
 مفتي البرية عبد الباسط الورع الـ  
 سعى يجبد لنيل القصد فانبعثت  
 كأنما هو موسى راح مقتبساً  
 من خير آل كرام لا نظير لهم  
 تخلقوا بالوفا والحلم نكرمة  
 هذا وان كنت ذا عجز بمدحهم  
 مولاي هاك نظاماً في علاك فلا  
 فاقبله مني ولا تنظر فداك ابي  
 وانما هو نذر من فضائلكم  
 اني اهنيك بالمسعود طالعه  
 مطالع السعد دوماً ارضوه زكت  
 مولى الذي لهداه الكلي مفتقر  
 بالعلم والحلم والافضال مشتهر  
 دوماً وذكر علاه في الملا عطر  
 امام اجنف بالاخلاق بل عمر  
 له العنايةات من مولاة تدير  
 نور الاماني وفي خطواته الخضر  
 مساجد الفضل والتقوى لقد عمروا  
 فان اسبثوا عفوا حلماً وان قدروا  
 لكن بجي لهم والود مقتدر  
 طول بل به القاري ولا قصر  
 الى قصوري فجزبي ورده صدر  
 قدمته واليكم جئت اعتذر  
 لازل يخدمه الاسعاد والظفر  
 بكوكب ابواه الشمس والقمر  
 سنة ١٣٠٠

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بميلاد ❖

ميلاد نجم المجد وافي مظهرا  
 وعلى سنّي كمال طلعة وجهه  
 وبه لقد حسن التمين مذبدا  
 يا حسن يوم قد نمت افراحه  
 بالعز من سامي السعادة مظهرا  
 لاحت علامات المرور بلامرا  
 في حين جلاب الهنا مندثرا  
 فيه وصبح السعد لاج مبشرا



يوم به وجه المسرة والهنا  
 يوم به الاقبال عاد مؤيداً  
 نجني ثمار اللطف في روض المنا  
 مع اهيف تمخذ الصباية مذهباً  
 عذيب الفكاهة غير ان قوامه  
 يجلو علينا من قديم حديثه  
 ويجيد الالباب منه بلقمة  
 ولقد اقول له ودمي سائل  
 حيرتني فيحق حبك والهوى  
 واعطف على صب بمسكك واله  
 وانفض الى روض البديع ليجتني  
 شمس الكمال محمد الشنور من  
 شهم له بين الانام ماثر  
 الف الصيام مع القيام لانه  
 وعليه قد نجع الوقار ملاسماً  
 وعليه قد من الآله بنعمة  
 وجاه في مجلى محمد عارف  
 لا ظل في هيد الدلال بجهر وا  
 اعني به ديوش من بكاله  
 مولى تقدم بالوجهة وارثي  
 مولى تكفل في اغاثة من غذا

لما تبدي ضاء بدرأ ازهرها  
 وبه غذا غصن الاماني اخضرا  
 صمرا ونقطف من جناه الازهرها  
 وعليه شد من الخلاعة مقذرا  
 يهتز عاميله فجمكي اجمرا  
 طرفاً من الطرف البديعة مسكرا  
 قلبي عليها كاد ان يتفطرا  
 او ما كني يا ظالمًا ما قد جرى  
 زدني بفرط الحب فيك تحيرا  
 وارجم حشاً بلظى هواك تسعرا  
 منه ثمار مديح مرتفع اليزري  
 نال العلاء والمجد من رب الوري  
 منها بفوح الطيب مسكاً ازفرا  
 في طاعة المولى ربي وتذكرا  
 امسى بها بين الانام موقرا  
 لكنه اضحى لها متشكرا  
 وبوضعه صبح التهانى اسفرا  
 لده الفخيم وعيه غوث الوري  
 ركب العلاء قدسار محمود السرى  
 رتباً غذا عنها السوى متأخرا  
 برفيع مجد جناه مستنصرا

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| عند ارتباط الخط يطلق اجرا     | مولي اذا جرى اليراع حسبته  |
| قلم الفصاحة والبلاغة قصرا     | ذو فكرة وقادة عن وصفها     |
| كادت لركة ظرفها ان تقطرا      | ومهابة قرنت بحسن لطافة     |
| الا وكان اللفظ منه جوهرها     | ما فاه منطق البديع بمعرض   |
| لظننته كسرى يخابر قيصرا       | لوشمته متفكراً في حادث     |
| من غير ان يغدو لها متفكرا     | يجلو الغوامض في اصابة رأيه |
| وغدا لداجي الحادثات منورا     | كم حل اشكالا بشاقب فكره    |
| مهلاً فان الصيد في جوف القرا  | يا مادحين الناس فيما هم به |
| كل امرء قد رام ان يقرا درا    | هذا الذي كملت درايته وما   |
| اطرق كرمي ان النعامه في القرا | بجنابه نادى الزمان مؤمناً  |
| منه وقبل العرف كنت منكرا      | اني بعرف الفضل عدت معرفاً  |
| ما زلت في اسعاده مستبشرا      | لا اختشي صرف الزمان لانني  |
| عن ساعد الاقدام فيه مشمرا     | تاجرت في مدحي لدبه ولم ازل |
| بخلوص قلب سوقه لن يخمرا       | ان المتاجر في مديح جنابه   |
| لكن اراني في الختام مقصرا     | هذا ومهما كان بدء مديحه    |

❖ وقال صاحبه مولاه مادحاً ومهنئاً بزفاف وموِّرخاً ❖

|                               |                                 |
|-------------------------------|---------------------------------|
| من الحواسد بالايات والسور     | بالله عوذ زفاف الشمس والقمر     |
| ياساهر البرق ايقظ راقد السمير | وشم تألق برق الابتهاج وقل       |
| لعل بالجزع اعواناً على السهر  | واطلب سميراً به تمي الدجى فرحاً |
| تشي الجميل على اوصافه القرر   | واشهد زفاف علي المغربي وقم      |

بحر الدراية مفتاح الهداية مض  
مرفوع قدر على التمييز منتصب  
نسل الاكارم اهل الفضل من كرمت  
قوم كرام لهم بين الورى حسب  
لاسيا يوسف ذو الفضل والده  
فليهنه عرس ذاك الشبل حيث اتى  
زفاف شمس على بدر قد اقترنا  
قد كدت من فرحي حباً اطير به  
فيا علياً علا اوج العلا شرفاً  
اليك اهديتها عذراء غانية  
فاهناً بين زفاف سعد ظالمه  
ما جاء فيك بتمداح مؤرخه

سنة ١٢٨٤

اوقال داعي التهاني داعياً فرحاً يارب صل على المختار من مفض

❖ وقال بل الله تعالى مرقداه مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

قران بدرين في افق الهنا ظهرا  
ام قائد السعد وافي في طلائمه  
ام ليلة القدر وافتنا على قدر  
ام ذا زفاف هلالي بهجة وبها  
خسين يحي ومن يحي الكمال به  
ام كوكبان بافلاك العلا سفرا  
وبين ايديه رايات الهنا نشرا  
فنورت بسناها البدو والحضرا  
سنا مجاليه للابصار قد بهرا  
ومن غدا ذكره بين الملا عطرا

اوصافه وبدا في حيننا قمرا  
 ومن بحسن السجايانا في الملاشتمرا  
 فاصبح اللطف ينجي منها ثمرا  
 طفلين في المجد ما لا تبلغ الكبرا  
 حيوته بلغنا الآمال والوطرا  
 في كل مكرمة تلقى له اثرا  
 جيد الزمان واهليه بغير مورا  
 او من يفاخر عبدا لله يوم قورا  
 من المكارم والافضال ما اندثرا  
 لذا غدا ملجأ الايتام والفقرا  
 سبحانه ومن المعروف قد فطرا  
 ربع المعالي به ما زال مزدهرا  
 يد الكرم دواماً كلما عثرا  
 اضا بوشيهما ذا الوقت وازدهرا  
 ومد من فضله الوافي لك العمرا  
 ومن ينهم ترى السادات والامرا  
 كلاً بامرك يا مولاي مؤتمرا  
 نظمته من مدحجي فيكم دردا  
 لكنه جاء بالتقصير معثدا  
 اذ ليس تحصيه حقاً السن الشعرا  
 وربع علياكم بالعرز قد عمرا

كذا رشيد الحوه الشهم من حسنت  
 صنوا صكمال وآداب ومحمدة  
 غممان في روضة التهذيب قد نشأ  
 لله درهما خدين قد بلغنا  
 رباهما اصل مجد بالدلال وسيف  
 اكرم به سيداً طابت مآثره  
 ذوهمة واياذ طوقت منناً  
 من ذا يماثل عبدا لله في كرم  
 دعي يلحى وقد احيا بلا ريب  
 موالي تعود فعل الخير من صغير  
 براه من طينة الاحسان خالقه  
 يا ايها السيد المولى الكريم ومن  
 لا تمس ضيماً قرب الخلق يأخذ في  
 واهناً بشلبك ياليت المهابة من  
 اقر عينك ربي فيهما ابدأ  
 حتى تراهم جدوداً في حيوتكم  
 ودمت ظللاً ظليلاً في الزمان لهم  
 وهاك مني ايا مولاي عقد ثنا  
 قدمت فيه التهانى نحو حضرتمكم  
 لانه لم يوفي بعض حقكم  
 فلا برجتم مدى الايام في نعم

ولا انبرت ألسن المداح ناظفة      نلومدى الدهر من تمداحكم سورا  
 ما لاح نجم بافلاك السما ابدًا      واطلع الله فيها الشمس والقمر

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مادحًا ومهنئًا بزفاف ❖

|                                     |                                   |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| قران حميد لاح في افق البشري         | وعرس سعيد عم كل الملائشرا         |
| واقداح افراح اديرت على الورى        | بليلة انس نورها يشرح الصدرا       |
| واطيार سعد اعربت عند صدحها          | وترديد هاء في سبحها الحمد والشكرا |
| وقد فاح في طي المنى ججر الهنا       | فله ما اذكى شذا طيبه نشرا         |
| واشرقت الدنيا سرورًا وبهجة          | بعرس كريم المنتمى من بنى عدرا     |
| حليف الوفا عبد الحميد الذي حوى      | محاسن اخلاق حكي نفعها العظرا      |
| هام رقي من ذروة المجد والعلی        | مقامًا سما هام الدراري به قدرا    |
| بهی خصال اروعي مهذب                 | سني كمال في علاه سما البدرا       |
| اغر عريق الاصل وانح وجهه            | تلالًا نورًا تحت غرته القرا       |
| سري سري باليمن والسعد راغبًا        | لسنة هادينا فسبحان من اسرى        |
| له من ودادي دائمًا ومحبي            | نصيب وفي مازج السر والجهرا        |
| كذلك صنواه الكريمان فرقدنا          | سما المجد من فاقا بعليها الزهرا   |
| فتي الحزم محي الدين ذواللطف والحجبي | ومن قد حلت اوصافه في الورى ذكرا   |
| ولاسيما خدن الكمالات عارف           | حليف الوفا من لم يكن يعرف القدرا  |
| وعما قريب نرتجي ان يسرنا            | زفافها باليمن والسعد والبشري      |
| كما سرنا هذا القران الذي به         | عيون المنى قوت وقلب العلى سرا     |
| فله ذا الشهم الحميدة ذاته           | فائدة الاحباب سرت به ظرا          |

مديحي له فرض عليّ محنم  
 علي انني قد كنت اغلقت بابه  
 ولكنما صدق المحبة والوفسا  
 لذلك قمت الآن في موقف الهنا  
 علي انني مهما اقول مبالغاً  
 وما انا الا في ثناه مقصر  
 كما يقتضيه الحب لا ابتغي اجرا  
 وما قلت حتى الآن من خاطري شعرا  
 دعاني لسلك الودان انظم الدرأ  
 اجودُ نظماً في مدائمه يقرا  
 باوصافه الغراء احسبه نذرا  
 ولكنني ارجوه ان يقبل العذرا

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومورخاً ❖

زفاف الشمس للبدر المنير  
 واشرفت المعالم من ضياه  
 وقد خطبت كوئس الراح ليلاً  
 شمس طلاً تجلت من ثناها  
 ترخص للقلوب بها اشراحاً  
 يطوف بها من الودان ظبي  
 بروض غردت ورق التهاني  
 واعلنت الانام بكل انس  
 امام اللطف ذاك ومصطفاه  
 فتى من بيت مجد قد تسامت  
 ومن آل كرام لم يزلوا  
 وكيف وذو الحجا ياوى اليهم  
 سراة دايمهم شرف المعالي  
 بدا يبلي بافلاك السرور  
 وتاهت وهي باسمه الثغور  
 عرائس قد تسامت في الخدور  
 نجوم اشبهت جيب الخمور  
 ولم تنفك غالية المهور  
 بديع الحسن جل عن النظير  
 علي اغصانه بين الزهور  
 عشية عرس ذي الشرف الخطير  
 وسامي الظرف والحسن النضير  
 قوائمه على هام النسور  
 سليمان العواقب في الامور  
 ليأخذ عنهم رأيه الخبير  
 وهمهم كفاء المستجير

فيا بدر السعادة دم صفيًا      لسعدك في العشية والبكور  
 مهني دائمًا باجل عرس      سعيد قائد جيش السرور  
 مدا الايام ما غني هزار      علي غرف العلامي والقصور  
 وما اركته باه حميد      زفاف الشمس للبدر المنير  
 سنة ١٢٦٦

❖ وقال تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

نعم يوم فيه زفت للقمر      شمس حسن لحظها عقلي قمر  
 ونسيم الوصل من نحو الحما      حمل البشري لنا وقت السحر  
 وسحاب الانس امسى هامياً      وعلينا بالاماني قد همر  
 في رياض رقصت افنانها      وعليها رونق البسط ظهر  
 ولقد باكرها قطر الندى      وعلى ارجائها الطل انتثر  
 والاقاحي في الروابي ابتسمت      عن ثغور كعقود من درر  
 وسعى بالراح ظبي اهيف      خده يقدح في قلبي شرر  
 ورننا نحوي شذراً بعد ما      جرد السيف لقتلي وشهر  
 بأبي افديه احوي احوراً      ما لقلبي عن هواه مصطبر  
 قام يسعي بالتهاني قائلاً      ان هذا الورد بالخير صدر  
 وهزار الانس غني طرباً      بزفاف الشمم ممدوح الاثر  
 ذوالكمالات سعيد من حوي      في البرايا كل وصف مفتخر  
 الاديب الكامل الشمم الذي      قد سما قدراً على الشهب الغرر  
 بارك الله به من ماجد      حمد الله تعالى وشكر

حيث مولاه حبسه نعماً  
 ليس يحصيها لسان بقدر  
 من بني الشهبان ارباب التقى  
 سيما والده الشهم الاغر  
 احمد الافعال والمولى الذي  
 حاز بالفتوى مقاماً معتبر  
 فتهنى يا سعيد دائماً  
 بزفاف شمسك تمحو السكر  
 ما أتى داعي التفاني قائلاً  
 نعم يوم فيه زفت للقمر

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومهنئاً بميلاده ومورخاً ❖

نبيل هذا والمز قد سمع الدهر  
 وانجز وعداً فهو في وعده حر  
 واطلع في افق السعادة والملا  
 هلال كمال دون بهجته البدر  
 الا ايها الراجي من الدهر مطلباً  
 تصبر فان الصبر يحلو به المرء  
 ميمناً ولا يلقى يمينا كاذباً  
 بان الاماني روح جثمانها الصبر  
 عجبت لمن يبغي المعالي وما له  
 على نفسه بالعرف نهي ولا امر  
 عجبت لمن بالتيه والمعجب ينثني  
 وليس له مجد اثيل ولا فخر  
 عجبت لمن بالرجح في العلم يدعي  
 وما دأبه الا الجمالة والخسر  
 لحى الله قوماً ساء في الناس فعلهم  
 وما فيهم نفع يرجى ولا ضرر  
 لقد لبثوا ثوب التواضع في الوري  
 رياء ولكن ملؤا احشائهم كبر  
 يسيئون قبل الاعتذار وبعده  
 وهيات ان يلقى لفتنهم عذر  
 بصافهم الانسان حتى يخالهم  
 صحاباً فيبدو منهم المكر والتكر  
 كشارب كأس السم وهو يسيغه  
 ولم بدر ان السم فايته القبر  
 برئت من العلباء والمجد ان صني  
 لودهم في العمر من ضامري سر  
 ولكني ما زلت اخلص مدحتي  
 لحالد حتى ينقضي النظم والنثر



فنى لم يزل سار على سنن الرضا  
 على منهج التقوى استقام وطالما  
 له بين اهل اللطف لفظ ومنطق  
 فيا خالد العلياء يا من بفضلته  
 تنهى بمولود لخد طاب وضعه  
 غلام كريم الاصل ارخت طيب

سنة ١٢٢٩

فلا زال في افق المحاسن كاملاً  
 يضي لنا من نور غرته الفجر

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

بشرى فأفق التهاني هل سافره  
 وطالع العز والاسعاد اشرق في  
 وقام فينا خطيب اليمين مبتهجا  
 وجاء بالانس يا بشراي يوم هنا  
 ❖ وكوكب الصبح نجاب على يده  
 وهل في ربنا بدر السرور وقد  
 بين عرس امين المكرمات ومن  
 خدن الكرامة قد فاق السها شرفاً  
 يا حبذا ذلك العرس السعيد ويا  
 قاض بصوب صواب الرأى منه سقى  
 بدر نضيء المعالي في مطالعه

وضاء من فلك الاقبال زاهره  
 ليل المسرة فايضت غدائره  
 وليس الا امانينا منابره  
 قد باكرتنا بافراح بواكره  
 مخلق تملأ الدنيا بشائره ❖  
 اهل الله باديه وحاضره  
 علت على هامة العليا مفاخره  
 من ذا يضايه او من ذا يفاخره  
 لله موالي صفت فينا سرائره  
 روض العدالة فاخضلت ازاهره  
 بجر تحلي طلي العليا جواهره

حيث مولاه حساه نعماً  
 من بني الشهاة ارباب التقى  
 اجهد الافعال والمولى الذي  
 فتهنى باسعيد دائماً  
 ما أتى داعي التهانى قائلاً  
 ليس يحصيها لسان بقدر  
 سيما والده الشهم الاغر  
 حاز بالفقوى مقاماً معتبر  
 بزفاف شمسه تمحو السكر  
 نعم يوم فيه زفت للقمر

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومنتناً بميلاده ومورخاً ❖

نبيل الهدا والمز قد سح الدهر  
 واطلع في افق السعادة والملا  
 الا ايها الراجي من الدهر مطلباً  
 مينا ولا يلفى يمينا حكاذبا  
 عجبت لمن يبني المعالي وما له  
 عجبت لمن بالتيه والمجب بشني  
 عجبت لمن بالريج في العلم يدعي  
 لحي الله قوماً ساء في الناس فعلهم  
 لقد لبثوا ثوب التواضع في الورى  
 يسيئون قبل الاعتذار وبعده  
 يصابهم الانسان حتى يخالهم  
 كشارب كأس السم وهو يسيغه  
 برئت من العلياء والمجد ان صنى  
 ولكنني ما زلت اخالص مدحتي  
 وانجز وعداً فهو في وعده حر  
 هلال كمال دون بهجته البدر  
 تصبر فان الصبر يحلو به المر  
 بان الاماني روح جئناها الصبر  
 على نفسه بالعرف نهي ولا امر  
 وليس له بمجد اثيل ولا فخر  
 وما دأبه الا الهيمالة والخسر  
 وما فيهم نفع يرجي ولا ضرر  
 رياء ولكن ملؤ احشائهم كبر  
 وهيئات ان يلقى لغنبيهم عذر  
 صحاباً فيبدو منهم المكر والنكر  
 ولم بدر ان السم فايته القبر  
 لودهم في العمر من ضامري سر  
 لخالد حتى ينقضي النظم والنثر

فتمى لم يزل سار على سنن الرضا  
 على منهج التقوى استقام وطالما  
 له بين اهل اللطف لفظ ومنطق  
 فيا خالد العلياء يا من بفضلته  
 تمنى بمولود لقد طاب وضعه  
 غلام كريم الاصل ارخت طيب

سنة ١٢٧٩

فلا زال في افق المحاسن كاملاً  
 يضي لنا من نور غرته الفجر

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

بشرى فأفق التهاني هل سافره  
 وطالع العز والاسعاد اشرق في  
 وقام فينا خطيب البين مبتهجاً  
 وجاء بالانس يا بشراي يوم هنا  
 ❖ وكوكب الصبح نجاب على يده  
 وهل في ربنا بدر السرور وقد  
 بين عرس امين المكرمات ومن  
 خذن الكرامة قد فاق السها شرفاً  
 يا حبذا ذلك العرس السعيد ويا  
 قاض بصوب صواب الرأي منه سقى  
 بدر تضي المعالي في مطالعه

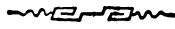
وضاء من فلك الاقبال زاهره  
 ليل المسرة فايضت غدائره  
 وليس الا امانينا منابره  
 قد باكرتنا بافراح بواكره  
 مخلق تملأ الدنيا بشائره ❖  
 اهل الله باديه وحاضره  
 علت على هامة العليا مفاخره  
 من ذا يضايه او من ذا يفخره  
 لله موالي صفت فينا سرائره  
 روض العداة فاخضلت ازاهره  
 بحر تملي طلي العليا جواهره

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| مظاهر العلم ابدتها بواطنه      | وحلية المجد زانتها ظواهره    |
| ذوهمة طمحت نحو العلى فحوت      | غاياته وبها قرت نواظره       |
| تراه في قصبات السبق منفرداً    | يوم الرهان فما تكبو ضوامره   |
| له الفصاحة خدن والبيان له      | خل وآدابه الغرا تسامره       |
| يراعه ينفث السحر الحلال اذا    | ابدى البيان فيا لله ساحره    |
| امسى بمسجد طرس الفضل معتكفاً   | تسيل في طاعة الباري محاجره   |
| اصوله الصيد قادات العلاء فيا   | لله فرع على طابت عناصره      |
| لله تلك المعالي بابن سيدها     | من عز بالله ان الله ناصره    |
| لما خطبت العلى وافتك قائلة     | يا ايها الماجد الميمون طائره |
| ❖ خذ من زمانك ما ترجوه مغتنماً | فانت ناه لهذا الدهر امره ❖   |
| فالدهر والاك من دون الورى وعلى | علاك قد عقدت منه خناصره      |
| اضاء بالسعد عرس انت فرقده      | وشيد بالعز ركن انت عامره     |
| دامت معاليك ما دام المدا وغدا  | يعتز في بابك السامي مجاوره   |
| وها كما غادة تتلو لديك ضحى     | آيات مدح تباهى فيك باهره     |
| هيات ذوالمدح ان يحصى ثنائك ولو | ان البحار بلا ريب مجابره     |
| لا زلت كوكب مجد في سماء علاً   | وغيث مكرمة ينهل زاخره        |
| ما لاح نور ثناء في ربي مدح     | وفاح من نشر روض الشكر عاطره  |
| اوضاء في فلك الاقبال بدرهناً   | زهت مباديه وازدانت اواخره    |

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مهناً بميلاد ومورخاً ❖

بين الملا تزدي حسناً وتزدهر  
بينك طفل سعيد الوجه غرته

جماله يوسفياً قد اتى فلذا  
 يزري ميماء في زهر السماء اذا  
 دعوه يوسف بين الناس واقتضروا  
 بدا واهل الهنا من حوله زمر  
 باه أما ولدته الشمس والقمر  
 لا غرو ان شمته نجماً نورخه  
 سنة ١٣٠٣



\* وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومهنثاً باطلاق عذار وموؤرخاً \*

خلع الصب في هواه عذاره  
 وشجى مهجتي شريف عذار  
 حين ابدى لمقلتي جلناره  
 رشاً اقبلت كتائب خديب  
 وسعى النمل فوق عارضه الآ  
 فلولى فوق خده حينما شا  
 في لما ثغره رحيق وفي ال  
 خاف من كسفة الهلال فامسى  
 واحتوى الملك بالجمال فكانت  
 وحكى البدر وجهه فلهذا  
 يا بديع الصفات رفقا بمضى  
 كتم الوجد والصبابة حتى  
 لي من ثغرك المنظم دمع  
 وبقلبي من خال خديك نار  
 وبسمي ابكار عين حكمت من  
 حينما خط بالجمال عذاره  
 جاء يهدي الى العيون اخضراره  
 حين ابدى لمقلتي جلناره  
 فامسى جيش البها انصاره  
 سي لبروى من الرحيق اواره  
 م لهيباً يبدو وخاف جماره  
 اعطاف منه لكل معنى اشاره  
 ناشراً فوق وجنتيه خماره  
 لعلاه على الملاح الاماره  
 اصبح الآس حول خديه داره  
 عنه امسى يروى الضنا اخباره  
 اظهر الدمع في الهوى اسراره  
 فوق خدي قد اجرت نثاره  
 سر الحب جمرها واثاره  
 احمد الطيب الشذا ابكاره

مظهر الحمد والتنا فلهدنا  
 ذو كمال قد نال وهو نشيط  
 ونضى للعلوم هندیة عزم  
 تمخذ اللطف والكمال رداء  
 وتسامى عزاً لاعلى مقام  
 شاعر ماهر اديب اريب  
 وبسحر البيان كم حل اشكا  
 بارع ينظم الدراري وقد جا  
 فلك الله في هلال عذار  
 زينت في بهائه وتملت  
 قلب فيه قولاً يؤرخ زاه

سنة ١٢٧٤

❁ وقال رحمه مولاه مهنتاً باطلاق عذار ومؤرخاً ❁

على الياقوت قد رُقم العذارُ  
 وقد ابدت لنا الاصداع شعراً  
 ووجهه يزدرى بالشمس حسناً  
 بروحي جنة في الحد لاحت  
 والحاظ سيوف الهند منها  
 بألباب البرية كل آن  
 عيون لا يقال اذاً لديها  
 بمسك تحفه سال النضارُ  
 كليلاً ما لآخره نهارُ  
 اذا ما لاح يعلوه الوقار  
 بها للعين حول الآس نار  
 لدى اللحظات يعروها صفار  
 عن الفتكات ليس لها صطار  
 لمثور الهوى ابدأ عثار

لعمرى لم يزل بين البرايا  
 كأن سهامها اقلام عبد ال  
 همام نال ما يرجو وامسى  
 به تزهو برود اللطف ظرفاً  
 لقد رسم الجمال بعارضيه  
 فيا عبد الحميد اهنأ بحسن  
 لبست من الوقار به رداء  
 ولاح بخدك الباهي فأرخ

وبين جفونها حرب مثار  
 حميد لها من المولى انتصار  
 عليه من سنا التقوى دثار  
 كما يزهو بمعصمه السوار  
 عذاراً والكمال له شعار  
 جديد قد حباك به العذار  
 نمت فيه لك المذن الغزار  
 بزاهيه لقد هتك الستار

سنة ١٢٨١

❖ وقال رحمه مولاه مادحاً ومؤرخاً اطلاق عذار ❖

لا تمنني اذا خلعت عذاري  
 رشاً هام في عوارضه النم  
 علق الحسن فوق خديه لاماً  
 فهي لام الجحود ام لام امر  
 ام هي اللام للمعرف ام لا  
 ام غدت في خدوده لام جر  
 بل هي اللام في الحقيقة لاستة  
 لا فهذى لام المحاسن وافت  
 رقة في لطافة وجمال  
 مصطفى المالكى الكريم المندى

في هوى من زهى بأس العذار  
 ل فامسى نحو المرافش ساري  
 اكدت صبوتي بها واعتذاري  
 عذبت كل جاحدي في النار  
 م ابتداء وافت لرفع اصطباري  
 كي تجر القلوب بالانكسار  
 راق جنس الجمال والانوار  
 لاني الحسن في اجل شعار  
 في كمال وهية في وقار  
 معدن اللطف بهجة الاخيار

والامام الذي لقد شاد ركن ال  
 فهور وروض في اللطف كيف اثبتنا  
 قد تحلى منها بابهي طراز  
 فاق زهر الربى بحسن محيا  
 وكساه الجمال جلاب مجد  
 لا برحتم بين الانام بدورا  
 ما خليل مؤرخا واف لما  
 مجد والعلم فوق هام الدراري  
 نجتني منه يانع الاثمار  
 حيث احيا لسنة المختار  
 ه وزهر النجوم بالانوار  
 عندما الحسن خطلام العذار  
 بسناكم يجلي دجى الاكدار  
 زان منه الحدود بالجلنار

سنة ١٢٧٣

❖ وقال سامحه الله تعالى مادحا ومهنئا باطلاق عذار ❖

غرام اباح الصب خلع عذاره  
 وعارض وجهه للنقيضين جامع  
 مياه البها والحسن في خده جرت  
 وقد جاء ريمان العذار برونق  
 رعت مقلي من خده روض جنة  
 ايت اراعي النجم والنجم شاهد  
 ويقدح زند الشوق بين اضالعي  
 لئن كنت عن سهدي عثرت بغفلة  
 وطرف قدامتدت شباك جفونه  
 ومن لي بان انجو وقلبي مقيد  
 وهيات ان يغدومن الاسر سالما  
 وظبي فتيت المسك نبت عذاره  
 سواد دجاه في بياض نهاره  
 فاينع ما في الخد من جلناره  
 يشوقك حول الورد حسن اخضاره  
 ولكن فوادى ما رعى غير ناره  
 بسهدي وصبي شاعلي بانتظاره  
 جمار الغضا مشبوبة من شراره  
 فليلي ينادي لالعا لثاره  
 لتصطاد قلب الصب عند فراره  
 باطلاق طرف الطرف نحو بواره  
 رهين غرام فاقد لا صطباره



|                                  |                                |
|----------------------------------|--------------------------------|
| وقفت على حق الهوى باخباره        | وما لي خبر بالسلو وانما        |
| تليق بشم الدهر زين خياره         | كما خضت في بحر القريض لمدحة    |
| ينظم عقد الدر بعد ثاره           | بروحي من في جبه دمع مقلي       |
| على القوص في المعنى وحسن ابتكاره | كما يقدح الافكار مدح محمد      |
| يشيد من مبناه عالي مناره         | هام جرى في حلبة الفضل واغتندى  |
| وحسن الوفا بين الورى من شعاره    | وان التقى والعلم والحلم والحجا |
| ولاين معدّي ذي العلا ونذاره      | حوى نسباً بالاتصال لهائم       |
| رفيع على الجوزاء قدر فخاره       | كريم حسيني عريق بمجد           |
| غلت وعلت قدراً عقود فخاره        | فاكرم بدياك الحسيني نسبة       |
| بعيد عن الجوزاء قدر فخاره        | حوى شرفاً فوق السماكين شامخاً  |
| عجمت بها فكري بقصد اختباره       | فدونك يانسلك الاكارم مدحة      |

❖ وقال عامله الله تعالى بالغفران مادحاً ومهنئاً باطلاق عذار ومورخاً ❖

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| وحزت من البها اسما شعار    | لبست من الكمال حلى الوقار   |
| على الخدين اطلاق العذار    | وانت بروضة الازكار تبدي     |
| تقى وظفرت بالمتن الغزار    | وانك قد نظمت بسلك اهل ال    |
| عهود الخلوئية باحتضار      | وقد اخذت عليك بلا توان      |
| الفضائل والذرى حامي الجوار | على يد مصطفى الجسري سامي    |
| وقد شاهدت ماتحت الخمار     | وانك قد كشفت لثام ليلى      |
| بمحضرة شينغا السامي المنار | فلا عجب اذا ما نلت هذا      |
| غدا كهفاً لاهل الانكسار    | ابى الاحوال جسراً لله من قد |

وحزت من الكمال اجل وصف بتاريخي وريحان العذار

سنة ١٢٧٧

قدم واهناً ايا ابراهيم فيما  
حييت من المفاخر والوقار  
مدى الايام ما لاحت شمس  
وما طرد الظلام ضياء نهار

﴿ وقال بل الله تعالى مرقد مادحاً ومهنئاً باطلاق عذار ومؤرخاً ﴾

أنشر الخال ام مسك العذار  
ام الريحان حف الورد زاه  
ام الخد الندي ابان معني  
ام الاغصان اذ مالت قدوداً  
والا قد غدت ايدي المعالي  
كريم الاصل محمود السجايبا  
لطيف شمائل امسى يرينا  
بعبد القادر العلم المقدى  
فيا من قد جباه الله عزاً  
تهمن بسنة المختار طه  
ومذ وفاقك ذا التاريخ نوراً

دعى قلبي الى خلع العذار  
بروض الخد فوق الجلنار  
دقيقاً فيه قد قل اصطباري  
اثارت في الفؤاد لهيب نار  
تجيبك لذي العلا حل الفخار  
غدا يجتال في ابهى شعار  
مزايه الحميدة كالنهار  
حلا لي دائماً صوغ الدراري  
وقد حياه بالمنز الغزار  
شفيع الخلق في يوم الاوار  
كسالك الله اثواب الوقار

سنة ١٢٧٢

﴿ وقال رحمه مولاه مادحاً ومهنئاً باطلاق عذار ومؤرخاً ﴾

نسج الحسن من المسك عذار  
فيه للصب حلا خلع العذار

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| زاد وجددي حينما الورد نما | وعليه عرش الآس ودار      |
| قيد الالباب في اطلاقه     | عارض عارض احشائي بنار    |
| حسنه ادش افكار الوري      | وبه قد اخذت بالانهار     |
| حيث قد زان محيا سافرا     | نجلت من حسنه شمس النهار  |
| وحبي عبد الحميد المجتبي   | حلل الحسن واثواب الوقار  |
| من له في طلب العلم غدت    | همة طال بها هام الدرار   |
| وحوى من كل وصف زينه       | وجنى من اغصن اللطف ثمار  |
| مفرد حاز جمالا فائقا      | بكمال ما عليه من غبار    |
| وعلى خديه قد لاح لنا      | عارض قل عليه الاصطبار    |
| كاد ان يقطر لطفآ آسه      | حينما حف بزاهي الجلنار   |
| وبنفع الطيب من عاطره      | ذكر المشتاق اوقات البهار |
| فكان الحسن لما سال في     | خده ارخ سقا مسك العذار   |

سنة ١٢٨٣

❖ وقال بلّ الله تعالى مرقده مادحا ومهنثا بميلاد ومورخا ❖

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| بجمال به ملكت الخواطر      | انتي في هواك صب مخاطر     |
| ايها الاحمدي ان دياحي اا   | شعر من فوق سالفيك كوافر   |
| انت كالغصن رقة واعتدالا    | غير ان الجفون منك كواسر   |
| يا فريد الجمال بالله قل لي | في حمانا متى تراك النواظر |
| ارسلت مقلتك ايات سحر       | تنذر العاشقين وهي فواتر   |
| صدق القائلون ان ثايا       | ك لآل وان طرفك ساحر       |

ياحبيبي ان مت فيك غراماً  
 لست اشكومن ناظريك جراحاً  
 اتلقى رماة صدك بالصبا  
 وكأني ان لاح برق ثنايا  
 طالما عدت منك مكسور قلب  
 ليت لما كسرت قلبي عمداً  
 يا مطيل الهجران يكفيك اني  
 يا كثير الاعراض ان غرامي  
 جرحتي جفون عينيك عمداً  
 ودهتني في الحب داهية من  
 اني في الغرام قيس جنون  
 وجنوني في العاشقين فنون  
 قد وطئت الملا بأخص اقدان  
 حيث انا من اشرف الناس مجدداً  
 نحن من اكرم الانام بطوناً  
 نحن قوم اذا اتدبنا لكرب  
 تخشني الاسد في الفلاة سلطانا  
 لم نزل نشرع الرماح طوالاً  
 خشنت للعيند منا طباع  
 وتحلت البابنا بجلي ال  
 وارتضعنا ندي الكمال صفاراً  
 فانا لست واحداً في المقابر  
 غير اني اخشى فعال الاكاسر  
 ر والقي مرضاتك بالمحاجر  
 ك مقيم بين العذيب وحاجر  
 حينما راح جفن لحظيك كاسر  
 كنت لي بعد ذلك الكسرجابر  
 صار نظام مدمعي فيك ناثر  
 مثلاً صار في البرية سائر  
 انها في الحشا سيوف بواطر  
 سحر جفنيك فهي احد الكبائر  
 وبوقتي زهير عشقي زاهر  
 وجناني على الحوادث صابر  
 مي ونلت السها بكفي حاسر  
 ان حسبتنا ومن اجل العشائر  
 قد رضعنا ندي العلا والمفاخر  
 نمح خطا الخطوب في كل باثر  
 ان علونا على الخيول الضوامر  
 ونبيد الاعداء بطعن الخناجر  
 وصفت للصفى منا السرائر  
 بفضل والعلم والنقى والمآثر  
 وامتطينا متن الوقار اكابر

ورينا في ذروة المجد حتى  
 وخطبنا مذ خاطبتنا المعالي  
 وكشفنا نقاب سعدى ومي  
 وشهدنا روض المنا حيث امسى  
 واقتطفنا ازهار مدح المقدى  
 الهمام الذي دجى بذكاه  
 تلقينه ان رمته خير شهم  
 طاب بين الورى حديث مزايا  
 انعم الله باله اذ جاء  
 اسمه احمد ووصف سجايا  
 فتملاً ايا اجل همام  
 وتهنى يا اوحد العصر في ميلا

ان صعدنا آفاق تلك المنابر  
 كل بكر كالبدري في الافق سافر  
 ورأينا تلك الوجوه التواضر  
 راية الانس والمسرة ناشر  
 يوسف من حوى اجل المظاهر  
 كل من كان بالجمالة فاخر  
 فانتنا حامداً لمولاه شاكر  
 كما طاب عنه نشر الازاهر  
 بغلام لا عين الناس باهر  
 حميد والفرق كالصبح ظاهر  
 بعجا فيه تروق الخواطر  
 د شبل تاريخه صح ظافر

سنة ١٢٢٩

وكفاه مولاه كل حسود  
 ما تغنى على الاراك هزار  
 سبي خلقه عنيد مشاجر  
 في رياض السرور والروض عاطر

❖ وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومؤرخاً اطلاق عذار ❖

محيي الحبيب زهى واستنار  
 تبارك من زاده بهجة  
 كبدر ولكن بلبل العذار  
 به وكساه البها والوقار  
 تحلى بسنة هذا الشعار  
 وزين عبد الحميد الذي

هو ابن الموقت بدر العلى عريق الاصول كريم النجار  
 حبيب تدثر بين الملا من اللطف والظرف اسنى دثار  
 وقالوا اسطر من المسك قد زهى بمعانيه فوق النضار  
 ام الآس وافى لكيا به تصان خدود حوت جئنا  
 فقلت وحيي بدا وجهه يضيئ سناه كشمس النهار  
 عذار بخديه تارينه ألم وانعم به من عذار  
 سنة ١٣٠٦

❖ وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً اطلاق عذار ❖

بديع الحسن اطلقت العذارا لتسلب فيه الباب العذارى  
 وصنت الورد في هندي لحظ به ريم الفلا خلع العذارا  
 وازريت البذور سناً وحسناً بوجه كالصباح اذا استنارا  
 وعارض وجنتيك لقد تبدى كليل جاء يستبق النهارا  
 وقدك بالعدالة جار حتى به غصن الاراك قد استجارا  
 ونلت ايا سليم رفيع شأن به اهل النعي امست حيارى  
 فلا زالت بك الالطاف تنمو وطرفك لا يسام ولا پارى  
 مدى الايام ما ضحكت ثغور تفوق الدر نظماً وانتثارا  
 وما جردت من لحظيك سيفاً نورخه لقد صان العذارا  
 سنة ١٢٧٨

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه في جواب حل لغز بلفظ عذار ❖  
 ❖ راسله به حضرة صديقه الفاضل الشيخ عبد الحميد ❖  
 ❖ افندي رافعي زاده ❖

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| يا بدر مجد بالبلا    | غة حاز انواع الفخار    |
| يامن بيمدان الترس    | ل لا يشق له غبار       |
| ومجلبة الافضال حا    | شان يياريه مبار        |
| الغزت في آس على      | ورد الحدود قد استدار   |
| ولحسنه وجماله        | قلب المحب قد استطار    |
| رغبت به الشعراء في   | حسن التشايه ابتكار     |
| فالبعض قال بنفسج     | يزدان فوق الجلنار      |
| والبعض شبهه برب      | حان الربى بالاخضرار    |
| ولطالما فيه قد اخ    | ترعوا معان كالدرار     |
| ومن العجائب انه      | ليل تبدى في نهار       |
| واصلتني برسالة       | تحكي المليحة في الخمار |
| منها شممت روائح الا  | اعطار من مسك العذار    |
| فهمتك استار الهوى    | لما خلعت به العذار     |
| ولبت فيه من نسي      | ج صبايتي اسنى شعار     |
| واليك قد قدمت شر     | ح الحال مني باختصار    |
| فاعذر اذا قصرت في ال | ايضاح اني ذو اعتذار    |

❖ وهذا هو اللغز المجاب عنه المتقدم ذكره اعلاه ❖

|                    |                          |
|--------------------|--------------------------|
| يا بدر فضل كم له   | في اوج علياه ابتداء      |
| من كفه ويراعه      | يملو النظم مع الثثار     |
| انت المد لكل مش    | ككلة تضيق بها افتكار     |
| ما اسم تراه جنة    | بالنار تزداد اخضرار      |
| ذو اربع مع انه     | لا شك لام ذو اشتهار      |
| يهوى الحدود ويب    | شق العلماني لاذات السوار |
| قد ذر في الوجنت فه | و المسك فوق الجلنار      |
| فسرقت اول ذرة      | منه فقال صنعت عار        |
| وجملت صدر الحب او  | له فقال خذ الحذار        |
| فاذا جعلت كذيله    | ثانيه فاح لك العرار      |
| عذري صحيحاً قد بدا | فيه لدى خلع العذار       |
| واذا نقلب فاثخذ    | ه لنيل اثواب الفخار      |
| اهمله واقلع عينه   | واسكن فقد عمرت دار       |
| واهدم حشاه بعد ذا  | تلقاه غداً انا صغار      |
| وترى بضم الصدر من  | ه اصل مسكنه البحار       |
| هات الجواب مكلاً   | من بحر فضلك بالدرار      |
| لازلت طول الدهر تر | قي في ثنيات الوقار       |
| تفتت ابيكار افتنا  | نك عن جمان الابتكار      |
| ما عطر الاكوان عر  | ف فاح من مسك العذار      |



﴿ وقال عامله الله تعالى بالففران ﴾

خليل العلي والمجد عن غير موصد      لقد واصل الفيحا فطابت به نشرها  
واضحى لسان العز عند قدمه      ينادي لقد وافى الخليل فيا بشرى

﴿ وقال آتسه الله تعالى برضوانه ﴾

من مجيري من غزال قدرمي      شركا من مقلتيه واسر  
حسدت شمس الضحى طلعتته      وتواري خجلاً منه القمر  
ما ثنائي عن هواه جوره      حيث اني فيه حالت السهر  
وعلى نظم لآلي ثمره      نثرت عيناى منظوم الدرر  
دولة الحسن علت اركانها      وسمت قدراً على السبع الفرر  
لم ينلها في البرايا ذو علاً      غير ذي الطبع السليم المفتخر  
بابي افديه من شاد حوى      غنة تزري بانغام الوتر  
ما رآه ذو ملام سامعاً      حسن شاجي صوته الا عذر  
تاه فكري في حل اوصافه      فلذا فيه نظمت المختصر

﴿ وقال غفر الله تعالى له على لسان بعض اصدقائه ﴾

لاغرو ان خجلت عقود الجوهر      بنظم لؤلؤ ثغر بنت الجوهري  
خود لقد ازرت بلين قوامها      غصن الاراك وكل رح اسمر  
جذبت بمغناطيس مرمر صدرها      كل القلوب لحسن ذاك المنظر  
وتفردت بجمالها وكمالها      وتسلطنت بصباح وجه مسفر  
قد اخطأت جهلاً اناش شبهوا      اسياق مقلتها بصارم عتر

حيث الصوارم والسيوف جميعها      تنبو اذا نظرت بلحظة جوزر  
 قل للذي قد رام حصر صفاتها      بنظامه ما انت الامفترى  
 هيهات يظفر بالثريا لاس      او يعثر الشاري بطوق المشتري  
 حسب القلوب بانها لك منزل      يا كاترينا فارتعي وتبختري  
 وصلي جبالي في الهوى او فاهجري      ان السلو بخاطري لم يخطر

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه ❖

ما جال ذكرك سيدي في خاطري      الا بكى قلبي عليك وناظري  
 فلي الهنا ولك البقا طول المدا      اذ فيك سرت يا نعيم سرائري

❖ وقال برّد الله تعالى مشواه مؤرخاً عن لسان بعض اصدقائه ❖

❖ وقد كتب على باب دار بناها ❖

في هذه الدنيا بنيت موقفاً      داراً بعون الله جاءت فاخره  
 ادعوك يارب الانام مؤرخاً      سهل عليّ بناء دار الآخره

سنة ١٣٠٠

❖ حرف السين ❖

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنثاً بقدم من الازهر الشريف ❖

قرت بانس لقاكم اعين الناس      ياساكي مصر قلبي بين اكناس  
 واشرفت بكم الاحياء آنسة      بطيب قربكم تزهو بايناس

وغردت ساجمات الورق من طرب  
 وقام ساقى الحميا ينثني مرحاً  
 يديرها خمرة كادت تمحدثنا  
 فديته بدر تم قد اضاء على  
 لما رأيت سيوف اللحظ قد شهرت  
 ناديت رفقا بمن قد ذاب فيك ضنى  
 وقلت يكفيك ما قاسيت منك اما  
 فعدت عن مطعمي في الحب متغذاً  
 فتى تود نجوم الافق تجلسه  
 تلقاه ذا هبة في فطنة قرنت  
 اذا تكلم في فن البيان غدا  
 سعى وقد نال من مولاه ما مله  
 اني اقول اذا ما رمت امدحه  
 فياهماماً صنى للناس مورده  
 رددت ارواحنا اذ زرتنا ولقد  
 واخضر عيش زمان انت زائره  
 نهار لقياك عيد غير ان به

حتى ذهلنا بها عن خمرة الكاس  
 يجلو المدامة بين الورد والآس  
 عن عهد آدم تحكي ضوء نبراس  
 غصن بروض البها والحسن مياس  
 وما لجرح فؤادي في الهوى آسى  
 يا من على طور قلبي حبه راسى  
 يلين قلبك يوماً قال لي قاسى  
 مديح درويش نقلي بين جلاسى  
 في كل آونة منها على راس  
 كأنه جهيد من آل عباس  
 يعني الجليس عن المحبوب والكاس  
 وحاز ما يتمناه بلا باس  
 يعني يراع يراعاتي وقرطامى  
 هل انت عهدى على طول المداناسى  
 اجريت في حيننا غدران ايناس  
 واخضل غصن الهنا في روضة الآس  
 رمضان حرم فيه الفطر للناس

❖ وقال سامحه مولاه مادحاً ❖

نضيت لنجد المجد عزماً ممارسا  
 وقلت جيد الدهر عقد لطائف  
 وثلت الغلا لله درك فارسا  
 فاشرق وجهاً بمد ما كان عابسا

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| خفيراً وعون الله نمحوك حارساً | وامسى لديك السعدني كل وجهة   |
| وألبست من نسج المعالي ملابساً | حبثك الاماني كلما انت طالب   |
| تنبه طرف الحق اذ كان ناعساً   | لك الله من شهم بثاقب فكره    |
| ومثلك من امسى يزين المجالساً  | فمثلك من يهدي الضليل بوجهه   |
| ومثلي من يبدو لشركك غارساً    | ومثلك من يغدو لمتني ساعداً   |
| باوصافك الغراء امست عرائساً   | فدونك يا نسل الكرام مدايحاً  |
| وفي روضة الاقبال والعز مائساً | فلازلت في كسب الفضائل فارساً |

﴿ وقال آنسه الله تعالى برضوانه في اطلاق عذار ﴾

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| اواه لو كان في قلب الشجي آسي   | هذا العذار الذي اربي على الآس |
| كأنه سطر مسك فوق قرطاس         | على خدود جواني لاح مزدهياً    |
| ثغراً ثناباه تحكي عقد الماس    | او ارجل النمل لمادب مجتنبياً  |
| تجددت في هواه فتنة الناس       | مهتف القد مذوافت عوارضه       |
| اذا غدا الورد يزهو في ربا الآس | روض الجمال مجياه فلا عجب      |

﴿ وقال عامله الله تعالى بالنفران ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| تجني ثمار الحظ والايناس   | هيا بنا للمولوية ان ترم    |
| قتل الدراويش وحث الكاس    | فهنالك كل البسط مجتمع على  |
| يجلو بطلعته دجي الالباس   | من كل معسول المراشف احور   |
| واذا اثنتي غارت غصون الآس | يرنو فتفتضح الظباء بلحفه   |
| خمر يزيل غياهب الوسواس    | امسى يفازلنا الحديث وبيننا |

في روضة فاحت نسائم زهرها وندت تزيل بها عناء الباس

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لدار ﴾

دار بمجول الله نور جمالها يزهوة سناه مدى الزمان بلا انقضا  
 للرز والاقبال اضحت منزلاً وبافقها نجم السعادة قد احضا  
 قد شادها بدر الكمال محمد اعني الحسيني المهلم المرتضا  
 بمعونة المولى اتي من حسنبا الـ تاريخ باه انها دار الرضا

سنة ١٣٠٢

﴿ حرف الظاء ﴾

﴿ وقال رحمه الله تعالى مادحاً ﴾

بابي غزلاً كلما غازلته جرحت فؤادي في هواه لحاظ  
 رشا هماك الله غضب جفونه لا يعتره في شكاه جواظ  
 قد اضمرت نار الغرام خدوده في مهجتي ولما استعير شواظ  
 وعليه لام العاذلون واكثرنا ظناً بابي منهم اغناظ  
 يا قاتل الله العواذل انهم قوم شداد في الملام غلاظ  
 نلت عن الحسن البديع عيونهم وعيون ارباب الهوى ايقاظ  
 لا ارعوي بالنصح عن نهج الهوى ولو ان لي كل الوردى وعاظ  
 كلا ولم الكذبتني عن مدح ذي الطاف ظلي اهيف جياظ  
 موكل تخلف بالمكارم حيث لم بك في الانام بسيرة احفاظ

|                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| ذو فكرة تحكي الشهاب منيرة    | قد زانها بين الورى ايقاظ |
| ومناقب جنس الفخار استعوذت    | فكأنها لعرى الكمال شظاظ  |
| آراؤه مقرونة باصاية          | كالسهم احكم نصله الارعاظ |
| ما شان جوهر لفظه نقاده       | يوماً ولم يك شابه اغلاظ  |
| فاذا تكلم خاطباً في قومه     | انساك قساً اذ يقوم عكاظ  |
| واذا ابان عن القديم حديثه    | تغنيك منه عن الطلا الفاظ |
| ومتى روى خبر العلوم مسلسلاً  | خضعت لصدق مقاله الحفاظ   |
| سبع العلوم الزاخرات وفردھا   | في فيه اسفار الفنون لماظ |
| واليكها مولاي مني غادة       | صينت وليس لها سواك حفاظ  |
| لوشامها الشامي امسى مظهرآ    | وجه السرور وقلبه مفتاظ   |
| رغمت انوف الحاسدين لحسنا     | وبها اكيد الجاحد الجواظ  |
| لا زلت ذا عزم تبيد به العدا  | وله يذل القاضب الجلواظ   |
| ما استحكمت فينا العيون واثرت | بقلوبنا الاجفان والالحاظ |

❖ حرف العين ❖

❖ وقال برء الله تعالى ثراه مادحاً القطب الرباني ابا العينين سيدنا  
❖ ابراهيم ابن ابي المجد الدسوقي رضي الله تعالى عنه ❖

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| خليلي قف بي بين اطلال لعلع   | سحيراً وحي اهل حيٍّ ومربع  |
| وكرر احاديث الاحبة بينا      | وحلي بذكراهم فديتك مسمى    |
| عسى ان رأوا اوصاف ذلي وفاقتي | يجودوا بعطف للحب المولع    |
| وها انا ملقى بين ابواب عزمهم | انا جيهم شوقاً بذلي وادمعي |

انادي ابا العيين قطب زمانه  
 هو ابن ابي المجد الدسوقي ملاذنا  
 ولي حباه الله كل كرامة  
 وانطقه بالغيب كهلاً ويافعاً  
 همام له الباع الطويل وانه  
 تراه اذا استجدته لملمة  
 له في سما العرفان معراج سؤدد  
 فيا سيدي ابراهيم يا عصمة الوري  
 رجوتك فانظر لي بعين تعطف  
 وخذ بيدي وارفق بحالي تكراً  
 وجد لي بامداد يروي حشاشتي  
 فانت امام الاكرمين وتاجهم  
 وانت الذي شاهدت ربك في السما  
 وانت الذي صرفت في الكون حائزاً  
 وانت الذي باب الجنان فتحته  
 وانت الذي اوجدت من نور احمد  
 وقلت انا موسى بتكليم ربه  
 فكن آخذاً عند الحساب بناصري  
 عليك سلام الله ما هبت الصبا  
 وما انشد الشهال محمود قائلاً  
 وبهجة اهل الله في كل مجمع  
 وعدتنا في كل هول ومفزع  
 وصرفه في الكون من غير منزع  
 وصومه في المهذاذ لم يكن يعي  
 غياث عظيم للحوادث ان دعي  
 واجلاء كرب في الوري خير مسرع  
 ومنهاج هدي للضليل المروع  
 ويا من الى علياه ابدى تخضعي  
 وكن شافعاً لي عند اكرم من دعي  
 وداوي ضني قلب الكليم الموجه  
 بكأس زوي بالهداية مترع  
 واني في جدواك علقت مطمعي  
 وخطبته حقاً وما كنت مدعي  
 مقام العلامن ذي الجناح المرفع  
 واغلت باب النار دون تمنع  
 اجل رسول في القيام مشفع  
 واني علي في اللقاء المروع  
 وكن لي على الاعداء دوماً وكن معي  
 سحيراً وما حاكي النداء قطر مدمعي  
 خلي قف بي بين اطلال لعلع

❖ وقال عن الله تعالى عنه رأياً ❖

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| ما لاح برق من ثنية لطلع       | الا وفاصت من عيوني ادعي     |
| كلا ولا خطر التضاني خاطري     | الا واذا كاه الجوى في اضلعي |
| بالله يا حادي النجائب رد لي   | قلبي وشفني حدائك مسمي       |
| واعد على سمي حديث احبتي       | فلغير ذكر حديثهم لم اسمع    |
| واذا وصلت الي مغاني مكة       | ودنوت من سكان ذاك الاجرع    |
| اقرا على المغني السلام وقل له | من بعد فقدك ذا التيم لا يبي |
| واشرح له حزني وطول تأسني      | وبكاء اجفالي اسي لم تهجع    |
| فلمن بروحي افتديه ومهجتي      | اشكو دوام تأسني وتوجي       |
| ان كان حظي من حسين بعده       | يامهجتي ذوي اسأ وتقطعي      |
| شهم يقصر عن مديح مقامه        | قلم البراعة في اكف سميذع    |

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنثاً بقدم من الحج الشريف ❖

|                                   |                              |
|-----------------------------------|------------------------------|
| احن لبرق المنحنى حين يلمع         | فلذكر غزلان النقا حيث ترتع   |
| واهفو الى سفع العقيق صبابة        | فتسفه من غرب جنفي ادمع       |
| واهتف في ذكر الغضا كل لحظة        | فتطوي عليه بين جنبي اضلع     |
| ويشجي حمام الايك قلبي اذا غدا     | طروباً يا على الايرقين يرجع  |
| واشرب من شوقي دموع محاجري         | اذا ذكرت يوماً زرود واجرع    |
| معاهد كنا في مغاني عراسها         | نيس باثواب التصلي ونزع       |
| ربوع لقد انستني الاهل بهجة        | ومن بعدها لم يحمل للعين مربع |
| سقاها الحيا غيثاً ملثاً ولا انبرت | معالمها بالانس تنمو وتبرع    |



ورب ليال بالاماني قضيتها  
 يمحور علينا قده وهو عادل  
 ويرنو بالحاظ امراض صحيحة  
 وينعش قلبي نشر طيب حديثه  
 وانشده مدحي لاوصاف احمد  
 ومهتز نشواناً من السكر قائلاً  
 هو الرافي المرتجي من بفضله  
 ممام زك اخلاقه فكأنها  
 دعاه آله العرش للحج فانتنى  
 وقد جد سيفه اسراعه نحو مكة  
 وطاف طواف الشكر بالبيت هائماً  
 وفي عرفات قام لله داعياً  
 ومن بعد ذا وافى مناً يرتجي المنا  
 وبالغزوالاقبال والسعد قد اتى  
 فدم احمد الافعال دوماً مهناً  
 ولازلت شمساً في المعالي مرفعاً

﴿ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ﴾

قران خير يوفق السعد طالعه  
 امسى بافق المنا تزهو مطالعه  
 باه ونور سناها عم ساطعه  
 وطائر البشر في روض السرور شدا  
 بحسن لحن سبا الاعراب ساجعه

والزهر كلاله قطر الندى سحرًا  
 هذا وقد فاح في طي النسيم شدًا  
 واعين الدرجس الزاهي لقد شخصت  
 وبلبل الانس ما غنى بمدح اخي اا  
 العارف الفاضل الشهم الذي كرمت  
 انسان عين شמוש المكرمات ومن  
 فتى له في معالي المجد مرتبة  
 نجل المهام المفدى ذي العلى حسن  
 مولى غدا كفه بالجود منبسطًا  
 كنز الدرابة مشكاة العناية مص  
 حب الفتاوى نمت فيه سنابله  
 امام هدي بنى ركن الفضائل اذ  
 كم حل من مشكل في الناس مرتجلاً  
 وكم امام لديه جاء مقتبسًا  
 وكم ضعيف غدا كالليث مقتدرًا  
 في المهدي قد حاز انواع البلاغة اذ  
 وشاع اذ ذاك ان الخضر لقنه  
 فكان آية فضل بالمعارف من  
 من آل بيت الدجاني قطب دائرة اا  
 بيت الفضائل بل بيت الولاية بل  
 من آل بيت رسول الله خيرته  
 فراح مثنيًا بالتيه يانعه  
 عنا اضاع العنا والبؤس ضاعه  
 ليانع الورد اذ ميظت براقه  
 علياء الا غدا يهتز سامعه  
 انسابه وعلت مجدًا وقائه  
 فاقت على الدر تنظيمًا بدائه  
 ومن حل الكلم الوافي جوامعه  
 روح الافاضل من جلت منافعه  
 باجر خمسة تهيم اصابعه  
 بناح الهداية بحر الفقه بارعه  
 اذ في رياض الثقي طابت مزارعه  
 في مسجد العلم صلى وهو جامعته  
 وكان اعيا الوزى في الكون شاعه  
 من نور مشكاته فنا يظالعه  
 به وكانت كمرجاة بضائعه  
 من الفصاحة غزته مرضعه  
 روح العلوم وذا لاشك نافعه  
 آيات رب البرايا جل صناعه  
 عرفان والرشد من ضاءت طلائعه  
 بيت العلوم الذي مولاه رافعه  
 من خلقه قد سما بالفوز طائعه

هذا هو المجد فليفخر به حسن  
يا ابن الدجاني الذي عمت مكارمه  
اليكما غادة بالحسن حالية  
تتلو لديك نظم الدر تهنئة  
شمس العلي عارف ذي الفضل نجلكم  
هذا زفاف حميد البدء مختم

سنة ١٢٩٠

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بالرتبة القبوصيباشيه ❖

اذا ما سما للبدري الافق مطلع  
وينشأتك السامي الرفيع لقد اتى  
ووافي فؤاد الملك بالغز زائراً  
واشرقت الارجاه لما تشرفت  
فيكفيك ياخضر المعارف في الورى  
لقد نلت دون الراغبين مراتباً  
لانك يا شمس الفضائل والعلا  
وانك نسل الاكريمين شمائلآ  
بدور سعود تحت رايات عزمهم  
وكيف وآساد العرين لبأسهم  
يسدون آفاق الملا برماحهم  
يهزونها عند اللقاة فتخلها

فرثبتك العليا اجل وارفع  
لعلياك في صدر السعادة بلمع  
حماك على نجب المحبة يسرع  
بلثم ثرى اقدامه وهو يسطع  
بتشريف هذا الشهم جاه مرفع  
على انها تسعى لديك وتخضع  
جدير بأفاق الكمالات تطلع  
ومن لهم فوق الكواكب موضع  
مقيل لمن امسى لعلياك يفرع  
تذل على رغم الاعادى وتخضع  
اذا اعتقلوها في الوغى وهي شرع  
افاعي في اسنانها السم منفع

اذا كبروا خرت على الارض سجداً  
 وان ارعدت يوماً بواريد فتكلمهم  
 اسود اذا صالوا غصون اذا انثوا  
 يشبون حول الحمي نار قراهم  
 فهم في سماء المجد والفخر انجم  
 فسبحان من اولاه فضلاً ومنته  
 وحيد تسمى في البرايا لانه  
 فما الغيث الا من سحب اكفه  
 وما الروض الا لطفه وحديثه  
 لقد بهر الالباب معنى كماله  
 كذلك اخوه الندب ذو الخير والندی  
 واشباله الفر الذين بحسنهم  
 فطوبى لمن امسى على طور جوده  
 ويا فوز من حث الركاب لبابه  
 قدم يا امين عباس بانصر عيشه  
 تحملت اعباء المكارم والندا  
 فلا زال ركب السعد نموك مقبلاً  
 رؤس الاعادي والصوامر ركم  
 فان الروامي في الفلا تزعزع  
 بحور اذا جادوا سراع اذا دعوا  
 ليهدى الى الرشد الضليل المروع  
 وخضرهم بدر على الشمس يسطع  
 ومنزلة ما نالها قبل اروع  
 ينزل العطايا والسماح مولع  
 وما البرق الا سيفه حين يلمع  
 وما الزهر الا خلقه والتضوع  
 وقد عجزت عن دركه الناس اجمع  
 فلا زال في افق العلا يترفع  
 انشاء لهم وجه الزمان المرفوع  
 ينيخ المطايا ثم نعليه يخلع  
 ويا خسر من عنه عدا يتخنع  
 مباركة خصباً وربك امرج  
 وغيرك في ساعيات جودك يرتع  
 ولا زال جيش النصر نحوك يهرع

وقال سبحانه الله تعالى مادحاً ومهنئاً بزفاف وموآرخاً

حق للنجم من مما الافق يسعى  
 حيث ورق الافراح تبدي هديلاً  
 لزفاف له الصفا طابه مسعى  
 في رياض الهنا وتطرب سمحاً

وقدود الاغصان تهتز عجباً  
ونسيم الرياض يروي حديثاً  
سيد للكمان والحلم يتمي  
من كعبد الحميد شمس الموالي  
لم يجاري عبد الحميد مجارٍ  
رطباً ساقطت عليه جنياً  
قد تغذى ثدي الكرام طفلاً  
أيد المرأى منه ثاقب ففكر  
زان نظم القريض فيه مديح  
بصقات عنها يقصر وسعي  
وابنه مصطفي المعارف من قد  
ذو المعالي مفتي طرابلس من  
ايها الخائف المروع فانزل  
تكسني حلة الوقار وتعدو  
ثم ادى من واجبات التهاني  
بزفاف المولى محمد شمس الـ  
ثم هني بني الكرامة في بو  
حيث شمس الهنا نورخ هلت

ولها اعين الازاهر ترعى  
عن مزايا من طاب اصلاً وفرعا  
في البرايا وبالكرامة يدعي  
ونداه عم البرية نفعا  
في المعالي وليس ذلك بدعا  
حينما هزم من جني الفضل جزعا  
منذ ادنت له الفضائل ضرعا  
يسبق السيف ان تأملت قطعاً  
لم يزل يقرع الافاضل سما  
انقرب الله حيثما شاء صنعا  
حاز بالخفض من جناحه رفعا  
جمع الفضل والكمال فاوعى  
في حماهم وادخل من الامن ربعا  
بسلام واتت في خير مرعى  
عقد نظم غلا وقد رق طبعا  
محمد من لم يزل على الفضل يسعى  
م سعيد الى المسرة ادعى  
في زفاف امسى له السعد درعا

سنة ١٢٧٩

ثم نادي وقل بحسن ختام ابد الله فيكم الغز جمعاً

❖ وقال مقرظاً رواية جميل وجميلة التي ألفها حسين افندي بهم ❖  
 ❖ في مدينة بيروت فكانت من جملة الالاب العربية التي ❖  
 ❖ اخترعت في زفاف ابني عمه محمد افندي ❖

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| رواية افراح علينا لقد جلت     | وجوهاً بها نور المحاسن يلمع  |
| فعلبنا بها نفساً وطائر انسنا  | تغني بوقت فيه للحظ موقع      |
| وجوه اذا ما اسفرت عن جمالها   | لما تسجد الاقار حقاً وتركع   |
| جميلة اوصاف ثنائي لقد غدا     | عليها جميلاً ليس فيه تصنع    |
| سمعت على بعد الديار بذكرها    | فجئت لرؤياها وقلبي مولع      |
| واسرعت في سيرتي لنيل مطامعي   | على اني في غيرها لست اطمع    |
| ولما تجلت لي عرائس خدرها      | نظرت بعيني فوق ما كنت اسمع   |
| واخلصت في مدحي لمنشئها الذي   | غدت نحوه اهل المدائح تهرع    |
| اجل بني العليا حسين بن بهم    | ومن قدره فوق السماك مرفع     |
| به طاب لي حسن المديح لانه     | همام به طيب الثنا يتضوع      |
| له بين ابناء الفنون رواية     | اليها امانيد البلاغة ترفع    |
| وفكره به يجلو القوامض حيث لا  | سواه اليه في المعارف يرجع    |
| وها انا مع عجزني تناولت ما به | اتيت وغيري في الصناعة ابدع   |
| واهديته مدحاً على قدر طاقتي   | وذو المجد يرضى بالقليل ويقنع |



❖ حرف الفاء ❖

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومهنئاً بالعام وموخرحاً ❖  
 الحق قد التى الزمام لواصف رب المهابة والعلاء الأصنى

والعدل حط رحاله يرحابه  
والفضل ظل ربيعه يحيى بما  
فاض تملك رقننا بسياسة  
وافى طرابلساً فاسعد اهلها  
باتوا جميعاً تحت راية حكمه  
علامة احصى الفروع وكيف لا  
قامت وقوفاً كالعراس تجلي  
حتى غدا متمتاً من قريها  
وباكؤس العرفان والتقوى غدا  
موكى لاثمار العناية لم يزل  
تلقاه كشافاً لكل ملامة  
اكرم به موكى سحاب اكفه  
اعظم به من حاكم قد حالف الـ  
ما خالف النص العزيز وظالمنا  
ابداً يخاف الله في احكامه  
نتنافس البلفاء في اوصافه  
كم اطرف الاسماع سحر بيانه  
اسلفته مدحي لان مثاله  
نمقته بيد الخلوص واتى  
لكن شهدت خلاله فمدحنه  
ونسجت من غزل الوفا بمدحيه

بسكينة اعيت لسان الواصف  
اجراه جعفر بره المترادف  
نشرت لواء معارف وعوارف  
بمراحم منه وقلب رائف  
يتنعمون بظل عدل وارف  
وعلى الاصول تراه اعظم واقف  
ما بين ايديه بخير موافق  
ووصالها بمعاطف وعواطف  
من وزد راح الفضل اشرف راشف  
بانامل الاقبال اسعد قاطف  
بسداد رأي للشا كل كاشف  
بالجود والافضال اغزروا كف  
تقوى فكان لها اجل محالف  
بالحق راج يمد كل مخالف  
فلاجل ذا لسواه ليس بخائف  
فكأنما يتلون صحف مصاحف  
من عذب منطقه بخير طرائف  
هيات يلقي في الزمان السالف  
مهما اطلت مقصر بوظائف  
بغم الثنا مدح الخبير العارف  
حللاً فجاء من اليها بطارف

واليكها ربّ العلاء رقيقة  
 تهدي لك التبريك في عام على  
 وافي يطوف بكعبة الاقبال في  
 فاهنا به عاماً جديداً مقبلاً  
 لازلت في حلال السعادة راقلاً  
 متفهيئاً دوماً باوفاي نعمة

من عاجزٍ دوماً بذكرك هاتفه  
 محرابي جمدك بالسعادة عاكف  
 حرم الهنا يا حيداً من طائفه  
 لك في سرور للصفاء موادفه  
 مستجمعاً منها بكل طائفه  
 أرختها واعزّ ظل وارثه

سنة ١٣٠١

وقال نور الله تعالى ضريحه راثياً

بكي الفضل لما دك طود المعارف  
 وغابت شمس المكرمات وقد همت  
 واسرع ساقى الموت كأساً مطفناً  
 اذا كانت الايام فينا رواحلاً  
 فما لذية الانسان الا مرارة  
 لقد بت في هم وحزن ولوعة  
 على فقد شمس الفضل اعني محمداً  
 لقد كان للطلاب في العلم كعبة  
 سري راغباً عنا مشوقاً لروضة  
 مضت منه آثار زكت وشبائل  
 جدير بان تدرى الدموع لفقده  
 فيا أسفاً كيف اطمانت نفوسهم  
 وغاض بنا بحر النداء والعواف  
 عيون المهلب بالدموع الزوارف  
 ولكننه ما لقد يوماً لراشف  
 ورسل المنيا رادفاً اثر رادف  
 يدهم لارباب الاماني مخالف  
 وجفن قريح بالمدامع واكف  
 امام بمحراب النبي خير واقف  
 وفي الحلم والافضال اكرم عارف  
 حوت من جنان الخلل اعلام مشارف  
 واضحت باطباق الثرى واللغائف  
 وما اهلى ذلك الثغر من كل عارف  
 وطابت لهم في دفن تلك اللطائف



لمن يبتاهي كل مجد وسؤدد  
 لمن غيره نبكي المساجد وحشة  
 لمن من اهالي الفضل يرجع بعده  
 فقم وابك يا ابن الحديث بحسرة  
 وحدد مزايانا من عهدناه قبلة  
 شققنا جيوب الصبر بعد قلوبنا  
 أليس عجيباً يعنفي البدر في الثرى  
 فيا ايها المولى الذي طالب ذكره  
 رحلت وفي احشائنا نار لوعة  
 وظللك الرحمن في جنة الملا  
 قدم بالهنا والقرب والعفو والرضى  
 عليك سلام الله ما لاح بارق  
 وما قال محزون الفؤاد من الجوى

وقال طيب الله تعالى نراه مادحاً ومهنئاً بميلاد وموؤرخه \*

بدا كوكب العليا بلفق المعارف  
 وهبت نسيمات التهامي وسبعة  
 وماحت غصون البشر في حلل الهنا  
 وامتنى لمحابه الانس بالبسط هانياً  
 ورب هزاز قام في ذو حة الصفا  
 يعز في تمدح ذي المجد مضطفي

ووافي بوفق السعد ميلاد عارف  
 وقد فتحت ازهار روض المطائف  
 تبحر من الاقبال ذيل مطازف  
 يجود بنيت في ربي العز واكف  
 على منبر الافراح بالشكر هانف  
 كتفريد الف للصباية آف

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| كريم من العرفان والحلم راشف   | هنام من الافضال والعلم ناهل    |
| غدا مدحه فرضاً على كل واصف    | فتى عمري المنتمى حسن خيمه      |
| وهمت اشتياقاً نحو تلك العوارف | تسقته من قبل رؤية ذاته         |
| وخلق ذكاً منه اريج المعارف    | على شيمة كالمسك قد فاح نشرها   |
| امام اولي الآداب اهل الطرائف  | دعاني لهذا فارس العصر من غدا   |
| ومن مجنني تمداحه خير قاطف     | فكنت له اشهى من الروض للندا    |
| بظل هناء بالمسرة وارف         | فيا ايها الشهم الذي طاب عيشه   |
| بوجه على شمسي السعادة شارف    | نهى بمولود اضاء مناؤه          |
| بعز رفيع في ذرى المجد آصفي    | وقد زارك الاقبال والسعدوا لمنا |
| ومن ابجر الافضال أرخ بقارف    | فلا زلت ممنوحاً بطول حيوته     |

سنة ١٢٨٣

مدى الدهر ما الشهال انشد قائلاً      بدا كوكب العليا بافق المعارف

❖ وقال عامله الله تعالى بالفقران مادحاً ومهنثاً بميلاد ومؤرخاً ❖

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| هلال لاح من افق اللطائف    | بدا في كعبة الافراح طائف |
| يجر من الهنا ابي مطارف     | واشرق يزدهي كالشمس حسناً |
| بنور سناه تفتخر الطوائف    | فيا لله مولود تبدي       |
| وثر العز اصبح فيه حالف     | به جيد العوارف عاد حال   |
| تحلى في البرية باسم عارف   | ومذ وافي عن الاغيار عار  |
| اضاء جبينه كالبرق خاطف     | وفي حجر الملا اذ جاء خاط |
| ضحى من نور ذي النورين ناطف | كان جبينه لما تبدا       |

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| سبير المجد عثمان المقدى    | سليل الاكرمين ذوي المعارف |
| بثاقب فكره الوضاح يحكي     | شهاباً من ضياء الشمس قاطف |
| به امسى زناد المز واري     | وظل المجد في علياه وارف   |
| كما قد كان والده حسين الـ  | فضائل من سما بالرأي آصف   |
| همام قد حوى في الناس قدراً | رفيع علاه اعجز كل واصف    |
| يبيع الدهر من صرف الليالي  | اذا امسى يباب حمام واقف   |
| ويجلي الخطب في رأي سديد    | اذا ما هب للنكباء عاصف    |
| فيا عثمان دونك بنت فكر     | تحلت من مديحك بالظرائف    |
| لدى عليك ايبات التهاني     | تهادت وهي حالية المعاطف   |
| قدم في نجلك السامي مهني    | ومن كأس الرضى والشكر راشف |
| مدى الايام ما وافي تليد    | يوءكد بالتهاني كل طارف    |
| وما قد زين بالتاريخ طرس    | بدا في كهبة الافراح طائف  |

سنة ١٢٦٩



❀ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مادحاً ومهنتاً بزفاف ❀

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| بشرى فنجم السعد اقبل وافي   | بقران اقبال وبين زفاف      |
| وافي يجر من السرور مطارفاً  | رسم الهنا منها على الاطراف |
| في كهبة من دار عز اصبحت     | للسعد والاقبال خير مطاف    |
| دار الكرامة والنزاهة والندا | ملجا العفاة ومنزل الاضياف  |
| دار لها تسمى الوفود بكثرة   | في ألفة مع خلفه الاصناف    |
| دار تسر الناظرين بحسبها     | وجمال بهجة نورها الشفاف    |

قامت بها سوق المسرة فاثنت  
 في ليلة حج الهنا ركن المنا  
 قترهم ما بين مستلم وما  
 والحظ في روض المسرة اينعت  
 والكون اشرق وجهه متهللاً  
 ذي المجد عبد القادر الفطن الذي  
 نجل الحسيني المهام حما العلي  
 موكي غدا في الدهر يحسب واحداً  
 سموه للفتاح عبداً فاتنى  
 هو فرع اصل الدوحة العلوية الـ  
 اعظم به نسباً عريقاً مجده  
 يا حيداً نسب غدت اسلاكه  
 آل النبي على البرية حبه  
 بديهم جاء الكتاب مصرحاً  
 بوجوههم نور النبوة واضح  
 فاقوا علي هام السها بالمجد في  
 يتواضعون كما تراهم عن علاً  
 آل الحسيني انتم اهل العلي  
 من كل شهم لودعي كامل الـ  
 فالشيخ عبد القادر القطب الذي  
 من خمرة الصاوي غدا مترشفاً

مشحونة بتزاحم الاعطاف  
 في الناس بالاسعاد والاسعاف  
 ثم وساع للصفاء بطواف  
 اثاره والعيش اصبح صافي  
 بزفاف نسل السادة الاشراف  
 قد شب غصناً في ربي الالطاف  
 بدر المكارم كامل الاوصاف  
 مع انه قد عد في آلاف  
 وله اتي الفتح القدير موافى  
 فراء والشرف الرفيع الوافى  
 متسلسلاً بنى لآل مناف  
 منظومة بفرائد الاسلاف  
 فرض وذكرهم دواة شافى  
 في هل اتي حقاً بغير خلاف  
 لذوي النهى والصبح ليس بخلافى  
 هم لهم امضى من الاسياف  
 ليعن النفوس شواخ الآناف  
 والعدل بين الناس والانصاف  
 تهذيب طبعاً للانام مصابى  
 قد كان مشهوراً بكل عفاف  
 كاساً رويأ اعذب الترشاف

فلذلك غاب عن الوجود بصحوة  
 هذا وان بني الحسيني غاية  
 بلغوا مزايا في الانام حميدة  
 فهم الكرام بنوا الكرام وطلما  
 الله اتحفهم وقد اعطاهم  
 فليهنثوا آل الحسيني دائماً  
 وليهنثوا بالمجد وليتمتعوا  
 واليهم قدمت ابيات غدت  
 من حيث الي قد اتيت مهشأ  
 ففساهم ان يقبلوا من قد اتى  
 فالفضل في الحاليين يا هذا لهم  
 من نشوة في حان قدس سلاف  
 في مورد الحسب النقي الصافي  
 هيات يحصى عددا بقوا في  
 وفوا بموعدهم بلا اخلاف  
 دنيا وديناً احسن الاتحاف  
 في ذا الزمان وكل عز صافي  
 بالعيش وليك صحة وعوا في  
 بمدحهم كالدر في الاصداف  
 لهم بذ العرس السعيد الوافي  
 بجميل مدحتهم بلا استنكاف  
 ولنا القبول من الاكارم كافي

\* وقال رحمه موله مادحاً ومهشأ بميلاد ومورخاً \*

تبسم ثغر الزهر في روضة الصفا  
 وامسى خطيب البشر والسعد ساجفاً  
 ينادي هلموا كي نهنى محمداً  
 بميلاد بدر المجد من في جماله  
 لقد سرت الاشباح عند وجوده  
 ووافت لنا الافراح من كل جانب  
 فله دهر فيه انصف منعماً  
 دعوه سعيداً اذ تسمى محمداً  
 وطابت كوئس الانس والوقت قد صفا  
 على منبر الافراح في حرم الصفا  
 امام اولي الافضال والصادق بالوفا  
 هلال للدهج في الافق امسى مكلفا  
 واورق غصن الانس من بعد ما عفا  
 وهزت غصون العز من ذلك معطفا  
 علينا فان الدهر ما زال منصفا  
 كوالده الشم الذي فيه انصفا

سري سري كالبدري في فلك العلي  
تفرد في حسن الخلال ولم يزل  
فما من مرید رام يحكي صفاته  
تسريل في ثوب الوقار مهابة  
فمن لطفه اهل الكمال تلطفت  
فيا ايها الخل الذي راق مورداً  
لينك نجل ذو سعود قدومه  
اقر به المولى عيونك دائماً  
مدى الدهر ما بالعزيز تاريخه نما

فغاب به بدر الدجته واخفى  
من اللطف والافصال والظرف مكتفي  
مشابهة الا وفيه تكلفا  
كأن على عليائه الطير رفرفا  
ومن عرفه عرف النسيم تعرفا  
ومن في ودادي صادق ما تعرفا  
به زال ما نخشى من الهم وانثى  
ومتعمك الرحمن فيه واسعفا  
بمولده جيد الهناء تشرفا

سنة ١٢٦٣

❖ وقال سماحه مولاه ❖

يهنيك عيد الفطر يا شمس العوارف والمعارف  
لا زلت في تظير قل بعدادك ياسياف عارف

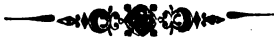
❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه تاريخه ضريح ❖

جدث قد حله بدر النقي  
هو محمود المزايا قد غذا  
حينما ناداه مولاه سري  
ولقد اولاه فضلاً ورضا  
ثم قد اعطاه اعلا منزل  
وكذاك الدر مأواه الصدف  
من بني عدر الاولي حازوا الشرف  
لمقام بالاماني مكنتف  
وعليه الله بالعفو عطف  
منه قد أرخت باهي بغرف

سنة ١٣٠٠

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه تاريخ ضريح ❖

جدت حلتة ببيجة من رمت الاهلين بكل أسف  
 نثني لبني الشها لولى الت قوى من حازوا كل شرف  
 بشرهاها بجوار المولى فعليها بالاحسان عطف  
 وبدار الخلد مع الشهدا سكنت أرخ بيهي غرف  
 سنة ١٢٩٩



❖ حرف القاف ❖

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنثاً بزفاف ومؤرخاً ❖

روض المنا باريج المسك قد عبقا فراق منظره الاجفان والحدقا  
 وطاب خمر التهاني من يدي قمرِ وسنان الحاظه لم يبق لي رمقا  
 مهفف القد مذ ارخي ذوائبه لاحت شمس البها من وجهه غسقا  
 لو لم يكن وجهه شمس النهار لما ابان من خده القاني لنا شفقا  
 بدت شقائق نعمان بوجنته فرحت فيه على رغمي حليف شقائق  
 وانبث الورد نماماً بعارضه عوذته من اذى اللاحي بسورة قاف  
 يفتر مبسمه الدرري عن برد يحكي عقود لآل نظمت نسقا  
 وينتضي سيف فتك من لواظله قابوب اهل الهوي في فتكه فلقا  
 قديم وجدي جديد في محبته وثوب صبري لقد امسى به خلقا  
 لم ادراذ قام يسعي بالمدام ضحى وخده بشعاع الكأس قد شرقا  
 الحاظه ام رحيق الكأس اسكرني ام در مبسمه الخمري مذ برقا

فبت نشوان سكر لم افق ابداً  
هو السعيد الذي قد حاز مرتبة  
شهم همام ككريم مفرد علم  
قد ارضعته المعالي ثديها فلذا  
قد طلق النوم في نيل العلا شففاً  
تلقاه بجرأ خضماً يوم مشكلة  
حدث اذا شئت عن ميناه فهو كما  
فياهما ما لغير المجد ما طمحت  
لك الهنا بزفاف سعد طالعه  
واسلم ودم بالهنا ما لاح بدر دجى  
او ما وفي لك تاريخ بكل هنا

سنة ١٢٢٢

او قدام ينشد محمود بكم فرحاً  
روض الهنا باريج المسك قد عبقنا

❖ وقال برّد الله تعالى مشواه مادحاً ومهنثاً بزفاف ومورخاً ❖

غصن البشائر بالمسرة اورقا  
لما بدا بدر التها في مشرقا  
وغدا خطيب الطير فوق منابر ال  
اغصان يسبح كالحمام منطوقا  
في روضة رقصت قدود غصونها  
لما غدا كف النسيم مصنفقا  
وكؤسنا قبلي بكف مهزف  
لئن يدير من الرضاب حروقنا  
يبدي على اهل الغرام معتقا  
ساق اذا ابدى الحديث حسبه  
اذ في عيون اولي الغرام منطقا  
لا بدع ان فقد المناطلي خصره



|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| وكم شهدنا السيف منها مدلقا    | اغتمته عن شكل السلاح جفونه    |
| واذا انثنى يا ويح اغصان النقا | يا نخلة الظبي الاغن اذا رنا   |
| وقميص صبري في هواه تمزقا      | رشا تجدد فيه ثوب صباتي        |
| وهجرت اهل مرابي متشوقا        | تالله قد خالفت فيه عواذلي     |
| اوصاف عثمان سني الارثقا       | وغدوت اتلوفي الصباح وفي المسا |
| وامام من بالكرمات تخلقا       | هو كوكب العليا وبدر سماها     |
| كالظرف في نيل العلامتعلقا     | قد حاز قلبا جامعا لما غدا     |
| كلا ولا عما يروم معوقا        | شهم عن الافضال لم يك قاعدا    |
| ما كان في اهل الكمال مفرقا    | اخلاقه جمعت بحسن تطف          |
| الا وكل من شذاه تنشقا         | ما فاح مسك حديثه في مجلس      |
| امسى به العز المقيم محققا     | فلك المنا عثمان حيث زفافكم    |
| بالبن والاقبال ياشمس النقي    | فاسلم ودم بدرا تضي على الوري  |
| او هب نجدي يبشر باللقا        | ما اشرقت شمس وغرد بلبل        |
| بالسعد والافراح اصبح مشرقا    | او جاز فافك حاملا أرخ لوه     |

سنة ١٢٧٣

❖ وقال احسن الله تعالى اليه في اطلاق عذار ❖

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| والبدر من فوق الجبين اذا اتسق | اقسمت في ليل العذار وما وسق |
| قلبي عليه من الغرام قد احترق  | وبنت خد مذ تسعر جمره        |
| لام العذار عقاربا عطف النسق   | وبواو اصداغ لقد عطف على     |
| حجب الضمائر بعدما قطع العلق   | وبلحظ ظبي عن محبة غيره      |

وَمَجْرُودٍ مِنْ هَزِ خَصْرٍ نَاحِلٍ - كَحَلِّ النَّوَظِرِ بِالتَّسْهِدِ وَالْأَرْقِ  
 أَنْ اللَّطَافَةَ وَالظَّرَافَةَ لَمْ يَزَلْ - مَحْمُودَنَا السَّامِيَّ الْمَقَامَ بِهَا أَحَقَّ  
 أَهْدَى النَّوَظِرِ مِنْ رِيَاضِ خَدُودِهِ - نَوْرًا أَظْنَ هُوَ الْبَنْفَسِجُ وَالْحَبِيقُ  
 وَكَذَلِكَ النَّسْرِينَ قَدْ أَهْدَى لَنَا - طَبَقًا مِنَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ عَلَى طَبَقِ  
 وَالكَوْنِ طَيِّبًا قَدْ تَعَطَّرَ حِينَمَا - أَرَخَ مَلِيَّ عِذَارِهِ الْبَاهِيَّ عَبَقِ  
 سَنَةِ ١٢٧٨

لَا زَالَ فِي عَيْشِ هِنِي مَا شَدَا - طَيْرُ وَمَا لَاحَتْ نَجُومٌ فِي غَسَقِ  
 أَوْ قَالَ مِنْ شَامِ الْعَوَارِضِ قَدْ سَجَتْ - أَقْسَمْتُ فِي لَيْلِ الْعِذَارِ وَمَا وَسَقِ

❖ وَقَالَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ ❖

أَفْدِي حَيِّبًا جَادِي بُوَصَالِهِ - بَعْدَ الْجَفَا زَغَمَ الْمَذُولِ الْمَالِقِ  
 سَعِدْتُ حَظُّوْظِي فِي هَوَاهُ وَلَمْ تَزَلْ - عَيْنِي تَعَمُّ فِيهِ بَيْنَ شَقَائِقِ

❖ وَقَالَ أَحْسَنُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ ❖

يَا غَصْنَ بَانَ النَّقَاجِدِ بِاللَّقَا كَرَمًا - لِمُغْرَمِ مَسْتَهَامِ الْقَلْبِ ذِي أَرْقِ  
 شَقِيقِ خَدَيْكَ أَشَقِي كُلِّ ذِي وَلِيٍّ - وَقَدْ تَعَمُّ فِيهِ وَرَدَ بِهِ وَشَقِي قِ

❖ حَرْفُ الْكَافِ ❖

❖ وَقَالَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ ❖

فَسَمًا بِمِدْعِكَ الَّذِي سِوَاكَ - مَا مَالِ قَلْبِي فِي الْهَوَى لِسِوَاكَ

ما غاب شخصك عن فؤادي ساعة  
 اذ كان قلبي دائماً مأواك  
 أتظن يا مولاي مني سلوة  
 حاشا فؤادي ان يكون سلاكا  
 تالله اني في المحبة صادق  
 واجود في روعي لاجل رضاكا  
 فلئن اضعت مودتي ونسيتني  
 فانا بطول العمر لا انساكا

❖ حرف اللام ❖

❖ وقال نور الله تعالى ضريحه مستغيثاً بآل البيت العظام والعصابة  
 ❖ الكرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ❖

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| منجدي المستجير من غير سول  | مستجير بآل بيت الرسول     |
| عظيم سامي المقام جليل      | وباهل العبا الاكرام من كل |
| راء حقاً اعظم بها من بتول  | سياً بالبتول فاطمة الزه   |
| ر شفاء لكل قلب عليل        | وبريحانين ذكرها خي        |
| ين بافقي التعظيم والتجليل  | حسن الوصف والحسين المنير  |
| قد تساموا على بمجد الاصول  | يا بروحي افديهم من فروع   |
| وحياتي على رضاهم حصولي     | مذهبي حبيم ودينني رضاهم   |
| وثناء في محكم التنزيل      | انزل الله فيهم آي مدح     |
| بكثير لقائل او قليل        | اي فضل من بعد ذا او جمال  |
| ففساهم ان يسمحوا بقبول     | انا عبد لهم اجود بروحي    |
| ف شفاهي بالثم والتقبيل     | ولاقدامهم يمنوا بتشير     |
| ي افتخاراً في موطن الترجيل | وباعتابهم امرغ خديب       |

اه من لي بنظرة والتفات  
 ينجدون الملهوف حالاً ويق  
 همة تصدع الجبال وعزم  
 هكذا هكذا والا فمن لك  
 وبصحب اصحت شمس هدام  
 سيما بالتقي سيدنا الصد  
 نور حب النبي خالل اح  
 حازفي الغار صحبة لا تضاهي  
 لا تخف من قبائل الكفر انا  
 حيثما العنكبوت خيم اذ ذا  
 وكذلك الفاروق بدر المعالي  
 من اعز الدين القويم بحزم  
 هذه دعوة النبي بلا ريب  
 ففرضى بالهدى الآله له لا  
 بابن عفان ذي الشهادة من قد  
 شمس افق العرفان عثمان ذي النو  
 النبي النبي من جمع القر  
 بذل المال للجهاد فاكرم  
 وعلي لث الفتوة والمب  
 الامام لكرار مردي الاعادي  
 من فدى اشرف الانام بنفس

ثم هل لي لبابهم من وصول  
 ضون حقوق التيم الممطول  
 يزدريه بالمهند المسلول  
 مخائف المستجير وابن السبيل  
 مشرقات دوماً بغير افول  
 يق رب الوفاء النبيه النبيل  
 شاه فله درّه من خليل  
 مصغياً سمعه لقول جميل  
 معنا الله وهو خير قبيل  
 ك عليهم صوتاً من التنكيل  
 عمر ابن الخطاب كهف النزول  
 وبعزم كالمرهف المصقول  
 ب اجيت له بكل قبول  
 لاي جهل الشقي الجهول  
 فاز من ربه باجر جزيل  
 رين من حاز كل مجد اثيل  
 آن جمع الترتيب والترتيل  
 بكريم في الله غير بخيل  
 به غيث الافضال غوث الدخيل  
 اسد الله وابن عم الرسول  
 ما لها في صفاتها من مثيل

اذ تاجوا بالفتك فيه فبأت  
 كم غزا فيهمُ بحكم طعن  
 ولكم شق هامة وفؤاداً  
 يتقي بأسه ويمخشي سطاها  
 ياله من امام علم وحلم  
 او ما قال اشرف الرسل طه  
 انا فيكم مدينة العلم حقاً  
 ان هذا حق لقد جاء فيه  
 كيف لا وهو من سلالة خيرا  
 سيدي بالألى دعوناك فيهم  
 وبقاتي الاصحاب والآل جمعاً  
 ثم بالاوليا الاكارم اهل الله طراً في كل عصر وجيل  
 وبياز الرجال ذي المجد عبداً .  
 تقبل المصطفى بفيه فيا لله ريق احلى من السلسبيل  
 فلهذا عليه فاض من الحكمة  
 والرفاعي شيخ العريجا الذي ما  
 شرفته يد النبي بلثم  
 والدسوقي مولي العطايا ابي ال  
 وياب النبي كعبة اهل ال  
 من اتى بالاسير لاشك من اقا  
 وبساداتنا الائمة من قد  
 عصبة السوء بالو وبال الويل  
 تارك من مجندل وقتيل  
 من شقي بندي الفقار الصقيل  
 كل قرم صعب المراس حمول  
 ساد في باع فضله المستطيل  
 قول صدق فيه شفاء العليل  
 وعلي بابها بغير نكول  
 اترصح في صريح النقول  
 خلق طه اعظم به من سليل  
 واستغثنا بهم على التفصيل  
 خير اهل التكبير والتهليل  
 مة ما لم يكن بوسع العقول  
 زال للرتجين خير وسيل  
 حينما قام عند قبر الرسول  
 مينين حقاً ظل الولا الظليل  
 فضل السيد الممام الجليل  
 صى بلاد الاعداء عما قليل  
 بينوا الحكم في اصبح دليل

أن تحلي بالصنع والعمو فضلاً  
 رب واهج الشقاء عني وداوي  
 قد رماني دهري بسهم عناد  
 ان روض الاقبال ومع فؤادي  
 وعلي الموم كالسحب جادت  
 وعلى الحادثات قلة صبري  
 وذنوبي كثيرة تستجير الار  
 كيف لا اوسع الفناء اتحاباً  
 حق لي ان افيض دمعي دماء  
 صاح هيات لست اطهر حتى  
 قد غدت حالي هباءً فحول  
 الله سواك اقصد حاشا  
 انا والله لست املك نفعاً  
 فتفضل بنيل ما ارتجيه  
 وتمطف علي فضلاً وطفف  
 واعف عني واغفر ذنوبي واستر  
 وتجاوز عن سيئاتي وعامل  
 وانلني المرام منك وبدل  
 وبحسن الختام جد لي مناً

جيد عبد من ذنبه مستقيل  
 داء قلبي واظني لهيب غليلي  
 لم اطقه وقد تهادى خمولي  
 اثر النخل فيه الا نخلي  
 بانطباق مثل انطباق السيول  
 اورثني والله فرط التحول  
 ض من ثقلها بمرض وطول  
 يبكاء من الخطايا طويل  
 من عيوني وقت الضمى والاصيل  
 فيض دمعي يجود في نفسي  
 ها آلمي باحسن التحويل  
 ثم حاشا يارازقي وكفيلي  
 لي وضراً ولا بقدر فتيل  
 منك جبراً لقلبي المتبول  
 لي من الفوز بالمطاء مكيلي  
 لي عيوي والطف بعبد ذليل  
 ني بفضل من جودك المأمول  
 عاتقات التأجيل بالتجميل  
 منك عند الوفاة يوم الرحيل

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه في مدح حضرة سيدنا خليل ❖  
❖ الرحمن عليه الصلوة والسلام ❖

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| صاح عجم بالمطي نحو الخليل  | نحتدي الرفد من مقام الخليل |
| وانح في رحابه نوق حاجا     | تك وانزل منها بظل ظليل     |
| وتلطف وقل بحسن خضوع        | قد اتينا نرجو شفاء الغليل  |
| ثم نادي انا ضيوف ابي الضيد | فان غوث الطريد كهف الذليل  |
| اشرف العالمين من بعده      | صاحب الحوض والمقام الجليل  |
| يا خليل الرحمن ان فؤادي    | او ثقته قيود ذنب ثقيل      |
| يا خليل الرحمن هل غير عليا | ك يرجى للمستهام العليل     |
| يا خليل الرحمن ان خطوب الد | هر او هت منا عقال العقول   |
| يا خليل الرحمن قد او هنتا  | نكبات الردي بعضب صقيل      |
| كيف نخشى الردي وانت غياث   | للبرايا من كل خطب مهول     |
| جد على المدنف الكتيب بعطف  | منك وانظر له بعين القبول   |
| يا خليلي يما خير غار       | من سناه بدر الدجي في افول  |
| ثم قولاً انا انخنا المطايا | في مغاني المرام والمأمول   |
| ونزلنا حماكم فامنحونا      | من قراكم ايا حماة التزويل  |
| ودخلنا على علاكم بذل       | عل ان تنظروا الحال الدخيل  |
| يا له الله غار عز لقد جا   | ز فخاراً ما ان له من مثيل  |
| حيث قد ضم عصبه في المعالي  | قد تساموا بكل مجد ائيل     |
| سادة حبههم على الناس فرض   | ورضاهم قصدي وغاية سولي     |
| شرف الله قدرهم وحباهم      | بشياء منه وخير مقول        |

صلوات الآله تترى عليهم      وسلام يبقى بلا تحويل  
 قد توصلت فيهم يا آلهي      مستجيراً بعز طه الرسول  
 وبابراهيم الكريم خليل الله      سامي الذرى النبي النبيل  
 وكذلك الذبيح اسحق من نا      ل من الله غاية التفضيل  
 وكذلك النبي يعقوب من قد      قر عيناً من بعد حزن طويل  
 وكذا يوسف الذي حاز بالعص      مة والفضل اعظم التجميل  
 ان تعافي قلوبنا من بليا      ت الخطايا وتشفنا بالوصول  
 وترينا طرق الهداية حتى      نهتدي بالتقى لخير سبيل  
 واغفر اللهم الذنوب بفضل      واعف عنا يا ذا النوال الجزيل  
 وتولى امري وكن لي معيناً      وتدارك ذنبي بستر جميل  
 وتصلي على اجل نبي      جاء بالحق في اصح دليل  
 وعلى الال والصحابة من في      مدحهم جاء محكم التنزيل  
 سيما الصادق الصدوق ابي بك      والذي حاز حمة التفضيل  
 وكذلك الفاروق من ايد الله      به الدين في دعاء الرسول  
 وكذلك الشهيد عثمان ذو النو      رين سامي المقام خير نبيل  
 وعلي الكرار في كل حرب      وابن عم الرسول زوج البتول  
 ما تغنت حمامة الدوح وجداً      فاثارت ما بالحشا من غليل  
 اوغدا ذو الغرام محمود يشدو      صاح عج بالمطي نحو الخليل

❖ وقال بل الله تعالى مرقدہ مادحاً ❖

لما بدا كوكب صبح الكمال      اشرفت الدنيا وزادت جمال



واذنت ورق التهاني ضحى  
 وفي ربي الفيحاء طاف الهنا  
 فالحمد لله على ما به  
 لم يمض عيد الفطر حتى اتى  
 تالقت بالسعد انواره  
 بالروح افدي ساعة نلتها  
 والى توالى الخير منه على  
 عبد اللطيف المرتقى رتبة  
 الناشر العدل علينا ومن  
 موالى اليه الفضل يعزى كما  
 آصف هذا العصر ملجأ الورى  
 اضحت به سورية جنة  
 بجر من الجود له راحة  
 آيات صبيحى باشا رب العلى  
 المنعم المنجد مولى النداء  
 وطود علم مذسرى رافلاً  
 اضحى لسان الحال يشدو لنا  
 يا وافداً والسعد خدامه  
 واليمن والاقبال والعز وال  
 انى بذات الله عوذتكم  
 صلى عليه الله ما غررت  
 فاذا كرتنا في نداها بلال  
 باكؤس الاقبال في خير حال  
 قد خصنا من فضله ذو الجلال  
 عيد لقا صبح العلا والكمال  
 وقد صفا الوقت وحاز اعندال  
 باللثم من اذيال سامي المعال  
 كل الورى حتى استرق الرجال  
 من دونها نجم السهى والملال  
 اخلاقه طيبة كالزلال  
 قد نزهت اوصافه عن مثال  
 ومن له دوماً تشد الرحال  
 طوبى لها فيما حوت من منال  
 اغنت عن القصد وذل السؤال  
 كالشمس لكن ما لها من زوال  
 مردى العدا بل لليتامى ثمال  
 بالعز في سورية والجمال  
 قوموا انظروا كيف تسير الجبال  
 في موكب للفخر فيه مجال  
 اسعاد يسعون لديكم دوال  
 وبالنبي مع خير صحب وآل  
 قمرية مشتاقه للوصال

واشرقت بلدتنا بهجة لما بدا كوكب صبح الكمال

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومؤرخاً ❖

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| بين يرض الظبا وسمر العوالي | اقبل البدر من سماء المعالي   |
| واضاء الوجود مذلاح فرق     | من محيا صبح المهدي ذي الجمال |
| وتحلى جيد الزمان بعقد      | نظمته انامل الافضال          |
| وهزار السعود اصبح يشدو     | بابتهاج في دوحة الاقبال      |
| مرحبا مرحبا واهلا وسهلا    | بوزير سامي المراتب عالي      |
| وعلى منبر البشائر نادي     | فاتح النصر باسم اشرف والي    |
| صبي باشا من اشرقت من سناه  | شمس هدي لكن بغير زوال        |
| رفعة في جلاله وجمال        | في كمال وانعم في اتصال       |
| ببحر فضل سارت على فضل به   | م الله فيه سفينة الآمال      |
| اصفي العلاء سليمان عدل     | احمد الوصف خضرا يدي التوالي  |
| صبح رشد يحو به الله عنا    | من هداه بالعدل جور الليلالي  |
| واذا ما بدا من الصبح رشد   | زال في نوره ظلام الضلال      |
| قد رقي فوق هامة المجد قدرا | وتسامى بالعز والاجلال        |
| ولجبر القلوب واني فاضحي    | ليتم الحظوظ خير ثمال         |
| ولجسم الامراض جاء بحزم     | وبعزم يدلك شم الجبال         |
| عشت ذكره المسمع لما        | شاع عنه في الناس حسن الفعال  |
| وكذاك الآذان تعشق قبل ال   | مين ذكرى اوصاف اهل الكمال    |
| منع الله في جمال علاه      | اعين المكرمات في كل حال      |

ما بدا في الوجود يومض أرخ برق سورية بأكرم والى

سنة ١٢٨٨

\* وقال سبحانه الله تعالى مادحاً \*

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| ميناً بالمنازل والطلول       | وضوء شمسها عند الطلول      |
| وظلي في ربي نعمان امسى       | يجر مطارف البرد الجميل     |
| توحده القلوب اذا بثني        | وجار بعادل الخصر التحيل    |
| يهز قناة قامته دلالاً        | اذا ما مال كالريح الاسيل   |
| فيهزاً في غصون البان عجباً   | ويزري بالرديني الطويل      |
| لسيف اللخط في الالباب امضى   | مضاربه من السيف الصقيل     |
| واتراب بنا سارت سحيراً       | على نوق ضوامر كالاصول      |
| تجاري الريح في البيدا سراعاً | وتسبق موقع الطرف الكليل    |
| وتري من جوانحها شراراً       | اذا هبت مع الريح العليل    |
| وقد فرت السباب والقباني      | لتنزل في ذرى المجد الاسيل  |
| فكان مناخها في ظل امن        | لدى ذي المجد والقدر الجليل |
| برفعة مجده الوضاح تاهت       | علوم الناس ارباب العقول    |
| همام طلما رعت عفاة           | بوارف ظلّه السامي الظليل   |
| وكم ظمآن جود من نداءه        | غدا يروي به نار الغليل     |
| فجع يا ايها المرتاع وانزل    | حماء فهو امن للنزيل        |
| تغز بالامن دوماً والاماني    | وتظفر منه بالاجر الجزيل    |
| حماء الله من كيد الاعادي     | يحماه محمد طه الرسول       |

مدى الايام ما تليت بخير مينا بالمنازل والطلول

❖ وقال نور الله تعالى مضجعه في قدوم ❖

|                       |                      |
|-----------------------|----------------------|
| روض الفيحاء تكلم من   | زهر البشري باكاليل   |
| بقدم المولى الايب     | بوي خليل ركن التفضيل |
| بلقاء قد امست برداً   | وسلاماً نيران غليلي  |
| روحي تفديه من شهم     | سام في عليهاء جليل   |
| قد قال لسان الانس وقد | جاء اهلاً بخليل ي    |

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه راثياً ❖

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| ايها المغرور في طول الامل | ما الذي يجدي اذا حان الاجل |
| هل على الانسان تعويض اذا  | قيل فيه سبق السيف العذل    |
| كم تفاضيت عن الموت ولم    | تدر قبل اليوم كم افنى دول  |
| ومزجت الجد بالمزل كما     | يمزج الجد بهزل من هزل      |
| ولكم شيدت قصراً شامخاً    | وتركت الدين مهدوم القلل    |
| وجرعت السم مسروراً به     | مثلما تجرع اقداح العسل     |
| وتركت العمر يا هذا هباً   | حينما عاشرت ابناء الفشل    |
| تخشي التعبير بالقول ولم   | تخش من رب الوري عز وجل     |
| لمتي ترتع بالجهل اما      | آن ان يبروك عن هذا ملل     |
| فائق الله وكن معتقداً     | ان ما قدر يا هذا يصل       |
| واسفع الدمع دماً واسق به  | تربة بدر التقي فيها أفل    |

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| الامام العارف الحبر الذي  | بسناه يهتدي كل بطل          |
| سيد اسعد بالثقوى ومن      | منهل العرفان والعلم نهل     |
| طلما قام على اقدامه       | في الدياجي طارحاً ثوب الكسل |
| ملاً الكون رشاداً وهدى    | اذ بنور العلم والحلم اكتمل  |
| كان بالله اماماً عارفاً   | وبغير الله جاباً ما اشتغل   |
| وبه الايام كانت بهجة      | وعليه اليوم امست في وجل     |
| وعلينا الوجد امسى ناسجاً  | خلعاً كان لها الحزن غزل     |
| قبره الطاهر قد اورثنا     | عجيباً كيف على البحر اشتمل  |
| ياسقى الله ضريحاً حله     | غيث فضل من سما الجود همل    |
| وجباه سؤله في جنة         | ضرب الله لنا فيها المثل     |
| ما بكى الروض سحاب او غدا  | نائحاً طيرٌ غلى سفع جبل     |
| او اتى الشهال يتلو قائلاً | ايها المغرور في طول الامل   |

❁ وقال طيب الله تعالى مضجعه راثياً ❁

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| اذا قضى الله امرآ لا مرد له  | فمن يغيره او ان يبدله        |
| سبحانه من آله لا يعارض في    | قضائه كيف وهو الله عدله      |
| منزه عن شريك ان يعاجله       | في حكمه ابداً او ان يوّجله   |
| ما حيلة العبد والاقدار جارية | الا الرضا بالقضاي من تأمله   |
| وان سهم المنايا نافذ ولكم    | اصحى كميّاً وتحت الترب اهمله |
| اواه من حادثات الدهر كم قهرت | شهماً هماماً وانأت عنه منزله |
| لهفي على كوكبي مجد جمالها    | قد غيب الموت تحت اللحد مجمله |

غصني شباب بروض الحسن قد قصفا  
 ماتا شهيدين لم يعلم غريمها  
 من جنس افعاله عامله محتكما  
 لله بدرين في افق العلى كسفا  
 محمود ذات ووصف في الورى وكذا  
 هذا العمرية نجل الرافي وذا  
 لله درهما قد احرضا حسباً  
 قد سافرا واثظرتنا حسن عودها  
 ولم نغل عود كل منها جسداً  
 فكان سيرهما هذا على قدر  
 بالله باصاح قل لي الآن عن ثقة  
 رزه غدا يضمحل الاصطبار له  
 هذا وانا نعزي الآن انفسنا  
 فذر الله كلاً منهما برضا  
 يارب افرغ علينا منك مرحة  
 وامن على جمعنا هذا بخاتمة الـ  
 واشف القلوب من البغضاء ففي لنا  
 بجاء خير نبي رحمة وهدى  
 وفى من الجفن قاني الدمع مهمله  
 شلت يداه وسهم الموت عاجله  
 ياربنا لنرى في الحال مقتله  
 في يوم سوء صميم القلب اشغله  
 رشيد حقاً عرانا فيها الوله  
 بين الملا نسب الصياد جملة  
 كلاً الى الشرف الوضاح اوصله  
 على السلام وان القلب امه  
 في نعشه ترفع الاعناق محمله  
 لجنة الخالد ان الله سهله  
 من ذا الذي قتل ذا الشممين حله  
 فالصبر جسم ووقع البين انمله  
 في هول يوم صحيح العقل اذله  
 منه وبالغفو والغفران زمه  
 بنا من الصبر في ذا اليوم اجمله  
 ايمان واجعل على الاخرى معوله  
 داء العضال كفانا الله معضله  
 للعالمين آله الخلق ارسله

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومؤرخاً ❖

زف شمس المدام بدر الجمال وانجلي معجباً بابهي بجالي

وتغنت بلابل السعد شوقاً  
 وثنت عرائس الحي ميلاً  
 وغزال مكحل الطرف اضحى  
 ظل يجلو السلاف في القوم حتى  
 بابي افتديه احور احوس  
 ذو قولم كأنه غصن بان  
 وشفاه هي العقيق فما للط  
 وجبين كالصبيح اشرق حسناً  
 حيث وجه الامين منه استنارت  
 الكريم الجدود وصفاً وذاتاً  
 من بني الرافعي اقبار افق ال  
 من اذا يم الضليل حمهم  
 حيث لابن الخطاب حازوا انتساباً  
 وعلى كل سيد منهم اكا  
 غرسوا العلم في الصدور ولكن  
 نشره في كل ارض فاحيا  
 باغوا غاية السعادة فيما  
 علموا الناس في الديانة مما  
 فجزاهم رب البرية عنا  
 ولك الله يا محمد في يو  
 بزفاف به السرور مواف

فاهجت بشدوها بلبالي  
 بقدود تفوق سمر العوالي  
 يتثنى كالغصن بالاعتدال  
 لعب السكر في عقول الرجال  
 يمزج السخط والرضا بالدلال  
 قد تجلت عليه شمس جمال  
 رف دوماً تأتي بسحر حلال  
 بسناه ايضت وجوه الليالي  
 في الدياتي نجوم شهب المعالي  
 والحسيب النسيب في كل حال  
 علم والحلم والنقى والكمال  
 ينقذوه من غائلات الضلال  
 في البرايا واصبحوا خيراً آل  
 لميل هدي وهيبة وجلال  
 اثره بصالح الاعمال  
 غيظه بانسكابه كل بالي  
 حاولوه من كل غال وعالي  
 ينفع الناس علمه في المسأل  
 كل خير وعمهم بالنوال  
 م سعيد به الهنا متوالي  
 ومصاف وبالسعادة حالي

قد منحنا تاريخه وسعدنا باقتران الاسعاد والاقبال

سنة ١٢٨٣

نلت خيراً في ليلة قمت فيها  
وتجلت لك الاماني بخير  
وبانظار شيخنا الجسر امسيد  
فاسلم الدهر في الرفامع بنين  
في معالي المولى ابي الاحوال  
حيثما جُلت في اجل مجال  
ت مصاناً من طارقات الليالي  
ما تقنى طير على اطلاق

❖ وقال برّد الله تعالى مثواه مادحاً ومهنثاً بزفاف ومورخاً ❖

هاك فاشهد زفاف بنت الدوالي  
واحسبها مع الصباح صباحاً  
وادرها على عيون غزال  
اهيف يفضح الاراقة لينا  
يا عزيزاً في مصر قلبي قد حل  
انت صيرت في الانام نحوي  
دق جسيمي من الضنا فيك حتى  
فاخش موالي اولاك حسناً بديعاً  
وارع صباً تعلمت مقلتهاه  
قسماً بالشقيق من اجل خدي  
وبرماتي نهودك مع ما  
لست اختار عن هواك بديلاً  
الامام المهام درويش من قد  
واجلها بالكؤوس فهي دوالي  
خمرة قد تقدست بالجمال  
نافث جفنه بسحر حلالى  
بقوام يفوق سمر العوالى  
ل وليثاً سطا بلمحظ غزال  
مثلاً سائراً من الامثال  
رق لي كل عاذل ورثى لى  
انت فيه منزه عن مثال  
من ثياباك كيف نظم اللآلى  
ك ومياس قدك المسال  
حاز عطفاك من رخيّم الدلال  
غير مدحي لشمس افق الكمال  
فاق بالعلم ذروة الافضال



لم يزل منتجاً بمنطقه الد  
تحملي الدروس منه بفكر  
كم تصدى للطالين بعزم  
لم ائل من مديج وصف علاه  
ولو اني صفت الثريا عقوداً  
كيف تحمي الاقلام كنه امام  
فلك الله في زفاف حميد  
فيه امست ايامنا مشرقات  
وزمان السعود ارخت جهز

ر قضايا لها من الرأي تالي  
ثاقب في شهابه المتلالي  
يزدري بالحسام دون ملال  
غير ما خف من ثقل حمالي  
من نحور الافلاك ذات المعالي  
هو بحر قد عمنا بالنوال  
قاد جيش السعود والاقبال  
واستنارت فيه وجوه الليالي  
شمس مجد زفت لبدر كمال

سنة ١٢٧٦

\* وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ومهنئاً بميلاد وموَرخاً \*

هلال السعد في افق المعالي  
وطير البشر اصبح وهو يشدو  
وروض العز اثر كل مجد  
فقم تغنم اويقات التصايي  
ونرشف قهوة من كف احوى  
بروحي افتديه غصن بان  
رشيق القد سهل الخد قاس  
غزال صال بالالفاظ حتى  
ومن قوس الحواجب ظل يرمي

بدا يزهو بافلاك الكمال  
على غصن المسرة بابتها  
ورشح زهره طل اللآلى  
فقد لبس الصفا حلل الجمال  
اذا ما لاح يزري بالملال  
بعلة خصره زاد اعتلالى  
على اهل الهوى صعب المنال  
غدا جسمي به رقى الغزال  
محييه بمسنون النبال

يلوم به العذول وليس يدري  
 فخلي ايها اللاحى ملاي  
 فمن اين التصبر عن غزال  
 له تصبو بدور التم حسناً  
 رفيع القدر محى الدين من قد  
 همام مفرد علم سريته  
 لطيف شمائل رقت فراقت  
 عربق الاصل ممدوح المزايا  
 له رتب السيادة قد تسامت  
 وانفاظ له بالسكر امست  
 فيا من قد اتاه السعد واف  
 لك البشرى بمولود سعيد  
 لقد امسى الزمان به هنيئاً  
 وباسم محمد خير البرايا  
 جباه ربنا عمراً طويلاً  
 ولا زالت لك الايام طوعاً  
 مدى الايام ما وافى نسيم  
 وما اهداك تاريخ زهاء

بان الظبي مغرى بالدلال  
 بن اهوى ودع ذود المقال  
 اذا ما مال يزري بالعوالى  
 كما تصبو لطلعة ذي المعالى  
 غدا للخير والاحسان والى  
 كريم ماجد جم النوال  
 اولى اللطاف فى حسن الخلال  
 حميد الفعل محمود الخصال  
 بعلياه على كل الموالى  
 كما الصهبا او السحر الحلال  
 ومن لذراه امسى العز تالي  
 سما شرفاً على نور الهلال  
 قرير العين بيسم عن لآل  
 لقد سميته يا ذا الكمال  
 بجاه نبينا ماحى الضلال  
 بتوفيق المهين ذي الجلال  
 يذكرنا اويقات الوصال  
 لك البشرى وقت فى كل حال

سنة ١٢٧١

وما امسى بك الشهال يشدو  
 هلال السعد فى افق المعالى

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه راثياً ❖

ما حال خل بان عنه خليله  
 في القلب او قد جمره لا تنظني  
 حبل اصطبار الناس يوم قراقه  
 لا كان يوم قد دهانا صبحه  
 او اه مما حل في الاسلام من  
 رزقه به عظم المصاب وحق له  
 رزقه الخليل ولا مصاب مثله  
 موثى به ختم ابتداء الفضل وال  
 موثى به كنا نقات اذا صحى  
 بدر بافق المجد كان طلوعه  
 استفا على استف لفقد اخي الملا  
 قد كان ركناً نلتجى لجنابه  
 قد كان كهفاً للعبادة وموثلاً  
 لله كان قيامه متهجداً  
 متبتل في طاعة المولى ولم  
 يا حزن اعواد المنابر بعد من  
 يالهف افئدة الانام على الذي  
 قد سار مختاراً جوار الله في  
 فلجنة الفردوس كان وصوله  
 فليهنه جار كريم راحم

ورماه بالحزن الطويل رحيله  
 من بعده فلذاك شب غليله  
 اضحى به منفصلاً موصوله  
 في حادث سلب العقول نزوله  
 رزقه لقد شق القلوب حلولة  
 اسلام ان يزداد فيه عويله  
 اذ ليس يوجد في الانام مثيله  
 معروف كان بعرفه تكميله  
 جو النداء فيحمننا تنويله  
 واليوم اضحى في التراب افوله  
 من كان فرضاً في الورى تبييله  
 في كل خطب يدلمم جليله  
 لذوي المقاصد لا يرد دخيله  
 منه يشوقك في المدجى تمهيله  
 يبرح الى مرضاته بتبيله  
 بالوعظ كان يهزها ترتيله  
 قد عمم بالمكرمات جميله  
 دار الكرامة اذ يطيب مقيله  
 وبساحة الرحمن كان نزوله  
 رب رؤف لا يضام نزيله

وليلهم الصبر الجميل لشبهه اعني علياً من سما تفضيله  
 ويظيل بالغر المديد بقاءه وله من الاجر العظيم جزيله  
 ويشق لحداً ضم والده السري بالعفو من غيث الرضا مهطوله  
 ما ناح قمرى لفرقة الفه وعلا عليه بكاؤه وعويله  
 او ما اتى الشهال يرثي قائلاً ما حال خل بان عنه خليله

\* وقال سامحه مولاه مادحاً \*

هلال سماء الكمال والعلاء . وطالع مطالع المكارم والآلاء . عماد  
 الوداد . وساعد السداد . عاطر المصادر والموارد . الهمام محمد مولى  
 المحامد . أكرم اطهر سلاله . ادام الله كماله  
 اعطر ما رصع درّ حلاه طروس المراسله . واطلع لؤلؤ الوداد على  
 كوئس المواصله . سلام حلا ورده كمسل لى الملاح . او سلسل  
 كوئس الراح . اهداه لكم داعٍ . مراغٍ للعهود . مراغٍ مما اراه صارم  
 الصدود . اهل الهوى حاله . وسلسل دمه واساله . كل احواله  
 كمد وولوع . ووله ودموع . ولولا سرح الامال . لعود عهد الوصال .  
 لأهلكه حر الاؤام . ومر سهام الآلام . وها هو اورد لكم  
 مصادر احواله . وسرائر آماله . مؤملاً حصول مرامه . ورد سلامه .  
 وهو على كل حال دائم الوداد . ولو كلمه حسام الصدود واعله دوام  
 السهاد . ماله مورد الامام امل الوصل على كوئس الاوهام .  
 ولا بمسامر سوى ادكار عهد الوداد على الدوام  
 ودود لكم اهدى السلام معطراً وامسى على حر الاؤام لرده

صلوه كما راعى لكم عهد ودمكم وراعوا لدى حكم الهوى عهدوده  
 ادام الله حى علاكم حرم المراحم . وسماء مطالع طواع المكارم .  
 واطال دوام سوؤدكم مدى الدهور . واكمل لكم كل سعد وسرور . ما  
 صدح حمام الود على دوح سطور المراسله . او عطر مسك مداد  
 المدائح طروس المواصله . والسلام

اما والهوى لولا لماه المسلل  
 ولولا هو السكر الحلال لما حلا  
 ولولا ما عادى الكرى هائم الهوى  
 هلال سماء السعد مطلعته وما  
 هو الالعس الاحوى حوى عاطر اللى  
 على الواله الاواه امسى محرماً  
 حما ورده المعسول عسال مائس  
 احل دم المكلوم عمداً وما رعى  
 كسى صده اهل الهوى حلل الاسا  
 وما سهد المعمود الا وعوده  
 واوسعه اللوام لوماً وما سلا  
 على م الوم الدهر والله لا ارى  
 وهى ود اهل العصر الا محمد  
 امام لسر العلم والحلم مصدر  
 هام سماهام السماك علاؤه  
 حماه سماء السعد وهو هلاله

لما سال دمع الحر وهو مسلسل  
 لسائله ورد له الوهم موصل  
 ولا عاده والله سهد موكل  
 اهل لاهل السهد الا وهللوا  
 معسل خلوا الدل احور اكحل  
 ورود لماه وهو سكر محلل  
 وسهم احورار للموئه مرسل  
 عهود ودود للوصال مؤمل  
 ورضعها در الدموع المهذل  
 اطال مداها وهو للوعد ممظل  
 وكل سدى لوم لدى الحرمهل  
 على الدهر لوماً والوداد معطل  
 على وده طول الدهور اعول  
 ومورد سعد للموئل موئل  
 مكرم اصل كامل وبكامل  
 ومسعاها مسرى للهدى وموصل

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| مسدد آراء معد لسائل             | على ما رآه او رواه الممول      |
| له العلم راح الروح وهو عماده    | له كل معي آل وهو مسهل          |
| مسامره الكراس والدرس ورده       | ولله دوماً حامد ومهل           |
| ومهما اطل المدح رائد مدحه       | اراه علو الاصل ما هو اكمل      |
| امولى الطلى هاكم عروس مدائح     | لها لؤلؤ الود المدام مكيكل     |
| مسارحها لوح الطروس وسطرها       | لها كحل والمدح ورد معسل        |
| كساها رداء الدل مدح علام        | ودر حلاها للكرام مؤهل          |
| اعدوا لها صدر السرور لوردها     | وراعوا لها عهد الهوى ولما صلوا |
| ادام لكم مولى الورى كل سوّد     | ودام لكم سعد وعمر مطول         |
| مدى الدهر ما صاح الحمام وما همى | على طلل طلّ وما سخ مهطل        |
| وما الواله الاواه اهداكم حلا    | لال لما سلك الوداد مكيكل       |

~~~~~

❖ وقال رحمه الله تعالى ❖

الى متى يا بدر هذا الدلال	صيرت جسيمي في الهوى كالخلال
وملت كالنصن قواماً اول	كن عن ودادي يا بديع الجمال
اجائز ان تنقضي في الهوى	ايامنا ما بين قيل وقال
بالله منع مقلي بالكرى	لعلها تحظى بطيف الخيال
واحي فؤادي بوصال فقد	اورثني جفناك داء عضال

~~~~~

❖ وقال عنى الله تعالى عنه على لسان بعض اصدقائه ❖

بهبختي افندي ظلياً محاسنه      تفردت وسميت لطفاً شمائله

مهفف من جنان الخلد نشأته  
 الحاظه جردت سيفاً لنا رهباً  
 يدعي بيجرجيس قد طابت مناهله  
 من الجفون فلم تخطى مقاتله  
 ورمح قامته الهيفاء جار على  
 كيف التخلص والاقدار باعثة  
 فاقصر عن العذل يا من رام يشغلي  
 عنه فقلبي بمن يهواه شاغله  
 لا فرح الله عيني فيه ان نظرت  
 لغيره حيث لا غير يشا كله

\* حرف الميم \*

\* وقال برّد الله تعالى ثراه \*

جارت عليّ حوادث الايام  
 ونأى الصديق وقل عنه تصبري  
 وعدت عليّ بصارم الاسقام  
 وجفا الحبيب وزاد فيه هيامي  
 ويد البلا قد اسلمتني للردى  
 ووقعت في شرك الصباة والهوى  
 وتعرفت حالي جوى وتكرت  
 وتشاغت عني سراة عشيرتي  
 ولقد رمت غرض الفؤاد احبتي  
 واغصني دهري بسائع ورده  
 ابيضمني دهري وما انا واثق  
 وجاه رب العرش خير مقام  
 طه الذي نطق الكتاب بمدحه

هذا الذي لأكيد صدق مقاله  
 هذا الذي جاءت لطاعة امره ال  
 هذا الذي نطق الجهاد مسجياً  
 هذا الذي وافى البعير مقبلاً  
 هذا الذي اسرى به الرحمن في  
 هذا الذي قد رد عين قتادة  
 والماء من كفيه عذباً سائفاً  
 ومحي الضلال بنور هدي حسامه  
 قد شق بدر الافق عند تمام  
 اشجار ماشية بلا اقدام  
 في كفه للواحد العلام  
 قدميه يشكوه اذ من الاسقام  
 جح الظلام فقال كل مرام  
 لما اتى يشكوه صوب سهام  
 مذ فاض اروى الجيش بعد اوام  
 لما تمكن حده في الهام

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بقدم ❖

ثغر المسرة والهناء تبسما  
 السيد القصبي شمس سما العلا  
 اعني الامام محمد المولى الذي  
 وافى طرابلساً فاقمر افقها  
 وسمت فنجاراً منذ حل ركا به  
 ووذت به حرماً يطوف به الصفا  
 واباح في رجب قدوم جنابه  
 طوبى لعبيد قد اتى متمسكاً  
 طوبى لمن قد صادفته عناية  
 طوبى لمن من منهل العرفان من  
 قطب الوجود العارف المولى الذي  
 بقدم من لسما الفصائل قد سما  
 وامام من للمكرات تقدا  
 في عصرنا اضحى الامام الاعظما  
 بعلائه والابتهاج بها نما  
 بربوعها ولها علاه يما  
 مذ حل فيها زائراً متكرما  
 فرحاً علينا قبل كان محرما  
 بالثم من راحاته وله انتمى  
 من فضله وبها عليه تكرما  
 كفي ايه البرقد اروى الظما  
 تحذ المعارف للمعالي سلما



شمس الشريعة والحقيقة وهو في ال  
 من آل بيت الهاشمي محمد  
 وكفى بذا شرفاً ومجداً شامخاً  
 ما خاب من في ظل علياه ثوى  
 كلا ولا ذلّ امرءٌ قد امه  
 فمن استظل بظله نال المنى  
 ومن اهتدى بسنا كواكب هديه  
 ماذا اقول بمدحه وهو الذي  
 لله در ابنيه من قد اشرقا  
 فهما الكريمان الجليلان اللذان  
 افي بلا حد ايتت بمدحتي  
 فليسما لي بالقبول تكراً  
 وليسفما لي عند باب المصطفى  
 من حيث كانا ابنيه في نسب الولا  
 لازل رب العرش جل جلاله  
 ملاح نجم في السماء وما شدا  
 اوقال ذوالاشواق عند لقاءهم  
 حالين ما بين الملا بجر طما  
 صلى الآله على علاه وسلمنا  
 وكفى بذا نسباً واصلاً افخما  
 وغدا يناديه ايا حايي الحما  
 وبغير علياه المنيع قد احتى  
 ومن استعز بعزه لن يهضما  
 ورشاده سلك الطريق الاقوما  
 قد اعجز البلغا ثناه وافحما  
 بسما الهداية والمعارف انجما  
 ن تطاولا بذرى العلاء هما  
 وقد اتخذت رضاهما لي مغنا  
 وليسفما لي بالدعاء ترحما  
 السيد البدوي حصن الاحتما  
 ويابه حازا مقاماً اكرما  
 يوليهم طول الزمان الانعما  
 طير على غصن النقا وترنما  
 ثمر المسرة والهناء تبسما

❖ وقال عامله الله تعالى بالفقران ❖

لما كان شكر الاحسان ❖ من واجبات الانسان ❖ وقبول المدائح  
 الشعرية ❖ من مآثر السنة السنوية ❖ هزني الاريحية الادية ❖ والشنشنة

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| قد شق بدر الافق عند تمام   | هذا الذي لا كيد صدق مقاله    |
| اشجار ماشية بلا اقداء      | هذا الذي جاءت لطاعة امره الـ |
| في كفه للواحد العا         | هذا الذي نطق الجماد مسجماً   |
| قدميه يشكوه اذع الا        | هذا الذي وافى البعير مقبلاً  |
| جخ الظلام فقال كل          | هذا الذي اسرى به الرحمن في   |
| لما اتى يشكوه صوب سهام     | هذا الذي قد رد عين قتادة     |
| مذ فاض اروى الجيش بعد اوام | والماء من كفيه عذباً سائغاً  |
| لما تمكن حده في الهام      | وعى الضلال بنور هدي حسامه    |

❖ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بقدم ❖

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| بقدم من لسما الفصائل قد سما  | نفر المسرة والهناء تبسما      |
| وامام من للمكرمات تقدا       | السيد القصبي شمس سما العلا    |
| في عصرنا اضحى الامام الاعظما | اعني الامام محمد المولى الذي  |
| بعلائه والابتهاج بها نما     | وافى طرابلساً فاقمر افقها     |
| بربوعها ولها علاه يما        | وسمت فخاراً منذ حل ركابه      |
| مذ حل فيها زائراً متكرما     | وغدت به حرماً يطوف به الصفا   |
| فرحاً علينا قبل كان محرما    | واباح في رجب قدوم جنابه       |
| بالثم من راحاته وله انتمى    | طوبى لبيد قد اتى متمسكاً      |
| من فضله وبها عليه تكرما      | طوبى لمن قد صادفته عناية      |
| كفي ابيه البر قد اروى الظما  | طوبى لمن من منهل العرفان من   |
| تخذ المعارف للمعالي سلما     | قطب الوجود العارف المولى الذي |

شمس الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بعيد الاضحي السعيد  
 من آل بيت ~~آرام~~ ام رامة وحباني اللقاء كل كرامه  
 وكفى بذا شرفاً ووج يستعير الهلال منها تمامه  
 ما خاب من في ظل عليه بر رنت كالغزال لا بدمامه  
 كلا ولا ذلّ امرء قد امه ر قد انار ظلامه  
 فمن استظل بظله نال المنى ومن استعز بجزه لن ينس  
 ومن اهتدى بسنا كواكب هديه ورشاده سلك الطريق الاقرب  
 ماذا اقول بمدحه وهو الذي قد اعجز البلسا ثناء وانحما  
 لله در ابنه من قد اشرفا بسما الهداية والمعارف انجما  
 فهما الكريمان الجليلان اللذان تطاولا بذرى العلاء هما  
 اني بلا حد اتيت بمدحتي وقد اتخذت رضاهما لي مغنا  
 فليسما لي بالقبول تكراً وليسفاني بالدعاء ترحما  
 وليشفعا لي عند باب المصطفى السيد البدوي حصن الاحتما  
 من حيث كانا ابنيه في نسب الولا ويابه حازا مقاماً اكرما  
 لازال رب العرش جل جلاله يوليهم طول الزمان الانصما  
 ما لاح نجم في السماء وما شدا طير على غصن النقا وترنما  
 اوقال ذوالاشواق عند لقاءهم ثغر المسرة والهناء تبسما

❖ وقال عامله الله تعالى بالغفران ❖

لما كان شكر الاحسان ❖ من واجبات الانسان ❖ وقبول المدائح  
 الشعرية ❖ من مآثر السنة السنية ❖ هزني الاريحية الاديبة ❖ والشنشة

العربية ❖ للمجاسة بفرض الايات الاتية ❖ شكراً لاحساناتكم  
السنة ❖ وانعاماتكم الوافية

احببتي بعد طول العدم من عدم  
سددت خلاتي اللاتي اكتمها  
اعذت من عوذ كفي وعائلتي  
وبعد لي فيك آمال يحققها  
فضلاً على الفضل توطيداً وتقوية  
لاشكرن جميلاً قد مننت به  
وتشكرنك مني كل جارحة  
واسأل الله ربي ان يكافئكم  
وسور سورة السامي وكافلها  
وناشداً واجداً ما ضاع قبلك من  
وراشداً سائداً حيث اتجهت لك  
ولا تزال لك الدنيا مسلمة  
ولا تزال مدى الايام معتصما  
وأضرع الى الله الذي صوركم من هبولى العروق ❖ وصيركم مظهرًا  
لاعانة المحتاج واغاثة الملهوف ❖ ان يجزيكم عنى بقضه الجزيل ❖ وجميل  
نواله الجليل ❖ ويؤيد ويؤيد بالعناية الصمدانية \* الذات البديعة  
الصفات الشاهانية \* ويدم توقيفات صدر الدولة الكامل \* وعضد  
الملة الكافل \* ما باحت بشكر ايادىكم السنة الاقلام ❖ وفاحت  
بالثناء على معاليم نوافج مسك الختام

❖ وقال احسن الله تعالى اليه ❖  
 عاد عيدي بوصل آرام رامة  
 ووفت بالعهود للصب خود  
 عادة تسكر القلوب بلحظ  
 قد ارثني ليلاً على غصن بان  
 وسبقتني بفتح طرف كحيل  
 كلما رمت رشف حالي لماها  
 احرمتني الرقاد والطرف مني  
 فعلام انكرت وجدي ودمعي  
 لامني العاذلون في الحب جهلاً  
 لست اصغى والله يوماً لو اش  
 لا ولا انثني بمدحي عن  
 هو شمس الكمال مفتي البرايا  
 در تاج الفخار بدر سما العلد  
 لم نسمة هبة واحتراماً  
 ذو معال لولا ايادي علاه  
 مصدر بالعلوم امسى فريداً  
 يحنثي دهره سيوف سطاء  
 ليس للبدر ان ينال علاه  
 انما هذه الكواكب من نو  
 وجهه للوفود ما زال دوماً  
 مادحاً ومهنئاً بعيد الاضحى السعيد ❖  
 وحباني اللقاء كل كرامه  
 يستعير الهلال منها تمامه  
 ان رنت كالغزال لا بدامه  
 فوقه البدر قد اثار ظلامه  
 وجبين كما الهلال وشامه  
 جرد اللحظ في فؤادي حسامه  
 لم يزل قائلاً بها للكري مه  
 فوق سفح الحدود يجرى علامه  
 واخو الوجد هل عليه ملامه  
 اتعب الصب في هواك ولا مه  
 شاد فينا ركن الهدى واقامه  
 معدن الفصل ذوالعلا والشهامة  
 م وجبر بل عالم علامه  
 ومن الحزم ان تراعي احترامه  
 ما اقيمت في الخافقين دعامة  
 ويخذ الزمان اصبح شامه  
 وهو ما زال منه يرجو السلامه  
 لا ولا للنجوم ترقى مقامه  
 ر سناه لقد اضاءت كرامه  
 مستهلاً بالبشر بادي الوسامه

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| لورأى جوده السحاب لامسى     | بنداه ذا مهجة مستهامه       |
| او لما جاد بالفيوث حياء     | منه من بعد ما رآه وشامه     |
| هو بجر ما زال بادي العطايا  | بمخ الناس بالندی اكرامه     |
| ومقيم على صراط قويم         | بالتقى والهدى فنعيم الاقامه |
| يا اماماً رقى المعالي وامسى | بعسلاه يسير سير النعامه     |
| هاكها غادة بمدحك رقت        | فاسترقت اهل الحجبى النظمه   |
| بقدوم العيد السعيد لقد حيد  | ك تهني علاك ياذا الفخامه    |
| وعليكم بالعز وافى اعاد الله | امثاله بكل سلامه            |
| فانحر الحاسدين فيه وضحيب    | هم باسياف عزمك الصمصامه     |
| وابق واسلم بطيب عيش هني     | مالكاً مثلما تروم ذمامه     |
| وحماك الاله من كل سوء       | بالنبي المختار زين القيامه  |
| ما تبدي بطالع السعد بدر     | او تغنت على الاراك حمامه    |
| اوغدا فيك ذو الصباية يشدو   | عاد عيدي بوصل آرام رامه     |

❖ وقال عنى الله تعالى عنه مادحاً ❖

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| تألق الكون وافترت مباسمه     | واشرقت بسنا البشرى معالمه  |
| وطالع السعد والاقبال اسفر عن | صبح النجاح وقد لاحت علامته |
| وقد زهت شرفاً ارجا طرابلس    | بوطنى اقدم من عمت مكارمه   |
| اعني مؤسس بيان العدالة من    | شيدت بهمته العليا دعائمه   |
| والي ولاية سوريا الذي خضعت   | لديه من دهرنا هذا ضراغمه   |
| مدبر الملك افلاطون حكيمته    | ارستطاليس ذو الآراء خادمه  |

يرى بمرآة انوار البصيرة ما  
يراع راحته كم ذا اراع به  
هو الوزير الذي اشتدت بحكمته  
باتت رعيته في ظل سطوته  
غيث اغاث به المولى البلاد لكي  
وخص سوربة فيه وقد يثست  
فانبعت بثمار النجم وانتظمت  
واصبحت بمراقي السعد تصعد في  
طوي لها بوزير ظل ديدنه  
فاقت اوربا افتخاراً في سياسته  
نشر المعارف والعرفان شيمته  
هذا الوزير الذي جلت ماثره  
هذا الوزير الذي تدعى جلالته  
هذا الوزير الذي عقد السداد به  
هذا الوزير الذي من دون همته  
اضحى بعرش العلا صدراً تخزله  
بين تشريفه العالي طرابلس  
واستبشرت اهله بالنجم وابتهجت  
بمدحتي مدحة السامي سما شرفي  
فالله يبي علاه للورى سنبداً  
اوجاء حسن ابتدائي في مدايحه

يكون من قبل ان تبدو نواجمه  
قلب الاعادي وما سلت صوارمه  
ماذر الملك اذ صحت عزائمه  
تاوى الى حرم صينت محارمه  
تحي وقد هطلت عدلاً سواجمه  
من الحياة وضل الحق عالمه  
ثغورها واهتدى للرشد عادمه  
عصر التقدم مذ رفت قوادمه  
حب العلا قبل ما ميظت تمائمه  
ولم يكن احد فيها يقاومه  
والعرف واللفظ والمعروف لازمه  
عن ان تعد وان تحصى مراحمه  
لكل خطب اذا اشتدت عظائمه  
يزهو وكيف وذو الاجلال ناظمه  
ذوالعزم آصف قد دكت عزائمه  
من دهرنا سجداً حقاً اعظمه  
فازت بعيد به ازدادت مواسمه  
نفوسها والدعا اضحت تداومه  
ونلت ما انا منه اليوم رائمه  
ما غردت في ربي روض حمامه  
مسكاً وفيآ كذاك الآن خاتمه

❖ وقال برّد الله تعالى مشواه راثياً ❖

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| اليين حاربنا بوقع سهامه       | والدهر فاجأنا بفقد كرامه    |
| ان الزمان اذا جباناً ذمة      | تقضي طبيعته بنقض ذمامه      |
| تسأاً لدهر في الانام شقافه    | شق المرائر عند فقد همامه    |
| هذا مراد الله بين عباده       | نفى وبقي ربنا بدوامه        |
| حكم الآله فلا مرد لحكمه       | يقضي بما يختار في احكامه    |
| اسفأ على المولى الرشيد محمد   | غوث الورى قطب الوجود امامه  |
| اسفأ على علم الولاية والهدى   | في الكون كيف انه دركن قوامه |
| اسفأ على البدر الذي اشراقه    | غربت به الافلاك بعد تمامه   |
| اسفأ على شمس المعارف والتقى   | من نور الاسحار طول قيامه    |
| درست دروس الرشد بعد حياته     | واندك طور الزهد في اقوامه   |
| ونعت على اغصان روض رشاده      | ورق الحمايم في صباح حمامه   |
| والفضل مات ربيع له ماته       | مع انه يحيى بعذب كلامه      |
| لا زال طول الدهر من سيب الرضى | يهي على مشواه غيث غمامه     |
| والله ببقى في الورى انجاله    | متمتعين من البقا بدوامه     |
| ما انهل دمع العين فيه تأسفأ   | اونا ح فوق البان طير حمامه  |
| او ما اتى الشها ل يتلو قائلاً | اليين حاربنا بوقع سهامه     |

❖ وقال نور الله تعالى مضجعه راثياً ❖

|                                |                            |
|--------------------------------|----------------------------|
| سبحان من بالفنا والموت قد حكما | على الانام آله لم يزل حكما |
| ان المنية سهم لا مرد له        | يلقى وما احد من وقعه سلما  |



وكم ابادت بها ايدي البلاهما  
 فكل شيء سيفدو بعد منعدهما  
 ولا تراعي لنا في حكمها ذمنا  
 قلباً وكم دمرت من قبلنا امما  
 عدت على اهل عاد اذمرت ارما  
 لم يقض طوعاً قضي قهراً ولا جرماً  
 بالفني واتخذوا نهج الضلال حما  
 يستقرهون جميعاً سنهم ندما  
 دنيا وامسى بجبل الله معتصما  
 انسابه وزكى بين الورى شيما  
 امسى بعلياه والافضال بدر سما  
 بكت عليه عيون المكرمات دما  
 وجداً واصبح ركن المجد منهدما  
 فلا عجيب اذا امست له خدما  
 بشبهها لسايطين الردى رجما  
 بفضله في البرايا مفرداً علما  
 محمد الجسر من بالله قد علما  
 ان ضفت السحب نستسقي به الدما  
 وركن مجد به شمل العلاء الثما  
 لقد نزلت بنادي اكرم الكرما  
 والبدر ان غاب ليلاً خلف الغلما

كم اهلكت من اثم العزم مقنم  
 فلا تفرتك الدنيا وزينتها  
 ولا يتم سرور للانام بها  
 وبلاءه من حادثات الدهر كم صدعت  
 فيالها من صروف في الانام لقد  
 والموت حق على كل الانام فمن  
 والناس في هذه الدنيا لقد غمروا  
 حادوا عن الرشيد من جهل وعن كذب  
 وما السعيد بها الا الذي ترك الـ  
 كالفاضل الماجد الشهم الذي شرفت  
 محمد شمس افلاك الكمال ومن  
 بكت عليه محاريب الصلاح كما  
 ودك طور المالى بعد فرقته  
 وقد تباشرت الحور الحسان به  
 وجاز في جنة الفردوس منزلة  
 ندب تردى باثواب النقي فعدا  
 خليفة العارف المفضال سيدنا  
 العالم العلم الشهم الكريم ومن  
 امام رشد به سبل الهدى اتضحت  
 بشارك يا راحلاً عنا لدار بقاً  
 قدسرت عنا وخلفت الاسي بدلاً

ما كنت احسبان البدر يحجبه      غنا التراب وينغدو في الثرى ربما  
 لازال صوب الرضى والعفو منملاً      على ضريحك يامن قد سما عظما  
 ما ناحت الورق في اوراقها اسفناً      وما بكى الروض شو بوب الحياء هما  
 او قال محمود الشهال من وله      سبجان من بالفنا والموت قد حكما

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنئاً بزفاف ومؤرخاً ❖

قران اتى والسعد يسي امامه      بعز واقبال آلمى ادامه  
 وروض التهاني قد تبسم ثغره      فله ما ازهى وابهى ابتسامه  
 وغصن الاماني قد جنينا ثماره      وفي ساعد البشرى هصرنا قوامه  
 وقدم من اوراقه كف حاجة      كستمطر للغيث ناجى غمامه  
 واصبح قمرى السرور مفرداً      يشدو ميعج شجوه وهيامه  
 وهب نسيم الانس من قبل الحمى      واهدى لمشتاق الوصال سلامه  
 وبث على المعتوب اخبار جيرة      بمذب كلام منه داوى كلامه  
 سقى الله ربماً جاوروني بقربه      على طيب عيش لو منحت دوامه  
 فما برحوا بي كعبة عند وجهتي      وحباً به قلبي ينال مرامه  
 سراة هواهم قد سرى في جوارحي      وخالط لحمي مذر شفت مدامه  
 ارى ذكرهم وردى وشكري لمن غدوا      لنا علم الدين القوى ودعامه  
 وصدى فكري مع علي مدائمي      بعثمان ذي النورين زان نظامه  
 فتى رق طبعاً كالنسيم ووجهه      لقد منح البدر المنير تمامه  
 كذاك ابوه المفرد العلم الذي      لقد رفع المولى العلي مقامه  
 كريم له في المكرمات على الورى      اباد بطول الدهر عمت كرامه

جمال مزاياه وحسن خلاله  
هو الشهم عبدالقادر الاوحد الذي  
ولما غدا اهلاً لكل مهمة  
وكيلاً على الفلك الجوارى مفوضاً  
فاصبح بالتوفيق والصدق والوفا  
فلا زال محفوظ الجنب مؤيداً  
كذاك بنوه من طرابلس بهم  
ولاسيما ابراهيم ذو الرأي والحجا  
بدور بافلاك المعالي سوافر  
نهنيهم في عرس عثمان من لنا  
ولله ليل كان بدر سمائه  
وما هو الا ليل عيد مبارك  
اتي السعد في وفق التهاني مقارناً  
كما انني قد جئت فيه مؤرخاً

بها اصبح الاوي يجيد كلامه  
بني ركن مجد لا تخاف انهدامه  
ويبذل في حسن الوفاء اهتمامه  
ملك الوري عبد العزيز اقامه  
على قدم الاقدام بيدي قيامه  
وابقى آلهي عزه واحترامه  
غدا ثغرها الزاهي يزيد ابتسامه  
ومن بوثق العهد وفي زمامه  
لمجد علام طأطأ النجم هامه  
اتي ناصباً فيه السرور خيامه  
ولما بدا يجلي ازال ظلامه  
محيا المناسفة فيه ازاح لثامه  
لرفقته والعز امسى غلامه  
ومدخي زهي يهديه مسكاً ختامه

سنة ١٢٩١

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومؤرخاً ❖

رقت لحالي في المحبة عندما  
خود اعارت للفرالة مقلة  
ورنت فأثر لحظها في مهجتي  
ولوت على الاعطاف فرع ذوائب  
اجريت دمعي في هواها عندما  
والبدر حسناً والكواكب معصما  
اذ لم يزل نحوي يسدد اسما  
امسى على حكم المحاسن ارقما

يا مولعاً بالغض من الحاظها  
 فاصبر على السراء والضراء اذ  
 وانشر لرايات الثناني مدح من  
 شهم اراح اولي العناء براحة  
 ولقد حوى بالمكرمات تفضلاً  
 وسقاه من حان المعالي ربه  
 وعلى علي اقرانه بكما له  
 علم تفرد في حميد فماله  
 حسدت شمائله الشمال ولم يزل  
 عبد الغني لك الهنا بزفاف شه  
 اهديت عرساً للانام فحيداً  
 شوال قد امسى ربيماً اذ لكم  
 امسى يتيه على الشهور لانه  
 واليكها عذراء راق جمالها  
 امست تيجر من الفخار ذيولها  
 ما ضرائني في المكارم صالح  
 لازلت يا ابن المجد بدر سافراً  
 وحيالك ربك ما تروم بفضله  
 ما العز اركان الملا اترخ بنا  
 لا غرو ان امسى فوادك ملحمي  
 هذا العمري شأن من جهوى الدمي  
 قد اعجز البلغا علاه واقحمنا  
 من جودها غيث السحاب تعلمنا  
 وما يرفعه الى اسمي سما  
 كأساً رويأ بالهداية منمنا  
 وغدا بصائب رأيه متجزما  
 ورقى من المجد الموثل سلما  
 مغري بغبطة حسنه قمر السما  
 س ثبلي بجمالها لك في الحمي  
 سعد به وافي ذراك ويمسا  
 وافي الهناء به وحاز تكوما  
 فيه غدا عقد السرور منظما  
 قد اطلمت بسما مد يحك انجما  
 تيباً ولم تعبت بوغد اجرما  
 عنم غدا في الجهل غمراً ادما  
 تولى العدا بدل الاساعة علما  
 وامد عيشك بالسرور وانعما  
 عود المسرة في زفافكم نما

❖ وقال عامله الله تعالى بالففران مادحاً ومهنثاً بزفاف وموَرخاً ❖

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| ايانسل الامائل والكرام     | ومن بدمجه يجلو نظامي      |
| تهنى في زفاف فتى تسامى     | بطلمته على البدر التمام   |
| هو الشبل الكريم حماه دوماً | آله الخلق من كيد اللثام   |
| لقد رقت شمائله وفاق        | برقتها على صافي المدام    |
| وبالشرف الاثيل سما لهذا    | تلقب فيه من دون الانام    |
| ولم يبرح يسير على اقتداء   | بوالده المفدى باحترام     |
| هو الشهم الذي امسى شهيراً  | من اللطاف في حسن الذمام   |
| لقد جمع الكمال على انفراد  | مذا اكتسب المحامد باغننام |
| فتى في سلك اهل الظرف امسى  | له بين الورى اسما انتظام  |
| فاكرم فيه من ندب همام      | حوى بالسعد ميمون المرام   |
| ومن الله اسعاداً عليه      | بعرس غلامه زين الوسام     |
| زفاف اشرفت شمس التهاني     | به فوق المعالم والاكام    |
| وقد زاد الهنا والانس لما   | تكامل في تمام الاحتشام    |
| وفيه جاء مذارخت اجلا       | جلاء الشمس للبدر التمام   |

سنة ١٢٧٨

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| فدم يا احمد الافعال بدرًا | بضي بنوره داجي الظلام  |
| مدى الايام ما غنى هزار    | بلحن مطرب للمستهام     |
| وما وافاك من هناك شكرًا   | ايانسل الامائل والكرام |

~~~~~

❖ وقال رحمه مولاه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومؤرخاً ❖

يا زفافاً فيه غدا السعد نامي
وجمالاً في الكون اشرق نوراً
وسروراً وافى بيوم زفاف ال
معدن اللطف من بني الملك القو
ليس منهم سوى همام كريم
حبهم في القلوب ما زال سار
فكفاه عزاً ومجداً ائبلاً
هم اولو اللطف في الملا واولو الظر
وهو لا شك في سما المجد بدر
ياله من مذهب الطبع صافي ال
رقة في لطافة وجمال
جاء في عرسه المبارك يوم
وبه سرت الخواطر وازدا
والمحبون اقبلوا يتهادو
ودعتني منه القرابة ان اه
بزفاف لا زال قائد سعد
وقريباً يرى نبيناً واحفا
حيث شمس الاقبال والسعد اترخ

والهنا فيه طاف بين الانام
بسناه ازال كل ظلام
شهم عبد الحميد نسل الكرام
م الذين انتهوا لاسى مقام
وامام سميع مقدم
اذ رعوا ودها بكل احترام
بانتمساء لهؤلاء الفخام
ف واهل الوداد اهل الذمام
كامل نوره بغير انصرام
قلب سامي الصفات عذب الكلام
في كمال وعفة في احتشام
هو لا شك اسعد الايام
دت دواعي الافراح بين الانام
ن التهانى ليا به بازدهام
ديه حسن التبريك في ذا النظام
ولجيش الاقبال دوماً محامى
داً بمجول البر الرؤف السلام
في هداً زفت ليدر تمام

سنة ١٣٠٥

فهنى دوماً بأهني زفاف نائلاً من حلاه خير مرام

وابق واسلم ودم بارغد عيش ما شدت في الصباح ورق الحمام
 واتى الابتداء فيه حميداً مثلما فاح نشر مسك الختام

❖ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ❖

في طالع السعد للاح الفرقد السامي
 واذنت ساجعات الورق حي على
 وباكرتنا ضحى سبب الهناء وقد
 والورد امسى بنادي في الرياض انا
 وقال اني انيس العاشقين وكم
 ولم تنزل مشرقاً بالهنا ابداً
 حيث البشائر وافننا بمولد من
 نجل الهمام امام العصر سيدنا
 ذوهمة للعلا والمجد كاسبة
 ومنطق ذي قضايا انتجت حكماً
 احيادروس علوم الدين اذ درست
 فياله من امام لم نرى شبيهاً
 ماذا تبالغ فيه المادحون وان
 فياهاماً رقى اوج الملا شرقاً
 لك الهناء بنجل طاب مولده
 سميته سيدي عبد اللطيف على
 قاد السعود الى عليك مبتهجاً

يجلي باسراق وجه ناصر نامي
 روض الاماني لنجلي خمرة الجمام
 جادت بغيث سرور همامي
 سلطان وقتي وهذا الزهر خدامي
 نشرت في موكب العشاق اعلامي
 اوقات انسي وساعاتي وابامي
 طابت مغارس زاكي اصله السامي
 محمود من خص في فضل واكرام
 ربيعة تزدرى في كل مقدم
 للطالين وامست ذات احكام
 وطالما جللت منه باحكام
 مثله لا بمصر لا ولا شام
 سارت به بين انجاد واتهام
 وفاض من راحنيه ببحر انعام
 يوم الثلاثاء لنا في ذلك العام
 حسب الاشارة من تاويل احلام
 فاسعد به وتفاخر بين اقوام

فالله ببقية في حجر الدلال وفي
 ولا برحت مدى الايام في نعم
 ماغرّدت في رياض الزورق هنا
 او قال ذوالمدح قولاً آرزوه شهي
 افق الكمال هلالاً كاملاً نامي
 عليك كل الوري نثني بالهام
 فاذهبت غم احزاني والامي
 في طالع السعد لاج الفرقد السامي

سنة ١٢٧٦

❖ وقال بل الله تعالى مرقدہ مادحا ومنهنا ميلاد ومورخا ❖

تجلى فشمنا البدر عند تمامه
 وضاءت شمس الحسن فوق جبينه
 غلام يعير الشمس حسناً وبهجة
 محمد من بالحسن اصبح كاملاً
 هو ابن الرفيع المجد ذي الرأي والحجا
 اخو الحلم عبد القادر المفرد الذي
 فتى يتندي بالصنم والعفوم غدا
 حوى قلما يزري بكل مثقف
 ورأياً بهامات الصواب محكماً
 تسربل اثواب السعادة حينما
 وقامت تهنيه المالي بنجله الـ
 وازرى تنظيم الدر برق ابتسامه
 ولاح صباح السعد تحت لثامه
 اذا ما تبدى في سماء احتشامه
 ونال العلا في المهد قبل فطامه
 ومن قصرت اهل الملاغن مقامه
 حوى كل محمود بحسن ذمامه
 يسى له في قوله وخصامه
 اذا اهتز من عطفيه عدل قوامه
 اذا ما مضى بالحق حد حسامه
 ترشفت من حان النبي خمر جامه
 مفدى فارخ زان سعد غلامه

سنة ١٢٦٨

وما هذه الا مزايا حميدة
 فبا سيداً ساد الوري بكماله
 بها لخص من دون الوري لاحترامه
 وحلى عقود الدر عذب كلامه

تهنى ببولود اتى السعد خادماً
 جباك به الرحمن نجلاً محمداً
 حماه اله الغرش من كل حاسد
 ولا زلت يانسل الكرام موقفاً
 مدى الدهر ملاحث شמוש وغردت
 وما هام محمود بمدحك قائلاً
 بسعي له من خلفه وامامه
 سعيماً قطب نفساً بحسن وشاهه
 وجرع من يشناه كأس حمامه
 وقلبك مرتاحاً بنيل مرامه
 بروض الهنا والانس ورق حمامه
 تجلى فشمنا البدر عند تمامه

❖ وقال ساعه الله تعالى مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ❖

تهنى ايها المولى الهام
 غلام قد غدا التوفيق اسماً
 اتى ميلاده في وفق سعد
 وضاء الكون من باهي سناه
 وفاق على الكواكب مستهلاً
 نجوم الافق قد غبطته حسناً
 تبارك فاطر منه محياً
 برب الناس منه اعيد وجهاً
 به من الآله على ابيه
 عنيت به الهام اخا المعالي
 رفيع القدر محي الدين من قد
 كريم فاضل شهم جليل
 فيا من طاب عنصره وجأت
 ببولود به سر الانام
 له وحلى فيا نعم السلام
 واقبال وقد واني المرام
 وقد ابدا الضيا منه ابتسام
 بانوار بهسا يحيى الظلام
 وفيه البدر شط به الغرام
 جميلاً دونه البدر التمام
 برؤية حسنه يبرى السقام
 وزين عقد نعماه انتظام
 ومن هو في معارفه امام
 غدا فوق السماك له مقام
 اديب بارع مولى همام
 به للفضل آباء كرام

ومن حاز الفطنة وهو طفل
وفي كسب العلا سهر الليالي
ومن بيني وبين علاه اضحى
لمدحك لقد اهديت بكراً
وقد وجهتها من غير من
وما قصدي بها استقصاء مدح
ولكني بنجلك قلت قولاً
وعد مع الكرام ولا كلام
ولم يك في الألى عن ذاك ناموا
وداد ليس يعروه انصرام
يبابكم لها وقع ازدحام
عليك وملؤها لكم احترام
وهل يوفي بمدحك النظام
بتاريخ جلا نعم الغلام

سنة ١٢٩٦

اطال الله عمركما وحيا
ودمت مدى الزمان قرير عين
كذاك تري البنين له بخير
مدى الايام ما غنى هزار
وما نظمي بحسن البدء وافي
ذرى عليك بالغيث النمام
بطلعته ولا ابداً تضام
ويحفظكم لنا البر السلام
وجاوبه على غصن حمام
وبالمسك الوفي اتى الختام

❖ وقال عني الله تعالى عنه تاريخ ميلاد ❖

انعم بمولود اتى في ساعة
لبنان اشرق من ضياء جبينه
من الآله به على انطون طر
وباسم يوسف قد تحلت ذاته
ميلاده قد قلت فيه تفواؤلاً
نلنا بها كل المنا بسلام
وسني بارق ثغره البسام
يه الهمام الكامل المقدام
لما اتى بالحسن بدر تمام
وانا المؤرخ جاء خير غلام

سنة ١٨٨٦ ميلادية

❖ وقال طيب الله تعالى مضجعه مادحاً ومؤرخاً اطلاق عذار ❖

أمسك خال بدا ام نور غمام	قد زان ورداً غدا يز هو باكمام
ام الشقيق تبدي ناشراً علناً	للحسن في وجنتيه خير اعلام
ام روضة طرزتها بالبهاء ضحى	ايدي الرياحين تطريزاً باحكام
ام نبت آس سحاب الانس باكره	عند الصباح بغيث هامع هامى
ام البنفسج مذ وافي على مهل	اهدى لناطيب نشر عاطر نامى
ام ذاعذار سليم الذوق من حمدت	اوصافه وتسامت بين اقوام
نجل الميجل عبد الله من نصبت	له بروض النداء رايات اكرام
محمد العلم الندب الذي شرفت	برقم مدحنه كتبي واقلامى
هذا العمري هو الفخر الذي طربت	به الورى بين انجاد واتهام
وحيد ظرف بديع الشكل ظلمته	تمحي النفوس بحسن سافر سامي
وحيثما خط لام الحسن عارضه	حار ابن مقلة في ذا الخط واللام
لا زال يرتع طول الدهر في نعم	وثغر عيش بديع الحسن بسام
ما قال مستفهماً يوماً مؤرخه	أذاك مسك بدا ام نور غمام

سنة ١٢٧٧

❖ وقال نور الله تعالى ضريحه مادحاً ومؤرخاً اطلاق عذار ❖

بالمسك خط البها في خده لاما	يا ويح من رام عذلي فيه اولاما
غصن غدا ناشراً في طي عارضه	من البنفسج والريحان اعلاما
تقدّم الورد شكلاً فوق عارضه	قد علم الآس في النيران اقداما
ونمل عارضه المسكي حين طفا	فوق الشقائق في ماء البها عاما

نمت رياحين خديه علي وما
 وطفت في كهبة الآمال منه وقد
 افديه ظيباً حريري العذار به
 ييري المحب بسيف اللحظ مقتدرًا
 قد فطر القلب مني في محبته
 وقد تأرق طرفي في هواه ولم
 ورام كفران حبيه اخو عمه
 فقلت حاشا فؤاد ان يقول بذا
 لله در زمان قد نعمت به
 وخاطر لم يجبل فيه الثنا ابدًا
 عبد الحميد الذي رقت شمائله
 تلقاه مستبشراً في كل آونة
 حوى بأس عذار الخد منقبة
 والصبر عن حبه مذ ارخوه نسا

سنة ١٢٨٤

* وقال عنى الله تعالى عنه *

ياهما ما قد فاق كل همام
 وجواداً في حلبة الفضل لما
 كنت ابديت حاجتي لك يوماً
 ولعمري اراك غضيت طرفاً
 وكرماً من نسل قوم كرام
 احرز السبق حاز خيرا احترام
 حين املت منك زئيل المرام
 عن صديق خلوصه لك نامى

واللثيم البليد من بعد صلحي	خان عهدي وقد اضاع ذمامي
اشمت الحاسدين في عناداً	وشفى العاذلين اهل الملام
لم يكن هكذا جرى الشرط فيما	بيننا عند ربط ذاك الكلام
فاحنكم في الهوى وكن خير قاض	بيننا واطرح مقال اللثام
وتأكد بانني منك راض	حيث ما لي سواك بين الانام
وابق طول الزمان شهماً كريماً	في الورى سامياً رفيع المقام
ما اتى العيب منك يرجو وفاة	ومن الله رام حسن الختام

❖ وقال بل الله تعالى مشواه ❖

من الفضال احمد قد شهدنا	مزايا زانها حسن اننظام
ومن منناه اسمعنا مديحاً	غدا يزدان في ابهى نظام
وهذا من كمال قد حواه	وتهذيب زهى بين الانام
طويل الباع في نظم ونثر	سريع السير في حسن الكلام
فلا زالت لفكرته القوائف	كما ينبغي مسلمة الذمام
وها اني له من غير ريب	لمننون الى يوم القيام

❖ وقال عامله الله تعالى بالفقران مقرظاً رواية ❖

❖ استياج السماء بعاقبة الظلم ❖

رواية اخبار استياج بشخصها	اماطت نقاب الستر عن غامض الوهم
تعمد قتل النفس من غير موجب	ولم يخش فيما قد تعمد من اثم
لقد زال فيه ملكه حيث انه	طغى وبغى ظلماً واصبح في غم

وجازاه مولا على سوء فعله
 فجاءت بحمد الله ازهى رواية
 وراقت عيون الناظرين لحسنها
 وتذكرة للبصرين لقد اتت
 لها احسن التشخيص قوم تقاسموا
 ترى كل فرد منهم بوضوحه
 وما منهم الا كريم مهذب
 لقد حسنت رؤيا مقاصدم بها
 جزى الله خيراً منهم كل واحد
 مباديهم والله لا شك انها
 ألا فانظروا بالله (عاقبة الظلم)
 موضحة للقصد بالثر والنظم
 ودان لها الحساد طوعاً على الرغم
 فكان لهم من فضلها اوفر القسم
 جمال المزايا بالدراية والفهم
 وايضاحه يسمو ضياء على النجم
 تدرع اثار الكالات والحلم
 ويا حبذا قصد به غاية الغم
 بحيث غدا للخير اعظم مهم
 مصادر للخيرات مسكية الختم

❖ وقال آنسه الله تعالى برضوانه في عناب بعض اصدقائه ❖

اراك نقضت للمضى ذمامه
 وما تلك الفعال فعال خير
 فأخبرني بماذا يا حبيبي
 تخذتك يا محمد لي صديقاً
 وفي قلبي جعلتك مستقيماً
 فلا تصغى لو اش رام يسعى
 واني ان اكن اذنبت ذنباً
 وان عوضت عناء في سوانا
 بلا سبب ولم تخش الملامه
 ولا هي من صفات اولي الكرامه
 قد استوجبت هجرك والسامة
 وقد خيبت من عهدي ذمامه
 فلم ترعى جوارك واحترامه
 بتفريق يروم به انتقامه
 فكم حلماً عفوت ولا نداه
 فمولانا يعوضنا السلامه

﴿ وقال نور الله تعالى ضريحه مشطراً وقد حمله على ذلك بعض اصداقائه ﴾

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم	ولقد قضى رب الانام بقهرهم
لا يظفرون من المرام بما مل	كلا ولن يصلوا اليك بمكرهم
ها انت منصور عليهم دائماً	ابداً وها هم خائبون بأسرهم
لا تحش مما قد اتوه مكيدة	الله يرمي كيدهم في نحرهم
تدبيرهم تدميرهم قد خبوا	وعليهم رجعت عواقب غدرهم
لا تعبان بما ترى منهم وقل	دعم بنيران تقوم بصدرهم
قد صمحت انك صابر متوكل	دوماً على مولاك مالك امرهم
فاصبر ولا تجزع وكن متجلداً	الله يجزي الصابرين بصبرهم

﴿ وقال رحمه الله تعالى مشطراً هذين البيتين والاصل ﴾

﴿ للرحوم مصطفى افندي الحكيم الطرابلسي ﴾

قالوا اصطنعت دواءً للغييب لما	بخلت فيه على من كان ذا سقم
كأنه زاد حداً في الغلو لندا	لم تصطنع مثله للناس كلهم
فقلت ذا مرهم ذوبت شحمته	على لهيب فؤادي ناخفاً بنفي
فكيف اسمح فيه وهو متخذ	من شحم قلبي واما زيشه فذمي

﴿ وقال رحمه الله تعالى تاريخ ضريح ﴾

الا والله ليس العيش يجلو	بدار جل عقابها الحمام
لاهلها بها امل طويل	وعمر المرء لازمه انصرام
سرت يا صاح آمنة لدار	لها والله تستبق الكرام

في أطوبى لها من حيث أرخ بدار الخلد قد حسن المقام

سنة ١٣٠٦

﴿ وقال نور الله تعالى مصجعه تاريخ ضريح ﴾

عمربن عثمان الملقب بالرحيم	هذا ضريح قد ثوى في لحده
زلاته اذ انت رحمن رحيم	فارحمه يارب البرية واعف عن
يا واسع الاحسان والفضل العميم	وامنحه في دار البقا منك الرضا
طول المدا يارب بالغيث السجيم	واجعل سحاب العفو يستقي لحده
قد أرخوه عدّ في ظل النعيم	هذا وان تغفو وتغفر ذنبه

سنة ١٢٩٥

﴿ حرف النون ﴾

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه في حق اشياخه ﴾

ورأى العقيق فساقطته جفونه	شام الخليل فسابقته شوته
بتشوق يبكي وزاد حينه	صب صبا للمنحنى وظلاله
قد ضم شمس الفضل منه حجونه	لله معلّى من اعالي مكة
سفع الدموع لرزته محزونه	ركن الحقيقة شيننا المفتي من
جسر الطريق وامنه وامينه	والجهيد السامي المقام محمد
بنيت على هام الرشاد حصونه	وكذا ابو الانوار محمود الذي
بسنا الهدى ظلم الضلال جبينه	وملاذنا الصاوي احمد من محي

فهم الشمس المشرقات على الورى وهم أسود الغاب عزّ عرينه
لا زال عفو آلمنا متواليًا يهبي عليه بالرضى سيعونه
ما صاح في روض البلاغة طائر فتمايلت شوقًا إليه غصونه

﴿ وقال عنى الله تعالى عنه مقرظًا الرسالة الحميدية ﴾

الحمد لله مكون الاكوان * مدبر الخلائق بعطف وحنان * خالق
جميع الموجودات مع اختلافهم في الاشكال والالوان * وهو غني عن
ان يساعد في مطلق شيء او يعان * لا تأثير في الكائنات لسواه خلافاً
لمن تاه من فرط الجهالة * في تيه الضلالة * وقد اشتد به من الحيرة
الوله والهيان * فاصبح وهو لا يدري الى اليمين ام الى الشمال يأخذ
في الحركة والسربان * وضل عن الطريق الموصل لمعرفة من رفع
السماء بقدرته بلا عمد ولا اركان * وبسط الارض ومد البحار واجرى
الانهار والخلجان * وانعم على اجناس خلقه خصوصاً نوع الانسان *
بجلائل نعمه التي لا يحصي شكرها لسان * واجلها نعمة الاسلام
والايمان * فنشكره على ذلك مدى الازمان * ونوحده باللسان
والجنان * اذعاناً بواجب وحدانيته في كل وقت وآن * لا آله الا
هو آله تنزه عن ان تحيط بكنهه الازهان * او يحويه مكان * او يمر
عليه زمان * سبحانه وتعالى عما يصفه اهل النبي والطغيان * من القول
الزور والبهتان * وما يعتقدونه من الهذيان * باعتقاداتهم البديهة
البطالان * نعوذ بقدرته المنيعه من التلاعب في الاديان * ونعتصم
بسطوته القاهرة من هوى النفس الملتى في العذاب المهورن والهوان * مستغِيثين

بفخر الكائنات سيد ولد عدنان * رسوله النبي الامي محمد عين
 الاعيان وقررة جواهر الاعيان * الذي انزل عليه القرآن * هدى للناس
 وبينات من الهدى والفرقان * فاعجز به البلغاء والقصحاء من جميع
 قبائل العربان * صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله واصحابه شمس
 العرفان * الذين استنارت بانوار هديهم الاكوان * واعتز بهم عماد
 الدين المنصان * المؤسسة على اقوم شريعة يضاء منه القواعد والاركان *
 باقوى اساس واحكم بنيان * فلم يغيروا ولم يبدلوا فيه وزناً من
 الاوزان * بل اقاموا الوزن بالقسط ولم يخسروا الميزان * حتى انه الى
 الآن * لم يزل ما كان على ما كان * وكفى بهذا عنواناً على رضا
 الملك الديان * الذي خص من شاء بما شاء من فيض فضله الهتان *
 كالهمام الاوحد المشار اليه بالبنان * الذي هو من قاب قوسي السعادة
 دان * من يغبط سنا فرقه الفرقدان * ويمسح نور كمال طلعتنه
 النيران * المحفوف من العناية الصمدانية باعوان * ومن السعادة الربانية
 باخذان * صاحب الاطلاع المعجب والاستحضار المعجز سيدنا السيد
 حسين الجسر الانخم مع الله الانام بفوائد علومه الواسعة المدا
 والميدان * وحلى بفوائد فنونه البديعة الافنان * ايجاد الطلاب
 ما كرم الملوان * وتعاقب الجديدان * آمين

اما بعد فاني لما اطلقت لجواد عيني العنان * وسرحت طرف طرفي
 في مذاهب هذه الرسالة التي هي اشبه من المشور بمنظوم حب الجمان *
 وشاهدت بهجة محاسنها بارزة للعيان * وجدتها جنة عرفان * وسيفاً
 قاطعاً لالسنة اهل الزنغ والظنيان * وشهاباً ثاقباً رجحت به شياطين

الانس والجان * يفتش بفهم معانيها الابدان * وترتاح لمباينها روح
 كل انسان * ويزداد المؤمن بمطالعتها ايمان * وقوة في دينه وايقان *
 كيف لا ومولفها ذلك الجسر المنصب على متن الهداية والاطمئنان *
 الموصل بمجازه للوقوف على حقيقة الاديان * والذي امتد من اده وعلمه
 فوق بحرين يلتقيان * يخرج منها اللؤلؤ والمرجان * من لا تحصى
 مناقبه الحسنة بلسان * فهو لقمان هذا الزمان * ونعمان هذا العصر
 والاولان * كما ان عمرو بن سنان * لو كان في زمنه لروى عنه سحر
 البيان * وكذلك سبحان * لو انه في هذا العصر لانقاد اليه ليزداد فصاحة
 في اللسان * فله دره من بليغ فينان * وتيار علم بفرائد جواهر الفوائد
 ملان * وملاذ اذا استعين به اعان * وناصر دين الحق بسيف الحججة
 القاطعة والبرهان * اذا شبت اهل الشبه حاربها العوان * فنحمد الله
 تعالى على وجود مثل هذا الامام الذي هو من الله معان * على محبة
 الخصم والامعان في المعان * ونشكره ونستجديه دوام الاحسان *
 انه كريم حنان * جواد منان * ولما وضع واستبان * صبح الحق من
 افق هذه الرسالة المسماة بالحميدية * في حقيقة وحقية الديانة *
 الاسلامية * قلت وبالله المستعان * وعليه الاعتماد والتكلان

دين النبي محمد العدنان	في كل آن ساطع البرهان
دين له رب قديم حافظ	يحمي حماه لآخر الدوران
دين قويم النهج فيه اخوانه	يزداد ايقاناً على ايقان
بأدلة ان شئتها عقلية	او شئتها نقليّة ميان
من حيث كل منهما كالشمس في	نهج الحججة واضع التبيان

اعظم به ديناً قويمًا واضحًا
 لو لم يكن حقًا ودينًا قيمًا
 ما زال كالشمس المنيرة مشرقًا
 يا سعدنا فيه غداً ونجاحنا
 تسمنا لمن وضحت له طرق الهدى
 يكفيه في يوم الجزاء حرمانه
 ما ثم بأسف غيره كلاً وفي
 هذا وكم من جاهل قد ضل عن
 ان الرسالة هذه حقاً اتت
 هي محض ارشاد وصرف دلالة
 وهي الشفاء لقلب كل موحد
 ولكم كشفت قلباً بلطف علاجها
 بكر حلت شأننا لسامعها وكم
 منها اساليب البلاغة قد اتت
 امعنت فيها ناظري فوجدتها
 لله منشئها حسين من سما
 علامة الدنيا وبهجة اهلها
 وهو الجليل القدر والمولى الذي
 ذو منطق تزري فرائد لفظه
 ما مثله بين الافاضل جهيد
 فهو ابن سيدنا ابي الاحوال من
 ومویداً في معجز القرآن
 ما قام في سلطانه للآن
 بسناه يحو غيب الطغيان
 ونجاتنا فيه من النيران
 فظنى ولم ينفك ذا نكران
 واياه بالخزي والحزلان
 اخراه ليس سواه ذا خسران
 نهج الهدى بوساوس الشيطان
 بيانها للحق كالفرقان
 وهداية لحقيقة الامان
 من علة الاشراك والكفران
 معدود للامراض عن لقمان
 شقت مرارة كل غمر شاني
 منظومة كقلائد العقيان
 ركناً لدين الواحد الديان
 بعلو همته على كيوان
 وملاذ اهل الفضل والعرفان
 شرفاً تشير له الورى بينان
 بالؤلؤ المنضود والمرجان
 بيدي معانيه بحسن بيان
 من زبه نال المنى بامان

شمس الشريعة والحقيقة جسراه
 مشغوف قلب هائم في ربه
 وشهاب افق سما الولاية من غدا
 هو قطب دائرة الكمال محمد
 رب الكرامات التي فاقت على
 اعظم بها اسنى كرامات لقد
 جلت فلا تحصى مناقبه بحسب
 اني لمن اجل التبرك فيه قد
 من بعض ما نزويه عنه قوله
 فوجود ذا الفضال كان كرامة
 هذا ومن بغى الوقوف على نقا
 ويرى العجائب فليراجع نزوه ال
 لازل اذا القطب العلي مدى المدا
 والله يرضى عنه ما لاح الصبا
 وجزى حسين الجسر عنه دائماً
 اذ قد اتى برسالة تاريخها

ل الله سامي السرو البرهان
 مستغرق صاح به سكران
 منها مكيناً في اعز مكان
 غوث المروع ملجأ الوهان
 شمس الفصحى بوضوحها الرحمانى
 سارت بها الركبان في البلدان
 بان ولم تحصر بنطق لسان
 اوردت منها بعضها ببيان
 سري بابني واضح البرهان
 ايضاً لوالده الجليل الشأن
 اخبار هذا العارف الرباني
 فمكر الكتاب الفائق البيان
 تهبي عليه سمحائب الرضوان
 ح وغرد القمرى على الاغصان
 خير الجزاء بأوسع الاحسان
 تأليفها قد جل في القان

سنة ١٣٠٦

مع حسن اسلوب جديد قد اتى
 ادى بها في الدين اوفى خدمة
 دامت عليه من المعين نعمة
 ما شنف الاسماع جوهر فضله

بلزومه كالروح للانسان
 قد راح يغبطه بها الثقلان
 مصحوبة بالحمد والشكران
 وحلي مدبح علاه في الآذان

لوما انجلي غيم الضلال عن الهدى بشروق صبح الحق للاعيان
 واني بالاخصار اقول في حق هذه الرسالة * المشرقة مصابيح الادلة
 من نتائج افق قضاياها المسلمة ولا اشراق الغزاه * انها في الحقيقة جوهرة
 لا تقوم باثمان * ودرة امست السبع الدراري بها ثمان * اذ مؤلفها كريم
 النجار * فرع سلالة النبي المختار * جمع بها فاعى * وشكر الله منه المسمى *
 فلسان حال هذا العصر شاهد لها باذعان * وناطق باعلان * ان ليس
 في الامكان * ابداع مما كان * فنسأل الله تعالى نيل الامان * والتفضل
 بجائزة الايمان * امين امين

* وقال آجره الله تعالى بقدم ومادحاً *

يا سليل المختار ملجأ المعنى	من محي غيب الضلالة عنا
الرسول الذي له البدر حقاً	شق نصفين حينما الليل جنا
وجرى الماء من اصابه البيض	زلاً فما المذ واهني
والحصا سجت بكفيه والجز	ع لديه من التشوق انا
لست انسى والله لطف سجايا	ك خصوصاً اذ في مغانيك كنا
وطيور السرور فوق غصون الا	نس اضحت بذكركم نتغنى
ولعمري منكم لقد شرفتنا	زورة منكم بها قد منحنا
وسريعاً طويت كشح التلافي	عد ما ربنا بقربك منا
سرت والقلب زاد من ألم الوج	د غراماً يوم النوى وتعنى
آه قد عجل الحبيب سراه	و تأنى لنت ما اتمنى
جمع الله شملنا عن قريب	بسلامكم فضلاً علينا ومناً

مفرد في كماله لا يثنى	كوكب انت في السيادة لكن
شمس عليك ان نوري اسنى	قد ترائيت والداراي فقالك
اشرف المرسلين لفظاً ومعنى	كيف لا كيف لا وجدك طه
فتهنى تفديك روجي تهنى	هكذا هكذا المفاخر حقاً
راك جزء من مدح ذاتك انا	انا عاجزون والله عن اد
وعليكم رب البرية اثنى	هل مجال لمن يروم ثناء
قد خضعنا لأمره واطعنا	فرض الله جبم وجميعاً
لا لقصد منا ولا متمنى	فلهذا نجبكم بخلوص
فأغثننا يا ربنا واعنا	غير انا نرجو من الله عوناً
في معاليك واقبل العذر منا	واسلم الدهر يا محمد وارقا

❁ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنثاً بشهر الصوم المبارك ❁

اذا سرى الطيف في اكناف لبنان	يهيج الشوق بالتذكار اشجاني
سفت دمعا جرى من محجري قاني	وان لغت حمامات الحمى شجناً
وخلفوني اسيراً في الهوى عاني	يا جيرة اسهروا جفني لفرقتهم
لنا بكم والاماني ظلها داني	لله اوقات انس بالصفا سلفت
رغماً على كل غمر في الهوى شاني	قد كنت اجني ثمار الحب مقتطفاً
ايدي النوى واثارت نار احزاني	والآن قد غادرتني فيكم دنفاً
في حب ريم غصبيض الطرف وسان	وخلفتني حليف الشوق ذا قلق
ولم امل في الهوى عنه لسوان	ارعى نجوم الدجى في حبه ارقاً
يا ناعس الطرف قد اسهرت اجفاني	ومذ نأى النوم عن عيني قلت له

افديه بدرًا بدا في ليل طرته
 دري نغر حقيقي المرشف ميا
 يجني علي بسيف من لواظفه
 تا لله قدكدت اقضي في هواه اسي
 عين الاما جد ابراهيم من شهدت
 شهم هام عريق الاصل اوحدنا
 السيد الندب والبر التقي اخو ال
 تلقاه بالعلم والاحسان يوم ندى
 كنز العلوم التي ما شانها كدر
 اصبحت نشوان سكر من شمائله
 رب القوافي التي بالسحران نطقت
 مولى القريض امام الشعر سيده
 اقلامه ان جرت في الطرس مسرعة
 قد نال كل علا بالجد مجتهدا
 ما كنت احصي باشعاري مناقبه
 فيا هماما رقي بالجد مرتبة
 اليكها نفثة من بحر فضلك قد
 ات تهنيك في شهر الصيام على
 اعاد امثاله بالخير خالقنا
 ولا برحتم مدى الايام في نعم
 ما لاح برق وما هب الصبا سحرًا
 لما تجلى على غصن من البان
 ل القوام برمح القد اصماني
 مع اني لم اكن في حبه جاني
 لولا الكريم الذي بالجود احباني
 له بحسن المحبي آيات قرآن
 سامي الفضائل عالي القدر والشان
 شمس التي اشرفت في كل احسان
 بجرًا تدفق من كفيه بجران
 في صفوها اذ هو العلامة الثاني
 من لطفها قد سكرنا لامن الحان
 نغني المتيم عن نعمات الحان
 بالنظم والنثر امسى فوق حسان
 نفوق سر القنا في كف طعان
 اذ لم يكن عزمه فيما عنا واني
 ولو نظمت بهذا الف ديوان
 عزت على كل من امسى لها عاني
 وافت لعلياك من احشاء ولهان
 شوق تقبل منكم ذيل اردان
 عليكم وحبكم كل عرفان
 بجاه احمد طه خير عدنان
 وما نغرد طير فوق افنان

وما شدا فيكم محمود من طرب يهيج الشوق بالتذكار اشجاني

* وقال رحمه الله تعالى مادحاً ومهنثاً بقدم ومورخاً *

اهلاً بصبح مسفر ومبين
اضحت طرابلس تنبي ووجهها
وتشرفت ارجاؤها بجانبه
وبه لقد طابت نفوساً اهلبها
ولقد تنظم ثغرها بقضائه
ولكم تعشقت المسامع وصفه
حتى اذا عين اليقين لنا جلت
شاهدت كل العالمين بواحد
مولي تكون من تقى وفضائل
مولي اياس ذكائه تنويره
حدث اذا فاضت انامل كفه
حبر لدني العلوم وماجد
كم حل مشكلة تعاضم امرها
يقضي قضاء الحق وهو مؤيد
قاص بفصل الامر قوة حكمه
لله والده الهمام محمد
مولي بجبل الحق معتصماً غذا
علم مكين بالمعارف قد غدت

بما الشريعة عن علاء الدين
متهللاً بقدمه الميرون
ان المكان مشرف بكيان
وتمسكت منه بحسن ظنون
بالحق نظم اللؤلؤ المكنون
عن صدق آثار وطم يقين
صبح اللقا منه بنور جبين
والدهر في يوم باثرف حين
ومعارف في احسن التكوين
يفنى عن الايضاح والتبيين
بالجود والاحسان عن جميعون
حاز الفخار وفاق كل قرين
بسد ادراي بالهدى مقرون
بعزيمة كالصارم المسنون
ممزوجة بين الورى باللين
ذوالفضل من احياء لوم الدين
وعلى الشريعة كان خير امين
من دونه الاعلام بالتمكين

صدر الشريعة زان جيد علومها
 برُّ به بحر الفضائل قد جبال
 مفتاح كنز الدر ففتح عناية
 حسن الخصال حسين كل فضيلة
 اكرم به اصلاً شمائل فرعه
 اضحت طرابلس وحقت جنة
 يا بائعاً درر المديح لغيره
 ان كان دينك مدح غير علائه
 فلتين بلدتسا طرابلس به
 ولئن تأسف اهلها جمعاً على
 حمدت ماثره التي ابقث له
 فالآن قد انست بمولى قداثي
 وكلاهما بدرا سماء فضائل
 واليك قد قدمت مدحي خدمة
 هذا ونرفع بالدعاء اكفنا
 ياربنا هبنا الهناء مؤرخاً

بمقود در من علاه ثمين
 راجي بيجود من نداء هتون
 مصباح نهج هداية المسكين
 وعلي قدر بالفخار رصين
 خلقت من الاحسان والتحسين
 تزهو بقاضيا علاء الدين
 جهلاً رجعت بصفقة المغبون
 فمديحه فرضي يكون وديني
 وبخدمتي لجنا به يهينيني
 سلف سعيد بالعلوم متين
 ذكراً حميد النشريطي سنين
 خلفاً له ذا رفعة وشؤون
 ضاء آ نور في الوجود مبين
 ارجو القبول فانه يكفيني
 وتجيينا الالهون بالتأمين
 وادم بقا الغاضي علاء المدين

سنة ١٢٩٢

* وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنثاً بقدم من الحج *

* الشريف ومؤرخاً *

آنستمونا وشرفتم نواحينا
 من بعد هجرانكم يوم النوى حيننا

وزرتمونا وانعمتم بقربكم
 اهلاً وسهلاً باحباب أتوا سحراً
 ياما ألد اللقا بعد الفراق ويا
 احبابنا لا عدمننا طيب انسكم
 انفسكم تنعش الارواح من بعد
 يا طالما سفت اجفاننا غداً
 وان تغني على الاغصان طائرکم
 وان تبسم برق من جهانکم
 والآن قد اشرفت ايامنا بکم
 والروض اصبح بالازهار مبتهجاً
 والاقحوان قد افترت مباسمه
 والفرجس الغض بالالحاظ يرمقنا
 يديرها قهوة بكرة معتقة
 صهباء ما حسانها في الدن عاصرها
 من عهد آدم سكرًا قد ثملت بها
 ولا برحت بجبل الود معتلقاً
 هو السعيد كريم الذات من شرفت
 قد سار جذلان نحو البيت ممتطياً
 وقام في عرفات واقفا وغدت
 وظل يدعوه والاملاك مضغية
 وطاف سبعاً بيت الله مبتهجاً
 وقد بلغنا بلقياسكم امانينا
 وانزلوا الخير والجدوى بناديننا
 ما انعم العيش صفواً في تدانينا
 ولا برحنا بكم ننشي الدواوينا
 وذكر اوصافكم بالطيب يحمينا
 من بعدكم وجرت سما ما قينا
 تطير شوقاً لمغناه مغانينا
 تفص بالدمع اشواقاً تراقينا
 مسرة وقد ابيضت ليلنا
 والنور امسى لنا يهدي الرياحينا
 مذاعرت ساجعات الورق تلحينا
 شذراً وساقى الطلال بالانس يسقينا
 وطره الفاتر الفتاك يشجينا
 الا لتزداد عند الشرب تحسينا
 وما اتخذت سوى عنقودها دينا
 الى الوحيد الذي دوماً يصابنا
 انسابه وحوى عزاً وتمكينا
 نجائباً في السرى غراً ميامينا
 تزهو على وجهه انوار هاديننا
 نقول من بعده آمينا آمينا
 ونال حجاباً من الرحمن ميمونا

ومذ سرى لمنى قد حاز كل منى
 وحينما رام يرمي للجمار ضحى
 فاهنأ سعيد بحج نلته وبه
 بلغت خير ثواب أرخوه هنا
 من ربه وحوى اجراً وتأميناً
 رمى النحر في احشا اعادينا
 من التكدرد قد اصبحت مأمونا
 بالبحج انعشت ارواح المحيينا

سنة ١٢٢٩

لازلت مشكور سعي دائماً ابداً
 ولا برحت سعيدا لذات ما تليت
 او قال ذوا الشوق يشدوني بدائهم
 مبرور حج وما يرضيك يرضينا
 آي الهنا بين ايديكم وايدينا
 آتستموننا وشرفتم نواحينا

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بقدم من ﴾
 ﴿ الحج الشريف ومؤرخاً ﴾

أبارق لاح من تلقاء بيرين
 ام شمس راح تجلت في يدي قمر
 افديه من ثادن كالبدر طلعت
 يسطو على عاشقيه من لواظله
 غصن اذا مال في عطفيه معتدلاً
 وان رنا وانثى الفيت كل شبح
 يظمى فؤادي الى ترشاف مبسمه
 والفرع منه غذا كالليل في غسق
 فان ضللت بليل من عوارضه
 يشوي فؤادي على نيران وجنته
 ام ابتسام ثغور الربرب العين
 رضاه امسى على حكم الهوى دهنى
 يرنو بطرف قوي الفتك موهون
 بشرفي صقيل الحد مسنون
 ازرى غصون النقا بالمطف واللين
 في الناس ما بين مجروح ومطعون
 ومن رحيق لماء ليس يرويني
 والورد اينع يزهو فوق نسرين
 فالفرق من وجهه الوضاح يهديني
 ويثني معرضاً غني ويقليني

واسم مذرماها قوس حاجبه
 اصبت مثل يراع في يديه وكم
 للجد والثغر منه ثم حاجبه
 يلومني عاذلي فيه وليس يرى
 لافرح الله عيني في تواصله
 ولا رشفت الطلامن خمر ريقته
 علي قدر نجيب ارووع فظن
 شهم اذا ما علت آباؤه شرقاً
 ان سمح وبل الندي من كفه غداً
 يامن يؤمل نيل المجد مكتسباً
 فانظم عقود لآل في مدائمه
 ياسيداً قد علا اوج العلى شرقاً
 لك الهناء بجمع قد ظفرت به
 وهالك بكراً لقد وافت مهنته
 عذراء ان نطقت في الهى معربة
 فالق المسامع واغضض عن اخي وله
 واسلم ودم في الذة العيش منتعشاً
 ما غت الورق في افنانها طرباً
 اونلت فيه ثواباً ارخوه جزاً

تمكنت في فؤادي اي تمكين
 يقطني سيف الحظيه ويبريني
 عودته بالضحى والفجر والنون
 ان الملام به دوماً ليبريني
 ان كان قول اللواحي عنه يثني
 ان ملت عن مدح سامي المجد والدين
 سهل الطباع كريم الاصل مأمون
 فهم به اصبحوا شم العرائن
 عم الانام بوجود منه يفيني
 ويرتجي خير در منه مكنون
 فانت لاشك في ذا غير مغبون
 ومن بغيت ندا جدواه يخبيني
 ونلت اجراً عظيماً غير ممنون
 نهديك من ثغرها در الافانين
 تفني التيم عن عود وقانون
 مغراً بطلمتك الغراء مفتون
 براحة وبراغ مع رياحين
 فراح يجلو غناها قلب محزون
 فاهناً بجمع كثير الاجرميون

سنة ١٢٧٢

❖ وقال نور الله تعالى ضريحه مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

بدر الهنا وافي حميد قرانه	والطالع المسعود من اقرانه
وثغور افلاك السرور تبسمت	لشروق صبح السعد في ابائه
ودجى العناولى شريداً عندما	واقاه يطعن صدره بسنانه
والعز اثمر غصنه ولقد غدا	طير الهنا يشدو على عيدانه
والروض باكره الحيا فتديجت	صفحاته بالورد من نعمانه
والاقحوان مع الاقاج تشاكلاً	بأريج نفع الطيب مع سوسانه
والزنبق المياس اصبح ناشراً	للراية البيضاء على اغصانه
والترجس الزاهي اجيد نضاره	فوق اللجين النضر من اجفانه
الله يوم في الزمان تهلت	بالحسن والبشرى وجوه حسانه
يوم به من الآله على الورى	بالانس والافراح من احسانه
بقران من قرن المكارم بالوفا	فضلاً وساد بها على اقرانه
هو بدرافق الفضل درويش الذي	امسى النقى والحلم حشو جنانه
مولى تكلل بالوقار وقد غدا	انسان عين الدهر بل اعيانه
بجنابه نظم العلا عقداً غدا	جيد الملا متحلياً بجمانه
متنزل عن عزة بعلائه	متواضع عن رفعة في شأنه
كالبدروس طالماء يبصر وهولا	ينفك من افق العلا بمكانه
منقلد من رأيه يهنده	افرنده لم يصد طول زمانه
ومريع افئدة العدا يبراعة	تزري بسمر الخط بين بنانه
وبمنطق سحر العقول بديعه	حسناً فيا لله سحر بيانه
ومهاية تدع الاسود خواضها	لعلو همته وعز مكانه

ملك غدا يعتز في سلطانه	تلقاه في دست الوقار كأنه
الا وكان النصر من اعوانه	ما شد مئزر عزمه في مطلب
حملتهم دوماً على شكرانه	مولي مساعيه الحميدة في الوري
من مدحه اذ ذاك من بنيانه	لا فضل للمداح فيما شيدوا
يحصيه رب المدح في حسابه	مولاي عذراً ان مدحك جل ان
وافى بما لم يبق في امكانه	لكن اذا المحسوب حسب قصوره
من في مديحك بان عجز لسانه	فانعم فديتك بالقبول وغض عن
ظهرت سمات السعد من عنوانه	واهنا بين زفافك الاسنى الذي
مقصود غير مؤخر عن آانه	والله يرزقك البنين وتبلغ الـ
ما صاح قمرية على افئانه	ويديم عزك بالرفا طول المدا
بدر الهنا وافي حميد قرانه	او ما اتى الشها يشدو قائلاً

❖ وقال عنى الله تعالى مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

بدا والسعد في خير اقتران	بافلاك الهنا اسنى قران
بدور سما المسرة والتهاني	ويفى افق الكمال لقد تجلت
بانوار السعادة والاماني	واشرق كوكب الاقبال يزهو
فاذكرنا زمان المهرجان	وطاب الوقت في اوفى سرور
بجان الحظ افواه القفاني	وقد ضحكت سروراً وابتهاجاً
وما هي غير احداق الغواني	ودارت بيننا اقداح راح
منادي الانس حى على المثاني	ونادى فوق اغصان النصافي
ونكتسب السرور بلا تواني	فقم بي نهب اللذات صفواً

ونسعى في الصفا لزفاف من قد
سُمي عبد الحميد في المولى
اديب عالم شهيم اريب
حسيب ماجد علم شهيد
سليل الرافعي حمى البرايا
له نسب الى الفاروق بنمي
كذا عبد الغنى ابوه حقاً
هو المولى الكريم اخو المعالي
لقد شهدت له بالفضل طراً
مكين في سماء العلم يبدو
هو البحر الذي قد قلدتنا
روى عن فهمه هاروت سحرأ
اذا ما حل في دست المعالي
نخال جنابه ملكاً مهاباً
فيامولاي دونك بنت فكر
انت تهديكم مني ثناء
بعرس الشهم شبلكم المفدى
فمنوا بالقبول لها فانتم
وجودوا واسمحو بالعفو عما
وما قصدي بان احصي ثناء
ولكن انما المحسوب وافي

جاء ربه نيل الاماني
سما عبد الحميد مع ابن هاني
كريم فاضل سمح البنان
رفيع علاه ليس له مداني
امام الاوليا قطب الزمان
فاعظم فيه من نسب مصان
امام ما له في الفضل ثاني
ورب السبق في قصب الرهان
جميع الناس من قاص وداني
ومنها حل في اسما مكان
اياديه عقود الامتان
كما عنه روي سحر البيان
وجاد بما لديه من المعاني
يمحف به وحقك عسكران
الى تقديمها حيي دعاني
وتهنئة على طول الزمان
اعيد علاه بالسبع المثاني
بلا ريب اولو المنن الحسان
لقد قصرت فيه حسب شاني
عليكم في بديع او بيان
بشيء كان عنوان الجنان

مقصودي التشرف في ثنائي	عليكم في اليراعة واللسان
فربي يجعل العقبى لباقي	مخاديم الجنب بلا تواني
ودتم في صفا عيش هني	وعافية وعز مع امان
مدى الايام ما غنى هزار	على فن المسرة كل آن
وما الشهال اهداكم نظاماً	غدا يحكي بكم عقد الجمان
وان الفضل في الحالين حقاً	لكم دوماً يشاهد بالعيان

﴿ وقال آنسه الله تعالى برضوانه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومؤرخاً ﴾

قدزف شمس الراح بدرالتهان	على صدا القمري وصوت المثنان
باهي الميها فرقه ظاهر	كالصبح يستقبظه الفرقدان
من وجهه يقطر ماء البها	وان بدا ينكسف النيران
تخاله اذا مشى مقبلاً	بدرآ غدا يجلي على غصن بان
في ثعره الدرياق شاف لمن	يلسه من صدغه العقربان
الفاظه سحر والحاظه	تسطو على القلب بسيف يمان
وتجنتي الابصار من خده	في كل آن وردة كالدهان
جن غرامي في هواه وقد	طارخني الوجد طليق العنان
مهفف الاعطاف ذو قامة	لللذن منها يسجد الخيزران
يا حامل الرمح اما تختشي	ان هزم من عطفيه ذاك السنان
القـ الرديني ولا تلتفت	فانني اخشى عليك الطعان
وافزع لرب المكرمات الذي	جماه لللهوف دوماً امان

رب المعاني والبديع الذي
 رب المزايا والسجايا التي
 قد احرز السبق فمن ذا الذي
 نتأج الافكار مخنجة
 كما غدا نظماً قطر النداء
 للدين والدنيا واربابها
 اكرم به من اروع ماجد
 من آل بيت المجد اهل التقى
 لاسيما والنده المجتبي
 عروس اهل السكر خماره
 محبوب اهل العشق اهل الوفا
 رقى مقام الامن لما انتهى
 مذ عطل الاكوان من حلبيها
 لا زال نفع العفو يطفو على
 هذا ولا زال قطوف المناسا
 عليهم وارث نور الهدى
 ناظم عقد المجد في سلطه
 والشهم عبد الله شمس العلا
 في افق العلياء لم يبرحا
 كذلك معنى الدين من قدغدت
 والندب خير الدين من قدحكت

اربي على الشهم بديع الزمان
 بها كمال الحسن امسى يزان
 يوماً يجاربه بسوح الرهان
 من لفظه الدر لسحر البيان
 لفضل ما تنديه تلك البنان
 خير وافضال وحسن امتنان
 من امه مستوثقاً لا يهان
 من فيهم الدين نما واستبان
 رشيد اهل الله قطب الزمان
 من قبل ان تخلق بنت الدنان
 نشوان خمر الحب صاحي الجنان
 لقاب قوسي دار ذات الامان
 تزينت فيه قصور الجنان
 مسك ثرى مشواه في كل آن
 وافي الجنا لدى بينه ودان
 وطلسم السر الشهير المصان
 ناثردر اللفظ نثر الجمان
 المفرد اللطف بهذا الاوان
 بالفضل ما بين الورى كوكبان
 آثاره مشهودةً بالعيان
 ايامه النيروز والمهرجان

زفاه ارتخت زاءِ بدا في ليلة الاسعاد نعم القران

سنة ١٢٨٩

جاء المهنون لأبوابه لما نما الاقبال والوقت حان
وجئت في مزجاة فكري وقد قلت اذا حزت قبولاً كفان
مع ان اهل الفضل قد ابدعوا مدائحاً مثل الجوارى الحسان
لاجل ذا اني اراني بما اقدمت اسعى في فؤاد الجبان
انشد في الجملة مع من شدا قد زف شمس الراح بدر التهان

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومورخاً ﴾

زف شمس الكؤوس بدر التهان في ليال السعود من شعبان
وجلاها عند الصباح مليح يتنى في قده الخيزراني
ناعس الطرف كامل الظرف احوى كوثري الرضاب رطب البنان
لو رأى حسنه الذي قال قدماً مرضي من مريضة الاجفان
هام وجداً فيه وما قال يوماً عللاني بذكرها عللاني
قسماً بالصفاء ومروة انس ورفاق غذوا بروح البيان
ووافق ما بيننا كان جار جريان الارواح في الابدان
وبانسان مقلة من حبيب للذيد المنام قد انساني
لست والله هاتكاً حرمة الحب ب وان كان كتمة اعيايني
وسوى لحظ فاتني ما رأت عينا ي لحظاً يسطو بسيف يمان
افتديه بالروح ظيماً شروداً بابلي الالفاظ والاجفان
قام يسغى بقهوة الانس ليلاً عندما زفها بصوت المثاني

في رياض بها قد انتثر الطلـ
 ونسيم الوصال هيج اشجا
 وثغور الاقح تقتر عجباً
 وخذود النسرين حفت بلاما
 بين صعب ما فيهم غير ندب
 سيما كوكب اللطائف محي الد
 الحبيب المحبوب من اوجب المد
 والوحيد الذي لقد احرز النظر
 هو والله من اعز اناس
 صح منه الوداد من دون ريب
 ومن السعد نال ابرك يوم
 ياله يوم بهجة وسرور
 وبين مذارخوه واسعا

سنة ١٢٨٣

حبذا ليلة بها قام داعي الـ
 حيث كانت صلاته في حمى الشم
 الخليل السمين شمس المعالي
 رفعة في جلاله وجمال
 ما وآه رائيه الا ونادى
 سيد لم تزل مناقبه الحسد
 كيف وهو الفرد الممام الذي استنه

انس يتلو لديه آي التهانى
 م نقيب الاشراف عالي المكان
 من سما قدره على كيوان
 في كمال وعصمة في امان
 حين يلقاه ليس في الامكان
 نفاء متلوة بكل لسان
 رق جنس الكمال من غير ثاني

فاضل قد ربي بجان المعالي
 تجعل الشمس منه طلعةً وجه
 ان هذا فضل من الله يؤتيه
 مثلما قد حبا المهين محي الد
 بزفاف به البشائر سارت
 دام في نعمة وعيش هني
 ما اضاأت شمس وما لاح برق
 او اتى قائلًا حليف غرام
 وتلى من خمرة العرفان
 من سناه قد اشرق النيران
 لمن شاء من ذوي الايمان
 ين حسن الوفا بنيل الاماني
 بالتهاني في سائر الاكوان
 ونعيم على مدا الازمان
 او نغنى طير على غصن بان
 زف شمس السعود بدر التهاني

✽ وقال رحمه مولاه مادحاً ومهنئاً بزفاف وموآرخاً ✽

لذن المعاطف ميلها يبريني
 ونفائس الانفاس من زهر الربا
 وتعانق الاغصان في روص الهنا
 وتغور ربّات البها فاقت على
 ونوافح الشامات ينفع طليها
 وعروس اقداح المسرة تنجلي
 وافى يطوف بها غزال لحظه
 لم ادر حين رنا يروم مزاجها
 ساق يريك الشمس تحت الليل من
 كم ادهش الالباب لام عذاره
 ولطالما غرّ العقول بفره
 وجدًا والحاظ الطبا تعريني
 تحي فؤاد الهائم المفتون
 امسى ينفس كربة المحزون
 زهر الاقح بعقدتها الموضون
 مسكًا فينفس مهجة المشجون
 من تحت عقد حياها المرصون
 بالفتك بيري سني ولا يبريني
 اأدار خمراً ام سلاف جفون
 فرع له والبدر فوق جبين
 واهاج قلباً حاجب كالنون
 مثل الصباح وطرة كالسين

ما خلت خمرة خده لما بدت
 رشاء رخيم الدل الا انه
 قد فاق كل محب بجماله
 نجل السري الشهم عبدالقادر
 ندب تردى في جلايب النقي
 وكأنما اخلاقه في حسنها
 لا يثمر الشرف الا طيد سوى العلاء
 فاهناً ايانسل الاكارم وابتهج
 وافت جيوش السعد تشهد حسن ذال
 لازال هذا الدهر دوماً خادماً
 ما غرّدت ورق التهاني في الضمعي
 او ما بذلك قال ذو التاريخ قد
 الا طباق الورد والنسرين
 ما زال في العشاق ليث عرين
 ومحمد قد فاقه بفنون
 مولى الهام وركن عز الدين
 وحوى من الافضال كل ثمين
 روض سقي دهرًا بماء معين
 والمجد لم يخلد بغير امين
 بزفاف بدر الحسن والتحسين
 عرس الحميد الابتدا الميمون
 لعلامك يا آل عز الدين
 فوق النصوص على نقا بدين
 بزفافه قرت عيون العيين

سنة ١٢٧٦

❖ وقال بل الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بزفاف وموّرّخاً ❖

زف الطلابين الندامى فتى
 واتحف الجلاس من خمرة
 مهفّف الاعطاف حلوا اللما
 اسكرني في حبه اذ جلا
 رنا فاصمى مهجتي وانثنتي
 وصد عني في الهوى عامداً
 بلحظه اهل الهوى قد فتن
 قديمة في غابرات الزمن
 الحياظه مكحولة بالوسن
 كأسآ لى حان الصفا مرتين
 كأنما في جفنه ذو يزن
 ما حيلتي والعظم مني وهن

يهتز في برد اليها معجبا
فتي حوى دون الورى رفعة
نجل الهام والامين الذي
اكرم به من سيد ماجد
ما خاب من تاجر في مدحه
تلقاه ان حل ذرى محفل
صمصامه مثل القضا قاطع
من فية اعلوا مباني النداء
قوم حموا بالبيض انسابهم
تنساب فوق الجرد ارامهم
سهامهم لا يرتجى ردها
وخيلهم تخال عجباً بهم
تسابق الارياح في غورها
فيا امين المجد يا ذا العلا
اليك قد وجهتها عادة
تهديك من تمداحها دائماً
ثم تهنيك دواماً بمن
ندب هزار السعد لما شدا
ومذ بدا التساريخ حالاً صنى

كالرح في كف المفدى حسن
حار بها نجم السها واقتن
امسى على سر العلا مؤتمن
شيد بالثقوى مدار السنن
يوماً ولا شمناه قط انغبن
كاللث في اجامه قد ركن
في غير هامات العدا ما عدن
وقلدوا الدهر عقود المن
وبالقنا سمحوا سطور الفتن
مثل الافاعي ثار فيها الشجن
ودفعها لا ينتفى بالمجن
اذا علوها لابسين البدن
وتجد المرتاع من غير من
يا من على هام الدراري هدن
ترفل في ثوب التهاني علن
عقداً ثمين الدرغالي الثمن
زفاه للسعد نادى هلن
في عرسه غصن الاماني زفن
زفاف بدر التم وافى حسن

سنة ١٢٨٠

فاسلم ودم في عزة ما بدا
بدر وما ليل المحيين جن

اوفي زوايا العشق صب ثوى اوفي ثغور العيد درُ سكن

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بزفاف ❖

خطرت تيس بقدها المران	هيفاءً تعبت في غصون البان
وسعت فهزت ذابلاً من عطفها	لما اثنت تمثال كالنشوان
ورنت فسلت في القلوب مهنئاً	ماضي الشبا من طرفها الوسنان
ولوت على ربح القوام سوالفأ	فشهدت ليلاً لاح فوق سنان
وجنت على بصارم من لحظها	عمداً ولم اك في المحبة جاني
نشوانة من سكر خمر رضاها	ولحاظها لا من سلاف دنان
لم انس اذ زارت تميل كخوطة	والقلب يقلى في لظى النيران
في روضة الانس التي قد حركت	ايدي النسيم بها غصون البان
والطير تفصح في بديع غنائها	طرباً بزورتها على الافنان
قسماً بجياها البديع وجيدها	وبما حواه الصدر من رمان
وبربح قامتها ووردة خدها	ويسحر لحظ فاتك فتان
بما مال قلبي المستهام لسلوة	عنها ولم ابرح حليف هوان
الا الى شمس الفضائل احمد	عين الزمان وبهجه الاكوان
شهم تدرع في جلابيب النقي	وعلا مطايا العز والاحسان
حمدت سجاياه بحسن طوية	وحبته تعظيماً يد المنان
ندبرقي اوج السيادة عندما	بلغ الفخار بجلبسة العرفان
لما تخلق بالملكاهم خلقه	فاقت مزاياه على الاقران
جلبت على فعل الجميل طباعه	وعلى الوفاء بصحبة الاخوان

قد عطرت بثنائه الارجاء اذ
 عرج بساحة ظله تلقى المنا
 واروي حديث الروض عن اخلاقه
 يا ايها الخجل الوفي ومن رقي
 خذها اليك خريده سمحت على
 وافت تزف الى علاك ولم ترى
 لا زلت محفوظ الجناب منعماً
 ما غردت فوق الاراك حمامة
 او ما غدا الشهبال ينشد فائلاً

لم يخل من ذكره كل مكان
 وتال من عليه كل امان
 واسكر بجمهر ثناء لا بالحن
 رتباً لقد عزت على كيوان
 سبحان ذيل التيه والنسيان
 كفوءاً سواك ايا رفيع الشان
 ومؤيداً بعناية الرحمن
 فغدت تزبل بسجها احزاني
 خطرت تيمس بقدها المران

﴿ وقال عامله الله تعالى بالغفران مادحاً ومهيناً بزفاف ومؤرخاً ﴾

اشرقت بالهنا وجوه الاماني
 وتجلت شمس الطلا فازالت
 وسعى بالكؤس ساق بديع ال
 اغيد يفضح الغزال بجيد
 فلمعطفيه مع تموج رديف
 ولخاله والتورد من خد
 كلما رمت وصله زاد بالهجب
 واذا ما ناديت رفقا ابا البد
 اورث الجسم سقم جفنيه حتى
 كيف ارتاح من لحاظ غزال

وتحلى بالسعد جيد التهاني
 بسناها غياهب الاحزان
 حسن احوى مكحل الاجفان
 جاد فيه تغزلي وافتناني
 غدت ركماً غصون البان
 به ذلت شقائق النعمان
 ر دلالاً وملني وقلاني
 ر باسياف لحظه لباني
 صار جسيمي وجفنه سيان
 نسجت لي من غزلها اكفاني

من بالوجد للحجب ولم يس
 وقضى لحظه بانلاف روحي
 ياغزلاً سبي الملاح باعطا
 انت اسرفت بالصدود وقلبي
 فاحش موالي اولاك ذا الحسن وارفق
 لم ير القلب عن هواك بديلاً
 لا ولا العين لم تترك ثاني
 غير شيخ القريض ذي اللطف من قد لاح كالبدر في سماء المعاني
 روح اهل الحجى سمي خليل الله سامي الذرى ابي الضيفان
 سيد سوّدد الفخار له دا
 اطربتنا اهزاجه فغنيننا
 كم ابانت لنا قوافيه اشكا
 وتحلى من قطر الفاظه الدر
 ذو يراع اذا جرى لا تجاريد
 جرثوب النسيان فوق جرير
 بمان رقت بحسن بيان
 دأبه العلم والتقى فلهذا
 كعبه الفضل في الورى كم مرید
 ساد في الناس قدره ولقد سا
 ياهاماً رقى من المجد ارقى
 حزت مجداً وحزت كل تليد
 فلك الله في زفاف وعيد
 حج بترشاف ثغره المنصان
 عندما سل في فؤادي يماني
 ف ثنت كقامة الخيزران
 لم يزل في هواك نهب الهوان
 محب وجد له بالامان
 من وامسى الى علاه مغاني
 بافانينه عن الالخان
 لا وحت عقداً بسحر البيان
 ر فاربي على عقود الجمان
 ه رهان في حلبة العرفان
 ساحباً ذيله على سحبان
 وبديع سما بديع الزمان
 صار منه ظل الهداية داني
 فاز منها بحجة وامان
 د علاه في سائر الاكوان
 درجات عدت على كيوان
 بسجايا فاق حسان الفواني
 آتيا بالسعود مقترنان

قد وفي العبد والزفاف سواء
 فتهنى ودم بارغد عيش
 ماشدا بالحجاز طير وما قد
 او اتاك التاريخ باد بطيب
 يا هنانا قد عادنا عيدان
 ناحراً عنق كل وغد وشاني
 جاوبته الورقاء بالاصهبان
 اشرفت بالهناء وجوه الاماني

سنة ١٢٧٣

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه ﴾

عروس الطلازفت بأطرب الحان
 مشعشة تسمو على الشمس بهجة
 تطوف بها بين الندامى خريدة
 تدير على الجلاس من سحر لفظها
 بها عقد شملي قد تنظم سلكه
 يقيم على الصمصام حامي لحاظها
 ويزري بسمر الخط عامل قدها
 فكم فنتت بالحسن مهجة ضيغم
 وكم فتكت جوراً بانسان لحظها
 جميع ملاح الكون تعنو لحسنا
 فقم نجتلي خمر السرور من الحان
 اذا بزغت في الكأس من خدر دنان
 باعظافها قد اخجلت اغصن البان
 رحيقاً غدا يحى به كل ولهان
 وظل منائي في مزابعها داني
 حدوداً ابشرع القطم من غلف اجفان
 اذا ما اجاد الطعن في مهجة العاني
 وكم سلبت بالغنج الباب غزلان
 وكم اسرت في حسنها قلب انسان
 لأن محيا وجهها ما له ثاني

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بميلاد ومواريخاً ﴾

لقد دخل في مهد السعادة رضوان
 واصبح وجه الدهر فيه مهلاً
 فعم جميع الخلق بشر ورضوان
 وذا لتباشير المسرات عنوان

وقام هزار الانس من فوق ايكه
 وهبت صبا الافراح والانس فاثنت
 وقد نسجت ايدي الربيع مطارفاً
 فبادر بنا نحو الرياض لنجثني
 وننظم في سلك البيان بدائعاً
 حسين امام العلم والرشد من له
 وانوار هذي يهتدي بسنائها
 وفكر كحد المشرفي شهابه
 وعلم وحلم واثاد وحكمة
 ونقوى وارشاد ونسك وعفة
 وفخر ومجد واعسلاة وسؤدد
 نتيجة قطب الاولياء وجسرهم
 ومن غاص في بحر الحقيقة واجنلي
 همام لجسم الكون روح ومهجة
 وبحر به للتحق بر هداية
 وكم من كرامات له شاع ذكرها
 وآيات احوال لمعجزها بدا
 فيا ايها المفضل والعلم الذي
 تنهى بمولود سعيد مبارك
 يعيش بججر العز منك منعماً
 ويمجد دوماً حملة وفصالة

خطيباً وللآزهار في الروض اذعان
 لها طرباً من يانع الدوح اغصان
 بها من افانين الازهر الوان
 كؤساً بها تجلي عن القلب احزان
 بتمداح مولى دون عليه كيوان
 ايادها في الناس حسن واحسان
 الى طرق الاسعاد من هو حيران
 مضى لتبيان الغوامض يقظان
 وفضل وافضال وعرف وعرفان
 ونصح واصلاح ونور وايمان
 وصدق وافصاح ونطق وتبيان
 ومن اسست منه على البرار كان
 سلاف التجلي وهو في الله نشوان
 وذات لعين الدهر نور وانسان
 وكنز علوم فيه للدين ابقان
 وسارت بها بين البرية ركبان
 كمثل انبلاج الصبح سر وبرهان
 لبيت العلا فيه تشيد بيان
 لمولده ضاءت من البشر اكوان
 ومن نسله تسمو كحول وشبان
 ويحلوه في الناس مدح وشكران

وتبقى له بين الورى خير والد وانت قبر العين فيه وجدلان
 نقول جاني الله سعداً مؤبداً فارخ ولي وافي محمد رضوان

سنة ١٢٩٢

* وقال رحمه الله تعالى مادحاً ومهنئاً بيسلاد ومؤرخاً *

بينك نجلك حيث وافي بالهنا ياسيداً تحذ المالى مسكنا
 بوروده امسى الزمان مهنئاً والسعد بالعرز المؤيد آمنا
 فلاجل ذا ورق التهاني غردت فوق الربى ونأى بذنا عنا الهنا
 وغدت غصون الفخر تزهر فرحة بجنى العلا اذ من محمد قد دنى
 علم غدا للمجد نسبة اصله وحديث اهل الفخر عنه تعفنا
 شهم بنى للمجد ركن فضائل لله مجد قد تطاول بالبنا
 ولقد تحلى بالمكارم والنقى وله غدا حب الفضائل ديدنا
 ياكوكب العليا ليهنك حيثما بمحمد نلت المسرة والهنا
 هو شمس حسن في المعالي اشرفت لكنه اربى عليها بالسنا
 وغدا يضيء على الصباح جينه اذ من اقايم الجمال تكونا
 لما وفى بالعرز بدر سعوده ارخ توالى بالمسرة والهنا

سنة ١٢٧٣

لا زال ملحوظاً بعين عناية بالمصطفى طه المشفع ذخرننا
 ما لاح بدر او تبسم بارق من نحو نجد واللوى والمنحنى

* وقال بل الله تعالى مرقده مادحاً ومهنئاً بميلاد *

بافق المجد نور الفرقدين
وقد وافق تباشير التهاني
وفي افق الهنا والسعد اضحى
وقد حيا بشمس الراح بدر
رقيم زرود عارضه المجدى
تريك البدر طلعتة اذا ما
يقربني بحال الوهم منه
وقد رام العواذل منه وصلاً
فيا بريق الحمى بالله بلغ
وقل لغزال ذلك الحمى عني
ويسمع باللقا دهر بخيل
وفي تمداح سامي القدر اغدو
محمد مرجبا من قد تسامى
رفيع المجد ذو شرف ائيل
لقد عمت فضائله وسارت
فريد الذات ذو وصف حميد
فاكرم فيه من شهم كريم
ربي في العلم والتقوى لهذا
وامسى عن قلوب الناس يجلو
حكمت دار النعيم ذرى علاه

اضاء له جمال المشرقين
تبشرنا بوضع الكوكبين
يلوح لنا تجلي النيرين
رشيق القلدن المعطفين
يذكرني ليالي الرقمتين
تبدت فوق معطفه الردهني
هووى عنه الزمان اطال بيني
ولم يلقوا سوى خفي حنين
تجياتي لظي الابرقين
متى يلقاك يوفي الدهر دهن
وفي طيب الوصال تفر عيني
غني القلب حاوي البهجين
على هام السها والفرقدين
كريم المتني سمح اليدين
بها الركبان بين الخافقين
لقد جمع الكمال بغير مين
نزه في الورى عن كل شين
غدا جان ثمار الاطيين
باحكم الشريعة كل رين
وللقصاد كلنا الجنين

برطب لسانه والقلب منه
 فيا ابن الاكرمين ابا وخالا
 ليهنك مولدا قمري سعود
 محمد السعيد كذاك يمحي
 اعيدها بخير الخلق طه
 قد اتخذنا على هام الثريا
 اطال الله عمرها وابقى
 سما والمرء عند الاصفرين
 ونسل ذوي التقى من كل زين
 اضاء سناها في الحالتين
 فريد الحسن زاهي الوجنتين
 وعمران الجليل ابن الحصين
 من العلياء ازهى موضعين
 وجودك للورى يا نور عيني

✽ وقال نور الله تعالى ضريحه مادحا ومهتئا باطلاق عذار ✽

أجلنار زهى ام ورد نعمان
 ظبي من الحور والولدان نشأته
 يسلى اسياق فنك غير دانية
 وينثني مرحا كالفضن معتدلا
 تمنو عليه ضلوعي وهو يمنعي
 ويحجب الوجه عن هيني ويضرم في
 راعي نظير اللائي من مراشفه
 الابروخي افدي در مبسمه
 يا كاسر الجنن قلبي فيك منكسر
 خالفت فيك عدولا لامني سفها
 وانت يا فلتنني تجني علي يوما
 عذب بما شئت اتي منك محتمل
 في خد بدر البها والحسن نعمان
 اعيده في الورى من كل شيطان
 من ناظر لقلوب الفيد فتان
 فيزدري معجبا في كل مران
 وصلي ويا ابي سوى بعدي وهجراني
 احشاي نيران اشواقي واشجاني
 دمعي وزاد عليها اذ جرى قاني
 لوجاد لي بامامه كان احياي
 جبر الخاطر صب في الهوى عاني
 وقوله الزور لم سمعه آذاني
 جنى بخديك بوردا غير اعياي
 وجددي وسهدي وتعنفي وحرماناي

* وقال بل الله تعالى مرقدہ مادحاً ومهنثاً بميلاد *

بافق المجد نور الفرقدين
 وقد وافق تبشير التهانى
 وفي افق الهنا والسعد اضجى
 وقد حيا بشمس الراح بدر
 رقيم زرود عارضه المفدى
 تريك البدر طلعتة اذا ما
 يقربني بحال الوهم منه
 وقد رام العواذل منه وصلاً
 فيا برق الحمى بالله بلغ
 وقل لغزال ذاك الحمى عنى
 ويسمع باللقا دهر بخيل
 وفي تمداح سامي القدر اغدو
 محمد مرجبا من قد تسمى
 رفيع المجد ذو شرف ائيل
 لقد عمت فضائله وسارت
 فريد الذات ذو وصف حميد
 فاكرم فيه من شهم كريم
 ربي في العلم والتقوى لهذا
 وامسى عن قلوب الناس يجلو
 حكمت دار النعم ذرى علاه
 اضاء له جمال المشرقين
 تبشرنا بوضع الكوكبين
 يلوح لنا تجلي النيرين
 رشيق القد لدن المعطفين
 يذكرني ليالي الرقمتين
 تبدت فوق معطفه الرديني
 هوى عنه الزمان اطال بيني
 ولم يلقوا سوى خفي حنين
 تحياتي لظي الابرقين
 متى يلقاك يوفي الدهر دهنى
 وفي طيب الوصال تفر عيني
 غني القلب حاوي البهجين
 على هام السها والفرقدين
 كريم المتنى سمح الپدين
 بها الركبان بين الخافقين
 لقد جمع الكمال بغير مين
 نزه في الورى عن كل شين
 غدا جات ثمار الاطيين
 باحكم الشريعة كل رين
 وللقصاد ككنا الجنين

برطب لسانه واقطب منه سما والمره عند الاصفرين
 فيا ابن الاكرمين ابا وخالاً ونسل ذوي التقى من كل زين
 ليهنك مولدا قمري سعور اضاء سناها في الحامتين
 محمد السعيد كذاك يحيي فريد الحسن زاهي الوجنتين
 اعيدهما بخير الخلق طه وعمران الجليل ابن الحصين
 قد اتخذنا على هام الثريا من العلياء ازهي موضعين
 اطال الله عمرها وابق وجودك للورى يا نور عيني

وقال نور الله تعالى ضريحه مادحاً ومهنئاً باطلاق عذار *

* اَجَلنار زهى ام ورد نعمان في خد بدر البها والحسن نعمان
 ظبي من الحور والولدان نشأته اعيدته في الورى من كل شيطان
 يسل اسياق فتك غير دانية من ناظر لقلوب الغيد فتان
 ويثني مرحاً كالقطن معتدلاً فيزدري معجماً في كل مران
 تحنو عليه ضلوعي وهو يمني وصلي ويا بى سوى بعدي وهجراني
 ويحجب الوجه عن هيني ويضرم في احشاي نيران اشواقي واشجاني
 راعى نظير اللاء لي من مراشفه دمعي وزاد عليها اذ جرى قاني
 الابروحي افدي در مبسمه لو جاد لي باماه كان احياي
 يا كاسرا الجفن قلبي فيك منكسر جبراً خاطر صب في الهوى عاني
 خالفت فيك عدولاً لامني سنها وقوله الزور لم اسمعه اذاني
 وانت يا فلتنني تجني عليّ روما جنى بخدك ورداً غير اعياي
 عذب بما شئت اتي منك معتمل

عليك اقسام بالخذ الاثيل وبال
 وطلمة تخجل البدر المنير اذا
 طرف الكحيل وفي ذلي واحزاني
 لاحت على قامة تختال كالبان
 متيم طارحته ورق اهوان
 لا يثني عنك بازين الملاح ولو
 قضي وادرج في ادراج اكفان

✽ وقال بلّ الله تعالى مرقده متفزلاً ومادحاً ✽

ريم اللوى بعذاره الريحان
 والاس مخضل بصفحة خده
 اصمى فؤاد العاشق الولهان
 يزهو بروض شقائق النعمان
 يبدو فتذكرني العميق خدوده
 لو شام خديه مجوسي الهوي
 اصبو لطلعة حسنه الباهي ولم
 غزال طرف كالغزال اذا رنى
 ريم شوى قلبي بنار خدوده
 لم انسه اذ زارني متنكراً
 في روضة الانس التي قد حركت
 والورق تفصح في بديع غنائها
 يعطو ولا يعطي المنا ملتيم
 رشاء تفرّد بالبا فلذاك لم
 يخنال كالغصن الرطيب اذا اثنى
 وجهي تعصفر في الهوى فلذاك قد
 قد كدت اقضي في هواه صباية
 شوقاً فأسفحه من الاجفان
 لم يلتفت لعبادة النيران
 اسمع للاح في هواه لحاني
 فضح الغزال بطرفه الوسنان
 مذ بان عني عامداً وقلاني
 خوفاً من الواشي الحسود الشاني
 ايدي النسيم بها غصون البان
 خطباء فوق منابر الاغصان
 وا حرّ قلبي فيه وا احزاني
 اري في محاسنه له من ثاني
 متأوداً بقوامه المران
 هاجت بجمرة خده اشجاني
 لولا عليّ الشان ذو العرفان

شمس الفضائل والمعالى والتقى بدر الكمال ودرة الاكوان
 يصبو الى عليه كل مؤمل فيفوز بالجدوى وبالاحسان

﴿ وقال رحمه مولاه مادحاً ومؤرخاً اطلاق عذار ومداعباً ﴾

على الخد لولم بيد آس وريحان
 ولو لا عذار خط بالمسك سطره
 ولو لا ثني غصن عادل قده
 بديع جمال يخجل الشمس حسنه
 تسلسل في خديه دور عذاره
 وفتحت الازهار في صحن خده
 نصابه سرا فيحمر خده
 وينبو حسام الصبر عنه اذا رنا
 بقنلي خف الرحمن يا مفرد البها
 ولا تسمع في مقالة عادل
 وحقق مالي في الهوى غير ناظر
 وغل وفي باللطافة مفرد
 مروته اوفى من السيف ذمة
 ومن كرم الاخلاق حاز شمائلأ
 وفي وسط الحمام تلقاه ضارباً
 وحمامه المحمي يحكي جهناً
 ومن سره الساري بخمامه ترى
 لما ذكرت يوماً زرود ونعمان
 لما ثرت منظوم دمعي اجفان
 لما خجلت في دوحة البان اغصان
 كثير دلال طرف جفنيه وسان
 وقام له في مثبت الحسن برهان
 وفوق جني الورد عرش ريحان
 فتوقد في احشائنا منه نيران
 بطرف له تعنو اسود وغزلان
 ويا من ذكت منه بقلي اشجان
 تقولها زور على وبهتان
 يراقب اقمار الدجا وهو سهران
 حميد المزايا لا يدانيه انسان
 اذا فاخرته في المروءة اقران
 محببة بين الانا ملها شان
 لمخرمه في وسطه وهو يقظان
 ومن عجب كيف التقي فيه رضوان
 لنا نبتت من مائه السخن جيطان

ترى الناس افواجاً يؤمنون رجه
 فيما حمد الافعال يا من وداده
 بمخديك قد جاء العذار مسلسلاً
 ولما نما في الخد مسك ختامه
 فرادى وازواج رجال وضيان
 جرت منه في صدق المحبة خليجان
 وما هو الا للسلامة عنوان
 لقد ارخوا زاهي عذارك ريحان

سنة ١٢٨٣

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران مادحاً ﴾

نفرد بالجمال وما تثنى
 غزال بالدلال بين بجلاً
 ارق من المدام الصرف لفظاً
 لقد فرض القلوب على هواه
 وعن فؤاد من يهواه لما
 وما من معربداً كالغصن لينا
 قسى قلياً على ضعفي واتي
 فينا غصناً عليه اقل بدرأ
 اراعي النجم في ليل طويل
 واثر من خبايا العين دمعاً
 فعاملي بلطنك كل وقت
 واازرى بالاسنة مذثنى
 ولم يبخ محباً ما تمني
 والطف من نسيم البان معنى
 بسيف من لواظله وسنا
 تروح من شذاه وما تعنى
 واشرق بهجة كالشمس حسنا
 اود لو انه لي كان حنا
 رويدك انني بهواك مضنى
 دجن كظلام فرعك ثم جننا
 لغير الدر اصلاً ما تبنا
 لاني فيك لم ابرح مغنى

﴿ وقال رحمه الله تعالى تاريخ ضريح ﴾

حلت بسية اطباق الثرى عجباً
 للشمس كيف توارت على اكفان

جزلانة اسرعت في السير راغبة
 من المهين في عفو وغفران
 لا زال فيض الرضا في كل آونة
 يسقي ثراها بغيث منه هتان
 هذا ولما قضت نادى مؤرخها
 عاد المنون لها في شهر شعبان
 سنة ١٣٠٦

﴿ وقال نور الله تعالى مضيجه مادحاً ومؤرخاً ميلاد ﴾

فرقد الحسن لاح فوق الجبين
 بجمال يهواه قلب الجنين
 وانتنا بشائر السعد تترى
 بلقا سيد الغباء العين
 يوسف الحسن مفرد الشكل مس
 هود الله السماء عز الدين
 كان ميلاده بميد سعيد
 مشرق وجهه كصبح ميين
 نخرت انفس العداة بسيف
 مرهف من جفونه مسنون
 بمجياه قر عيناً ابوه
 ادهم الفضل ذوا الفخار المتين
 اروعي ان هر يوما يراعاً
 فشباه يربيع ليث العرين
 كم وكم نزين الطروبين بالفا
 ظ ابانت عن كل معنى ثمين
 كاتب تشريح المسامع من اذ
 شائه العذب سائغات المعين
 وشهاب العلياء يبط منه
 نجم فكر عن كل شين مصون
 متع الله في حياة بنيه
 يوسف الحسن من اجل البنين
 سيمانجه الذي جاء يدعى
 شاهداً اذ دعي بعز الدين
 فيه وافى بالشكر تاريخ ودي

سنة ١٢٩٠

www.wwww

* حرف الهاء *

* وقال طيب الله تعالى ثراه متغزلاً *

زف الكميت ومل لها طرباً ودع من ملها
 واترك اناماً لم يروا في كل آن نهلها
 عذراء لم يخلق آله الخلق شيئاً قبلها
 شمسية قمرية فلك السرور اهلها
 الحظ والدها وصف والميش يدعى شبلها
 كادت لرقتها تطير وبدون اجنحة لها
 لولا اشتباك النجم من فلك الحباب اظلمها
 ما ضل يوماً من غدا يسلك منا سبلها
 ولا اعترته قطيعة من قد تمسك حبلمها
 ويل لمن قد شان مش ربها وانصكر فضلمها
 عجياً لمن درس الهوى وقرا يفهم فصلها
 ورأى محاسنها ولم يرجو دواماً وصلها
 هيئات يعلم رشده من كان يجمل اصلها
 جلوت باقداح المسررة والهنا قد حلها
 بكر عت خاطيد ها والتديم اعلمها
 ذو مقلة فتاكة بالروح افدي تجلمها
 ولو اخط غزالة نهوى الغزالة غزلها
 صمصامة المعدي من جفنيه حازت نصلها

بابي عيوناً دائماً	نحوي تسدد نبلها
هذا واني لم ازل	اهو ك العيون ونجلها
نفسى استعزت في الهوي	حيث الحبيب اذلها
فهى الفداء لغزه	ان كان يرغب ذلها
ذل المحبة للنفوس	اعزها واجلها
قد كنت اخشى من صرو	ف الدهر دوماً ظلها
واليوم قد امسيت ار	جو كل وقت وبلها
يامنيتي يا من حويت	من المياسن جلها
فتاك طرفك من قرا	ب الجسم روحي سلها
بالله قل لي قتلتني	من ذا اليك احلها
اني ببك ما سمع	ت من العواذل عدلها
كلا ولا قلبي سلا	او في سواك تولها
بل انما بمدح من	حاز المكارم كلها
امسى على طول الزما	ن مولعاً ومولها

﴿ حرف اللام الف ﴾

﴿ وقال رحمه مولا مادحاً ومهنثاً بزفاف ومورخاً ﴾

بلغت من المنا وطراً جليلا	فدام لك الهنا دهرًا طويلا
وانت لكل حمد مستحق	لانك لم تزل تولي الجميلا
وانك نسل آباء كرام	غنوا فوق العلاء عرضاً وطولا
همو بذلوا النفوس على المعالي	فجازوها فروعاً والاصولا

وبالمجد الاثيل حموا ذراهم
 واي مروّع لم يلق امنًا
 ومن هو مثل احمدهم فخارًا
 هو المولى الذي بالخير امسى
 له وجه يحاكي الشمس حسنًا
 اذا ما اشكل الامر المعى
 يلاقى الخطب في رأي سديد
 رقى بالفخر فوق الافق حتى
 وخاض به عجاجة كل مجد
 وما هذا الثنا الا جدير
 وان مجد الملal الشمس يومًا
 فما هو ناشئ عن غير ضم
 وما ضر الثريا سهم قوس
 فيا مولى على الشعري تسمى
 تنهى في زفافك كل وقت
 ففرسك لم يزل ازخ هنيأ

فكانت للطريد حمًا مقبلا
 اذا امسى بحميم نزيلا
 ومن يرى في الوقار له مثيلا
 يروى في الانام لما الغليلا
 وفي غسق الدجى يهدي الضليلا
 علينا لم نجد عنه بديلا
 فحسبه انفضى السيف الصقيلا
 شهدنا البدر يغبطه ذليلا
 فعاد وقد حوى الشرف الجليلا
 به وكثيره يغدو قليلا
 واظهر في ادعاه المستجيلا
 اذا ما لاح في العليا ضيلا
 يمد لها ولم يحرز وصولا
 وفي العليا بنى المجد الاثيلا
 ودم في عزة تولي الجزيلا
 وواف بالسعادة مستطيلا

سنة ١٢٧٧

فلا زال الاله لكم نصيرًا
 مدى الايام ما غنى هزار
 وما هنا تكلم طرباً بقولي
 ولا برح النبي لكم كفيلا
 بتلحين شفى القلب العليلا
 بلغت من المنا وطراً جليلا

﴿ وقال عامله الله تعالى بالغفران مادحاً ومهنئاً بزفاف ﴾

اما وغزاة الفت غزالا
 وعيش ناعم بهما هني
 واوقات صفت لهما واضحي
 واهيف مال عن وصلي فامست
 الاطفه لكي يرثي فيلوس
 وعادل قامة تخنال عجبا
 ووجه يزدري بالشمس حسنا
 والحماظ تصول بمرهقات
 ونبال من الاجفان دوما
 وخذ راق كالمراة صفوا
 وجيد كالصباح اذا تده
 وما في ذلك من قسم عظيم
 ليوم زفاف عبد الله حقا
 فتى رقت شمائله وراقت
 رقى في مجده رتب المعالي
 وفي الخطب البديعة قام ببدي
 سينلف جده علما وحلما
 خليل المجد محبوب السجايا
 جليل القدر محترم مهاب
 خدا علامة الدنيا واضحي
 وقد منحنا السعادة لا محالا
 به قد انعم المولى تعالى
 بها ماء الهنا يجري ذلالا
 تكلفني الصباة فيه مالا
 بجانب وجهه عني دلالا
 بقدر كالرديني اعندالا
 وبالقمر المنير اذا تلالا
 على اهل الهوى تبغي النزالا
 يسدد نحو احشائي النبلا
 تخال به سواد العين خالا
 سبي في حسن لفته الغزالا
 يبره به اذا ما الصب آالا
 كسي الدنيا بهيجنه جمالا
 فلا تذكر شمولا او شمالا
 وفوق منابر العليا مقالا
 لنا بيانه السحر الخلالا
 ويسعد في مقاصده منالا
 لقد حمد الوري منه الخلالا
 ترى لجماله الباهي جلالا
 بانوار الهدى يمحوا الضلالا

ففي دست المعارف لو تراه
 لقلت وانت تعلم عن يقين
 يسوس الدهر في حزم وعقل
 ومن مثل الخليل حوى مقاماً
 ومن يشفي باقناع سواه
 كريم يصنع المعروف دوماً
 بلا لا كان ينفق عن رضاء
 وعبدالله اصبح وهو يحذو
 فتى تلقاه في كسب المعالي
 وهذا قد أتى منه دليل
 وكيف وان والده المفدي
 هو المولى الكريم حمى المعالي
 نقيب السادة الاشراف من قد
 همام ذو عفاف اروعي
 فريد ما له في الفضل ثاب
 فيا نسل الكرام الصيد يا من
 اليك اليوم ابكار التهاني
 بنظم حاز في ذكراك شأناً
 فديتك غض طرفاً عن قصوري
 فلا يحصي ثناءك ذو لسان
 بمجفل فبلك الاحباب قامت
 اذا ما خب في فن وجالا
 مجال الفضل ان له رجالا
 فلم يضع الزمان له عقالا
 تسامى دونه عن ان ينالا
 اذا التى الجهايزة السؤالا
 لمن يرجو صنيعته ارتجالا
 ويا لله انفاق بلا لا
 على هذا الحذاء ولن يزالا
 بلا كسل يجد الاشتغالا
 بان مزيده المولى كما لا
 علي القدر من للفضل نالا
 وللايتام لم يبرح ثمالا
 مما بعلى مكانته الملالا
 حوى من احسن الاشيا خصالا
 ولم تر في الزمان له مثالا
 زكى بين الورى عما وخالا
 لقد وجهتها تسعى عجالا
 له البلغاء قد شدوا الرحالا
 وان اك فيك ابدعت المقالا
 فصبح نطقه مها تقالا
 مع الخلان تبدي الاحفالا

بميت غدت مصابيح التهانى تزيد بنور بهجتها اشتعالا
 وان الله من عليك فضلاً بانعمه ففزت بها نوالا
 رعيت حقوقها بمزيد شكر فلا تخشى على النعمى زوالا

﴿ وقال برّد الله تعالى مثواه مادحاً ومهنئاً بزفاف ﴾

قران بافلاك السعود بدا يجلى
 وهل هلال الانس يجلو بنوره
 وقد ملاء الدنيا حبوراً وبهجة
 همام لقد اضنى الكمال خيليه
 حبيب واني لم ازل متمسكاً
 حميد خصال ذو مقال مهذب
 سجاياه حسناً لا نقس غيرها بها
 لقد حل فيه اللطف من اصل خلقه
 ومنطقه الدرّيّ ينثر لؤلؤة
 واقلامه فوق الطروس اذا جرت
 قد اختير عضواً للبداية فائتني
 فأضرم للانجاز جمره فكره
 حليف نقي عن منهج الحق لم يجد
 فيكم توفيقاً الى الحق دائماً
 تراه لاحياء الحقوق مسارعاً
 فضائله كالشمس ما بيننا غدت

فسر الورى في سعد طالعه الاجلى
 ظلام العنا اذ بالمسرة قد هلاً
 زفاف حميد الذات محمود المنلا
 كما هو حقاً للكمال غدا خلا
 يجبل و داد منه والله لا يبلى
 هو القطر بل احلى هو الدر بل اغلا
 فلست ترمى بين الانام لها مثلاً
 لذا حبه بين الاضالع قد حلاً
 بمنظومه جيد الفصاحة قد حلّى
 وشاهدها عبد الحميد لها ذلاً
 ربيع رباها بالبراعة مخضلاً
 وغادر احشاء الحسود بها تصلى
 باحكامه قد حالف الشرع والعدلا
 ولا يخشى في الله لوماً ولا عدلا
 بحزم وعزم يحسن القولا والفعلا
 مشاهدة دوماً فلا تنكروا الفضلا

حوى وهو طفل حلية الفهم والذكا
 وتلك عطايا لا ينال اقلها
 وما منن المولى قليل وانما
 امدّ بني الملا بانعم جوده
 واهلهم للخير بين عباده
 وابدى عليهم من مظاهر فضله
 واسعدهم ذاك الذي راح يزدهي
 ولا تنس محبوب الفعال محمداً
 كذلك عبد القادر المفرد الذي
 وقد منع التوفيق من ربه لذا
 كذا عمر من جد في طلب العلى
 واحمد صافي القلب ذو اللطف من حوى
 خصوصاً حميد الوصف محمود الذي
 عليه لقد من الآله تكرمات
 لذاك له اهديت تهنيتي التي
 بنظم لقد ضمنته خالص الثنا
 وجئت بما قدمته حسب طاقتي
 ولكنني ما زلت فيه مقصراً
 واني له بالخير ادعو برغبة
 فيا رب فارزقه البنين مع الرفا
 بجاه اجل المرسلين محمد

وزين بالعرفان لما غدا كهلا
 اخو هوس قد ظن احرازها جهلا
 يخلص بها من شاء من خلقه فضلا
 ومد عليهم من جلائلها ظلاً
 فما برحوا في كل آن له اهلا
 جبالاً واشراقاً لهم اوضح السبلا
 كبر وقاراً قدره في الملا جلا
 حميد الزايمان زكي في الورى اصلا
 تقدمت الطافه الحزن والسهلا
 غدا دائماً يستخدم الرأي والعقلا
 وقد ساد باستعماله الحلم والبذلا
 خلالاً كراماً في البرية لانقلا
 سما وعلى عرش الكمال قد استعلا
 بعرس له آي الهناء غدت تلى
 بذكراه دوماً تستجد وتستحلى
 فراح باقلام المحامد يستملى
 من المدح كي افضي به الفرض والنقلا
 وهيئات ان تحصى شمائله كلا
 دعاء محب في المحبة ما ملا
 وسلمه دوماً كي يرى لهم النسلا
 نبي به الرحمن قد ختم الرسلا

﴿ وقال رحمه مولاه راثياً ﴾

ماذا عرى البدر في افق العلا افلا
 والشمس قد كسيت ثوب الحداد على
 والعلم قد فصلت فينا مفاصله
 والشرع انّ انين الجزع من جزع
 واصبحت روضة الآداب في كمد
 وقد تعصفرو وجه المجد حين جرى
 لله يوم به غضب الحوادث قد
 وقد اطاش النهي منا فأثي فتى
 ويح الزمان الذي بالامس غادرنا
 علامة الدهر سلطان المعارف من
 اعني به احمد الاوصاف من كرمت
 من فيه دست القضا قد كان منتظماً
 حمى الشريعة في تأييدها وحوى
 صفت سريره من كل شائبة
 وكان في حب آل الباز معرفة
 نشكو الى الله يوماً في طرابلس
 والبس الكون من احزانه خلعاً
 واعتاض عنا بقرب الله مبهجاً
 يا ثالث القمرين الاكرمين ومن
 وفزت فوزاً عظيماً بالرضا ولقد

رأيتمو كيف في افلا كه افلا
 من كان يلبسها من نوره حللا
 فراح يقرؤ آيات الرثا جملا
 مذ فارق المصطفى من شرف الرسلا
 وغصن مصدرها العالي زوى وجلا
 من فوقه دمع جفن بالدماء انهملا
 هدّ القوى ولجسم الصبر قد قتلا
 لم تلفه شارباً من خمرة ثملا
 نعي امام المعالي افضل الفضلا
 عرش الفضائل فيه قد سما وعلا
 انسابه وبجسن الخلق قد كمللا
 وهو الذي عن طريق العدل ما عدلا
 رأياً مصيباً يفوق السيف والاسلا
 فلن تجدني في ثنا اعماله خللا
 فما ينكره الأفتى جهلا
 عن حياها بدرافق الفضل قد افلا
 بالله قد خلعت البانبا عجلا
 ولم نكن نتخذ عنه لنا بدلا
 ملأت بالعدل منك السهلا والجبلا
 اكرمت في مقعد الصدق العلي نزلا

وقد تلقاك آل المصطفى وبهم
ان كان فقدك ابكي الناس قاطبة
او ان غدا منك جيد الفضل في عطل
ولم نعب عن سماء المجد شمسك اذ
الله كاملهم من في معارفه
ومن كعبد الحميد الشهم من حسنت
ولست انسى بهم عبد اللطيف ومن
روسه النسيم حديثاً عن شمائله
هذا وعبد العزيز المعتلى شرفاً
انتم باكرم ابناء لخير اب
ما غاب والدم عنا وهم خلف
ما مات احمد سلطان الفضائل بل

نجل النبي نقيب سيد النبلا
يكفيك ان نجيحاً فيك قد جزلا
فمن تأليفك الغراء ما عطلا
اطلعت في افق علياه بدور علا
روض الفضائل اضحي يانماً خضرا
خلاله وغدا في فضله ابن جلا
على سجايه ثني السن العقلا
مسلسلاً وبأذواق الانام حلا
على السماكين فينا من ألت بلا
كهؤلاء الكرام السادة النبلا
له وجفن المعالي فيهم اكتعلا
الي الجنان بلى ريب قد اتقلا

﴿ وقال نور الله تعالى مضجعه راثياً ﴾

اما بعد حمد من لا يحمد على الضراء والسراء سواه * والصلاة والسلام
على سيدنا محمد نبيه ومصطفاه * فانه ما اخر جواب كتابك الكريم *
الذي قوبل بالاجلال والتكريم * الا ما بلغنا من الخبر الذي صدع
اعشار القلوب * وكادت الافئدة من شدة هوله تذوب * وذلك من
كسوف الهلال الباهر * وافول النجم الزاهر * الامر الذي لبست
عليه افكارنا ثياب الحداد * وكلم مهجنا سهام مصائبه بالسنه حداد *
فانا لله وانا اليه راجعون * وانا الي ربنا لمقلبون *

وما الدهر الا هكذا فاصطبر له رزية مال او فراق حبيب
 وحيث لم تكن هذه المصيبة اولي المصائب * ولا اول سهم رشقتنا به قسي
 النوائب * اذ مصيبتنا بفقد حبيب الله الاكرم * اجل واعظم * والتأسي
 به صلى الله عليه وسلم * احق واحكم * والافتداء بافعاله واقواله شعار
 المؤمنين * ودثار الموحدين * وحينما اخترت المنية ريمانة فؤاده
 سيدنا ابراهيم * قابل القضا بالرضا والتسليم * وقال صلى الله عليه وسلم
 نظراً للرحمة الوالدية التي اودعها الله في القلب * ان القلب ليخشع * وان
 العين لتدمع * وانا على فراقك يا ابراهيم لمخزونون * ولا نقول الا
 ما يرضي الرب * فحق على المحب ان يقندي بمجوبه * لينال رضاه الذي
 هو غاية مطلوبه * وقد وجدنا التعزية من سنن المرسلين * وطريقة
 المحبين * فافتدينا بهم * وجرينا على سننهم * وحررنا هذه الاحرف *
 يبراع التأسف * وطبها هذه الايات * المبهرة بملء العبرات * وانا
 لنحمد الله الذي جعل التعزية لك لا عنك * والخلف عليك لا منك *
 وقضاء الحق لك لا فيك * وجعله الله لك فرطاً وذخراً * والهكم على
 فراقه صبراً * واجزل لنا ولك بالصبر اجرا * امين

هو الموت لا يبقى صيباً ولا كراماً
 وفيما مضى من فقد ابن لوالده
 وما هذه اولي المصائب انما
 فمنهم جزوع النفس لا صبر عنده
 ومنهم كريم النفس يرضى بما قضى
 ويصبر للحكم الالهي ومن غدا
 وكل مصاب دونه قد غدا سهلاً
 تأس لمن قد زاده ربه عقلاً
 هو الدهر كم اولي العباد لها مثلاً
 يزداد على تعداد الحزن والويل
 عليه به رب غدا حكمه عدلاً
 له صابراً يستوجب الاجر والفضلاً

الست ترمى ان التنوس وذائع
فسبحانه من مالك ما استردها
فحق على الانسان يرضى بما قضى
وان يك قد اودى جمال محمد
فما كان الا طامراً كان سيره
هيناً فلم تكتب عليه خطيئة
ومثلك يا من يقهر الدهر صبره
ومثل جمال في القيامة شافعاً
ومن كان هذا وصفه عند ربه
لخصوصاً واجر الصابرين آلمتنا
سقى الله نوباً هم غصن جماله
فيا هائل ذلك الثرى فوق لحده
الى الله نشكو حسرة مالكية
فيا ربى افرغ حلة الصبر والرضا
وعوضها عنه بشبل مبارك

الى الله عند الناس حقاً ولا حولاً
بقدرته الا وكان بها اولى
عليه به المولى ويعتو له ذلاً
فصبراً جميلاً فيه يشكر المولى
الى الجنة الفردوس والزفرق الاعلا
ولم يقترف ذنباً لموتته طغلاً
يرى للرضا والصبر في حكمة اهلاً
وفي الحشر من الهواله قد شدا كغلاً
بدار بقاء لا يرضى به بغلاً
تكفل نبي في ايقائه عسبنا يتلى
غواصي الرضا في كل آونة قطلاً
عجبت اذا ايديكم لم تعد شلاً
متممها لا يستطيع لما حملاً
على ابويه سيما امه الشكلاً
سعيد طويل العمر منه نرى نسلأ

✽ وقال آجره الله تعالى مادحاً ومهنئاً بميلاد ومورخاً ✽

بهد الغلابدر السعادة قدحلاً
وامست بزوياه الليالي مضية
وقام غطيب التمدقينا مبشراً
خلال حوى وجهها اذا قيس قرقة

وزين جيد الدهر حيث له حلاً
سروراً وأيات التهانى به تلى
بميلاد عبد القادر الازرع الاعلا
بشمس سماء الافق كان هو الاجلا

وكيف وذا نجل العلي الذي غدت
 هام بنى فوق السماء منيراً
 ينضد في سلك البيان لآءلثاً
 تفرع من قطب الوجود رشيدنا
 نتيجة اهل الفتح والمهدي والتمنى
 وما ذا يني مدحي بوصف علائنه
 فيا ايها المولي العلي الذي سما
 لينك مولود له السعد خادم
 به انجاب عنا غيب المم والعنا
 فلا برح المولي له خير حافظ
 ونال بتاريني اجل سعوده
 ماثره في كل عارفة تملا
 من الزهد والتقوى وكان لها اهلا
 تحلت بحالي ورد منطقته الاحلا
 امام الاولي في رشدهم اوضحوا السبلا
 ومولى الاولي جازوا العناية والوصلا
 وعضب لساني في مداخله كلا
 وفي جامع الافضال والمجد قد صلا
 سعدت به فرعاً وفيك ذكي اصلا
 ونلنا التهانى حينما نوره هلاً
 مدى الدهر ما جاز الفخار بكم وصلا
 بمهد العلي بدر السعادة قد حلا

سنة ١٢٨٦

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران ﴾

ايا مولى حوى المجد الاثيلا
 وشمساً في سما الافضال حازت
 لقد اوليتني والله قدماً
 فان اعثر ولم اوفني بشكري
 وها اني تمخذتك دون اهلي
 وانك بدر احسان وفضل
 فديم يا احمد الافعال مولى
 وخلاً لم اجد عنه بديلا
 مقاماً في المعالي مستطيلا
 جميلاً لا يرى الا جميلا
 له فالعفو منك غدا مقبلا
 على الايام لي عضباً خليلا
 وغيرك غيم غمي لن يزيلا
 تروي العالمين بك الغليلا

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ وقال آنسه الله تعالى برضوانه ﴾

يا جسر اهل الله يا	من فضله عم البريه
يا من تفرد بالكرام	ة والمقامات العليه
لعلاك قد ابدت شر	ح الحال وهي به جليه
جد للفقير بنظرة	ياذا الايادي الموسويه
اني حسيبك سيدي	بل عبد انعمك الوفيه
امست قواي ضعيفة	من بعدما كانت قويه
وعدت على النائبات	بنصر اعدائي العديه
حتى غدوت بحالة	من اجلها رمت المنيه
حاشاك ان عرضي بان	اغدو لا يامي مطيه
ادعوك يا رب البرير	ة في الصباح وفي العشيه
متوسلاً بمحمد ال	مختار ذي الغرر السنيه
وبآله وبصحبه	من احرزوا اسنى مزيه
ان تعطني نجلاً سعي	دأ ذا صفات انفسيه
وقمدي بالرزق يا	مولاي يا مولى العطيه

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران مادحاً ومهنئاً بقدم ﴾

لما سرى قاصداً تشریف ناديه امست ثغور العلا شوقاً تناديه

وابيض وجه الاماني في زيارته
 وغرّدت ساجعات الورق مذعبت
 وقد تأرّجت الفيحاء وابتهجت
 والنرجس الغض ما احلى شمائله
 والجلنار ذكت نيران وجنته
 والروض قد تاه عجباً في محاسنه
 والغيث طرّز بالوشي البديع لنا
 والاقحوان قد افترت مباسمه
 والطير غنت بايات مهبدة
 بلغت في مدح عبدالله مرتبة
 اعني به شمس افق الفضل من بزغت
 مولى تدرع ثوب المكرمات وكم
 يجري لسان الثنا في طيب مدحنه
 يسقي ربيع الاماني فضل راحته
 بجر من الفضل الا ان مورده
 ياراكبا نجب الاشواق عن ظلم
 وقل لمن من سواه رام مكرمة
 وهالك يا اوحد العصر الذي افتخرت
 عقداً ثميناً حلاً نظماً وفيك علا
 لا زلت شمساً بافق المجد سافرة

ولاح صبح التهاني من مجاليه
 نوافج المسك من بشرى غواليه
 ارجائها حيث طابت في تدانيه
 فوق الربا والصبأ شوقاً تحببه
 والوجد يشره طوراً ويطويه
 لما بدا الورد يزهو في حواشيه
 بسطاً من البسط حاكتها اقاحيه
 عن عقد درّ سمت اسلاكه فيه
 تكرارها قد حلا في السمع من فيه
 قد نلت فيها من الافضال ساميه
 شهب المعارف من مجلا تجليه
 بين البرية قد جلت اياديه
 على بديع بيان من معانيه
 سقيا الغمام فيحي بين ابديه
 حلا وما خاب بين الناس راجيه
 رد منهل الجود في ساحات ناديه
 لا تشرب الماء الا من مجاريه
 اهل البلاغة في ذكرى معاليه
 قدراً وعز على الرائيين غاليه
 ترقى من الشرف الوضاح عاليه

❀ وقال رحمه الله تعالى مادحاً ومهنئاً بتوجيه مشيخته ❀

❀ تكية حيلة الادهية ❀

تكية المولويه اسرارها اقدسيه اضاء نور سناها من حيلة الادهية
 سر الورى حين لاحت بروقها المعيه قد زانها حسن حفظ من عون رب البريه
 براغب ذي المعالي والمكرمات الوفيه امسى لها اليوم شيئاً يهدي لسبل سويه
 وشد ازرعلاها بهمة اروعيه هوا بن صائب مولى تكية المولويه
 شهم هام جليل حوى خلا لا زكيه رقى منابر مجد بالكرمات عليه
 تعطر الكون منه شمائل شماليه يفوح ذكر ثناه روائح اعطريه
 اخلاقه الروض اهدى نساءً ازهره ونفسه مع اباة دوماً تراها رضيه
 تواضع عن علاء لها اقتضى الافضليه اكرم به انفس حر بكل مجد حريه
 ويا لها ذات ودي بالاصدقاء حفيه اوصافه في البرايا نوافج عبقرية
 من فضله كل آن تجنى الثمار الجنيه وهكذا فليكن من رام المعاني السنيه
 هذي لعمرى حقاً سعادة ازليه هيات يظفر فيها اهل النفوس الدنيه
 وانما هي رهن لكل نفس ابيه رد يا خليلي منها ال موارد السلسليه
 ان رمت تصلح معنى اوصافك الباطنيه وسائر الناس طراً وابدأهم بالتحميه
 واستعمل اللين دوماً والرفق بين البريه واجعل لسانك رطباً ذا لهجة سكرية
 وصنه عن كل شين تستكف كل اذيه واجل حديثك قولاً الفاظه جوهرية
 فان بالسبك تعدو لكل شئ مزيه واجهد صباحاً بمجد لتستريح عشيته
 فان بالجد ترقى ال مراتب الاصفيه فاقبل فديتك نصيبي وخذ مني وصيه
 وانفض بنا لنؤدي من المديح هديه لصائب ذي المعالي رب الايادي النديه

وقم نوفي حقوقك بالاوليه للشبل راغب حاوي الا باثرة الاشرفيه
 فانه قد تولى تكيه الملوويه وهي التي خطبته اذ كان ذا اليقيه
 وقد غدت فيه حماً معموره بالثقيه بهيه فيه ارخ وفيه سعداً غنيه
 لازل ثغراه عيناً اعنابه الصمديه سنة ١٣٠١
 بجاه طه التهاجي ملاذ كل البريه عليه اذ كني سلام مني واوئي تحيه

﴿ وقال بل الله تعالى ثراه مادحاً ومهنثاً بزفاف ومورخاً ﴾

زف بدر الجمال باهي المخيا في رياض الافراج شمس الحميا
 ونسيم السرور حرك اغصا ن الاماني وللتهاجي مهيا
 قد جلاها غروس دن تحلت من حباب الطلا بعقد الثريا
 وكستها اوزاد خديه لونا في سما الكأس مشرقاً ذهبيا
 وجباها من طيب نكهة فيه ارجاً ضاع نشره غنبريا
 واديرت بمزوجة بلماء فلذا طعمها غدا سكريا
 ولهذا غدت مداماً حلالاً وشرباً حلو المذاق هنيا
 فاغتمها مع الصباح صباحاً والى حانها المقدس هنيا
 واصطبح واغتمتق بها كل يوم مع بني الانس بكرة وغشيا
 وتمسك بطيب اوصاف قوم لم يزل نفع ذكرهم مسكيا
 هم بنو الرافعي الاولي رفع الاله علا قدرهم مكاناً عليا
 سادة حبيبهم ومدح علاهم كان حتماً على الثوري مقضيا
 رفعوا للوري منار اهداء بمصايح فضلهم مستضيا
 افتديهم من كل شهم جليل بلغ الفضل والكمال صيا

سيم السيد الكريم المرجى
 اعني ذلك المولى العظيم عبدال
 يالها نسبة تسامت فخاراً
 حبذا سادة بهم قطر مصر
 ازهر الازهر الشريف واضحي
 كم اياديهم على الناس ابقت
 انا والله لست احصى ثناتهم
 غير اني بذلت غاية وسعي
 وبه صفت من لآلي التهانى
 فرع تلك الذؤابة الشهم محمو
 فاضل قد غدا بافق المعالي
 عن علاه يروى الحريري مقاما
 اذ حديث المجد المسلسل امسى
 فليوفيه كل خل هناء
 بزفاف اتى بطالع سعد
 بالرفا والبنين لا زال دوماً
 ما غدا في سما المسرة اترخ

الهمام العلامة اللوذعيا
 قادر الرافعي والعمريا
 فوق هام السها واصلاً زكيا
 قد غدا جنه وروضاً زهيا
 ثمر العلم منهم مجنيا
 طوق فضل في جيدهم ابديا
 بمديحي ولم يكن محصيا
 بنظامي والعتذر اضحي جليا
 لسمير العلياء عقداً سنيا
 د السجايا اعني الهمام السريا
 والكلمات كوكباً دريا
 ت المعالي والفخر لو كان حيا
 عن معاليه في الملا مرويا
 انه كان بالوفاء حفيا
 نال عزاً به وعيشاً رضيا
 والتهاني موقفاً مرضيا
 سعد هذا الزفاف سعداً سنياً

سنة ١٢٩٥ هـ

او اجاد الشهاى عقد مديح ختمه فيه جاء عسكاً وفيها

✽ وقال طيب الله تعالى ثراه مادحاً ومهنئاً بزفاف ومؤرخاً ✽

زف المدامة في حان التهاني
 صباه ما بزغت من خدرها غسقاً
 كادت تطير من الاقداح اذ جلبت
 فاستجلمها حيث ندمان المسرة قد
 في روضة زين المنشور رونقها
 والورد يهدي لنا من نشره عطرا
 والزنبق الغض قد وافت نوافجة
 وبلبل الدوح يشدو بالغناء على
 وشادن قد اذاب التبر حين سعى
 مهفف تفضع الغزلان لفتنه
 ياليتني كنت اجني الشهد ملتئماً
 افديه من اهيف ذي معطف ترف
 اذا بدا وانثى ناديت واعجباً
 تسطو لواحظه فينا لأن لما
 ان قيل للشمس من ابى الملاح غدت
 او قيل للبدر من في الارض تحسده
 عبد الحميد المفدى من له شهدت
 من آل عبد مناف نسبة شرفت
 من آل بيت رسول الله من سطعت
 بيت الحسيني الاولى نسقي باوجههم

على سماع تلاحين الاغاني
 الا ليصبو اليها كل ماني
 لولا شباك حباب كالدراري
 هبت عليهم نسيات الاماني
 وقد تحلت بمنظوم الاقاحي
 يحي بطيب شذاه كل مشجي
 في طي برد نسيم هب نجدي
 غصن السرور مهيأ للقماري
 باحمر الخمر في الكأس اللجيني
 يرتو بلحظ كحيل الطرف ريمي
 من قرقفي لما ثغر عقيقي
 تذري لواحظه بالهندواني
 من ركب البدر في صدر الرديني
 في معرك الفتك اسيف ابن معدي
 مشيرة نحو ذا الطي الغريري
 اذا تجلى لقال ابن الحسيني
 اهل المحامد بالوصف الحميدي
 قدراً على كل انسي وجني
 انوارهم بسنا الهدي الالهي
 عند الشدائد بالغيث السماوي

وجوهم بالسنا والنور ابهج من
 قد شيدوا بيت مجد بالفخار سما
 لاسيا الشهم عبد الحي والده
 هذا هو الفخر والمجد الاثيل وه
 يهنيك ما حزت من جاه ومن حسب
 ومن زفاف ابنك المسعود طالعه
 صلاته في حما الشهم الهام غدت
 عين الاكارم درويش المعارف من
 مجلي زفاف أتى باليمن مقترباً

سنة ١٢٨٣

لا زلتمو بالهنا آل الحسين لكم
 ما قام ينشد داعي الانس مبهجاً
 نلتى المدايح في الجمع السعدي
 بحسن بدء وختم فيك مسكبي

﴿ وقال عنى الله تعالى عنه في اطلاق عذار ﴾

عيني لورد رياض خدك راعيه
 وجفونك المرضي الصمحاء لقد غدت
 فلأنت سلطان الجمال باسره
 لو لم تكن ملك البهاء لما غدت
 قد انفتت عيناى فيك لآءلئاً
 وعصيت فيك اخا الغزال عواذلي
 ثقلت جسني بالسقام ولم تنزل
 ومسامعي لحديث حسنك واعييه
 بسيوفها ليراع جسني باريه
 ويليق ان ترقى مراتب عاليه
 اسياف جفنك في البرية غازيه
 من كثر جفني يا حبيبي عاليه
 واطعت نفساً في غرامك غاويه
 يا ذا الجمال مخففاً اثقاله

سمعت نيران الجوى في اضلعي
 وقلبت احشائي على جمر الفضا
 وسلبت في نار التجافي عامداً
 وغدوت قيس الحب فيك الا ترى
 كيف السلامة في الهوى يا فاتني
 لك وجنة جنت بها البانبا
 ومعاطف عطفتم بحسن تمايل
 وروادف ماجت لنا كشيانها
 ولو احظ قد البست جسمي بها
 وحواجب قد حجبني عني الكرى
 وسيوف جفن قد حمت بفتورها
 اسبلت فرعاً مثل حظي اسوداً
 وسقيتني كأس المحبة مترعاً
 قسماً بورد فوق خدك زانه
 وبصبح جيد جاد فيه تغزلي
 لا اشتكي جور الحبيب وانما
 وكذا اكابد فيك نار صبايتي
 ان لم تواصل يا حبيبي مدنفاً
 او لم تجد ملتيم لعبت به
 اقضي حياتي في هواك صباية
 وبحسن وضعتك تم ختم تغزلي

فاثرت في الاحشاء ناراً حامينه
 مع انها لك لم تكن بالقاليه
 لي مهجة لهواك ليست ساليه
 سحب المدامع فوق خدي جاريه
 وسهام جفنك في فؤادي داميه
 ولحاظ فتك كالاسود الضاريه
 لكن على تلمي بها وهواني
 بترجرج تحت الخصور الواهيه
 من غزلها اثواب سقم باليه
 ورمت فلم تك في فؤادي خاطيه
 عين الحياة فيا لها من حامينه
 لولاه ما هاجت اسي اشجانيه
 وولعت يا ذا الحسن في هجرانيه
 آس العذار ايا رقيق الحاشيه
 وسبالاجياد العذار الحاليه
 نفسي بما يرضى حبيبي راضيه
 ورضاك يا مولاي جل مراميه
 زند الاسى بحشاه امست واريه
 ايدي التصابي جهره وعلانيه
 والله يأخذ يا ظلوم بشاريه
 والله يحسن مبتداً وختاميه

﴿ وقال رحمه مولاه ملغزاً في وجنة مراسلاً بذلك حضرة صديقه ﴾

﴿ الفاضل رافعي زاده الشيخ عبد الحميد افندي ﴾

يا بدر افلاك الفضاء	ثل والعلوم الشافيه
يارافعي رتب العلى	وموطداً لبنائيه
ما لفظة قد ركبت	من نصف جمع ثمانيه
في كل آن اشتهي	تقبيلها بشفاهيه
الجزء منها مخفف	وسط البحور الطاميه
مع انها يجميعها	للعين دوماً باديه
ان رمت تحذف اولاً	منها وتدرى ماهيه
فبحكم التنزيل را	جمعها تجدها عاليه
وقطوفها لاشك من	اهل السعادة دانيه
فاشرح مرادي واغثم	طول الزمان دعائيه
لا زلت يا مولاي تر	فل في ثياب العافيه
تجنبي جنا جنات وج	ذات المعارف زاهيه

﴿ فاجابه الفاضل المومى اليه بقوله ﴾

يارب عرفان سمي	عرش المعالي الساميه
يا من مناهل فضله	لبنى المعارف صافيه
وسوابق البلغا ليد	ت ثناء ليست قافيه
الغازم في وجنة ال	علياً ورود زاهيه
اودعنها فكري فرا	ح وليس يدرك ماهيه

دقت عليه وكاد لو
 لكن روائح طيبها
 امعت في احشائها
 وجميعها في بعضها
 تلقى جميلاً قلبه
 لله كم سر لها
 لولا هواها لم اقل
 عن وصفها عجز اليرا
 فاذا اخضرت فجنة
 كم سعت قلباً فار
 من دونها مثل السرا
 حاولت اجني وردها
 وسألت عن رضوانها
 كم اجبت ناري وما
 ولكم بها لكن من ال
 ابدل بصدرا المجداو
 شوشتمها فرأيتها
 فلئن تكن سلبت قوا
 واذا تلوم عاذلي
 واليك يا رب العلى
 فاعذر فديتك ان غدو
 لا عارض بالحاشيه
 ضاعت فلم تك خافيه
 نظري فجن فؤاديه
 فاحذف حشاها الثانيه
 نار على عذاليه
 فيه الغرام علانيه
 لا تنظفي يا ناريه
 ع نعم وعز لسانيه
 لكن عليها حاميه
 خصت القلوب الغاليه
 طشبا السيوف الماضيه
 قالت لحاظك جانيه
 قالت تأمل خاليه
 ادراك ناري ماهيه
 عشاق عين جاريه
 لها وكررها ليه
 هي لي ولي هي كاسيه
 دي ان نفسي راضيه
 فلنسفعا بالناصيه
 انتهت قصة حاله
 ت مقصراً بجوابيه

لا زال ربك جنة وظلال فضلك ضافيه
سعيًا على الوجنات ترقاها ودامت عاليه
ولن نحاهها في الوري من كل نحو كافيه



❖ والى هنا انتهى ما عثرنا عليه من كلامه رحمه الله تعالى بروي ❖
❖ مخصوص وحيث وجد له بعض اراجيز وقذود وموشحات ❖
❖ ليست مخصصة بروي احببنا ايراد ذلك في فصل ❖
❖ على حدة فنقول ❖

❖ قال بل الله تعالى ثراه ارجوزة مادحًا ومجاوبًا بها احد اصدقائه ❖

لكوكب الكمال عالي الرتب	الشهم محي الدين نجل السلب
شمس سماء العلم والعرفان	اكيل تاج السادة الاعيان
امام اهل اللطف والآداب	اهل الكمال اولي الالباب
لا سيما اهل الحجا والمعرفه	ومن غدت اوصافهم مشرفه
اخى وروحي بل حياة نفسي	وعين ذاتي بل ونور انسي
من ذاب قلبي لبغاد ذاته	اذ لم اكن مشاهدًا صفاته
مولي وان يكن ناي عن مقلي	بشخصه فنازل في مهجتي
اهدي تحياتي وابدي شوقي	ما ليس في وسعي ولا في طوقي
واشتكي له اذى الفراق	ومدمعي كالوابل المذواق
وبينا الداعي بسهد وارق	وجسمه مثل خلال بل ارق

مرثقب الاخبار من احبابه
 اذ اشرفت مشارق السرور
 وطلعت شمس عروس غايه
 بنورها قد ضاءت الاكوان
 وقد غدت تبدي لنا العجائب
 حتى غدوت بجلى الآداب
 وصرت مثل عامر بجسنها
 اناث الخلان والاخوانا
 والكل امسوا صاح شاكرينا
 على الذمى انتم به من النعم
 لكنها نحت ببعض الفقر
 وغاب عنها ان مولاهما السري
 فلا عدنا دائماً نكاته
 هذا وانتي لني اشتياق
 ومن ضميركم تؤكدوننا
 لاسيما السادات اصحاب الوفا
 من قد عشقتهم على السماع
 صدق لما قلت بغير مين
 كيف وانهم شموس الفضل
 وانتي بمنه تعالى
 وحسبنا به امرتم اسعى
 كي ينجلي بها دجى اوصابه
 ولعت بوارق الحبور
 بالحسن دوماً ما لها من ثابيه
 وانحط دون قدرها كيوان
 من امرها وتظهر الغرائب
 معربداً من غير ما شراب
 مذاخذت في شرح مبني متنها
 مفاخرًا في وصفها الاقرانا
 لله رب الخلق حامديننا
 وعنكم يا ابعده الله النقم
 نحو الشذوذ ببيان الخبر
 هو الامام لي بكل مخبر
 ولا حرمنا سوغ صافياته
 الى جمال وجهك البراق
 لذاكم وانتم تعلمونا
 بنو الاتاسي والكرام الظرفا
 والقلب اضحى لهوام واعى
 فالاذن تهوى قيل قبل العين
 كم شهدت لهم كرام قبلي
 بخص منهم اشهد الجمالا
 علي احظي ببقاكم جمعاً

وقد شرعت في اتخاذ الاذن
 فان حثكم على الذهاب
 ووصفكم لتلكم الديار
 ولزيارة الهمام خالد
 صيرني ارغب عن اوطاني
 اذ فيكم وفي بني الاتاسي
 قوم كرام لم يضم نزيلهم
 لاسيما فتى الاتاسي خالد
 بفضله قد سارت الركبان
 علي في اياته تكرما
 وانني من لطفه ممنون
 يارب متعني بخير رؤية
 ومن محياك البديع الحسن
 ومني السلام بالتمام
 ومن هنا جناب محي الدين
 كذا محمد الهمام كامل
 لنحو عكا قصد المسيرا
 وهو الى رؤيتكم مشتاق
 وابن السعيد الشهم عبدالله
 وكل بيت الرافعي اهل الوفا
 كذا جيب الكحل ابراهيم
 والله منكم للمحب يدي
 لي نحوكم لرؤية الاحباب
 واهلها اهل الوفا الاخير
 ابن الوليد كعبة المقاصد
 وعن احبائي وعن خلاني
 يكمل لي حظي وائتناسي
 ولم يخب بين الملا خليلهم
 السيد المولى الهمام الماجد
 وازدهرت لذكره الاكوان
 وبالشفاته لنحوي انما
 ولا يادي فضله مديون
 من وجهه الزاهي سني الطلعة
 من لم يكن لي عنه شيء يثني
 لمن يلوذ بالمقام السامي
 ثرما العلي السيد الامين
 الرافعي بحر العلوم الفاضل
 وقدرى ونسط الحشاشعيرا
 شوقا عزيزا لم يكذبطاق
 مع علي ديب ذوالعلي والجاه
 وخدمهم صالح فخر الظرفا
 من مطبوعه وذوقه سليم

ومثله محمودنا زياده	من قد حوى الالطاف بالزياده
وشاكر الشهال باهي الطلعة	مهذب الخلق حميد السمعة
والخل عبد القادر الصباغي	من لم يكن عن وده مراغي
كذا محمد البحيري من مما	ووده وسط فؤادي قد نما
ونجلكم مجيد توفيق	لا زال خادماً له التوفيق
وسائر الاولاد والعيال	مزاجهم بغاية اعتدال
ومثل ذا اولادنا ومن حوس	منزلنا يا ذا المعالي بالسوا
وكل نخل قد حلّى مزايها	يهدونكم نوافج التحايا
ويسألون الخاطر الكريما	ويظهرون المدح والتكريما
لا زلتُم بطيب عيش وهنا	واف لكم دوماً هناك وهنا
ما هب من نحوكم نسيم	فارتاح فيه قلبي الكليم
وما اتى لديكم النظام	خنامه كالسك والسلام



﴿ وقال آنسه الله تعالى برضوانه ﴾ ﴿ قد أعلى يا بدر من افتاك ﴾

جبريل والاملاك	لا يخدمون سواك
يامصطفى وياذاالوفى	جد لي وتمطف
بالبغية من جدواك	

الشوق ذكى في قلبي	وباح وجددي بسري
مذهب نسيم القرب	وازداد بشريه
ياسعد انخ بالشعب	وقل لاصحاب بدر

وقد شرعت في اتخاذ الاذن
 فان حثكم على الذهاب
 ووصفكم لتلكم الديار
 ولزيارة المهام خالد
 صيرني ارجب عن اوطاني
 اذ فيكم وفي بني الاتاسي
 قوم كرام لم يضم نزيلهم
 لاسيا فتى الاتاسي خالد
 بفضله قد سارت الركبان
 علي في اياته تكرما
 وانني من لطفه ممنون
 يارب متعني بخير رؤية
 ومن محياك البديع الحسن
 ومني السلام بالتمام
 ومن هنا جناب محي الدين
 كذا محمد المهام كامل
 لنحو عكا قصد المسيرا
 وهو الى رؤيتكم مشتاق
 وابن السعيد الشهم عبدالله
 وكل بيت الرافي اهل الوفا
 كذا حبيب الكحل ابراهيم
 والله منكم للمحب يدني
 لي نحوكم لرؤية الاحباب
 واهلها اهل الوفا الاخيار
 ابن الوليد كعبة المقاصد
 وعن احبائي وعن خلاني
 يكمل لي حظي واثناسي
 ولم يخب بين الملا خليلهم
 السيد المولى المهام الماجد
 وازدهرت لذكره الاكوان
 وبالفتاة لتعوي انعما
 ولايادي فضله مديون
 من وجهه الزاهي سني الطلعة
 من لم يكن لي عنه شيء يثني
 لمن يلوذ بالمقام السامي
 ثرما العلي السيد الامين
 الرافي بحر العلوم الفاضل
 وقد رمى وسط الحشا سعيرا
 شوقا عزيزا لم يكذباق
 مع علي ديب ذو العلي والجاه
 وخدمتهم صالح فخر الظرفا
 من مطبوعه وذوقه سليم

ومثله محمودنا زياده	من قدحوى الالطاف بالزياده
وشاكر الشهاى باهى الطلعة	مهذب الخلق حميد السمعة
والخل عبد القادر الصباغى	من لم يكن عن وده مراغى
كذا محمد البحرى من مما	ووده وسط فؤادى قد نما
ونجلكم مجيد توفيق	لا زال خادماً له التوفيق
وسائر الاولاد والعيال	مزاجهم بغاية اعتدال
ومثل ذا اولادنا ومن حوے	منزلنا يا ذا المعالى بالسوا
وكل خل قد حلّى مزايها	يهدونكم نوافج التحايا
ويسألون الخاطر الكريما	ويظهرون المدح والتكريما
لا زلتم بطيب عيش وهنا	واف لكم دوماً هناك وهنا
ما هب من نحوكم نسيم	فارتاح فيه قلبى الكليم
وما اتى لديكم النظام	خنامه كالسك والسلام



✽ وقال آنسه الله تعالى برضوانه ✽ ﴿قَدْ أَعْلَى يَا بَدْرَ مَنْ افْتَاكَ﴾ ✽

جبريل والاملاك	لا يخدمون سواك
يامصطفى وياذاالوفى	جد لي وتمطف
بالبغية من جدواك	

الشوق ذكى في قلبى	وباح وجدى بسرى
مذهب نسيم القرب	وازداد بشرى
ياسعد انخ بالشعب	وقل لاصحاب بدر

رجوتكم يا عربي جبراً لكسري
يا بهجة الافلاك وفيكم مقالي يعلو
كالجوهر في الاسلاك

بلغ جيران البان اشواق صب كئيب
واذكر جوى حزاني عند الحبيب
وقل محب عاني هل عندكم من طيب
بطني لظى المهجران من ذا الغريب
يامصطفى لولاك مالاحت شمس كمال

من افق العلا لولاك

يا اشرف رسل الله يا غوث كل طريد
وياذا المقام الباهي العالي الحميد
عليك صلاة الله في كل آن جديد
والك آل الله اهل السجود
ما الله قد اولاك كالأوجاهاً ربيعاً
به مولاك حباك

﴿ وقال آجره الله تعالى ﴾ ﴿ قداً على بالاثمين اقصروا ملامي ﴾

يا عاشقين اشرف الأنام يهنيكمو منزل السلام
يامسلمين

ادر كوثي باخمار . من خمر قدس في الاسمار
يا عاشقين

واجلي عروس في الاذكار بصوت انسي والاوتار

يا عاشقين

بالله جودوا بالإكرام وارثوا لحالي يا كرام

يا عاشقين

في حب طه هاديننا قد زاد قلبي تمكيننا

يا عاشقين

يارب فارحم بالمختار اني ضعيف ذو اوزار

يا عاشقين

يارب صلي كل آن على محمد عال الشأن

يا عاشقين

والآل آل الامتنان ما الطير غرد فوق البان

يا عاشقين

~~~~~

\* وقال احسن الله تعالى اليه \* \* \* قداً على داني يادان بالداني \* \*

يا ملجأ الوهان والعاني يا صفوة الرحمن

يا من مديح علاه قد جاء في القرآن

دور

خذ بيدي يا طبه واسمح بنيل منها

فالعقل مني تاها ضليلاً في ظلمة الاهوان

دور

انت الملاذ الاعظم انت الرؤف الاكرم

وبالمقام الافغم والحلم قد خصك المنان

دور

الباز عبد القادر غوث الطريد الحائر  
قطب الوجود الطاهر ذوالمجد حامي حمى جيلان

دور

ياسيدي يا صاوي لداء قلبي داوي  
انت الطيب المداوي لستمي بالعلم والعرفان

دور

لد بأبي الانوار واجلي دجى الاغيار  
فهو ملاذ الجار المفدى ذوالسر والبرهان

دور

كذا يجسر الله محمد ذي الجاه  
بدر الكمال الباهي ذي السؤدد شمس سنا الاعيان

دور

ابو رشيد المفتي امام اهل الوقت  
قدحاز حسن البخت بالتقرب من ربه الديان

دور

ميم ابا المعالي عين اولي الكمال  
يسقيك خمر الوصال زلالاً من حانة الاحسان

دور

على النبي والآل سلام ربي والي  
ما نسّم الشمالي سحيراً على ربا نعمان

﴿ وقال برّد الله تعالى مشواه ﴾ ﴿ قَدْ أَعْلَى أَنَا لَا أَسْلُو حَيْبِي ﴾

اشرف الرسل حبيبي      لم ازل اهوى جماله  
صاحب الصدر الرحيب      من اتانا بالرساله

دور

هاشمي عربي      يثري فرشي  
قدره القدر العلي      شرف الله كماله

دور

نحن بالهادي محمد      نلنا للعرز المؤبد  
صفوة الرسل المجد      ايها الراجي وصاله

دور

سل بذي القدر العميم      صاحب الجاه العظيم  
فعليه من قديم      سلمت تلك الغزاليه

دور

صلوات الله تهدي      لاجل الرسل مجدا  
من حلا خلقاً وورداً      وجبا الكون نواله

﴿ وقال عامله الله تعالى بالغفران ﴾ ﴿ قَدْ أَعْلَى اللَّيْلِ عَلِيَّ طَوْلُ لَيْهِ ﴾

خير البرايا صلوا عليه      طه نبينا العدناني  
ياربنا اوصلنا اليه      بجاه سر القرآن

في كل اوان

صوموا تصوموا يا اخوان      كما اتى بالآثار

فمنكم المولى المنان يحط ثقل الاوزار  
بأشرف دار

صمنا وقد نلنا المقصود من ربنا ذي الاحسان  
وعيدنا وان في مسعود دوما لاهل الايمان  
بكل امان

بشرى لنا اذ اعطانا رب البرايا وحبانا  
ما نرتجيه وهدانا ومن حماء ادانانا  
بنيل منان

طوبى لمن ادى الطاعة وقام يدعو للنولى  
ومد بالتقوى باعه الله وهو يتجلى  
وصام وصلى

فاكثروا من ذكراه وسبحوه بسلام  
فالعبد يخلو مسراه ان جد ليلاً بقيام  
وحسن صيام

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه ﴾ ﴿ قداً على ان يومآ غاب اسيا دي ﴾

يانزولاً بالمصلى من اعالي الرحمتين  
بلغوا عني سلامي لكحيل المقلتين

دو

واذكروا شوق المعنى للذبي فيه تغنى

مفرد لما نثني اخجل الريح الردهني

دور

ثم عجز بي يارفيقي نحو سلع والعقيق  
واجلي كاسات الرحيق في رياض الحلتين

دور

حيًا هاتيك المغاني بالندا غيث الاماني  
حيث انوار التهاني قد جلت غيب غيبي

دور

فمتى عيني تراها والمنا يتلو ذراها  
ليت في باهي تراها دائماً تكحل عيني

دور

وصلاة الله سرمد لشفيح الخلق احمد  
ما شدا طير وغرد عند نجد وحين

﴿ وقال نور الله تعالى ضريحه ﴾

من يثرب للعيون يبدو نور اضاءت لديه نجد  
ياسعد من اضحى يبجد نحو التهامي عزماً قويا

دور

زوار طه زاروا وفازوا فوزاً عظيماً لما استجازوا  
وفي فيافي الاشواق جازوا طوي لهم شاهدوا نبيا

دور

تسابقوا رغبة الوصال وعيشهم فيه عاد حالي  
والله قد من بالنوال وعنهم قد غدا رضيا

دور

عليهم قد بدت شوارق      وفوقهم لعلت بوارق  
يا بختهم شاهدوا خوارق      منها غدا قلبهم مليا

دور

زازوا وحجوا والاجرنالوا      ولطواف الوداع مالوا  
ولدموع الجفن اسالوا      مذ فارقوا حبهم عشيا

دور

امن علينا يارب جمعا      بحيث نسعى اجل مسعى  
وبالصفاء اليك نسعى      سعياً بنيل المنى هنيا

دور

واختم يارب بالصلوات      على نبينا ذي المعجزات  
والآل مع صحبه الثقة      ملاح بدرالدجي سنيا

﴿ وقال آجره الله تعالى ﴾

يا برق يمان      ان لحت على جيران البان      حيي عرباً  
واذكر اشجان      اجريت لها دمع الاجفان      والقلب صبا

اللازمة

الله الله      سبحان الله وتعالى الله      دائماً ابداً لارب سواه

دور

في وادي زرود      لي جيران يوفون عهد      مضى الحب  
حسي من جود      اهل الفضل نهل وورود      حسي حسي

اللازمة

الله الله      سبحان الله وتعالى الله      دائماً ابداً لارب سواه



عيد النحر وافى يزهو بجلى البشر ما شاء الله  
 ليل القدر عندي بلقا هذا العشر قد ضاء سناه  
 اللازمة

الله الله سبحان الله وتعالى الله دائماً ابداً لارب سواه  
 دور

قم في الاسحار وادعو المولى الرب الغفار ستار العيب  
 واشهد انوار بطلها تمحي الاوزار في ظهر الغيب  
 اللازمة

الله الله سبحان الله وتعالى الله دائماً ابداً لارب سواه  
 دور

وعلى الخنار صلوات الله مدى الاعصار نترى ابداً  
 وعلى الانصار وجميع صحابته الابرار ما انهل ندا

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه ﴾

يا ابن الرفاعي عطفاً علينا وانظر بعين الرضا الينا  
 اعناقنا من اسر الخطايا كلك وملت مما جنينا  
 دور

شيخ العريجا كهف المرید ملجأ المعنى غوث الطريد  
 من حلته اشرف الورود لما وردنا منها ارتوينا  
 دور

لا تتركني مرمى الاعادي يا غاية القصد والمرادي  
 منك اغنمنا بيض الايادي وفي ثياب الرضا اثنتينا  
 دور

خذ يدي شيخ العواجز اني ضعيف القوي وعاجز  
اليك اشكو اذى المبارز . وقتك جان سطي علينا

﴿ وقال عامه الله تعالى بالفقران ﴾

توسلنا بخير المرسلين علينا افجع فتوح العارفين  
دور

آلهي خصنا بمزيد فضلك علينا واهدنا لسواء سبلك  
وبلقنا المنى بأجل رسلك محمد من غدا فينا امينا  
دور

وسهل للقراءة والكتابة طريق الخير وامنحنا صوابه  
بجاه اولي المحبة والقرباه لسائر انبيائك اجمعينا  
دور

آلهي دلنا منك الفناء على ابواب جودك والثراء  
فيسر بالفتوح لمن تشاء وكن دوماً لاستاذي معينا  
دور

آلهي نحن اهل الافتقار لساحة جودك السامي المنار  
وانا قد دعونا بانكسار ولدنا في جنابك خاضعينا  
دور

ايا مولاي يا غوث البرايا ومن عم البرية بالعطايا  
بأن تولي لسلطان الرعايا مدد ايامه نصرأ مينا  
دور

هو السامي الملا عبد العزيز حمى الاسلام مغني المستجير

رفيع المجد ذو الجاه العزيز عياذ الكون ملجا لللاهذين

دور

صلاة الله مولانا السلام على طه المظلل بالنعام  
واصحاب هم خير الانام ومن تغذوا رضى الرحمن دينا

دور

كذاك الال ما غنى حمام فاطرب من به حاج الغرام  
وما قال امرء نسخ الظلام بنور محمد الهادي نبينا

❖ وقال نور الله تعالى ضريحه ❖ قدا على على بالورد يا يمي على با ❖

بروحي جيرة خثوا الركابا وفي وادي قبا نزلوا القبابا

دور

سروا نحو المنصب والعقيق فاجروا دمع عيني كالعقيق  
وراموا الفوز بالبيت العتيق وقد قطعوا الساسب والهضابا

دور

فديتك قف باكناف المصلى وقف حيث السنا والنور هلا  
وزر عربا غدوا للفضل اهلا وقد ملكوا الازمة والرقابا

دور

وحي جيرة الشعب اليماني اذا ما رمت تظفر بالاماني  
ونادي اهل هاتيك المغاني وقل هذا الذي فيكم تصابا

دور

رعى الله المنازل من زرود وحيأ اهل هاتيك السورود  
متى احظى هنالك بالشهود واكشف من سليمانها النقابا

دور

زكت ناري ولم ترقا دموعي      وزاد من الاسبى فيهم ولوعي  
فجع بي نحو هاتيك الربوع      عسى ان يمنحوا سمعي خطابا

دور

صلاة الله تهدي بالسلام      لظه اشرف الرسل الكرام  
وال ثم اصحاب فخام      من الرحمن قد حازوا اقترابا

﴿ وقال رحمه مولاه في حق سيدنا احمد الرفاعي قدس سره ﴾

ادركأس المدام على السماع      واسكرني بمخمرات الرفاعي  
وغني باسمه لي يانديمي      فمنك بذكره يملو سماعي  
هو السلطان ذوالعلمين شيخ الـ      مريجا صاحب السر المشاع  
لقد خضعت لسطوته اسود      ضوار مذآب ارض البقاع  
ولبتة سباع الارض طرا      وقد ذلت له كل الافاعي  
فناديه بذل وانكسار      تجده لما تروم طويل باع  
وقل يا احمد الافعال يا من      روينا عنكم حسن المساعي  
اغثني يا حسيب الشول وانقذ      مريدك من شرك الانقطاع

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه ﴾ ﴿ فداً علي يا بدر تيهك عذابي ﴾

بالصوم يلقي في يوم الحساب      اخو الهدى عفواً ويرحم  
كذاك نجوم من ضمير العذاب      فضلاً ويحظى باجر وينعم

دور

لك المنى يا صائماً وقائم      لربه يرجو الاماني

ابشر بعفو لا يزال دائم وفز بنيل المنا والاماني  
دور

رمضان شهر العفو والغفران والبر فيه صاحي مغنم  
كذلك شهر الخير والاحسان فاقبل آلهي وسامح وارحم

دور  
ظوبني لبيد قد دعا وصاما وفي الدجى صلي وسج  
ومن غدا في الله مستهما فهو لمرى سعيد ويرج

دور  
يارب صلي كل آن سرمد على النبي طه الرسول  
والال والاصحاب ما تاود غصن وهبت رياح القبول

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾ ﴿ قدا على يا بدر بالتيه والالحاظ ﴾

رمضان شهر الاتماظ فاجعله رب غني رضيا  
هذا وطوبى للوعاظ فيه فجازوا اجرا ويا

دور  
شهر الاماني والاحسان والخير فيه اضحى جليا  
شهر المطايا والقرآن قم فاتخذه صراطا سويا

دور  
دام علينا بالتوفيق في كل عام يبدو سنيا  
بجاه سيدنا الصديق من قد تسمى قدرا عليا

دور  
يارب فامن بالانعام لي وهبني عطاء هنيا  
واجعل هداه لي امام واجعل فوادي فيه مليا

يارب فاهدي كل آن مني لطفه سلاماً زكياً  
واجمل خنامي يارحمن يحكي شذاه مسكاً وفيا

﴿ وقال سامحه مولاه ﴾ ﴿ قداً على شربت الراح في روض الانس صاني ﴾

صفا الافراح بشهر الصوم وافي وبوم العيد فيه الانس طافي  
وحسن الوقت جل به التصابي بانعام من المولى عليا

دور

لنا البشري بشهر ذي كرامه ويافوز الذي لله صامه  
فصم نلت الجزا يوم القيامه جميل الاجر من ربي وفيا

دور

وعيد طائماً مولاك واعني علاه تفرز لديه بكل من  
وسر نلت السرور به وهني به الاخوان تغدو به رضيا

دور

وصل على ختام الرسل ظاها شفيع الناس من قد عز جاها  
وكن ممن بحضرته تباهي ونال بعزه القدر العليا

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه ﴾

بعيد النحر ذي الامن سناء البشر قد شمشع  
وافق العز واليمن صباح السعد قد اطلع

دور

به المنان وافانا ومن نعماء وفانا  
وحيانا فأحيانا بعيد نوره يسطع

هنيئاً للاولى حازوا      رضا المولى وقد فازوا  
وحجوا البيت واجنازوا      اجوراً نورها يلمع

دور

لقد طافوا باحرام      وقد فازوا بانعام  
واكرمهم باكرام      وفضل عمهم اجمع

~~~~~

﴿ وقال عامله الله تعالى بالغفران ﴾

ياألهي جد علينا بقبول شهر الصيام
رب انا نرجو عفوك خالقي حسن الختام

دور

عشر الثماني حين ولي فاض دمعي ياسلام
وبكت عيناى حزناً لزوال شهر الصيام

دور

اشرفت انوار محمد هاشمي مسنهام
وعليه رب سلم دائماً يهدي السلام

دور

من بلني في حبيبي المصطفى بذر التمام
هو لي زخر وجاه شافعي يوم الزحام

~~~~~

﴿ وقال نور الله تعالى مضجعه ﴾ ﴿ قداً على قم واستمع نعمة عود ﴾

لاحت بافلاك السعود      شمس الاماني والتهان

دور

حجاج بيت الله فازوا بالنا والامتنان

دور

بينهم بين البرايا نيل الامان كل آن

دور

حجوا وطافوا باجنهاد واستلموا الركن اليمان

دور

ضحوا ضحاياهم ونالوا اجرا من الله المنان

دور

وتشرفوا بتربة طه ختم النبيين الاعيان

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه ﴾ ﴿ قدأعلى عدولي لا تكن لاجي ﴾

بشهر الصوم يا صاحي قبولاً حازت الناس

وقد فزنا باصلاح وعنا اذهب الباس

دور

لقد صمنا وصحينا ونلنا العفو والاجرا

وزكينا وصلينا بلا من فيا بشري

دور

ويا طوبى لمن صاما وفي جنح الدجى صلى

ومن لله قد قاما وسبح ربه الاعلى

دور

فهذا يغتم الاجرا بمحض الفضل والجود

وتنجو نفسه اخرى وبغدو خير مسعود

دور



ويرضى عنه مولاه ويعطيه بلا منه  
فصوراً خصها الله لمن قد شاء في الجنة

دور

وهذا العيد قد اقبل علينا بالهناء الدائم  
ورب الخلق لا يبخل بمجدواه على الصائم

دور

فيارب الورى واصل ليالينا بافراح  
وياكنز العطا اجمل بواطننا باصلاح

دور

وصلي دائماً سرمد وخص بذاك يسينا  
فذاك المجنبي احمد ختام الرسل هاديننا

\* وقال نور الله تعالى ضريحه \*

عيد التهاني فيه مأمول نيل الاماني والمسؤل  
فاجعل آلمي فيه مقبول عبداً اتى يرحو بابك

دور

عيد الاضاحي قد اضحى يولي مواليه النجحا  
فيه مساوينا تمحى بشراك ياقلب بشراك

دور

طوبى لعبد قد ناداك وراح يستجدي جدواك  
ومن بتكبير ارضاك ورام دوماً اعتابك

دور

قبر التهامي يا بشراي ان شاهدت يوماً عيناى

يا قلب هل تلتئم شفتاي      ثرا يداوي اوصابك

دور

قلبي لطفه قد اضناه      شوق لقد اذكى بلواه

يارب فامنحني رؤياه      واجعلني اقفر احبابك

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران ﴾

رمضان امسى يا قوم ذاهب      حزني عليه تالله واجب

لما تولى اذكى ولوعي      والدمع اضحى عليه ساكب

دور

يا قلب صبراً على الفراق      فالصبر يحلو بين الرفاق

ان كان وليّ فالخير باقي      لنا وفيه نلنا الرغائب

دور

طوبى لعبد صلي وصاماً      فيه وخنخ الظلام قاما

وراح بيكي فيه دواماً      شوقاً لباهي وصل الجباب

دور

بشرى بيده دان سميد      يجلى بهز لنا جديد

وافى بخير لنا مزيد      وقد منحنا فيه الاطايب

دور

يارب عنا فاجعله راضي      وشاهدنا في يوم التقاضي

واغفر ذنوباً لنا مواضي      بجاه طه فخر المواكب

﴿ وقال نور الله تعالى مضجعه ﴾ ﴿ قدأ على قلبك علي صبح قاسي ﴾

بدر الهنا بالايثاسي      في عيد الاضحى قداسفر

والعز ما بين الناس في طالع السعد ازهر  
دور

زوار طه المختار نالوا منهاهم بالامن  
وحطوا ثقل الاوزار من بعد ذاك التغي  
دور

حجوا وطاقوا يا بشرى لهم وفازوا بالمقصود  
سبحان من فيهم اسرى لموسم الحج المشهود  
دور

مالي اراكم ياسادات لم تسرعوا نحو الحج  
وترجعوا بالسيئات عن الطريق المعوج  
دور

الحج فرض في الناس كذاك صحت اخباره  
فلم يؤده ذو باسي الا وحطت اوزاره  
دور

لاسيما اهل القوات من آثروا حب المال  
فانتم في ذالذات اليها شد الرحال  
دور

يارب انعم علينا بحج بيتك الحرام  
واغفر ذنوبنا اتيانا بها وسامح يا اعلام  
دور

يارب وفقنا جميعا في كل آن للتقوى  
وامن علينا بالمسعى بين الصفاء والمروى  
دور

وصلي يارب الانام على النبي في كل آن  
من جاء للرسل ختام وصحبه اهل الايمان

﴿ وقال ساعده مولاہ ﴾ ﴿ قداً على ما احل ليالي المنا ياترخنه عجب ﴾

انخ بوادي منى نوق الرجا والطلب  
وهز جزع المنى تنجني جني الرطب  
دور

ساروا الارض الحجاز على متون المجاز  
ومذ دنوا منه فاز كل بنيل الارب  
دور

لما سروا للعقيق اجرى دمعي عقيق  
ما ضراني رفيق لربع تلك العرب  
دور

حيي عريب النقا اهل التقى والنقا  
وادعوا بطول البقا دوماً لسامي الرتب  
دور

عبد العزيز الذي ذكراه مسك شذي  
من فضله نغذي اهل العلا والادب  
دور

سلطانا غوثنا نلنا به عزنا  
في سيفه امننا رب الوري قد كتب  
دور

مولي رفيع الدرى مثاله لا يرى

على جميع الورى ثاؤه قد وجب

دور

بعض من قد حما من في حماه احتى

فيا له من حما عنا الاعادي حجب

دور

لا زال عالي الجناح تنو لديه الرقاب

وعيشنا مستطاب في ظله المتخب

دور

بجاء من جاءنا بالحق من ربنا

محمد من دنا من ربه واقرب

دور

صلى عليه السلام وخصه بالسلام

والآل ما الصب هام مجهم واحتسب

❖ وقال آجره الله تعالى ❖

ادم عبد الحميد حما المراحم وايده بنصر منك دائم

ملك حيثما بجر المكارم جرى من فضله عم العوالم

دور

حماه الله من كيد الحواسد وقوى منه بالعر السواعد

على عباة اقواه المحامد ضدت ثني ثنا ملاً المعالم

دور

فيارب الورى في كل آن له كن حافظاً طول الزمان

بجاء المصطفى ركن الامان يوم تخشى فيه العظام

ويا مولاي فعلاً لما شا      آدم واحفظ لنا ابراهيم باشا  
وحاشا ان يرى ضيماً وحاشا      وعون الله ظل لديه خادم

دور

هو المتصرف السامي القيور      وبجر الفضل والمولى الوقور  
بودته لقد طاف السرور      على الفيحا وقد واني يزاحم

دور

صلاة الله تهدي في سلام      على طه النبي زين القيام  
كذلك الآل والصحب الكرام      ومسكي السلام عليه خاتم

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه ﴾

مولاي يا ذا الفنا      ابد وجود المننا  
على المليك الذي      ببدله عننا

دور

عبد العزيز السري      مثري يد المقترى  
من وجهه الانضر      زهر الهدى يجتنى

دور

سلطان عدل غدا      بييد اهل الردا  
مولى حوى مؤددا      في الملك من ربنا

دور

في ملكه مذ رقى      ازال عنا الشقا  
والنصر قد عانقا      حسامه مذ دنا

دور

بسم حماه ولا      في الكون تخشي فلا

وانزل بظلم الملا تحظى بنبيل المنا

دور

حسامه المنتضي يحكي سهام القضا

اذ في سبيل الرضا كل الوري امنا

دور

هذا غياث الورى مردي اسود الشرى

لا زال سامي الذرى وفنه يدو السنا

دور

يا ربي كن ناصره رغم العدا الفاجره

احكامه الباهره تمحو ظلام المنا

دور

صلى آله على محمد من علا

والله ما تلى تال لآي المنا

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه ﴾ ﴿ قدا على بالامان يايمي على المصره ﴾

علم الالاماني لاح عثمانيا يزهو على غضن الهناء سنيا

دور

في خير يوم مشرق الانوار اهدى الانام نوافح الاعطار

وبه اتي ميلاد حامي الجار بالمجد يسمو الكوكب الدريا

دور

ميلاد مولانا رفيع الشان من لم يكن يلقي له من شاني

سلطاننا عبد الحميد الثاني من ظل حصنا للانام عليا

دور

ميلاد سلطان الورى ذى الجاه سامي المعالي والمنقام الباهي

ما مثله في الكون لا والله هيا نهي الدهر فيه هيا

دور

سلطاننا عبد الحميد الغازي من فيه اضحى الدين في اعزاز

ذو شوكة قوية الانجاز في كل باغ لا يزال عنيا

دور

قد شاد ربيع العلم والعرفان والفضل والآداب في اتقان

وبه اضاءت اوجه الاحسان حقاً وقد امسى الزمان زهيا

دور

ملك جباه الله بالتأييد نصراً وفتحاً دام في تأيد

فلذا كفاق على الملوك الصيد في همه تستخدم الهنديا

دور

بشرى لنا يا عصبه التوحيد بيزوغ بدر الطالع السعيد

الله عيدٌ ولاده من عيد وافى باقبال لنا ابديا

دور

عيد غدا من ابرك الاعياد لما اتى في طالع الاسعاد

طاق المنافيه على البلاد وعمها وقد الصفا انسيا

دور

لقد كسا الدنيا سنا البهاء في زينة سنية الضياء

تسمو بها الارض على السماء اذ صيرت شمسها ثريا

دور

تبارك الرحمن ما ابهاه من يوم انس قد جباننا الله

الله ما اسنا وما ازهاه يوماً سعيداً مشرقاً بهيا



ندعوك دوماً فليعش مولانا عبد الحميد المرتضى سلطانا

يولي البرايا ظله امانا فلا ترى الا به رضا

دور

ربي وأبد شوكة اقتداره واقطع رقاب عداه في بتاره

وَأدم آلمى الصدق في انصاره ما فاح نشر ثنائهم مسكيا

دور

لا سيما بدر المعالي الكامل صدر الصدور الوكلا الامثال

هيئات ان يلقى لهم مماثل حياتهم رب البرايا حيا

دور

كذلك والينا عزيز القدر من فيه اصبحنا بخير مصر

اذ عسرنا بدله باليسر وشأننا فيه غذا مرضيا

دور

جل الذي قد خصه بالفضل كما بشوقي ضاء صبح العدل

متصرف الفيجا كرم الاصل من فيه اضحي انسا وفيا

دور

كم حامدكم شاكركم ذاكر حسن اهتمام منه واف وافر

من حيث ابدى احسن المآثر فكانت منا بالثناء حريا

دور

وصل يارب البرايا سرمد مسلماً على النبي محمد

وآله ما طالب هذا المشهد وفياح نشر ختمه مسكيا

دور

او قال محمود بنى الشهال نظماً بتداح حكي اللاءي

فجاء عقداً بالمعاني حالي متمماً في حسنه ذكيا

وقال نور الله تعالى مرقده \* قدا على واقف على بانكم استغشق الخبرا \*

قدوم صبحي المنافي العيد على المشانق نلت به الفجر اذا فيه لنا عيدان

دور

انوار صبحي بدت في طالع الاقبال فلينعت بالتهاني لمنهن الآمال

نهار تشریفه عيد به الافضال عم اليرابا فيض الحسن والاحسان

دور

ركابه ذوالعلا مذ حل في الاحياء اجلا يفتش نواه ميسر الاحياء

والفتح وافى ونهر الله عوناً جاء مبشراً للوروي بالامن والايان

دور

والي الولاية ملجا لللائذين ومن على البرية من افضاله قد من

مذاق تمداحه يذري بطعم المن فانشروا مدحه يا ايها الانسان

دور

عبد اللطيف النبي ما خاب راجيه حيث المكريم ترجم من اياديه

فالطفر به وبين امسى يواليه وارفع معالجه يارب مدي الازمان

دور

وانهض وشهد لنا اركان دولته واولنا كل آن من عدالته

وداونا دائماً من فيض حكيمته واحفظ بينه شموس الفضل والعرفان

وقال طوله الله تعالى بالمغفران \*

خذ عني فنا عراقيا وعني به جباريا والخرابي

دور

بروحي انمدي احوي سواه القلب لم يهوي

به لي طاب للمتعرفه وعشقي صار عذبه لغروي عني

هلال قد بد استغفر      بوجه بباهر بظاهر  
 خبيب طرفه فاطر      تمضاً سيفاً عنانيا      تخلي بدني

دور

مليح قده هادل      وفتنا لهم يكن جادل  
 فمن لي ايها العادل      بشادٍ ماس خطينا      اكفف عني

دور

هزال الطيرع والبان      سباني غده القاني  
 رنا شموي فأصالي      باعظ سل هنديا      به يفيني

دور

سليما من ورا العجب      بدت تخنال في عجب  
 نديمي للحمي عج بي      وعاطيني لدى ويا      بنت الدن

دور

انا قيس الهوي العذري      جوي فاقبل به عذري  
 وروق بلي طلال الخبير      وطف بي في حمي ميا      وانقي جزني

دور

وظف في كعبة الذكر      وهم في حانة الجسر  
 وخذي مذهب السكر      وكن فان به حيا      ولي غني

دور

ويم ساحة المفتي      سعيد الحظ والنخت  
 وقل يا صاحب الوقت      بكم قد جئت محميا      فاقبل مني

دور

وقل يا رافعي يا من      خليف جواره يا من  
 انلي بالهناء آمن      وقرباً منك مرضيا      وارضى عني

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| ياشادي حانة الصاوي  | فؤادي بلنا داوي       |
| ونادي ايها الراوي   | الى نادي المهدي هيا   |
| دور                 |                       |
| وجد يا رب بالتسليم  | على المختار ذي التكرم |
| وصحب احرزوا التعظيم | وعنا اذهبوا الفيا     |
|                     | بلا من                |

❁ وقال صاحبه مولاة ❁ قدا على يا سيد عيوني يا لسمر يا لسمر ❁

|                   |         |                       |
|-------------------|---------|-----------------------|
| بدر به جفني اسهر  | مذا سفر | عن حسنه الباهي الفاتن |
| يا ليتني منه اخضر | بمظهر   | كمال تلك المحاسن      |
| دور               |         |                       |

|                      |        |                     |
|----------------------|--------|---------------------|
| من خده الزاهي القاني | القاني | في جمر نار الاشجان  |
| ومذا سبا غصن البان   | انباني | عن قده الرمح الاسمر |
| دور                  |        |                     |

|                   |        |                     |
|-------------------|--------|---------------------|
| دهشت في حسن الثغر | والنحر | مذا اظهر عقد الدر   |
| وطاب لي نظم الشعر | بالشعر | مذ فاح نشرًا كالغبر |
| دور               |        |                     |

|                   |       |                     |
|-------------------|-------|---------------------|
| فكم بتلك المعاني  | اعاني | وجدًا ولم ابرح عاني |
| فيا مثبلاً اشجاني | شجاني | جمالك الزاهي الازهر |
| دور               |       |                     |

|                  |        |                     |
|------------------|--------|---------------------|
| يا منشدي حدث عني | وغني   | بكل احوي اغني       |
| ولا تلمني فاني   | بالمُن | من ريقه الحالي اسكر |
| دور              |        |                     |

|                    |         |                    |
|--------------------|---------|--------------------|
| يامانس القد العادل | كن عادل | ولا تطع امر العادل |
|--------------------|---------|--------------------|

والله ما من مماثل مماثل سنا حياك الانور

دور

سل خاله الزاكي عنما انما شقيقه فيما ننا

والخذ في قلبي لما الما اذقني موتاً احمر

دور

ياذا التثني والعجب هاعج بي الى سما ربع الحب

وان حدى الحادي سربي مع سربي لمشهد الحسن الانصر

دور

اهدي لطفه سلاما دواماً من قد اتانا خناما

ما فيه صب قد هاما غراماً يرجوه زخراً في المحشر

❖ وقال احسن الله اليه ❖ قداً على ما احلى العيون السود في الهوى لو انا ❖

❖ منها بالمنى نسود او انا امناً ❖

ياذا البها اوفي وعودك ولا تطل عننا صدودك

اواه ما احلى وروودك ياغصن بان قد ثنتي

دور

ما شافني فوق الخدود الا جنى باهي الورود

بجالك الزاكي الجدود أنل محباً ما تمننا

دور

ولم ازل سكران صاحي بالاعين المرضى الصحاح

نقدبك يا زين الملاح في الحب بالارواح منا

دور

قد غبت فيه عن شموري مذلاح في ليل الشعور

وَمَلَّتْ هَكَ السُّتُورَ : اعطاه الصب المعنى

دور

لو نجد لي بما نجد الحالي : لما الخال الطب عالي  
 بالله يا ذا القهر الحالي رفقا بظلماتي تغني

دور

اهدي فتلاة مع سلام لا شرف الرسول الكرام  
 وآله اهل الدمام ما غرد القرويين وغني

\* وقال طيب الله تعالى ثراه \*

اذلوت كروس الراح مهة من العين  
 فبتنا بها نرتاح بظل الرياحين

دور

ايا من يفاينها تأمل حماها  
 ونخذ من ثنائها اصول التلاحين

دور

ايا مني عودي فتى رق كالعود  
 وغني على العود بطحاسي وحيني

دور

بذات الطلا الحالي لقد غبت عن حالي  
 ولي باللسا الحالي حبيب يداويني

دور

وعن لفظها هاروت روى سحره المشوت  
 وفيها غدا المنفوت يبدل وتلقون

﴿ وقال سامحة مولاه ﴾ ﴿ قدأعلى ياحلوه حاجه غندره ﴾

ساقى الطلاب انضره بين الغصون الثمره  
ادار من اجفانه كؤس سحر مسكره

دور

يمشي كعصن فاتن في حلة الخيلين  
والخدم حكم اذقني من كل موت ابحره

دور

في روضة الازاهر هذا كبد زاهر  
سلطان حسن حاجري لقد هدنا مظهره

دور

قلبي علي طهور الهوى امسي كلياً بالنوى  
ياقاتل الله الهوى انسيابه ما ايكفوه

دور

ياطلعة ابلجين العجب وقامة الفحين الرطيب  
قد اورثت قلبي لميب نيران خد مسجوه

دور

عيونه نبالها مرهفة نصالها  
مذ جردت افعالها القت اليها السحره

دور

يا بدر ياحلو اللما لم لا تصاطيني لما  
لولاهوى العذري لما قبلت منك المعذره

دور

جدلي برشف المقررف من مجتني ثغر وفي

وعن فوادى فاكفف سهام لحظ مشهره

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران ﴾

يا رشيق القدر رفقاً      بمعنى مستهام  
 انني قد مت عشقاً      فيك يا زاهي القوام  
 حالتي غني تترجم      ان ويجدي فيك ثار  
 وسحاب العين يسجم      دمعته مثل البحار

دور

حار في معنك فكري      وهو بالعشق خير  
 فانف في رؤياك هجري      يا اخا البدر المنير  
 حي بالحد وانعم      لي بنقيل العذار  
 ثم عاطيتي وزمزم      باللمالكأس المعاز

دور

حينما ليام نجد      مع ظباء الرقمتين  
 اذ ارتنا كل قد      يتجلى الرمح الردين  
 حينما الورد مخيم      فوقنا والجلنار  
 وحدود العيد تضرم      في الحشا جذوة نار

دور

يا عريب البان هلاً      نظرة تحيي النفوس  
 فهلال الانس هلاً      وتجلي كالعروس  
 وبدا في خير موسم      بدر افلاك الفخار  
 وغدا الطير يرغم      باسمه للمساعي المنار



كعبة العليا محمد      وغيث اللاتنين  
 حبسنا والله سوّدد      حازه ذاك القطين  
 فضله في الكون يعلم      انه شمس الوقار  
 بمجيا حين يسلم      يكتسي منه النهار

دور

لذ ذليلاً وتراما      في ذرى ذاك المقام  
 كي تئل منه مراما      اذ هو المولى الهمام  
 ولديه قم فقدم      مدحةً تحكي الدرار  
 حيث يستجدي المنظم      انجماً منه غزار

دور

خص يا ربي دواماً      بصلاة كل آت  
 من رقي منك مقاماً      في سماء القرب دان  
 ثم يا مولاي سلم      ما حدى الحادي وسار  
 اوغدت ورق تدمدم      حينما غنني هزار

❖ وقال صاحبه -مولاه ❖ قداً علي من بتي يشك الالاس آه يا ويلي ❖

مال كالغصن المياس      راخي الذليل  
 لما بدا يجلو الكاس      جنح الليل

دور

بمعانيه هماموا      اهل الحب  
 حينما منه شاموا      فرط العجب

وعن فوادي فكف سهام لحظ مشيره

\* وقال عامله الله تعالى بالفقران \*

يارشيق القدر رقاً بمعنى مستهام  
انني قد مت عشقاً فيك يا زاهي القوام  
حالي عني تترجم ان ويجدي فيك ثار  
وسحاب المين يسجم دمه مثل الجار

دور

حار في معنك فكري وهو بالعشق خير  
فانف في رؤياك هجري يا اخا البدر المنير  
حي بالخذ وانعم لي بنقيل المنار  
ثم عاطيتني وزمزم بالماكاس المقار

دور

حبذا ليام نجد مع ظباء الرقمتين  
اذ ارتنا كل قد يجبل الرمح الردين  
حيثما السورد نحيم فوقنا والجلنار  
وحدود الغيد تضمم في الحشا جذوة نار

دور

يا عريب البان هلاً نظرة تحيي النفوس  
فهلال الانس هلاً وتجلي كالعروس  
وبدا في خير موسم بدر افلاك الفخار  
وغدا الطير يرغم باسمه للسامي المنار

كعبة الهيا محمد      وغيث اللاتذنين  
 حبينا والله سوّدد      حازه ذاك الفطين  
 فضله في الكون يعلم      انه شمس الوقار  
 بمجاحين ينسم      يكتسي منه النهار

دور

لد ذليلاً وتراما      في ذرى ذاك المقام  
 كي تلب منه مراما      اذ هو المولى الممام  
 ولديه قم فقدم      مدحة تحكي الدرار  
 حيث يستجدي المنظم      انعماً منه غزار

دور

خص يا ربي دواماً      بصلاة كل آت  
 من رقي منك مقاماً      في سماء القرب دان  
 ثم يا مولاي سلم      ما حدى الحادي وسار  
 او غدت ورق تدمدم      حيناً غسني هزار

❖ وقال صاحبه - مولاه ❖ ❖ قداً علي من بقي يشك الالاس آه يا ويلي ❖

مال كالغصن المياس      راخي الذليل  
 لما بدا يجلو الكاس      جنح الليل

دور

بمعانيه هاموا      اهل الحب  
 حيناً منه شاموا      فرط العجب

واللواحي قد راموا سلوة قلبي  
هدموا لما لاموا ركن الخيل

دور

ارخي اطراف الشال فوق العسال  
وحلي باللآلي ثمرًا عسال  
وانثني بالدلال عجبًا يخنال  
افديه من مياال صعب النيل

دور

سل سيف الاجفان ماضي الحد  
وسبا غصن البان لين القد  
مذ اثارث اشجاني نار الحد  
صحت فارحم احزاني يا ذا الميل

دور

يا فريد الاوصاف وصلي ما آن  
بجميل الالطاف عامل ولهان  
ليس وجدي بالخافي فارحم اشجان  
قد جرى دمعي وافي مثل السيل

دور

اهدي ازكي صلاتي مع التسليم  
علي من بالآيات حاز التكريم  
واله الثقة اهل التعظيم

ما اضاءت مشكائي جنح الليل

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه ❖ ❖ قداً على يا ويلدان يالداني ❖

يا مخجل المران والبان بقدك المنصان

جد لي بلثم الورد جنيا من خذك النعمان

دور

يا ذا القوام العادل كن بالشجي الولمان عادل

واطرح مقال العاذل ذي العذل يا بهجة الاعيان

دور

ناديته ياغزالي لما رنا وغزالي

من طرفك الفزال ذي السعير ادرجت في الاكفان

دور

بوصله لو حيا ميتاً لامسى حيا

بفرقد الميحا ذى الحسن اضاءت الاكوان

دور

اذا خلعت عذارى منه باس عذار

ما ذا يكون اعنذاري عدولي لطفه الوستان

دور

يا ليلة الافراح عودي اوفي عهدود وعودي

جسمي غدا كالعود بالسقيم من فرط ذا الهجران

دور

بعقد جيد حالي قد استعالت حالي

والثغر قطر حالي حل لي يروي صدا الظمان

صلى آلمى سرمد على السعي احمد  
 وآله ما غرّد وانشد طير على اغصان

❖ وقال نور الله تعالى مرقدہ ❖ ❖ فدأ على علي الهوايا ❖

كم خلطنا العذارا وطرحنا الإعدارا  
 منذ خط العذارا خد يسي العذارى

دور

حل معقود الشال فوق عطف مبال  
 والصدر اضني حالي حين حل الازرار

دور

فاق اغصان البان ظي سرب نعمان  
 ليته لو حباني وصلأ يطني الاوارا

دور

بهوى الساقى راحت روح المضنى وارتاحت  
 واولو الصحو صاحت حين امسوا سكارى

دور

افديه ظلياً احور ريقه يحكي الكوثر  
 وجهه لما اسفر حسناً فاق الاقمارا

دور

يا حبيبي حبيني بسلاف تحييني  
 في رياض النسرين بالصفاء كاسي دارا

دور

يا بديع الاوصاف ورشيق الاعطاف

عاملي بالانصاف وارع مني الجوارا

دور

واسى بين الملاح بنشأة الارواح

واشهدروض الافراح واجني تلك الازهارا

❖ وقال نور الله تعالى مضجعه ❖

زارني يخنال ميلا وشفى دائي العضال

فجرى دمعي سيلا من سروري بالوصال

دور

بالانس طالب اصطباحي اذ وفي زين الملاح

ذو جبين كالصبح من بروج الحسن لاح

دور

مفرد بالحسن عادل يتثنى غصن بان

لا تكن عني عادل يارشاه فالصبر بلن

دور

يا له ظيماً هلامي منه قد غار الهلال

لفظه الدرّي حلالي انه السبحر الحلال

دور

حين حيا بالحيا وجلي صرف المدام

اشرق البدر مضياً مهدياً شمساً بجمام

دور

فاحتسبها وتبنا في اصطباح واغتياب

فلانف مثلنا وقتنا غير ان الوجد باق

جائر هد الفواصل بالتجني والدلال  
قد كفى جوراً فواصل وارع ودي ياغزال

دور

خص يا مولاي سرمد بصلاة وسلام  
اشرف الخلق محمد النبي هادي الانام

دور

وارضى عن صحب ثقاته وكذا الآل الكرام  
ما تغنى في فلاة وشدا طير الحمام

\* وقال عني الله تعالى عنه \*

كسرتم فؤادي ولم تجبروه وختم ودادي ولم تجبروه  
وقلتم محب كثير الذنوب وهب لي ذنباً بدا فاغفروه

دور

حرام عليكم كفاكم دلال علي فادوا زكاة الجمال  
وسائل دمعي فقير الوصال وانتم كرام فلا تنهروه

دور

سكنتم فؤادي فراعوا جوار محب مشوق سليل القرار  
متيم عشق يتيم اصطبار بطول جفاكم فلا تنهروه

دور

دموعي باحت لسري المصون وروحي راحت بيت الشجون  
فمطناً علي بحق العيون بوصل وهتكلي بكم فاستروه

دور

ولعلم دلالاً بنقض العهود ولم تنجزوا لي ببعض الوعود



وقد ذاب قلبي بنار الصدود فان مات وجداً بكم فاعذروه

❖ وقال طيب الله تعالى ثراه ❖

يا من هواه لي ازل حتى به صرت الازل

حبي له من الازل وهو بقلبي لم يزل

دور

من صده غني ومن من بعد ما جاد ومن

اعذب من سلوى ومن بشرى لقاء بل اجل

دور

سبحان من كمله وبالها جملة

مضناه لو انهله من ريقه داوى العليل

دور

في الحب حسبي وكفى من مدمعي ما وكفى

فارحم معنى كلنا بشقه سار المثل

دور

اصبحت مسلوب الفؤاد والجنن مكحول السهاد

والجسم منهوب البعاد والعيش مصحوب الملل

❖ وقال عامله الله تعالى بالفقران ❖

ماس يفتني غصن نقا والوجه بدر ملىح جرى من لحظه غنج وصخر

والدر زهى من ثقرة والريق خمر والحذ لنا منه بداماء وجر

عنه ليس لي يا ابن الهوى في الحب صبر

يا سعد الذي منه جنى آسآ ووردا      واجتني من الثغر الشهي خمرأ وشهدا  
 هو اه قد أسس في قلبي وجدا      آوآه من الحب فما انجز وعدا  
 بل شيمته بين الملا في الناس غدر

✽ وقال بلآ الله تعالى مشواه ✽ (شغلاً)

ماس تيهآ كالتقا الخطار      ذو جبين يسي الاقمار      فرقه صبح انا  
 وخذ كالجلمار      في فؤادي من هو اه نار  
 غصن بان نزهة الابصار      بدر تم باهي الانوار      قبه بالعدل جار  
 ولم يكن يرعى جوار      ان قلبي للحبيب دار  
 ظلي انس خده معطار      قد جماه لحظة السحار      قد وفي بعد النفار  
 وقد جلي شمس العقار      وبكأسني وانتاسي دار

✽ والى هنا انتهى ما وجد له رحمه الله تعالى من القدود الموسيقية ✽  
 ✽ وقد عثرنا بعد اكمال طبع ما تقدم على بعض قصائد ومقاطع ✽  
 ✽ له عنى الله عنه الحقناها هنا اتماماً للفائدة وهي ما يأتي ✽  
 ✽ قال طيب الله تعالى نراه ✽

يا حادياً لم يزل يمدو مطاباه      ببني الوصول الى اعناب سلماه  
 انخ يباب حسيب الشول واحة الـ      رجاء مستعطفأ افضال يناه  
 ونادي في كل نادٍ لا يخاف على      من حط عيسى الرجا في ظل مغناه  
 وقل اغث يا سليل الاكرمين فتى      لبودت به من عظيم الشوق يلواه  
 وطارحنه حمامات الحمى شيمآ      وكل الف نأى عنه وناواه

والسقم حل به من فرط محنته  
ولم يزل في هواك القلب مشتعلًا  
يا ايها الطالب الاحسان مغنمًا  
شيخ العريجا ابي العليين من سفت  
قد نال اعلى مقام قد علا شرفًا  
وحل من افق العلياء حيث سرت  
اذا غدا الكون اقلامًا وقد كتبت  
لم تحص معشار آثار خصصن به  
والشوق انخله وجدًا واضناه  
حتى غدا بيته المعمور مأواه  
عليك بابن الرفاعي باب مولاه  
على الورى بالاماني محب جدواه  
مذ اسعدته بنيل القرب سعاد  
به على نجب الاسعاد اسماء  
والسنا نظقت في مدح علياه  
مما بها ربه المنان ارضاه

❖ وقال رحمه الله تعالى مشطراً بيتين لسيدنا ومولانا الشيخ ❖  
❖ عبدالغني افندي الرفاعي في حق سيدي احمد البدوي ❖  
❖ قدس سره ❖

يامنقذ الاسراء من ارض الردى  
ما خاب ملهوف اتاكم قائلاً  
قلبي اسير بالذنوب مكبل  
فهو الاسير وليس غيرك منجد  
يامن اذا نودي الاغاثة اسفوا  
ياسيد السادات يا بحر الوفا  
فاطلق سراح قياده متعظنا  
فانقذه من اسر القطيعة والجفا

❖ وقال رحمه مولاه مخمساً للتشهير المذكور ❖

ضاق الزمان ولم ارى لي مسعدا  
فاخضع لهيته وقل مستنجدا  
الا ابا الفرحات غوثي احدا  
يامنقذ الاسراء من ارض الردى

يامن اذا نودي الاغاثة اسفوا

واسفح من الاجفان دمعك سائلا      لتكون منه للعناية فائلا  
 وانفض وقل ما قد اتيتك سائلا      ما خاب ملهوف اناكم فائلا  
 يا سيد السادات يا بحر الوفا

ما لي سوء اني بكم اتوسل      علي لمشهد حسنكم اتوسل  
 فالي متى بلغسني اتعلل      قلبي اسير بالذنوب محسبل  
 فاطلق سراح قياده متعظنا

مولاي مالي غير بابك مقصد      كلا ولا قلبي بغيرك يمسد  
 والعبد لم يبرح لبابك يخفد      فهو الاسير وليس غيرك منجد  
 فانقذه من اسر القطيعة والجفا

❖ وقال آجره الله تعالى ❖

وذى شرف على الجوزا تسامى      وامسى دأبه صنع الجميل  
 تناديه الفضائل والمعالي      ادام الله عزك يا خليلي

❖ وقال برّد الله تعالى ثراه ❖

لو يتم غصن ميثاقي بلا سبب      من بعد ان كان ذاك القطن محتدلا  
 هبني اقترفت وجئت الآن معتذراً      عزّ الله به يا سيدي الخلالا  
 وعادة العبد يجني كل فاحشة      عمداً وسيده يحمو له الزلالا

❖ وقال عنى الله تعالى عنه ❖

علقت به ابي من الشمس طلعة      واحلى من القطر المكرر مرشفا  
 اقول له اني اصطفيتك في الهوى      حبياً فهل تخارني فيك مدنيا  
 فقال لك البشرى بوصلي وانتي      انيس لمن يهوى جمالي ومصطفى

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه ﴾

ألا بابي افدي مليحاً جفونه مكحلة بالسحر والسحر اجفان  
يقول ملكة الخاقين بطلعتي فقلت له لا غروانك سلطان

﴿ وقال سامحه الله تعالى ﴾

عشت غزلاً في الملاحة مفرداً له شامة في الخدصينت بريحاني  
يقول قلوب الماشقين باسرها مستسلة في قيد قهري وسلطاني

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

ومذ ابصرت عيناى من قد اظله على عرش بلقيس الفضائل عرفان  
به تاه ففكري هيبه وجلالة وقلت لعمرى ان هذا سليمان

﴿ وقال رحمه مولاه ﴾

ابانت صاد لحظ تحت نون وابدت طرة في شكل سين  
وارخت سالفاً كالليل يزهو على عنق شبيه الياسيمين  
وماست كالقضيبي على كثيب مهيل كان لي سبب الجنون  
روينا عن ثناياها اللاء لي وعن اعطافها خبر الفصون

﴿ وقال طيب الله تعالى ثراه ﴾

اقول لمن حوى في اللفظ معنى يفار للفظه الدر الثمين  
فؤادي في يدك فكن اميناً عليه فقال لي اني امين

﴿ وقال برّ الله تعالى مشواه ﴾

آتي فلم اظفر بشخصك حاضراً ألسوء حظي ام لشقوة بالي  
فاذا بجمت بنظرة احيا نبها فامئن على رمقي بطيف خيال

﴿ وقال عامله الله تعالى بالفقران ﴾

سلام من العبد المصاب باهله      يحبيك فيه البشر يا اوحى الدنيا  
فجد بجياتي سيدي ولك البقا      عسي جعفر الآمال من فضلكم يحي

﴿ وقال احسن الله تعالى اليه مجاوباً حضرة صديقه الفاضل رافعي ﴾

﴿ زاده السيد الشيخ عبد الحميد افندي في حل لغز بلفظة شامة ﴾

|                     |                   |
|---------------------|-------------------|
| يا ايها المولى الذي | غير العلى لم يرضه |
| ياسيداً زهر السما   | حسدت ازاهر ارضه   |
| الفزت في شيء غذا    | في الحد حامي غضه  |
| اودعت حبة مهجتي     | فيه ولم اك ارضه   |
| فغدت عليه شامة      | زانت شقيقة روضه   |

﴿ وهذا هو اللغز المحجاب عنه المتقدم ذكره ﴾

|                     |                 |
|---------------------|-----------------|
| يا روض آداب زهى     | زهر الفنون لغضه |
| والشعر دان له فدر   | بجوره من ارضه   |
| تا الله لو خص المذب | ح بحقكم لم يقضه |
| ما اسم رباعي ترا    | نقطة من بغضه    |
| خد الحبيب به ازدهى  | مذبات حارس غضه  |

﴿ وقال غفر الله تعالى له تاريخ ضريح ﴾

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| روضة من جنة الخلد ثوى    | احمد الصوفي بها طاب ثراه  |
| قد غذا لا شك ضيفاً آمناً | في جوار الله يستوفي قرراه |

وقد سار الى دار البقا      تاركاً دار الفنا حقاً وراه  
 ياله فاصد عفواً رخوا      سرمد قد حُمدت عُقبى سراه

سنة ١٣٠٨

❁ وقال طيب الله تعالى مضجعه تاريخ ضريح ❁

يا ابن الكرامة حزت اليوم مكرمة      ممن تسبحة الاطيار والشجر  
 اعطاك ربك ما ترجوه من كرم      والخور وافت الى لقياك تبندر  
 ابشر بمفخرة منه مؤرخة      واهناً بمنزلة الفردوس يا عمر

سنة ١٢٩٤



(★) اعتذار (★)

نرجو من حضرات الافاضل الكرام الذين تفضلوا علينا بتقريظ هذا  
 الديوان قبول العذر والمسامحة عن عدم تزيينه بجلى تقاريطهم البديعة  
 حيث لم تساعد الفرصة على ذلك وانا لمكارمهم من الشاكرين  
 كاتبه

عبد الفتاح

شهبال

بعون الله تعالى ونوفيقه يسر لي والله الحمد ما تصديت اليه وعولت عليه  
 من جمع فرائده دراري كلام سيدي الوالد ونظمها في سلك الترتيب  
 والتأليف على اسلوب فائق لطيف ينجلي به طالعته الناظر ويكلف  
 الخاطر فحما. كتاب جزيل الفائدة عظيم المائدة في يمن طالع هذا  
 العصر السعيد عصر السعادة والاقبال والعز والاجلال بخلافة مولانا  
 امير المؤمنين وخليفة رب العالمين السلطان ابن السلطان الفارسي  
 ❖ خان حفظه الله تعالى وادامه ونشر في الخافقين ❖  
 رايات نصره واعلامه وقد صادف تمام طبعه في تاسع عشر شعبان  
 ❖ المعظم سنة ١٣١٢ من هجرة من خلقه الله تعالى على اكمل ❖  
 ❖ وصف صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم على ❖  
 ❖ نفقة ملتزمه ابن المؤلف عبد الفتاح ❖  
 ❖ عامله مولاه بالعمو والسماح ❖  
 ❖ آمين ❖





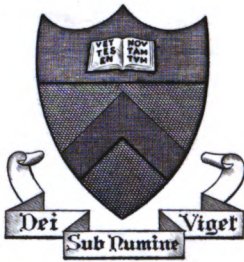








Library of



Princeton University.

